أطلب مع هذا العدد "نهار الشباب"

# النهار

Mercredi 8 Mai 1996 - 63 ème Année - N° 19432

الاربعاء ٨ أيار ١٩٩٦ – السنة ٦٣ – العدد ١٩٤٣٢

A N - N A H A R




# تقرير خجول للامم المتحدة عن قانا يدين اسرائيل ولا يدينها... ويغضبها

رجحت نتائج تحقيق للامم المتحدة ان تكون المدفعية الاسرائيلية قصفت عمدا مقر الوحدة الفيجية التابعة للقوة الدولية في قانا حيث قتل اكثر من ١٠٠ مدني لبناني في ١٨ نيسان، بـ"استبعادها" ان تكون القذائف سقطت في ذلك المكان نتيجة خطأ "تقني كبير" او انساني. وقد عكست صيغة التقرير محاولات ديبلوماسية بذلت خلف الكواليس لتفادي اي انعكاسات سلبية على الوضع في الجنوب وان يكن رد الفعل الاسرائيلي السريع جاء غاضبا.

ومع ان التقرير الذي اعده المستشار العسكري للامين العام للامم المتحدة الميجر جنرال فرانك فان كابين تفادى استخدام كلمة "عمداً"، سارع وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الى الاحتجاج لدى الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي بعيد تلقي الاخير التقرير للاطلاع عليه قبل تقديمه الى مجلس الامن.

ونقل بيان للبعثة الاسرائيلية لدى الامم المتحدة عن باراك "ان هذه الاتهامات زائفة". وقال انه "حذر من انها قد تضر بالعلاقات بين اسرائيل وقوة الامم المتحدة الموقتة في لبنان". واوضح البيان ان باراك "ابلغ الى الامين العام ان اسرائيل ترى ان الاتهام الذي يزعم ان النية كانت مبيتة لمهاجمة قاعدة الامم المتحدة يتسم بالسخف".

واشار الى ان بطرس غالي الذي تحدث معه وزير الخارجية الاسرائيلي هاتفيا وهو في طريقه الى واشنطن رد بان التقرير قيد الطبع وانه سيوزع في وقت لاحق امس. واضاف: "زعم بطرس غالي انه حاول التزام الحياد والمساعدة لا العرقلة وانه يعلم بما قد يكون لنتائج التقرير من عواقب على عملية السلام في الشرق الاوسط".

وجاء في تقرير الامم المتحدة "ان مواضع القصف في قطاع قانا تجعل القول بان قصف المعسكر كان نتيجة اخطاء فنية او اجرائية بعيد الاحتمال وان يكن لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال كلياً". وفي اشارة الى اعلان اسرائيل انها كانت ترد على مقاتلين لـ"حزب الله" اطلقوا صواريخ من مسافة قريبة من المقر، لاحظ التقرير ان مقاتلين اطلقوا فعلا صواريخ من مواقع تبعد نحو ٢٠٠ متر عن قاعدة الامم المتحدة، الا ان شكل آثار انفجار القذائف "لا يبدو متسقا مع الاهداف التي اعلنت اسرائيل انها استهدفتها (...) ولا آثار انفجار قذائف في الموقع الذي اعلنته".

– التتمة في الصفحة ١٠ –

غابة الاعشاب تظلّل مدخل مقابر الشهداء. (محمود الطويل)

## غابة الشهداء

للشهداء الذين غابوا في ٦ ايار على المشانق اقتحمت ضرائحهم في منطقة رمل الظريف غابة من الاعشاب والاشواك فحجبتها عمن تبقى ممن يتذكرون.

واذا كانت الدولة رممت مقابرهم قبل عامين في لحظة يقظة، فقد عادت لتغرق في غيبوبة اللامبالاة.

والقصة ان وفدا من عصبة تكريم الشهداء ذهب لمعايدتهم اول من امس في ذكرى استشهادهم، فتصدت له البوابة المقفلة بسلاسل الحديد... والتقاعس. وامضى اكثر من ساعة ونصف ساعة بالمدة والمطرقة حتى تمكن من البوابة، فدخل وقرأ الفاتحة ووضع اكاليل (ص٦).

## اجتماع تأسيسي الجمعة في واشنطن... وقبرص مقر المجموعة؟

# تصور لبناني – سوري لمراقبين غير سياسيين وتأكيد اميركي ان "التفاهم" لن يكون بديلاً من السلام

استعادت الادارة الاميركية امس زمام المبادرة الديبلوماسية في الجهود المبذولة لتأليف مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" فسارعت، وسط تصاعد التباين بين موقفها وموقف فرنسا من هذه المجموعة، الى دعوة الدول الخمس المشاركة فيها الى اجتماع الجمعة المقبل في واشنطن لدرس الاقتراحات والتصورات المختلفة في شأنها، في حين تقدم لبنان بتصور لبناني – سوري مشترك لعمل المجموعة يهدف الى عزل مهمتها عن اي بعد سياسي يتصل بمفاوضات السلام ويحصرها بطابع "امني عملاني" صرف.

واذ حرصت واشنطن في تحركها الجديد على التشديد على تطبيق التفاهم كاملا على نحو "يطوي صفحة قانا" فانها قرنت ذلك بنوع من الطمأنة للجانبين اللبناني والسوري الى ان التفاهم "لم يوضع ليكون بديلا من اتفاق سلام"، كما اوضح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيلليترو.

وبدا لبنان مطلعا على التحرك الاميركي قبل اعلان موعد "الاجتماع التأسيسي" في واشنطن لتشكيل المجموعة، ذلك ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استبق سفره الى ايطاليا في جولة اوروبية "غير سياسية" تهدف الى تطبيق التفاهم "في شقه الاقتصادي"، كما قال، بنفي وجود "مشكلة كبيرة" حيال تأليف المجموعة، معتبرا أن الفوارق بين وجهات النظر امر طبيعي" ومؤكدا ان "الجو مع الجميع ليس متشنجا".

وسلم وزير الخارجية فارس بويز بعد الظهر السفيرين الاميركي والفرنسي ورقة لبنانية – سورية مشتركة تتضمن تصورا لعمل مجموعة المراقبة ومهمتها علم انها تناولت النقاط الآتية:

• يتمسك لبنان وسوريا بالطابع الامني – الميداني للمجموعة، فيكون التمثيل فيها عسكريا (ضباط) وتقتصر مهمتها على مراقبة تنفيذ تفاهم نيسان وتحديد الخروقات الامنية والانتهاكات المحتملة.

• تكون رئاسة المجموعة مداورة للدول الخمس المشاركة فيها (الولايات المتحدة، فرنسا، لبنان، سوريا، اسرائيل) لشهر او لثلاثة اشهر.

• يقترح البلدان الناقورة مقرا للمجموعة، ولا مانع من عقد اجتماعها الاول في واشنطن. لا يمانع البلدان في مقر آخر كجنيف او قبرص، لكنهما يفضلان الناقورة نظرا الى الطابع "الميداني" للمجموعة.

• تتولى المجموعة درس الشكاوى التي ترد اليها من اي طرف في مهلة ثلاثة ايام مع حفظ حق مقدم الشكوى في تقديم مراجعة عادية الى مجلس الامن.

• يشدد لبنان وسوريا على رفض اي صيغة تجعل المجموعة اطارا سياسيا بديلا من مفاوضات السلام وفق الاسس التي انطلقت منها في مؤتمر مدريد، كما يرفضان اي تجاوز لاطار "الاتفاق المرحلي" الذي يمثله تفاهم ٢٦ نيسان.

### الاجتماع الاول

وليلا نقلت مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي عن مسؤول اميركي تأكيده ان الدول المعنية بمجموعة المراقبة، ستعقد اول اجتماعاتها الجمعة في وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن برئاسة منسق عملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس. واوضح ان السفيرين رياض طبارة ووليد المعلم سيمثلان لبنان وسوريا في الاجتماع، وسيمثل فرنسا المسؤول عن دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية دوني بوشار. ولم يعرف بعد من سيمثل اسرائيل، علما ان وفدا اسرائيليا يرافق وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في زيارته الحالية لواشنطن. وبثت الاذاعة الاسرائيلية امس ان المدير العام لوزارة الخارجية اوري سافير تلقى دعوة اميركية للمشاركة في الاجتماع.

وتوقع المسؤول الاميركي ان يستمر الاجتماع يوما واحدا ولكن ربما استمر الى الاثنين. واوضح ان المواضيع التي سيناقشها المجتمعون تتناول مقر المجموعة وتشكيلها وبنيتها وطرق تمويلها وما اذا كان ذلك سيتم عبر الامم المتحدة او عبر الدول المعنية.

### بيلليترو

في غضون ذلك، عقد بيلليترو مؤتمرا صحافيا في مركز الصحافة الاجنبية في واشنطن تركزت اسئلة الصحافيين خلاله على تقرير الامم المتحدة الخاص بمجزرة قانا والموقف الاميركي منه، لكنه دعا الى "طي صفحة ما حدث في قانا والتركيز اولا على تطبيق التفاهم الحالي كاملاً". وقال: "ان الاذى الذي لحق بالمدنيين خلال المواجهة الاخيرة

– التتمة في الصفحة ١٠ –

## بيريس: شعبيتي تدنت قبل "عناقيد الغضب"

اعترف رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، في حديث نشرته مجلة "لونوفيل اوبسرفاتور" الفرنسية هذا الاسبوع ان تدني شعبيته الانتخابية كان من الاسباب التي اطلقت عملية "عناقيد الغضب" ضد لبنان.

وقد ذكره مدير المجلة جان دانيال، الذي اجرى معه الحوار، بأنه قبل العملية العسكرية كان يحظى باحترام في العالم العربي وبشعبية دولية بصفته حاملا جائزة نوبل وخليفة اسحق رابين "شهيد السلام". فأجاب بيريس: "نعم. ولكن في هذا الوقت كان شعبي وبلدي غارقين في بحر من التشكيك نتيجة شعور متصاعد بغياب الامن عموما، وكانت تواكب عملية السلام مجموعة من الهجمات والاعتداءات اكبر من التي

– التتمة في الصفحة ١٠ –

## مسؤول سوري ينبه الى تصاعد العنف في الشرق الاوسط

دمشق – سانا – نبه الامين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الدكتور سليمان قداح الى ان "التفاف اسرائيل على اسس مؤتمر مدريد ومبادئه ووضعها العراقيل في طريق العملية السلمية واستعراض القوة واساليب البطش والارهاب في الاراضي العربية المحتلة وجنوب لبنان لن يفضي الا الى مزيد من المقاومة ومزيد من اعمال العنف".

وقال في كلمة القاها امس في افتتاح مؤتمر للمعلمين في جامعة دمشق "ان العالم كله بات يدرك ان السلام لن يستتب في المنطقة ما دام الاحتلال مستمرا، كما ان السلام سيكون امرا بعيد المنال من غير سوريا. فسوريا هي بوابة السلام والاستقرار والامن في المنطقة".

واعتبر ان العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان هدف الى "ثنيه عن مواقفه القومية وارباك مسيرته الوطنية والنيل من صموده وتصميمه على تلاحم المسارين السوري واللبناني في عملية السلام وتلازمهما".

## تجاوز نكسة السلام

بقلم وارن كريستوفر

كتب وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر مقالاً عرض فيه الرؤية الاميركية لعملية السلام بعد العمليات الاسرائيلية الاخيرة في لبنان و"التفاهم" الذي تم التوصل اليه ونشرته امس صحيفة "الواشنطن تايمس" وهنا ترجمة له:

ان القتال الذي اجتاح لبنان وشمال اسرائيل مدة ١٦ يوماً في نيسان كان تذكيراً قوياً ان المعركة من اجل السلام في الشرق الاوسط لم تكسب بعد. لكن "التفاهم" الذي فاوضت عليه الولايات المتحدة لانهاء الازمة، اضافة الى تطورات اخرى واعدة، تبرز واقعاً مهماً آخر هو انه يمكن بقيادة اميركية قوية وثابتة هزم قوى العنف الآتية من الماضي كما يمكن اتمام حلقة السلام.

كان للهجمات الصاروخية لـ"حزب الله" على مدنيين اسرائيليين والتي تسببت بالجولة الاخيرة من الاعمال العدائية هدف واحد: تدمير عملية السلام من خلال

– التتمة في الصفحة ١٠ –

النهار

## رئيس المجلس المصري في بيروت

وصل امس الى بيروت رئيس مجلس الشعب المصري احمد فتحي سرور في زيارة تستمر ثلاثة ايام على رأس وفد نيابي. والى محادثاته مع نظيره اللبناني نبيه بري، سيقابل سرور رئيسي الجمهورية والحكومة ويزور الجنوب وخصوصا بلدة قانا، علما انه الغى زيارة مقررة لاسرائيل اثر عملية "عناقيد الغضب". في الصورة (لابرهيم الطويل) سرور لدى وصوله الى مطار بيروت وفي استقباله بري.

## ايطاليا تعد الحريري بمساعدة لبنان

بدأ رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في روما جولة أوروبية تشمل لاحقاً بروكسيل وباريس. واجتمع برئيس الوزراء الايطالي الموقت لامبرتو ديني وشرح له الاضرار التي خلفها الاعتداء الاسرائيلي على لبنان، وبحث معه في موضوع تشكيل المجموعة الاستشارية لاعادة اعمار لبنان. وقال مكتب ديني ان الحريري تلقى تأكيدات ان ايطاليا ستقدم المساعدة، علما انها تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي.

## يلماظ يجدد حملته على دمشق

جدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ امس حملته على سوريا، ونصحها بان تفكر بجدية في اسرع ما يمكن في النتائج التي قد تترتب على تمسكها بـ"سلوك" يتنافى وعلاقات حسن الجوار.

## ثلاثة قتلى في البحرين

وقع مزيد من الانفجارات امس في البحرين، فقتل ثلاثة اشخاص وجرح اربعة في منطقة السنابس الشيعية قرب المنامة، وسقط جريحان في انفجار في موقف للاوتوبيسات في جزيرة المحرق. وحضت الصحف البحرانية السلطات على "معاقبة الارهابيين من دون اي شفقة".

## موسكو تطرد ٩ ديبلوماسيين بريطانيين

قررت موسكو طرد تسعة ديبلوماسيين بريطانيين بدعوى انهم عملاء "محترفون" يمارسون نشاطات تجسسية، وهددت لندن بالرد على هذه الخطوة باجراء ملائم.

## مفكرة الايام يكتبها رفيق المعلوف (ص٤)

(ص٤)

النهار

## الهروب... الى الوطن!

مشكلة محمود درويش وميزته في آن واحد انه صادق.

صادق مع نفسه، ومع الآخرين، وقبل كل شيء مع الوطن.

وفي المرات القليلة التي حاول فيها ان يخدع نفسه (كي لا نقول يكذب على نفسه) كان يفشل دائما.

من هذه المرات محاولاته بعد هروبه من الوطن عام ١٩٧٠ ان يجد "الوطن" في كل بلد عربي عاش فيه.

لم يجد الوطن!

لم يجده في القاهرة، ولا وجده في بيروت، ولا تونس او عمان، ولا حتى في غزة.

في باريس ضاع "الوطن" نهائيا، ولم يحاول ان يعثر عليه، فكتب مرثاته الباكية الرائعة: لماذا تركت الحصان وحيدا؟

منذ ايام هرب محمود درويش الى الوطن.

ذهب يرثي رفيقه وصديقه اميل حبيبي، وفي اليوم التالي كان لقاؤه الاول والوطن بعد اكثر من ربع قرن.

قرية صغيرة اسمها "جديدة" قرب حيفا، رحل اليها مع اهله بعدما دمرت اسرائيل قريته الاصلية "البروة".

فارس المنابر عجز عن الكلام عندما التقى اهله، بكى ثم قال بعد ساعة: نسيت الكلام امام اهلي.

وقال: انا باق هنا، ولن اغادر ابدا.

وفي اليوم التالي قال لتلفزيون اسرائيل: انني اشعر كأنني في بيتي، كما لم يحدث معي من قبل.

هذه المرة لم يكن محمود درويش يكذب على نفسه، او على الآخرين، كان صادقا صافيا كما هو حقيقة.

انتهى المشوار... مشوار المنفى، مشوار البحث عن وطن خارج الوطن.

محاولة العثور على بحر حيفا في بحر بيروت، او تونس، او الاسكندرية.

ولن يبقى الحصان وحيدا بعد اليوم.

محمود درويش سيقيم في اسرائيل.

غداً سيهاجم بتهمة انه تصالح مع اسرائيل.

الحقيقة ان محمود درويش تصالح مع محمود درويش.

نبيل خوري

تيارات

## تبلّغوا وبلّغوا

لا يدبّنّ الهمّ في ركابكم كلّما تنامى الى مسامعكم كلام مدبلج عن تصعيد ليس عنه من محيد.

فحافظوا على اعصابكم وحافظوا على الهدوء، ليحافظوا لكم على وقف النار ويحافظوا لهم على شمعون بيريس، حفظكم الله من كل مكروه.

واستعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان اذا كان ذلك ممكناً، ولثلاثة لاربعة أسابيع، والا فعليكم باللجان ذات الاداء الكامل الدسم.

فاللجان في عصر الذكاء الاصطناعي والمسحوق السحري لغسيل الأدمغة، تفعل فعل الجان في عصر فانوس علاء الدين وحكايات شهرزاد التي يدركها الصباح دائما.

وسلوا مجرباً ولا تسلوا حكيماً، وسلوا قلبي غداة سلا وتاب...

فنحن، لا الامم المتحدة ولا الولايات المتحدة، مَن اكتشف وصفة اللجان العجائبية، ومَن سمّاها مقبرة المشاريع.

جربناها وجرّبوها فينا.

وما زلنا نجرب ونتجرّب. وكلما زمّطنا من لجنة نقع في اختها.

وما زالوا يداوون حروبنا بتفاهم موقت، ينص على تأليف لجنة للمراقبة، ولجنة للمحاسبة، ولجنة لتحول دون الاتفاق على اللجنتين، ولجنة لتأمين فوز بطل مجزرة قانا في انتخابات السلام الاسرائيلية.

فلا تستعجلوا الحلول، ولا تنتظروا سيل المساعدات والقروض الميسرة بين ليلة وضواحيها.

والخبر اليقين في غزّة والبوسنة، حيث ينتظرون المساعدات منذ عهد هارون.

وكلتاهما قبلنا في قائمة الاولويات، وفي دفترالشروط والحسابات، كما ذكر الرئيس الحريري وهو يغادر ساعياً في مناكبها.

لا بابا نويل، ولا علي بابا.

فالمرحلة دقيقة للغاية، والفراطة نادرة، والحلول تحتاج الى الكثير من صبر أيوب.

وحتى يطمئن الأميركان الى فوز بيريس، سيبقى كل شيء في أرضه وعلى حاله. فتبلّغوا وبلّغوا.

"زيّان"

## الموقف هذا النهار

# كريستوفر "كبش محرقة"؟

اثار انتقاد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر سوريا وتحديدا رئيسها حافظ الاسد بعد انتهاء جولته الشرق الاوسطية الاخيرة اولا لتعمده عدم استقباله في اثناء مهمته المكوكية بين دمشق وتل ابيب لانهاء عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية وثانيا لتردده في ترجمة التزامه تحقيق السلام بين دولته واسرائيل لعدم ثقته بها ولاعتقاده انها قد تحاول استغلال ذلك لتحقيق مصالحها، اثار هذا الانتقاد ضجة واسعة في العالم العربي. واثار ايضا غضب سوريا. واثار ثالثا خوفا عند العالم العربي، ولاسيما عند دوله المتحالفة مع واشنطن و"الفاتحة" مع اسرائيل سواء مباشرة او مداورة، واثار رابعا واخيرا قلقا عند اللبنانيين من احتمال انعكاس كلام كريستوفر عليهم عبر "تفاهم نيسان" الذي اوقف العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة، الامر الذي يعيد لبنان وجنوبه من جديد ساحة ملتهبة مفتوحة على اسوأ الاحتمالات.

هل من خلفيات معينة لموقف كريستوفر الجديد من سوريا الذي يختلف كثيرا عن مواقفه السابقة ولاسيما المعلنة منها؟ وهل يعكس هذا الموقف موقف الادارة التي اليها ينتمي والتي يقودها الرئيس بيل كلينتون؟

يجيب بعض المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة عن السؤالين بالقول ان وزير الخارجية الاميركي شعر باحباط شديد منذ مدة تسببت به عوامل عدة ابرزها الآتي:

١– فشله في اقفال ملف الصراع العربي–الاسرائيلي رغم توليه اياه منذ سنوات، اي منذ وصول كلينتون الى رئاسة الجمهورية، وتحديدا فشله في تمكين سوريا واسرائيل من التفاهم على تسوية سلمية تقفل الملف المذكور، وذلك رغم ١٨ جولة شرق اوسطية قام بها منذ تسلمه وزارة الخارجية. واقتناعه بان هناك في الادارة وفي الكونغرس وفي الرأي العام الاميركي من يحمّله مسؤولية الفشل المذكور.

٢– اقتناعه بفقدانه تغطية رئيسه المباشر بيل كلينتون او على الاقل بفقدانه جزءا مهما منها في اثناء محاولته وقف عملية "عناقيد الغضب" الاسرائيلية خلال نيسان الماضي. ومن الاسباب التي تسببت بالفقدان المذكور طريقته غير الديبلوماسية في التصرف مع زميله وزير خارجية فرنسا ايرفيه دو شاريت الذي كان موجودا معه في المنطقة للغاية نفسها، مما كاد ان يسيء الى العلاقة الاميركية–الفرنسية. لكن الرئيس كلينتون استدرك هذا الامر بفضل علاقته الشخصية الجيدة بالرئيس جاك شيراك التي سهلت عليه تقديم نوع من الاعتذار الى الاخير والتزام التنسيق معه لانهاء الازمة الناشبة في لبنان.

٣– اقتناعه بانتهاء دوره او بقرب انتهاء دوره في الادارة الاميركية، ذلك انه يعرف تمام المعرفة انه لن يكون في عداد فريق الرئيس كلينتون في حال اعيد انتخابه رئيسا لولاية ثانية الخريف المقبل. كما انه لن يكون طبعا جزءا من الفريق الجمهوري في حال فاز المرشح بوب دول بالرئاسة، واقتناعه ايضا ومن زمان بوجود قرار من رئيسه كلينتون بالاستغناء عنه، لكن هذا القرار لم ينفذ بسبب العجز وليس لاي سبب آخر. والعجز يعود الى الاغلبية الجمهورية المسيطرة على الكونغرس الاميركي وتحديدا الى سياستها الرامية الى احراج الرئيس كلينتون وادارته وعدم تسهيل مهماتهما ولاسيما على صعيد تعيين كبار الموظفين. وكان من شأن ذلك، في حال اقيل كريستوفر او"استقيل"، تعريض المرشح للحلول مكانه وكذلك الادارة لامتحان قاس قد لا يكون اجتيازه سهلا.

هذه الاسباب الثلاثة، يلفت البعض نفسه من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة، دفعت كريستوفر الى الدفاع عن نفسه، ولم يكن امامه سوى تحميل سوريا مسؤولية فشله واخطائه. ذلك ان تحميل اسرائيل هذه المسؤولية او جزءا صغيرا منها من المستحيلات في الولايات المتحدة.

اما البعض الآخر من المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة فيعتقد، مع اعترافه بصحة الاسباب الثلاثة المذكورة اعلاه في صورة عامة، ان الفشل الذي نسب الى كريستوفر قد يكون في محله ربما لانه غير خلاق وربما لانه كان قريبا دائما من الصهيونية في الولايات المتحدة وربما لانه تسبب باحراجات دولية واقليمية لادارته. لكنه يعتقد ان المسؤولية عن هذا الفشل لا يتحملها وحده بل يشاركه فيها الرئيس كلينتون الذي له القرار النهائي في النظام الاميركي. وبما ان مصلحته ومصلحة النظام تقضيان بعدم تحميلهما اي مسؤولية، تضافرت الظروف لتجعل من كريستوفر كبش محرقة، رغم ان البعض يعتقد انه يستحق ذلك.

وفي هذا المجال يلفت البعض الآخر من المصادر نفسها الى ان البيت الابيض ساهم في شكل او في آخر في توزيع الاجواء عن الوضع السلبي لكريستوفر، حرصا منه على تلافي الاحراج الذي اوقع كريستوفر الولايات المتحدة فيه عندما احتج علنا على عدم استقبال رئيس سوريا له، سوريا التي تبقى دولة صغيرة رغم اهميتها الاقليمية الفائقة وعندما وضعها على عتبة المواجهة مع فرنسا. وحرصا منه ايضا على استعادة المبادرة في الشرق الاوسط. اذ اكدت تصريحات كريستوفر ان واشنطن فريق مع اسرائيل في العملية السلمية وليست وسيطا نزيها. واستعادة المبادرة تكون بمحاولة اقناع الناس ولاسيما في الشرق الاوسط بوجود نوع من التميز بين البيت الابيض ووزارة الخارجية.

هل من انعكاسات معينة لانكشاف الموقف الاميركي او للتمايز بين البيت الابيض والخارجية على عملية السلام؟

بعض المصادر الديبلوماسية يعتقد ان الانكشاف والتمايز، فضلا عن تصريحات كريستوفر سيجعلان محاولة الادارة الاميركية تحريك عملية السلام ولاسيما على المسار السوري–الاسرائيلي بعد الانتخابات الاسرائيلية اي في حزيران او تموز المقبلين، محفوفة بصعوبات كبيرة وان فاز فيها شمعون بيريس نظرا الى انكشاف رسمي لمواقف الادارة وكريستوفر. اما بعضها الآخر فيعتقد ان الانكشاف المذكور قد يسهل محاولة التحريك اذ يلغي الاوهام التي كانت عند البعض ولاسيما في شأن الموقف الاميركي، علما ان ذلك لا يعني نجاحا لها، على الاقل سريعا. ويعتقد ايضا ان "خبطته" ممكنة. ذلك انه ليس في مصلحة احد، سواء واشنطن او دمشق، دفع الامور الى حد المواجهة. وقد تقوم بذلك العاصمتان المذكورتان. وقد تساعد في ذلك العاصمة الفرنسية.

سركيس نعوم

## التصور اللبناني–السوري لمجموعة المراقبة سلّم الى جونز ولافون

# تمسك بالطابع الأمني – الميداني والحريري يقلل من الخلافات

أبلغ لبنان امس سفيري الولايات المتحدة ريتشارد جونز وفرنسا جان – بيار لافون ورقة تتضمن تصورا لبنانيا – سوريا مشتركا لعمل مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" وضعت في دمشق مساء الاثنين في اثناء الزيارة التي قام بها للعاصمة السورية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز اللذان عقدا جولة محادثات مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

واقترن تسليم هذا التصور باعلان لبنان موافقته على حضور اجتماع دعت الولايات المتحدة الاطراف المشاركين في المجموعة الى عقده في واشنطن في العاشر من الجاري، وانتدب سفير لبنان لدى الولايات المتحدة رياض طبارة لتمثيل لبنان فيه.

واذ اكتفى وزير الخارجية فارس بويز، بعد تسليمه المشروع اللبناني – السوري لمجموعة المراقبة، بالتشديد على الطابع الامني لعملها ورفض اي طابع سياسي لها فلا تكون "لجنة بديلة من آلية عملية السلام". لوحظ ان الرئيس الحريري، الذي قام بتحرك نشط بعد عودته من دمشق، حرص على نفي ما يثار عن وجود مشكلة تعترض تأليف المجموعة وتحدث عن "فروقات طبيعية" في وجهات النظر "لكن الجو مع الجميع ليس متشنجا".

### تحرك الحريري

وسبق تسليم التصور الى السفيرين الاميركي والفرنسي تحرك للحريري استهله بزيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على محادثاته في دمشق، وقال على الاثر:

"اجتمعنا (اول من) امس بالاخوان السوريين واتفقنا على ورقة مشتركة ستسلم الى السفيرين الاميركي والفرنسي لدى لبنان. وما يثار في الصحف عن مشكلة نعتبره غير دقيق، هناك وجهات نظر عند الفرنسيين وعند الاميركيين واعتقد في النتيجة اننا يمكننا التوصل الى ورقة متوافق عليها".

وسئل عن الشروط اللبنانية وهل يقبل لبنان انعقاد اللجنة على ارضه فأجاب: "لن ادخل في التفاصيل. في بعض وسائل الاعلام الاحظ ان البعض يصور كأن هناك مشكلة كبيرة. هناك وجهات نظر تعرض والجو مع الجميع ليس متشنجا. هناك اجواء ايجابية ولكل شخص وجهة نظر، امر طبيعي ما يحصل، ففرنسا واميركا ولبنان وسوريا كل في مكانه. فلا يمكننا ان نخلص الى ورقة موحدة. هناك بعض الفروقات ومن خلال المناقشة نستطيع التوصل الى ورقة يوافق عليها الجميع".

وعن اللجنة الاستشارية للمساعدات وهل يتوقع مساعدات سريعة وملموسة، قال: "هذا الموضوع اهتم به شخصيا، والاتصالات التي نقوم بها ذات هدفين. الهدف الاول سياسي لتجميع كل الدول مع لبنان للوقوف معه في المرحلة المقبلة التي هي دقيقة وتحتاج الى الجهود الديبلوماسية اللازمة. والهدف الثاني الحصول على مساعدات وقروض ميسرة لفترات طويلة وهذا الامر سيأخذ وقتا طويلا نسبيا وفي حاجة الى تنظيم. وكما ترون فان موضوع المساعدات في العالم ليس امرا سهلا فاليوم هناك منطقتان تتجه اليهما المساعدات، الاولى غزة بعد اتفاق اوسلو، ثم البوسنة. وفي الحالتين الامور متعثرة ونحن علينا الا نتوقع ان يكون الامر سهلا او انه سيتم بسرعة او برحلة نحل المشكلات، على الشعب اللبناني ان يدرك ذلك. لدينا امكانات للحصول على مساعدات في شكل مفيد للبلد ولكن يجب ان نصبر وان نحصل على المساعدات من دون شروط سياسية وتتم بما يحقق مصلحة لبنان وان تذهب للمشاريع الانمائية. ونحن نحاول الحصول على مساعدات ليس فقط لما حصل في الجنوب وانما على مستوى لبنان. وهذا البند كان واضحا في "تفاهم نيسان" ان المساعدات ستكون لاعادة اعمار لبنان وليس فقط لاعادة ما تهدم في الجنوب. من هنا الامر في حاجة الى بعض الوقت لانه في حاجة الى تنظيم ولأن مجموعة كبيرة من الدول ستكون على علاقة بالموضوع وربما احتجنا الى بعض الوقت، انما سنصل في النهاية".

ثم زار الحريري ظهرا رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في مجلس النواب واجتمع به لمدة نصف ساعة.

### جونز: لا تصدقوا الصحف!

في غضون ذلك، كان الوزير بويز يستقبل السفير الاميركي ريتشارد جونز لمدة ساعة سئل عقبها الاخير هل تسلم الورقة اللبنانية – السورية المشتركة فقال:

"اترك الاجابة عن هذا السؤال لوزير الخارجية في وقت لاحق".

وعن مضمون الورقة الاميركية قال: "لقد قدمنا مجموعة افكار. واقول لكم لا تصدقوا كل ما تقرأون في الصحف عن الافكار الاميركية. وهناك تكهنات عن مضامينها، لكن الامر قابل للنقاش ونأمل في ان تعقد جلسات نقاش في وقت لاحق من هذا الاسبوع".

* الوثيقة السرية الاميركية التي سلمت الى اسرائيل هل تسمح لها بمهاجمة لبنان؟

– انا لا اعرف شيئا عن وثيقة كهذه.

* هل وصل تأليف لجنة المراقبة الى طريق مسدود؟

– ان ذلك ليس صحيحا، فالمشاورات لا تزال مستمرة على امل ان نرى تقدما في نهاية هذا الاسبوع.

* هل صحيح ان واشنطن تحاول اقناع الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي بعدم نشر التقرير المتعلق بمجزرة قانا كاملا؟

– ان تقرير الامم المتحدة على تقدم وهو على ما اظن لم ينجز بعد.

* هل تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على الامم المتحدة للتخفيف من اتهامها لاسرائيل؟

– لا اعتقد اننا نمارس ضغطا على احد.

* ما رأيك في المعلومات القائلة ان اسرائيل كانت تعلم سلفا بوجود مدنيين في قانا قبل قصفهم؟

– ليس في استطاعتي الاجابة عن ذلك وانا لا اعرف خلفية ذلك. وانا سمعت ما قاله جميع الاطراف، لكنني لا املك معلومات خاصة عن الموضوع.

* هل سلمك الوزير بويز الرد اللبناني على المقترحات الاميركية بالنسبة الى اللجنة؟

– لقد اعطاني لمحة موجزة عنها.

* هل هناك تطابق في وجهات النظر بين الورقتين اللبنانية والاميركية؟

– هناك مجالات نتفق عليها ومجالات يملك الاطراف وجهات نظر مختلفة (حيالها). لكنني لا ارى اي عقبات لا يمكن تجاوزها بين الطرفين ولا اعتقد ان هناك طريقا مسدودا والمشاورات مستمرة. وانا متفائل لان الاطراف المعنيين يعملون بجدية على هذه الموضوعات وآمل في اننا سنرى تقدما نهاية هذا الاسبوع.

* هل صحيح ان الورقة الاميركية لحظت وزراء اعضاء في لجنة المراقبة؟

– لا تصدقوا كل ما تقرأون في الصحف.

### لافون: نقاط مشتركة

ثم استقبل بويز السفير الفرنسي جان – بيار لافون والمستشار الثاني في السفارة كريستوفر بيلو.

وقال لافون عقب الاجتماع: "سلمني الوزير بويز الورقة اللبنانية التي اطلعت عليها. وهي تكاد تكون كاملة وستناقش الى جانب الاوراق الاخرى الموجودة حاليا لايجاد اتفاق".

ولم يشأ التأكيد اذا كانت الورقة اللبنانية قريبة من الورقة الفرنسية، مكتفيا بالقول: "اترك للوزير بويز ان يكشف مضمون الورقة" ومضيفا: "هناك بعض النقاط المشتركة في الشروط والمواد المتصلة بعمل اللجنة".

واستغرب القول ان اللجنة وصلت الى طريق مسدود وسأل: "كيف يكون ذلك وهي لم تبصر النور بعد؟".

ونفى ان تكون بلاده اقترحت تعيين وزراء اعضاء في لجنة المراقبة. وقال: "ان بين الافكار الفرنسية المطروحة في هذا المجال وجود عسكريين تقنيين في المراقبة، لان مهمة اللجنة امنية".

وردا على سؤال عن تقرير الامم المتحدة عن مجزرة قانا، قال: "ان ذلك يعود الى الامين العام للامم المتحدة والى مسؤوليته. وفي اعتقادي، ان الدكتور غالي قد يطلب مزيدا من المعلومات".

وشدد على "ان الوثيقة الوحيدة بالنسبة الينا نحن الفرنسيين هي وثيقة تفاهم ٢٦ نيسان التي نؤمن بها ولا علم لدينا بسواها".

وردا على سؤال عن وجود وثيقة سرية اعطيت لاسرائيل قال: "لم تعد سرية طالما نشرت اليوم (امس) في الصحافة الاسرائيلية".

### "تفاهم وورقة متطابقة"

وعقب هذين الاجتماعين عقد بويز مؤتمرا صحافيا فقال: "بعد عودتي مساء من دمشق كنا قد انجزنا تفاهما مشتركا لبنانيا – سوريا في شأن ورقة متطابقة تقريبا تطرح على بقية اطراف اللجنة المكلفة مراقبة التفاهم الذي تم. لقد سلمت اليوم هذه الورقة الى سفيري الولايات المتحدة وفرنسا، كما تسلمها سفيرنا في واشنطن الذي كلف حضور الاجتماع الذي سيعقد في العاشر من الشهر الجاري في واشنطن. وهذا الاجتماع سيتطرق الى آلية اللجنة وبرنامج عملها، مستندا الى الاوراق التي ستطرح. لقد زود السفير طبارة في واشنطن المعلومات والتوجيهات اللازمة كي يتوصل مع بقية الاطراف الى صيغة موحدة تكفل اولا فاعلية هذه اللجنة، وهذا هو المطلوب على المستوى الامني، اذ ان هذه اللجنة لا يمكن ان تكون لجنة سياسية بديلة من عملية السلام وآلية عملية السلام، ولا ان تكون لجنة بديلة من آلية القرار ٤٢٥. اننا نعتبر ان حل ازمة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية يكون اولا بتطبيق القرار ٤٢٥ وعبر عملية السلام اذا احتاج الامر الى ذلك. ومن هنا لا نود ان نؤسس اجهزة جديدة تتناقض مع هذا المنطق ولا نرغب في ان يترجم اي جهاز جديد بأنه نقيض او بديل من هذا المنطق. من هنا مطلوب من هذه اللجنة ان تكون لجنة مراقبة، لجنة تحدد المسؤوليات، مسؤوليات خرق الاتفاق، ولجنة ميدانية في الدرجة الاولى تجتمع لتنظر ميدانيا في ما يحصل، لجنة لا تتجاوز اطار هذا التفاهم في اتجاه سياسي او غير سياسي، ولجنة تعبر عن الحل المرحلي والحل الاخير المطروح وليس غير ذلك".

وردا على سؤال عن الاجتماع الذي سيعقد في العاشر من الشهر الجاري، قال: "لقد دعت الولايات المتحدة الى اجتماع في اليوم العاشر من هذا الشهر. وطبعا سيمثل كل فريق من خلال ممثل يختاره هو. لقد اخترنا ان يكون سفيرنا في واشنطن ممثل الدولة اللبنانية، كما اختارت سوريا ان يكون سفيرها في واشنطن ممثلا لها. قد يجوز ان تتمثل فرنسا بغير سفيرها وان تتمثل الولايات المتحدة طبعا بمنسق عملية السلام السيد دنيس روس".

* ماذا ينتظر لبنان من تأخير تقرير الامم المتحدة عن قانا، وهل هناك تأخير في صدوره؟

– ننتظر من الامم المتحدة ان تسترد صدقيتها وان تحصنها وان تثبتها عبر الجرأة اللازمة في اعلان هذا التقرير الذي يوضح مسؤولية اسرائيل وينفي احتمال خطأ في هذا النطاق، اي اننا نعتقد انه لا حاجة الى تقارير وتحقيقات تقوم بها الامم المتحدة ان لم تكن هناك الجرأة الكافية لنشر هذه التحقيقات كي يطلع الرأي العام الدولي على فحواها.

وردا على سؤال عن الورقة اللبنانية السورية المشتركة، قال: "ان الورقة ليست مشتركة بمعنى اننا قدمناها الى الدول الاعضاء في اللجنة وسوريا ستقدمها بدورها الى هذه الدول انها ورقة متطابقة اكثر منها مشتركة".

* هل الافكار الموجودة قريبة من الافكار التي قدمها الجانب الفرنسي والاميركي؟

– هناك طبعا افكار عدة طرحت في الورقتين الفرنسية والاميركية اخذ بها ولكن هذه الورقة اللبنانية لها طابعها.

ورأى ان اجتماع واشنطن "هو الذي سيبلور الافكار في اتجاه تكوين هذه اللجنة".

* الوزير كريستوفر هاجم الرئيس الاسد مرتين فهل حقيقة ان هناك توترا في العلاقات الاميركية – السورية يمكن ان ينعكس على المفاوضات؟

– ان الامر الذي ينعكس على المفاوضات هو في الدرجة الاولى الانتخابات الاسرائيلية، لكن اعتقد ان ما نقل عن الوزير كريستوفر او ما قاله كريستوفر لا يعبر بدقة او هو ادنى مما يعتقد في ما يتعلق بوضع العلاقات الاميركية – السورية".

السفير الاميركي ريتشارد جونز وسط مرافقيه في قصر بسترس. (ميشال صايغ)

## الوفد الاوروبي زار بيروت لساعات

# انييلّي علينا التنسيق مع اميركا والسلام الدائم ليس قريباً



الرؤساء الهراوي وبري والحريري يستقبلون وزيرة الخارجية الايطالية سوزانا انييلّي وبدا الوزير بويز والسفير ظافر الحسن. (دالاتي ونهرا)

رأت وزيرة خارجية ايطاليا سوزانا انييلّي ان على الاتحاد الاوروبي ان ينسق مع الولايات المتحدة حيال لبنان والمنطقة و"الا يتدخل الا اذا طلب منه ذلك". ولكنها استبعدت ان ينجز الاميركيون سلاما دائما "في وقت قريب". وكانت انييلّي زارت بيروت الاثنين الماضي على رأس وفد من الاتحاد الاوروبي لساعات، اجرت خلالها محادثات مع اركان الحكم.

وعقب وصولها قبل ظهر الاثنين والوفد المرافق الى مطار بيروت حيث استقبلها وزير الخارجية فارس بويز، عقدت في قصر بسترس محادثات موسعة شارك فيها الوفد الاوروبي الذي ضم وزير الدولة الايرلندي للشؤون الخارجية هـ. ميتشي ووزير الدولة الاسباني للشؤون الخارجية اميليو فرنانديز ساستانو وعن اللجنة الاوروبية السيد براتريس، وعن الجانب اللبناني الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن ومدير الشؤون السياسية السفير سمير خوري وعددا من السفراء ورؤساء الوحدات الادارية في الوزارة. وحضر ايضا سفير اسبانيا لدى لبنان كارلوس بارسيتا بورتوليس، وسفير ايرلندا غير المقيم موغ سويفت وسفير ايطاليا كارلو كاليا والقائم باعمال الاتحاد الاوروبي مارولد كول، وعدد من الديبلوماسيين الايطاليين والايرلنديين والاسبان ووفد اعلامي يضم عشرة صحافيين. وسبقت المحادثات خلوة بين بويز وانييلّي.

استمرت المحادثات ٤٥ دقيقة وتناولت العملية الاسرائيلية في لبنان وانعكاساتها وموقف الاتحاد الاوروبي منها. وتطرقت ايضا الى مدى استعداد الاتحاد للمساهمة في اعادة اعمار لبنان، كما تناولت وثيقة التفاهم بين لبنان واسرائيل التي اعلنت في ٢٦ نيسان الماضي.

وعقب المحادثات صرح بويز: "لقد جرت جلسة محادثات اولى مع السيدة انييلّي بصفتها رئيسة الوحدة الاوروبية مع الوفد المرافق. وتناول البحث اولا الوضع العام في ما يتعلق بعملية السلام والوضع الخاص في ما يتعلق بمفاعيل او نتائج الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. وتطرقنا الى التفاهم الذي حصل والى السبل الآيلة الى تنفيذه بالصدقية المطلوبة. ولقد اطلعنا السيدة انييلّي والوفد المرافق على مضمون الاقتراحات الاميركية والفرنسية واستمعنا اليها في ما يتعلق بوجهة نظر الاوروبيين عموما اضافة الى المواضيع الاقتصادية والتعاونية الاخرى التي بحثناها كنتيجة لمؤتمر برشلونة.

اننا نعتقد ان دورا اوروبيا فاعلاً هو امر مطلوب في هذه المنطقة من العالم لما لاوروبا من معرفة فيها عبر تاريخ طويل من التعاطي مع منطقة الشرق الاوسط. ونعتقد ان القرب الجغرافي يبرر تعاملا كهذا، كما نعتقد ان المصالح المشتركة وصدقية تعاطينا تصب في هذه الخانة".

### انييلّي

ثم اجابت الوزيرة انييلّي عن الاسئلة التي طرحت عليها وكان اولها عن لجنة المراقبة فقالت: "استمعت من الوزير بويز ان هناك ورقتين، الاولى اميركية والثانية فرنسية، وهو يستعد للتوجه الاوروبي. ونحن دائما مستعدون اذا كان الاعتقاد هو في ان للاتحاد دورا مقنعا في عملية السلام التي نريدها ان تكون دائمة وليست مقتصرة على وقف النار".

* هل يطلب الاتحاد الاوروبي رسميا من اسرائيل ان تطبق القرار ٤٢٥؟

– لقد قمنا بذلك آلاف المرات. واعتقد ان الذين يديرون عملية السلام حاليا عليهم ان يقوموا بذلك في شكل جدي وان الاتحاد الاوروبي يقوم بدوره في هذا المجال.

* هل ستتخذون اجراءات ضد اسرائيل في حال لم تطبق القرار ٤٢٥؟

– لسنا هنا لانزال العقوبات.

* ان الادارة الاميركية تقول ان لجنة المراقبة ستحل محل عملية المفاوضات؟

– اذا استطاعوا ان يتوصلوا الى سلام دائم فهذه فكرة جيدة. ولكن نسبة الى المعطيات التي اراها في الوقت الحاضر اعتقد انهم لن يستطيعوا انجاز ذلك في وقت قريب.

* ما هي نقاط التباين القائمة في شأن تشكيل لجنة المراقبة؟

– ليس هناك تباين في شأن تشكيلها، انما هناك اتفاق كامل على مضمون الاوراق وقد لن يحصل اي تباين.

* هل يمكن ان نعلم كيف سيساعد الاتحاد الاوروبي لبنان على اعادة الاعمار؟

– لدينا استراتيجيا في الاتحاد لمساعدة لبنان قدر المستطاع.

* سمعنا كثيرا عن دور الاتحاد الاوروبي في المنطقة، فهل هناك اقتراحات في هذا المجال؟

– اعتقد ان دور الاتحاد الاوروبي كان مهما جدا في الماضي، وفي الوقت الحاضر يجب التنسيق مع الاميركيين الذين استطاعوا حاليا ان يحققوا اولا وقفا للنار، وهذا شيء مهم جدا، وهم الآن يسعون الى الحفاظ على هذه الحال من الاستقرار. ولا اعتقد ان على الاتحاد الاوروبي ان يتدخل الا اذا طلب منه ذلك.

* هل وثيقة الاتفاق تترك مجالا للاتحاد الاوروبي كي يضطلع بدوره الديبلوماسي، ام ان الاتحاد ينوي المحاربة من اجل الافساح في المجال امامه؟

– لا اعرف، واصارحك القول انني لا احب المحاربة.

### في بعبدا

ثم توجه وفد الاتحاد الاوروبي الى قصر بعبدا حيث اجتمع بالرؤساء الثلاثة في حضور الوزير بويز واستمر اللقاء ساعة. كما اجتمعت انييلّي لبعض الوقت بالرئيس رفيق الحريري تحضيرا لزيارته لايطاليا.

وعقب زيارة القصر الجمهوري لبى وفد الاتحاد الاوروبي دعوة الوزير بويز الى الغداء، ثم غادر بيروت بعد الظهر الى روما.

# الهراوي يفتتح غداً المؤتمر الطبي في حضور اميركيين واوروبيين وعرب

صدر امس عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية – فرع الشؤون الاعلامية البيان الآتي: "يستقبل رئيس الجمهورية النواب بين العاشرة والنصف والاولى من قبل ظهر الخميس بدلا من الخامسة بعد الظهر.

وعلم ان تعديل الموعد يعود الى رغبة الهراوي في حضور افتتاح المؤتمر الطبي للشرق الاوسط الحادي والثلاثين في الخامسة عصر الخميس في قاعة الاحتفالات الكبرى في الجامعة الاميركية في بيروت.

واستقبل الهراوي قبل ظهر امس النائب اللواء سامي الخطيب وعرض معه الاوضاع.

وكان استقبل الاثنين الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية الدكتور سمير مقدسي يرافقه رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر الطبي في الجامعة الاميركية الدكتور سمير عطوي ومدير الاعلام في الجامعة ابرهيم خوري وعميد كلية الطب بالوكالة الدكتور جو سمعان والدكتور سمير علم.

عقب اللقاء قال عطوي: "توجهنا بالشكر لرئيس الجمهورية لرعايته المؤتمر الطبي الحادي والثلاثين للجامعة في منطقة الشرق الاوسط الذي يبدأ اعماله عصر الخميس المقبل. وسيستمر المؤتمر ثلاثة ايام ويتكلم خلاله ثلاثون اجنبيا من اميركا واوروبا والدول العربية في مواضيع المؤتمر التي تتناول امراض القلب والرأس والمعدة والسرطان وغيرها".

ثم استقبل الوزير السابق جوزف الهاشم، فوزير الدفاع الوطني محسن دلول. والتقى الهراوي وفدا من حزب الكتائب برئاسة رئيس الحزب جورج سعادة وعضوية نائب الرئيس منير الحاج والامين العام جوزف ابو خليل.

عقب اللقاء قال سعادة: "سبق لي ان اتصلت بفخامة الرئيس يوم كان في اميركا وعلى اثر القاء كلمته في الامم المتحدة واجراء العملية الجراحية وهنأته بالسلامة، كما هنأته على الكلمة التي القاها باسم لبنان، لذلك رأينا من المناسب اليوم ان نعود فنزور فخامة الرئيس لتكرار التهنئة بشفائه ولتقدير حزب الكتائب لتحرك فخامته والدولة ووضعنا الحزب في هذه المرحلة الدقيقة في تصرف فخامته وتصرف الدولة اللبنانية".

وردا على سؤال قال: "معارضتنا معروفة وقلنا اكثر من مرة اننا عندما نعارض لا نعارض حبا بالمعارضة، وليست المعارضة بالنسبة الينا خطأ دائما، وانما كانت تبنى على اساس مواقف معينة، وقلنا ونكرر القول اننا نقدر الدولة عندما تقدم على عمل معين لمصلحة لبنان، وننتقدها عندما تقوم بعمل ليس في مصلحة لبنان بحسب منظارنا للامور. وكنت ايضا قد اتصلت برئيسي الحكومة ومجلس النواب وهنأتهما على التحرك الذي قاما به، فمواقفنا ليست ثابتة، وعندما تكون المواقف ايجابية يكون حزب الكتائب بجانب المسؤولين".

## اسرار الآلهة

رشح من مصادر ديبلوماسية ان بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "ليكود" ابلغ الى سوريا انه على استعداد، اذا فاز في الانتخابات، للانسحاب من الجولان في مقابل انسحاب الجيش السوري الى ما وراء دمشق...

## من المسؤول؟

يخشى مصدر وزاري ان يؤدي استمرار الخلاف على آلية عمل لجنة المراقبة الى تعطيل دور لجنة الاستشارات لاعادة اعمار لبنان.

ابلغ "حزب الله" الى كل نازح عاد الى منزله انه مستعد لدفع قيمة اي مسروقات في حال حصولها.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب نايلة معوض ومهى اسعد ويوسف المعلوف وفيصل الداود وعلي ميتا.

* وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط عرض قضايا المهجرين مع وفود من بعض المناطق. والتقى النائب جورج ديب نعمة، ثم عضو المكتب السياسي في "حزب الله" ابو سعيد الخنسا.

* استقبل وزير الخارجية فارس بويز وفدا من مجلس حزب الكتلة الوطنية ضم رئيسه الدكتور سليم سلهب وعضوية رؤساء اللجان، الدكتور شربل كفوري وعصام رعيدي وجان سعادة وروجيه دلفيد.

* البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير استقبل في بكركي النائب حبيب كيروز والنائبين السابقين انطوان الهراوي وشفيق بدر والمحامي فادي مفيزل والعماد اسكندر غانم.

* الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن عرض مع سفير مصر عادل الخضري العلاقات الثنائية ونتائج زيارة وفد الترويكا الاوروبية.

## بوسوفاليوك الاحد في بيروت

اعلن رسمياً امس في بيروت ان الموفد الخاص للرئيس الروسي نائب وزير الخارجية فيكتور بوسوفاليوك سيزور لبنان الاحد المقبل.

وفي موسكو اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان بوسوفاليوك سيزور المنطقة قريباً ليلتقي الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في غزة، ثم يتوجه الى لبنان. ولم تحدد الوزارة موعداً للرحلة التي يبدو ان الهدف منها تحسين موقف روسيا في جهود السلام.

## بدأ جولة وروما محطته الأولى

# الحريري: نرحب بدور أوروبي فاعل



الرئيس رفيق الحريري يتحدث امس الى الصحافيين في قصر بعبدا (دالاتي ونهرا)

بدأ بعد ظهر امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري جولة اوروبية كانت روما محطتها الاولى ومن المقرر ان تشمل ايضا بلجيكا وفرنسا، وذلك للبحث في موضوع المساعدات للاعمار.

وفي رسالة لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من روما ان الحريري وصل الثالثة والنصف بعد ظهر امس الى مطار تشامبينو يرافقه الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء هشام الشعار ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاستثمار يوسف تقير، فاستقبله سفيرا لبنان لدى ايطاليا يحيى محمصاني ولدى الفاتيكان يوسف [illegible]ـانيوس.

وفي المطار سئل الحريري عن كلام وزيرة خارجية ايطاليا سوزانا انييلي في بيروت من ان الاتحاد الاوروبي لن يتدخل في عملية السلام في المنطقة الا اذا طلب منه ذلك، فاجاب: "الطلب قائم من دون شك، فمصلحتنا تقضي والدول العربية كذلك، بان يكون لاوروبا دور في عملية السلام، لان الاوروبيين قريبون من لبنان ويعرفون مشكلاته في المنطقة اضافة الى دورهم الاساسي في الوقوف بجانب المنطقة ولهم صداقات في الدول العربية كما في اسرائيل. وامكانات اوروبا الاقتصادية تسمح لها بان تساهم مساهمة فاعلة في الاعمار. ولكن لا يجوز النظر الى اوروبا كصندوق ممول للعمليات الاعمارية في الشرق الاوسط من دون ان يكون لها رأي سياسي، من هنا نرحب ترحيبا شديدا بدور اوروبي فاعل في عملية السلام".

● ايطاليا عضو في اللجنة الاستشارية، متى ستبصر اللجنة النور، وهل هذا الموضوع محور بحث؟

– الاتحاد الاوروبي عضو في اللجنة الاستشارية وايطاليا تترأسه وأحد اهم اسباب زيارتنا لايطاليا اليوم هو البحث في هذا الموضوع، بمشاركة اوروبا، وبالذات مشاركة الرئاسة في اللجنة الاستشارية.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم زعيم التحالف الفائز في الانتخابات الاخيرة والمرشح لرئاسة الحكومة الايطالية المقبلة البروفسور رومانو برودي، ثم الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

وذكرت مصادر سياسية في روما "ان ايطاليا ستسعى جهدها الى تحريك ملف المساعدات الاوروبية للبنان لتعويضه الاضرار التي لحقت به نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة، لكنها اشارت الى ان موضوع المساعدات يواجه عراقيل ومصاعب ظهرت في الايام الاخيرة نتيجة انقسام ظهر داخل الاتحاد الاوروبي في شأن ادارة هذه المساعدات وشروط تخصيصها والجهات التي

– التتمة في الصفحة ١٠ –

## هل يدفع لبنان الثمن كالعادة اذا احتدم الصراع الاميركي – الفرنسي؟

# الولايات المتحدة تحرص على توفير الأمن حتى انتهاء الانتخابات في اسرائيل وبعدها تستعيد حرية التصرف والتفرد في انجاز عملية السلام

أبدى مسؤول سابق تخوفه من ان يدفع لبنان، وهو الساحة المفتوحة دائما للصراعات الاقليمية والدولية، ثمن الصراعات المتجددة اذا اشتدت بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل من جهة وسوريا ولبنان وايران من جهة اخرى، وهو في واقعه صراع تحالف سوري – لبناني – فرنسي – اوروبي في وجه تحالف اميركي – اسرائيلي – تركي.

هذا الصراع يذكّر بصراعات احلاف سابقة دفع لبنان واحيانا المنطقة، ثمن تصادمه السياسي حينا والعسكري حينا آخر.

ففي عهد الشيخ بشارة الخوري دفع لبنان والحكم ثمن اتخاذ موقف من مشروع الدفاع المشترك، بحيث اذا ما انضم اليه أثار نقمة العرب واذا رفض الانضمام اليه أثار نقمة الغرب، فكانت "الثورة البيضاء" التي أطاحت عهده.

وفي عهد الرئيس كميل شمعون دفع لبنان ثمن الانحياز الى حلف بغداد لمواجهة تيار الحلف الناصري، فكانت اضطرابات ١٩٥٨ وانهيار حلف بغداد وانحسار النفوذ الفرنسي والبريطاني عن المنطقة بعد فشل العدوان الثلاثي على مصر، ودخول الاسطول السادس الاميركي الى مرفأ بيروت وانتشار قوات المارينز في العاصمة وانتخاب اللواء فؤاد شهاب رئيسا للجمهورية في ظل تبدل موازين القوى في المنطقة.

ثم دفع لبنان ثمن اتفاق كمب ديفيد حربا على ارضه، وذلك نتيجة الصراع الاميركي – السوفياتي في ظل حرب باردة بينهما. ودفع مرة اخرى ثمن وقوف الحكم مع القضية الفلسطينية والدفاع عنها من خلال خطاب القاه الرئيس سليمان فرنجية باسم لبنان وكل العرب امام الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وكان الثمن باهظا جدا في زي حرب بل حروب طويلة مدمرة.

ودفع ايضا ثمن الصراع الاميركي – السوفياتي على حل أزمة الشرق الاوسط بتنفيذ عمليات انتحارية استهدفت مبنى السفارة الاميركية ومقري القوات الاميركية والفرنسية في بيروت التي كانت تشكل جزءا من القوة المتعددة الجنسية، مما اضطرها الى الانسحاب من لبنان تاركة اياه فريسة هذا الصراع.

واستمر في دفع ثمن الصراعات الاقليمية والدولية، فسقط اتفاق ١٧ ايار بعد سقوط الاتفاق الثلاثي، وتم اغتيال رئيسين للجمهورية هما الشيخ بشير الجميل ورينه معوض، واطاحة حكم العماد ميشال عون.

وتساءل المسؤول السابق: هل يدفع لبنان في هذه المرحلة الدقيقة الخطرة ثمن الصراع على التسوية الكاملة لأزمة الشرق الاوسط نتيجة دخول فرنسا ومعها الاتحاد الاوروبي على خط المفاوضات لايجاد تسوية تقوم على اسس لافكار تتعارض وافكار الولايات المتحدة، ام ان هذا الصراع هو ظاهري فقط، كما يعتقد البعض، لأن الولايات المتحدة الاميركية لا تستطيع، وهي تواجه انتخابات رئاسية يحتاج فيها المرشحون الى اصوات اليهود الاميركيين، طرح افكار لا ترضي يهود اميركا ولا يهود اسرائيل، فتأتي التسوية السلمية نتيجة هذه الافكار منحازة لاسرائيل وغير عادلة، ويكون دخول فرنسا واوروبا على الخط مقبولا ضمناً من الولايات المتحدة التي لا تستطيع في ظروفها الانتخابية ما تستطيعه فرنسا من اجل التوصل الى تسوية سلمية عادلة بين اسرائيل ولبنان وسوريا.

لذا، وصف الوزير بويز في حديث له دور فرنسا بأنه دور مساعد لاميركا لما لفرنسا من معرفة بشعوب المنطقة وقضاياها وان لا تناقض، حسب رأيه، او صدام اميركي فرنسي يناقض التسابق على خدمة الهدف نفسه.

لكن المسؤول السابق يستبعد اعطاء مثل هذا التفسير للصراع الاميركي – الفرنسي وكأنه صراع صوري يخفي غير ما يظهر.

### على الاقل حتى ٢٩

سبق قيام العدوان الاسرائيلي على لبنان جولة للرئيس الفرنسي جاك شيراك شملت لبنان ومصر وكان له فيها كلام واضح وصريح بل جازم حول دور فرنسا في المنطقة وفي عملية السلام وقوله ان اوروبا لن تكون مجرد ممول لهذه العملية.

وعندما وقع العدوان الاسرائيلي على لبنان هبت فرنسا وأوفدت، على اثر وقوع مجزرة قانا، وزير خارجيتها ايرفيه دو شاريت الذي واصل مساعيه بصبر وعناد رغم استفزازات مسؤولين اسرائيليين بلغت احيانا حد الوقاحة وازعاجات مسؤولين اميركيين، واصرارهم على التفرد في طرح أي حل لوقف هذا العدوان، الى ان تم التوصل الى تأليف لجنة المراقبة لتطبيق اتفاق وقف اطلاق النار الذي عرف بـ"تفاهم نيسان" بديلا من "تفاهم تموز".

وكانت ولادة هذه اللجنة عسيرة نتيجة الصراع الاميركي – الفرنسي الخفي حينا، والعلني حينا آخر.

ذلك ان الولايات المتحدة كانت تريد ان يتم التفاهم بين اسرائيل ولبنان فقط وتحت رعايتها لانهما البلدان المعنيان بغية الحؤول دون دخول اطراف آخرين فيه.

وعندما صار البحث في تأليف لجنة للمراقبة اقترحت الولايات المتحدة ان تتألف من اسرائيل ولبنان وسوريا وان تعمل تحت رعايتها، لكن سوريا رفضت الانضمام الى هذه اللجنة ما لم تنضم اليها فرنسا وقد أيدها لبنان في موقفه هذا مع اقتراح انضمام روسيا ايضا.

ولم يكن امام الولايات المتحدة سوى القبول بتأليف اللجنة منها ومن فرنسا واسرائيل وسوريا توصلا الى وقف اطلاق نار باتت اسرائيل نفسها في حاجة اليه تحت ضغط الرأي العام الدولي بما فيه الرأي العام الاميركي الذي هاله ما شاهد على شاشات التلفزيون من فظائع مجزرة قانا.

لكن الولايات المتحدة التي قبلت مكرهة بتأليف لجنة المراقبة على هذا النحو، وتحت ضغط الحاجة الى وقف النار، أخذت تطرح افكارا تتناقض وافكار فرنسا وسوريا ولبنان في وضع آلية عمل هذه اللجنة، الى حد انها جعلت من الامور الشكلية موضع خلاف، لكي تعود وتمسك هي بزمام اللجنة وادارة مهمتها.

والولايات المتحدة تريد ان تحقق لجنة المراقبة وقفا نهائيا وثابتا للنار على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية يتيح في ما بعد البحث في برمجة الانسحابات، وهو ما طالبت به اسرائيل اكثر من مرة، اي التأكد من حصول أمن ثابت على حدودها قبل البحث في برمجة الانسحابات، وباعتبار ان تمثيل سوريا ولبنان في اللجنة يفرض عليهما وضع ضوابط لنشاط المقاومة وعملياتها ان لم يضع حدا لها، وذلك من خلال منع وصول صواريخ "الكاتيوشا" اليها والتضييق على تحركها داخل منطقة الشريط الحدودي، لا بل تجميد هذا التحرك لئلا يؤدي التغاضي عنه الى جعل اسرائيل تتعقب العناصر التي تقوم به سواء داخل المنطقة المحتلة او خارجها.

ولكي لا تدخل مهمة لجنة المراقبة في عملية معقدة، سواء بالنسبة الى تحديد الجهة التي خرقت وقف النار او انزال العقوبة بها، فان الولايات المتحدة يهمها ان يسود الهدوء التام الحدود اللبنانية – الاسرائيلية على الاقل من الآن حتى ٢٩ ايار الجاري، بلجنة مراقبة او بدون لجنة، وان يقتصر دورها على مراقبة وقف النار او يتحول الى لجنة سياسية وعسكرية تتولى التفاوض على حل شامل، لكي تستطيع التصرف في ضوء نتائج الانتخابات الاسرائيلية، ويكون لكل حادث بعد هذه الانتخابات حديث... فاذا فاز شمعون بيريس فان الولايات المتحدة تستعيد المبادرة في عملية السلام وتنهي عمل لجنة المراقبة، واذا فاز بنيامين نتنياهو، فانها تترك للحكم الاسرائيلي المتشدد حرية التصرف وتنأى عن لعب دور مباشر في عملية السلام.

وما دامت اسرائيل هي الحليفة الدائمة والثابتة للولايات المتحدة، سواء في ظل حكم حزب "العمل" او في ظل حكم تكتل "الليكود"، والولايات المتحدة هي نصيرة لاسرائيل سواء في ظل حكم الحزب الجمهوري او الحزب الديموقراطي، فان اي تسوية سلمية ترفضها الولايات المتحدة ترفضها معها اسرائيل، واذا كانت الحرب يستطيع ان يعلنها طرف واحد، فان السلام لا يأتي من طرف واحد.

اميل خوري

# رئيس مجلس الشعب المصري على رأس وفد يزور لبنان لتأكيد التضامن مع الجنوب



بري مرحباً برئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور امس. (ابرهيم الطويل)

وصل الى بيروت بعد ظهر امس رئيس الاتحاد البرلماني الدولي رئيس مجلس الشعب المصري الدكتور احمد فتحي سرور على رأس وفد نيابي مصري يضم خمسة نواب هم ياسين سراج الدين وعطية عبد الشافي احمد ومحمد عبدالله وطلبة عريقة ومحمد سعيد هلال، تلبية لدعوة رسمية من رئيس مجلس النواب نبيه بري لاجراء محادثات تتعلق بالتعاون البرلماني بين البلدين ودور الاتحاد البرلماني الدولي ومجلس الشعب المصري في دعم لبنان في هذه المرحلة. وتستمر زيارة الوفد الى الجمعة المقبل يقابل في اثنائها الرؤساء الثلاثة ويزور مجلس النواب ويعقد محادثات برلمانية مع هيئة مكتب المجلس، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية الرئيس امين الحافظ. كما يزور الجنوب ووسط بيروت.

وكان في استقبال الوفد في المطار الرئيس نبيه بري واعضاء هيئة مكتب مجلس النواب عبد الرحمن عبد الرحمن وميشال موسى وآغوب جوخادريان واكرم شهيب وسفير مصر عادل الخضري واركان السفارة المصرية في لبنان. وفي صالون الشرف القى بري كلمة ترحيبية قال فيها: "نستطيع ان نقول بكل فخر، باسم لبنان رئيسا وحكومة وشعبا، اهلا وسهلا بدولة رئيس مجلس الشعب المصري ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي والبرلماني العريق الذي رفض الا ان يأتي الى لبنان البلد الجريح ولما يلملم جروحه بعد. أتى بخاصة واننا على مشارف انعقاد مؤتمر البرلمانيين العرب في دمشق الاسبوع المقبل، لعلنا نستطيع فعلا من خلال الديبلوماسية البرلمانية، ومن خلال علاقات الوشائج والتاريخ والاخوة والروابط المصيرية بين مصر الشقيقة الكبرى وبين لبنان، نستطيع فعلا ان نتوصل الى اكثر من تنسيق والى اكثر من علاقات عادية، وبخاصة في هذه المرحلة المصيرية التي تمر فيها أمتنا العربية ولبنان خصوصا".

ثم تحدث رئيس مجلس الشعب المصري: "اود اولا ان اعبر عن كل سعادتي وتقديري باسم مصر كلها رئيسا وحكومة وشعبا لشعب لبنان المناضل. ان شعب مصر كان يتابع نضال شعب لبنان بكل تقدير وفخر، هذا الشعب الصامد يكافح من اجل حريته ومن اجل استعادة اراضيه، وان شعب مصر اذ دان العدوان الاسرائيلي الغادر ولا يزال يدينه بكل شدة، لأن العمل من اجل السلام لا يكون ابدا بدق طبول الحرب ولا بالعدوان على المدنيين العزل ولا بضرب السكان وقتلهم. ان هذه المجازر التي تمت على ارض لبنان والتي ما زالت تتم على اراض اخرى ستترك جروحا لا يمكن ان تندمل والذين ينادون بالسلام يجب ان يطفئوا هذه الجروح ويعالجوها لا ان يزيدوا الجروح جروحا، فان مضاعفة احداث جروح عن طريق قتل المدنيين والاعتداء على السكان العزل ومزيد من الاعتداء على لبنان هو اول عقبة في طريق السلام. ان مؤتمر صانعي السلام في مصر كان مؤتمرا ليعبر عن ارادة سياسية عربية ودولية من اجل الاستمرار في السلام. واعتبر ان ما حدث في لبنان هو اول مخالفة لقرارات مؤتمر شرم الشيخ الذي كان يهدف الى تحقيق السلام. اننا نريد من اسرائيل ان تعمل على تحقيق السلام بوقف العدوان اولا والعمل على دمل هذه الجروح، لانه مهما وقعت اتفاقات سلام وما لم تصف النفوس وما لم تعالج الجروح فلن يتحقق سلام حقيقي. فالسلام لا يكون بتوقيع الاتفاقات وانما السلام هو سلام النفوس. وما يحدث في لبنان هو تخريب للنفوس بكل معنى، مما يعوق تحقيق السلام. اننا نعمل من اجل السلام ولا نعمل من اجل الحرب. ولهذا فانني اعبر عن كل سعادتي ان يأتي توقيت زيارتي للبنان في هذا الوقت بالذات، نعم لقد اتفقنا على الزيارة منذ زمن ولكن كان يمكن ان تؤجل ولكنني كنت حرصت على الا تؤجل ابدا بل لو اني قد اخترت وقتا فلن اختار وقتا احسن من هذا الوقت، واعبر باسم شعب مصر عن مؤازرة شعب مصر لشعب لبنان الشقيق المناضل وكل تحية وتقدير مني لهذا الشعب العظيم".

## تبعه عشاء وحضره السفير الايراني

# اجتماع ليلي بين بري ونصرالله: لا عودة الى الاشكالات والأخطاء



الرئيس بري مستقبلاً في عين التينة السيد نصرالله والسفير الايراني عليزاده. (ابرهيم الطويل)

عقد التاسعة مساء امس اجتماع في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة بين رئيس مجلس النواب نبيه بري والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله، في حضور السفير الايراني همايون عليزادة والنائب ايوب حميد ورئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد.

واستمر الاجتماع الى العاشرة ليلا واعقبته مأدبة عشاء اقامها الرئيس بري استكملت خلالها المحادثات.

وقال نصرالله عقب الاجتماع: "اللقاء استمرار للقاءات سابقة كنا عقدناها مع دولة الرئيس قبل عدوان نيسان، ويأتي في سياقها، لكن طبعا ميزته كونه جاء بعد العدوان. ونحن في حاجة ماسة الى تقويم ما حصل والتحضير لمواجهة كل التهديدات او الاحتمالات الآتية الى لبنان والمنطقة، وفي الوقت نفسه التعاون من اجل ان يأخذ "تفاهم نيسان" طريقه الى التطبيق جديا بما يحمي المدنيين وجميع الاهداف المدنية في لبنان وبما يحفظ حق المقاومة وحرية حركة المقاومة داخل الشريط المحتل وبالتالي بذل الجهود المشتركة ان شاء الله سواء على المستوى الجهادي، المقاومة، او على المستوى السياسي او على المستوى الوطني للوصول الى الغاية وهي تحرير ارضنا المحتلة.

كما يأتي اللقاء ليؤكد مستوى العلاقة والتعاون بيننا وبين دولة الرئيس، وكذلك بين "حزب الله" وحركة "امل" وخصوصا اننا سمعنا في الايام القليلة الماضية حديثا عن هواجس لا اساس لها من الصحة وشاهدنا ايضا تضخيما لبعض الاشكالات البسيطة التي حصلت، ونحن هنا اليوم نؤكد ما قلناه في الايام الماضية، ما قاله دولة الرئيس في الجنوب وما قلته انا هنا في بعض المناسبات، ان العلاقة بين حركة "امل" و"حزب الله" وبين اخوة الصف الواحد الذين تجمعهم مسؤولية المقاومة والدفاع عن شعبهم وعن وطنهم، هذه علاقة متينة وقوية وان العودة الى اي نوع من الاشكالات او الاخطاء غير مسموح بها اطلاقا. هذه مسألة محسومة من قيادة "حزب الله" وقيادة حركة "امل". واقول لكل من يراهن ان ييأس من هذا الرهان، هذه مسألة محسومة ونحن هنا لنؤكد هذا التعاون على كل صعيد ان شاء الله بما يخدم شعبنا ووطننا وامتنا".

وكرر ردا على سؤال عن عدم وجود اي ملحق سري "لتفاهم نيسان" "حتى الآن الجميع ينتظرون ترتيبات تأليف لجنة المراقبة وآلية عملها وطريقة اتخاذ القرار فيها. ونستطيع ان نقول اننا في حال ترقب وانتظار. مع اتهام للاميركي والاسرائيلي بانه قد تكون هناك محاولة لتأجيل بت تأليفها وآلية عملها الى الانتخابات الاسرائيلية لاسباب انتخابية".



# بري: لا ملحق سرياً على الاطلاق لـ"تفاهم نيسان" ولنا مصلحة في التزامه لأن المقاومة لم تتوقف

نفى رئيس مجلس النواب نبيه بري وجود ملحق سري لـ"تفاهم نيسان"، معتبرا ان هناك نصا واضحا في شأن لجنة المراقبة وكيفية الاتفاق على عملها ومشددا على ان مهمة اللجنة ميدانية وليست سياسية. واشار الى ان الانتخابات النيابية ستجرى في موعدها. وركز على اهمية "التزام اللبنانيين التفاهم لان لنا مصلحة في ذلك ولاسيما ان المقاومة لم تتوقف".

تحدث بري امس امام مجلس نقابة المحررين والمستشارين برئاسة النقيب ملحم كرم. وقال: "اود ان ابدأ بالشكر هذه المرة مقرونا بالعمل للاعلام. واريد ان اقول في هذا المجال ان الذي جرى عمله لخدمة القضية كان النصف وما فعله الاعلام وحده كان النصف الآخر او النصف الاول. واريد ان استفيد من هذه المناسبة لاقول لزميل لكم وهو مراسل "سي.ان.ان" الذي كان في صور، هذا الرجل كان له فضل كبير لتغيير الرأي لثلاثة ارباع المعمورة، للشعوب، للضغط من اجل وقف المخطط الاسرائيلي الذي، ويا للاسف، كان لديه حق مرور مفتوح من الاميركيين. وقد يجبرون هذا الرجل عندما يعود الى بلده الى ان يفتش عن عمل (...) ان الوحدة الوطنية لعبت دورا وان الموقف الفرنسي كان له اهم فضل هو التحريك ولولا التحرك الفرنسي لما كان تحرك الاميركيون. وان اهم ما في المبادرة الفرنسية انها اضطرت الاخرين الى التحرك قبل الوقت المحدد لهم. مقاومة الشعب وبقاء الشعب كله، له اثر انما كان الفضل الاكبر بعد الاعلام للاطفال الذين استشهدوا. هؤلاء الاطفال والفواجع الانسانية التي حصلت والمجازر التي ارتكبتها اسرائيل جعلت حساب الحقل لا يتوافق وحساب البيدر (...) ان احدث الاسلحة التي اعطيت لهم من اميركا يجربونها في شعب الجنوب، اذا الذين لديهم مثل هذه الاسلحة والقذائف كم يلزمهم لهدم جسر الاولي؟ يحتاج الى قنيفة من مثل هذا النوع. فماذا فعلوا؟ لم يلجأوا الى قطع جسر الاولي، لكي لا يبقى امل الجنوب فيه، بل الى البلاغ الرقم ٧ بالقول ان من يريد الخروج من الجنوب الى بيروت شمالا فالطريق سالكة وآمنة، اما الطريق بالعكس وبخاصة شاحنات التموين فهذا ممنوع، وانتم تعلمون كيف اصابوا سيارات مدنية واحرقت، اذا كان هناك كلام صريح ولا مجال للتأويل فيه وهو المطلوب ان يخلي الجنوبيون قراهم ومدنهم. وهذا الحصار الذي فرض هو آخر اسلوب قبل ان يتم وقف النار. هذه المجازر التي ارتكبوها انقلبت عليهم وبالتالي تحسس الضمير العالمي حتى داخل الشعب الاميركي وحتى في بريطانيا وطبعا في انحاء العالم، وعندها لم يكن في امكانهم الاستمرار فتوقف العدوان.

اعتقد ان "تفاهم نيسان" افضل الممكن في الظروف التي كنا نمر فيها، ولم يكن في الامكان احسن مما كان ضمن الضغط الذي كان قائما. ولقد حصلت مشادات، اكاد اقول مشادات احيانا، مثلا في يوم الخميس الذي سبق اعلان وقف النار، بصراحة كادت الامور تنتهي، ففي الاجتماع الذي حصل بيننا انا والرئيس الحريري من جهة، والوفد الاميركي من جهة ثانية جرت مناقشة طويلة حول الحصار البحري، لانهم كانوا يفسرون وقف النار بانه لا يدخل في نطاقه فك الحصار البحري. فقلنا لهم هل في حصارهم انا يحملون الورود ويلوحون لالفي صياد؟ وكانوا يفسرون ايضا وقف النار بانه لا يشمل الطيران (...) قلت لهم، ان هذا الجنوب له رب يحميه ولبنان عصارة اديان وحضارات، وليست هناك من مشكلة، فاذا كان الحصار البحري سيستمر وتستمر ايضا الطائرات في قصفها، فانا شخصيا ليست لي علاقة ان اوافق او لا اوافق. هذا امر يعود الى رئيس الحكومة، ولكن رأيي انني غير موافق. وطبعا برز التضامن اللبناني وقال الرئيس الحريري انا ايضا لا اوافق اذا هو لم يوافق، ووقفنا وانتهى الاجتماع، ثم تقدم السفير روس في اللحظة الاخيرة وقال انه سيجرب ويسعى ما يمكن ان يقوم به. وما يعنني ان اركز على شيء وهو لا احد سيتعامل كدولة اذا لم نتعامل انفسنا كدولة، ان اخطر ما في بعض الاوراق التي قدمت انها لم تكن موجهة الى الدولة اللبنانية، الورقة الاولى كانت موجهة على الشكل الآتي "الى القيادات اللبنانية" وقبل هذا الامر وقبل اي وساطة وقفت على باب القصر الجمهوري وقلت ثلاثة امور، قلت، الذي يريد ان يتكلم فليتكلم مع دولة، لا مع حزب ولا مع حركة او تنظيم او مقاومة مع اي كان، مهما بلغ احترامنا لهذا الفريق حتى لو كان الطرف انا شخصيا. لماذا يعاملوننا كأننا شتات، نحن دولة والدولة هي التي تفاوض عنا وعن اي انسان. المبدأ الثاني حفظ المدنيين اساس كل شيء، لا مقاومة اذا لم يكن هناك مدنيون، وهذا الكلام قلته في القصر الجمهوري قبل بدء المفاوضات. الامر الثالث، حفظ حقنا في المقاومة طالما عندنا نصف ربع شبر محتل. ولقد وصلنا في التفاهم الى هذه المبادئ الثلاثة".

واكد: "لا ملحق سريا" على الاطلاق. واكرر لا يوجد اي ملحق سري على الاطلاق".

### الرسالة الاميركية

وسئل عن الرسالة الاميركية الى الحكومة الاسرائيلية والتي اعتبرت بمثابة ملحق سري وضمان للتفاهم، فاجاب: "انا لا اعرف ماذا يوجد بين الام وابنتها وليست لي علاقة بذلك، ولكن اريد ان اقول علينا الانتباه، قد يكون هذا الكلام تصديرا في اللعبة الانتخابية الاسرائيلية. ليس لنا علاقة بما يوجد من رسائل بين بعضهم البعض، ولكن اقول الموقف بالنسبة الى لبنان وسوريا. اؤكد لكم تماما ان ليس هناك اي ملحق وبدليل ان احد البنود الرئيسية في هذا التفاهم هو لجنة المراقبة، ولم يكن هناك من وقت، على رغم انني طرحت السؤال حول ذلك، والآن جزء من نعمي هو اننا لم نبحث في كيفية عمل لجنة المراقبة في وقتها. وقد طرحت هذا الموضوع آنذاك، وفي النهاية قيل فليجتمع ممثلون عن الدول الخمس ويضعوا كيفية عمل اللجنة. فلو كانت هناك اتفاقات سرية لكان شمله هذا الامر على الاقل. ومع ذلك نحن غير معنيين بما يريد الاميركيون ان يصدروا الى الاسرائيليين فهذا شأنهم.

### الورقة اللبنانية – السورية

وسئل عن ورقة العمل اللبنانية – السورية المشتركة، فاجاب: "التصور اللبناني – السوري هو الشيء الذي قلناه، اي الهدف من اللجنة. اذا كان الهدف من لجنة المراقبة كما وجدت من اجله كي تراقب من سيخرق هذا التفاهم تكون صيغتها وعملها ومراكزها على الارض شيئا، واذا كان المقصود منها ان تكون لها غايات سياسية اخرى فان ذلك شيء آخر. وطبعا في الورقة اللبنانية – السورية يهمنا ان تكون هناك مراقبة للتفاهم والتزامه، وبالتالي نريد اللجنة ان تكون ميدانية، وان تكون على الارض اللبنانية وفي الطرف الآخر. ويهمنا تماما ان تتلقى هذه الشكاوى وان تأخذ مجراها اللازم لكي يكون هناك التزام لان مهمتها حفظ المدنيين وليس ان تتم في النهاية اعترافات سياسية وان يتم ما لم يتم منذ مدريد حتى الآن وان تصبح القصة وزارية وغير وزارية. لذلك اقول انني لا اريد ان افرض ورقتي، الست كلبناني معنيا اكثر من الجميع؟ انا اللبناني معني اكثر من الجميع، ومع ذلك اقول لا يجوز ان اعلن ان هذه ورقتي والا خربت الدنيا. فليعقد اجتماع كما ورد في التفاهم".

### "لا يجوز اللعب بدم الجنوب"

وتطرق الى موضوع الانتخابات النيابية قائلا: "اولا هناك انتخابات، وثانيا هناك قانون موجود وحتى الان لم يصلني اي تعديل لهذا القانون من الحكومة".

وسئل: هل يوافق لبنان بالتفاهم مع سوريا على تشكيل لجنة محض عسكرية او تضم سفراء؟ فاجاب: "لا اعرف ماذا يبحث رئيس الحكومة والوزير بويز في دمشق في هذا الصدد، ولكن اتكلم عن رأيي، ورأيي انه لا يجوز ان يلعبوا بدم الجنوب اكثر مما تم اللعب به. نحن عندما كنا نبحث في موضوع تأليف اللجنة قلت ان هذه اللجنة للمراقبة واسمها كذلك. واقول لا يدخلونا في متاهات، هناك من يريدها في مستوى الوزراء او تحت الوزراء. ومع ذلك، اقول الآن انه لا يجوز لاحد ان يفرض رأيه، لقد اتفقنا على ان يجتمع ممثلون عن الدول الخمس للبحث في كيف ستعمل اللجنة، واقول ان الاقتراح البسيط جدا والعملي جدا ان يجتمع مثلا السفراء الخمس في واشنطن او في فرنسا او في ايطاليا ويبحثوا ويناقشوا في التوصل الى حل لطريقة العمل".

● تخوف الناس من الا يتم التزام التفاهم.

– المهم ان نلتزم نحن اللبنانيين هذا التفاهم. وهذا مهم جدا، ونحن لنا مصلحة في ذلك ولاسيما ان المقاومة لم تتوقف.

● هل لديك تحفظات عن اداء المقاومة؟

– لي خطابات في هذا الموضوع، وكلامي واضح. على النقيض قلت واقول واكرر القول لدينا في لبنان ورقتان. ورقة تضامننا بيننا وبين سوريا لان اثنين افضل من واحد، وورقة السلم اللبنانية التي نملكها وهي ورقة المقاومة، فكيف اترك هذه الورقة؟ اما في شأن اسلوب المقاومة، فدلني ان اعرف كيف اوجع اسرائيل، وهذا كلام قلته في خطابات عدة وقالوا ان نبيه بري معه حق".

وكان بري دعا الهيئة العامة للمجلس الى جلسة ايام ٢١ و٢٢ و٢٣ ايار لمناقشة مشاريع القوانين واقتراحات القوانين المدرجة في جدول الاعمال واقرارها. والتقى الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر والنائبين اكرم شهيب ومعي استت.

### باريس أوضحت تصريحاً لأيمانويللي حيال "حزب الله"

باريس – و ص ف – حرصت وزارة الخارجية الفرنسية على التقليل من اهمية ما صرح به وزير الدولة للعمل الانساني الطارئ كزافييه ايمانويللي في لبنان من تأييده ضم "حزب الله" الى المساعدة المقدمة الى هذا البلد.

وكان ايمانويللي قال السبت في اثناء زيارته لبنان "يوجد نسيج شديد الترابط في لبنان و"حزب الله" جزء من هذه الحياة المترابطة ومن ثم لا يوجد سبب لابقائه خارجاً".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روملهارت الاثنين ان هذه التصريحات "ربما كانت أثارت نوعاً من البلبلة". وقال: "يجب الا يغيب عن اعيننا ان ايمانويللي لم يكن يقصد سوى الاقرار بان بعض نشاطات "حزب الله" يمكن ان تكون ذات طابع خيري". واضاف "هذا لا يغير شيئاً في موقف فرنسا من "حزب الله" ويجب عليه ان يلتزم بدقة الاتفاقات التي وضعت حداً لدوامة العنف في جنوب لبنان وشمال اسرائيل".

وقد غادر ايمانويللي لبنان صباح الاحد مختصراً زيارته ٢٤ ساعة لأسباب لم يرغب في كشفها.

## "الانقاذ والتغيير": ترجمة الظاهرة المباركة

# وفاقاً يحتوي الجميع ضمن الدولة

رأت كتلة "الانقاذ والتغيير" ان من المهم المحافظة على ظاهرة الوحدة الوطنية التي "تجلت في ابهى صورها في مواجهة العدوان الاسرائيلي وترجمتها وفاقا وطنيا يكون من شأنه احتواء الجميع ضمن اطار الدولة". وانتقدت "الانحياز الاميركي الصارخ الى جانب اسرائيل" وتساءلت: كيف ستتصرف الامم المتحدة والدول الكبرى حيال تقرير المنظمة الدولية الذي اتهم اسرائيل بالقصف المتعمد للمدنيين في قانا.

عقدت الكتلة اجتماعها الاسبوعي بعد ظهر امس برئاسة الرئيس سليم الحص وفي حضور اعضائها الوزير عبد الرحيم مراد والنواب بشارة مرهج ورياض الصراف واسامة فاخوري وعصام نعمان ومحمد قباني واسمر اسمر. واصدرت البيان الآتي:

"اولا – ان ظاهرة الوحدة الوطنية التي تجلت في ابهى صورها في مواجهة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان وشعبه هي ظاهرة عزيزة، ربما لم يشهد لبنان مثيلها قوة وشمولا الا عندما احرز استقلاله عام ١٩٤٣.

لم يكن كثيرا على اللبنانيين امام التحدي الوطني الخطير الذي رافق العدوان ان يتعالوا فوق انقساماتهم الآنية ليثوروا لحقهم في الارض والكرامة وينتفضوا انتصارا لأخوة لهم في الوطن تعرضوا لاعتى الوان الاجرام المتمادي قتلا وتشريدا وتدميرا.

المهم الآن المحافظة على هذه الظاهرة المباركة وترجمتها وفاقا وطنيا يكون من شأنه احتواء الجميع ضمن اطار الدولة واعادة التفاعل الايجابي بين اللبنانيين الى موضعه الطبيعي في باحة الممارسة الديموقراطية الفاعلة.

من الطبيعي ان تكون هناك معارضة بناءة في اي نظام ديموقراطي ولكن من غير الطبيعي ان يبقى اي فريق من الشعب في موقع المقاطعة، او المعارضة من خارج النظام. ليس في العالم نظام ديموقراطي الا ويرتكز على وجود حكم ومعارضة، لا بل ان وجود المعارضة السياسية التي تواكب اداء الحكومة وتتخذ موقفا منه ومنها هو المحك الحقيقي لديموقراطية النظام في اي بلد. فلا ديموقراطية حيث لا معارضة. وليس في لبنان من يبتغي تعطيل الديموقراطية من خلال الغاء المعارضة، لكن بقاء فريق من اللبنانيين خارج اللعبة السياسية امر خطير ينطوي على انتقاص فادح من ديموقراطية النظام ويؤسس لمستقبل غير معافى تعتمل فيه بذور اللااستقرار.

اما السؤال الذي يفرض نفسه عند هذا المفترق من تطور الاوضاع في لبنان فهو: هل يأتي الاداء السياسي للحكومة بعد اليوم في مستوى ما كان عليه اداؤها الوطني إبان العدوان، فيسود منطق الدولة والمؤسسات، ام ان السياسة تعود فتفسد ما اصلحه تحدي العدوان الذي جمع صفوف اللبنانيين في مواجهته؟

من وحي الحديث الشريف نقول: اذا كان التصدي للعدوان الاسرائيلي بمثابة الجهاد الاصغر، فإن العودة الى جادة بناء الدولة والوطن هي بمثابة الجهاد الاكبر، اذ على نجاح الحكم في عملية بناء الدولة والوطن يتوقف امل الشعب في تحصين حقه في حياة مرتجاة ملؤها الاستقرار والتقدم والنماء.

ان رؤية المستقبل على هذا المستوى ستكون بطبيعة الحال رهنا الى حد بعيد بسلوك ذراعي السلطة، الحكومة ومجلس النواب، في احترام القيم المجتمعية والمبادئ الدستورية كما في التعاطي مع شتى القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية المطروحة.

ثانيا – توقفت الكتلة عند الاشكالات التي اخرت تأليف مجموعة المراقبة التي نص عليها "تفاهم نيسان" للاشراف على وقف النار في الجنوب. ورأت في ذلك بادرة اخلال بالتفاهم المذكور تسأل عنه في المقام الاول الولايات المتحدة الاميركية التي رعت هذا التفاهم واخذت على عاتقها اجراء المشاورات اللازمة مع الاطراف المعنيين تمهيدا لتأليف هذه المجموعة وتحديد مهماتها وآلية عملها. ويخشى ان يكون هذا التلكؤ غير بعيد عن سياق المواقف التي صدرت عن كبار المسؤولين الاميركيين في اثناء زيارة رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس للولايات المتحدة وبعدها، والتي برز فيها مجددا الانحياز الاميركي الصارخ من جانب اسرائيل في عدوانها على لبنان. فكان من ذلك محاولة تبرير مجزرة قانا والتشكيك في الموقف السوري – اللبناني من عملية السلام.

ثالثا – توقفت الكتلة عند تقرير الامم المتحدة الذي اتهم اسرائيل صراحة بالقصف المتعمد للمدنيين الذين لجأوا الى موقع لقوات الامم المتحدة في قانا. ان اللبنانيين يرصدون بلهف كيف ستتصرف الامم المتحدة والدول الكبرى التي تشغل المقاعد الدائمة في مجلس الامن حيال هذه الادانة الصريحة للمعتدي الاسرائيلي، اذ ان على ذلك تتوقف صدقية المنظمة الدولية وجدية التزام الدول الكبرى مبادئ العدالة التي يجب ان يقوم عليها اي نظام عالمي".

# بويز: عدم تنفيذ القرار ٤٢٥ يعني العودة الى اتفاق الهدنة

كتب ابرهيم عيده الخوري:

نفى وزير الخارجية فارس بويز وجود ملاحق سرية لـ"تفاهم نيسان" الذي سيكون مكملا لعملية السلام، مؤكدا ان لبنان لن يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل من دون سوريا. واعتبر امس في "صالون سميح الصلح السياسي" ان للبنان مصلحة في وجود مقاومة على ارضه. ورحب بالمبادرة الفرنسية والاوروبية تجاه لبنان، معلنا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتخذ قرارا ديغوليا بعودة فرنسا الى لبنان.

* * *

وكان بويز امس ضيف "صالون سميح الصلح السياسي".

وسئل هل كان الهدف من العملية الاسرائيلية طرح مشروع سلام على لبنان، فقال: ان لبنان نجح في جعل الجنوب مكلفا لاسرائيل مشيرا الى ان غزو لبنان عام ١٩٨٢ والعمليات العسكرية التي تلت هذا الغزو حتى الاعتداءات الاخيرة كانت مكلفة لاسرائيل، مما جعلها تفكر في الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي.

وتطرق الى "تفاهم نيسان" فرآه اتفاقا مرحليا وليس بديلا من القرار ٤٢٥، مشيرا الى فرضية ان هناك اتفاقا يحتاج الى لجنة عسكرية ولجنة وزارية تجتمع بانتظام في عواصم كبرى وفي مراكز القرار. "واذا لم نتوصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ علينا الرجوع الى اتفاق الهدنة".

وأكد حق المقاومة في "التصدي لاسرائيل وهذا الحق يعود الى الشعب ممثلا بدولته المؤتمنة على مبدأ ورقة المقاومة". ودعا الى ان تتناغم المقاومة مع الدولة.

### لا ملاحق سرية

ونفى وجود ملاحق سرية في "تفاهم نيسان" موضحا انه اذا نفذت اسرائيل القرار ٤٢٥ وانسحبت من جنوب لبنان "فلا يعني هذا توقيع سلام معها". وقد دخل لبنان عملية السلام على اساس هذا القرار والقرار ٢٤٢ باعتباره دولة عربية معنية بالصراع مع اسرائيل. وقال ان لبنان لن يوقع اتفاق سلام مع اسرائيل بمعزل عن سوريا وان المسارين اللبناني والسوري غير منفصلين.

وكان سميح الصلح رحب بضيفه الوزير بويز بكلمة.

## ابرز بنود جدول اعمال مجلس الوزراء غداً:

# تنظيم وزارة الشؤون القروية وتجديد ولاية صندوق المهجرين

يلتئم مجلس الوزراء في القصر الحكومي بعد ظهر غد برئاسة الرئيس رفيق الحريري المتوقع ان يعود اليوم من زيارته لايطاليا. وفي جدول الاعمال ٣٨ بنداً، ابرزها تجديد ولاية هيئة الصندوق المركزي للمهجرين، التي انتهت في ١٧ نيسان الماضي وتنظيم وزارة الشؤون البلدية والقروية وتحديد اصول محاكمة افراد الهيئة التعليمية امام المجلس التأديبي في الجامعة اللبنانية.

ومنا بنود جدول الاعمال كما وزع امس على الوزراء:

١ – مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم وزارة الشؤون البلدية والقروية.

٢ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل المادة ٣٦٤ من قانون الجمارك – مخالفات عدم ابراز بوالص الشحن (مؤجل من جلسة ٩٦/٥/٢).

٣ – مشروع مرسوم يرمي الى تحديد اصول محاكمة افراد الهيئة التعليمية وافراد الملاك الفني امام مجلس التأديب في الجامعة اللبنانية (ارسل الى مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٦/٤/٢٠).

٤ – مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام خاص للاجراء في وزارة الصناعة والنفط – المديرية العامة للصناعة.

٥ – مشروع مرسوم يرمي الى اعادة الجنسية اللبنانية الى شخص لبناني الاصل (السيد تيسير علي الحجار).

٦ – مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تعويض الحضور لرئيس واعضاء مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسواق الاستهلاكية ومديرها ومفوض الحكومة لديها.

٧ – مشروع مرسوم يرمي الى تعيين مجلس ادارة لمصلحة مياه زحلة وجوارها.

٨ – مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تسميات وظائف مدنية شاغرة في الجيش.

٩ – مشروع مرسوم يرمي الى تحديد نظام المجلة الادارية المنوي اصدارها عن المعهد الوطني للادارة والانماء في مجلس الخدمة المدنية.

١٠ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تخطيط في منطقة النبطية التحتا العقارية (المرسوم الرقم ٧٦٦٣ تاريخ ١٩٦٧/٦/٣٠).

١١ – مشروع مرسوم يرمي الى تعديل تخطيط في منطقة النبطية التحتا (المرسوم الرقم ٤٣٥٣ تاريخ ١٩٧٢/١١/١٤).

١٢ – مشروع مرسوم يرمي الى نقل مفتش معاون (السيدة شارلوت فؤاد المقدسي) الى ملاك وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة وترفيعه من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية.

١٣ – قضية تعديل المادة ٩ من نظام المستخدمين والمتعاقدين في المؤسسة العامة للاسواق الاستهلاكية.

١٤ – ادخال خمس سيارات مقدمة هبة الى جمعية الصليب الاحمر اللبناني.

١٥ – طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء البرامج الانمائية – انشاء مراكز صحية ومستشفيات – المحدثة عن طريق الهبات من الرسوم الجمركية والبلدية والمرفئية.

١٦ – طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على قبول هبة عقارية لانشاء مركز صحي في رحبة – قضاء عكار.

١٧ – طلب وزارة المال الموافقة على اكتتاب الدولة اللبنانية بأسهم في رأس مال المؤسسة الاسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات وعلى اعطائها سلفة خزينة لهذه الغاية.

١٨ – طلب وزارة المال الموافقة على سبيل التسوية على انتداب النقيب ابرهيم شمس الدين لدورة تدريبية في الرياض بين ٨ و١٩٩٥/٤/٢٥.

١٩ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على صرف بدل اشغال بناء مدرسي في الحدث.

٢٠ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على رفض الترخيص بفتح مدرسة خاصة في صيدا.

٢١ – طلب وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة الموافقة على دفع بدل اشغال بناء مدرسة فالوغا الرسمية.

٢٢ – طلب وزارة الدفاع الوطني الموافقة على تجديد مدة رواتب حضور متطوعين محتجزين.

٢٣ – طلب وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الموافقة على تلزيم اعداد دفاتر شروط ودراسة حول تطوير نظام توثيق وتداول المستندات.

٢٤ – طلب وزارة الصناعة والنفط الموافقة على استثناء الاطارات المستعملة المستوردة بهدف تجديدها من قرار منع الاستيراد.

٢٥ – طلب وزارة الصناعة والنفط بت موضوع استمرار اخضاع مؤسسة المقاييس والمواصفات اللبنانية لقانون انشائها.

٢٦ – طلب وزارة الموارد المائية والكهربائية الموافقة على تلزيم اشغال اكساء وتأهيل شبكات قنوات الري في قضاءي الهرمل وعكار.

٢٧ – طلب المفتي الجعفري الممتاز الموافقة على استخدام اجير بصفة حاجب لدى الافتاء الجعفري في بعلبك.

٢٨ – طلب ادارة الاحصاء المركزي الموافقة على حضور مديرها العام ندوة احصائية تعقد في ايطاليا بين ١٨ و١٩٩٦/٦/٢٠.

٢٩ – طلب وزارة السياحة الموافقة على اشتراك لبنان في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة التي ستعقد في مدريد يومي ٢٠ و١٩٩٦/٥/٢١ وتشكيل وفد لهذه الغاية.

٣٠ – طلب وزارة العدل الموافقة على اشتراك لبنان في الدورة الخامسة للجنة منع الجريمة والعدالة الجنائية التي ستعقد في فيينا بين ٢١ و١٩٩٦/٥/٣١ وتكليف القاضي السيد سامي عون حضورها.

٣١ – طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على حضور مدير التنمية الاجتماعية السيد حبيب خواجه اجتماعات ستعقد في القاهرة.

٣٢ – طلب وزارة الشؤون الاجتماعية الموافقة على اشتراك موظفين منها في مناقشة تقرير الحكومة اللبنانية عن حقوق الطفل في جنيف.

٣٣ – طلب وزارة الداخلية الموافقة على التعاقد مع فنيين للعمل في مركز اصدار بطاقات الهوية اللبنانية.

٣٤ – طلب وزارة الاقتصاد والتجارة الموافقة على صرف اجور نقل دوريات المراقبة التابعة لها.

٣٥ – عرض مجلس الخدمة المدنية لموضوع مشاركة لبنان في اجتماع الدورة العادية الستين للمجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الادارية في القاهرة بين ١٢ و١٩٩٦/٥/١٤.

٣٦ – موضوع ولاية هيئة الصندوق المركزي للمهجرين.

٣٧ – طلب وزارة الخارجية الموافقة على اقامة علاقات ديبلوماسية مع جمهورية ميانمار.

٣٨ – عرض وزارة الخارجية لموضوع اعمال اللجنة الفنية المكلفة وضع مشروع اتفاق لجعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

## باب الطلبات اقفل على ٣٠ تلفزيوناً و٩٨ إذاعة

أقفل امس باب تقديم طلبات الترخيص للمؤسسات الاذاعية التي نص عليها قانون الاعلام المرئي والمسموع وحددها مجلس الوزراء بين ٧ آذار و٧ أيار، على ان يبقى للمؤسسات التي تقدمت بطلبات الحق في استكمال المستندات الناقصة في مهلة الشهر الاضافية التي أقرها المجلس الاسبوع الماضي نظراً الى الاوضاع الامنية التي كانت سادت في اثناء الاعتداء الاسرائيلي.

وعلم ان طلبات الترخيص لمحطات تلفزيونية ناهز عددها قبيل انتهاء الدوام الرسمي الثلاثين طلباً، فيما بلغت طلبات المحطات الاذاعية نحو ٩٨، بينها ٢٢ طلباً لاذاعات سياسية.

## اوضاع الجالية اللبنانية في مونروفيا

استقبل امس وزير المغتربين علي الخليل في مكتبه النائبين مخايل ضاهر وعبدالرحمن عبدالرحمن يرافقهما عدد من المغتربين في مونروفيا (ليبيريا).

واوضح ضاهر عقب اللقاء ان البحث تناول موضوع المغتربين الذين اجبروا على ترك مونروفيا بعدما نهبت متاجرهم ومنازلهم وكل ما يملكون. وقال: "لابد للدولة، وخصوصاً وزارة المغتربين، من ان تهتم بأوضاع هذه الجالية الكبيرة وتبحث في سبل تعويضهم. ونحن نقدر كثيراً ابن الجنوب والمأساة التي يقع فيها، كذلك الامر بالنسبة الى جاليتنا في مونروفيا".

وافاد انه تم الاتفاق مع الخليل على ان "نتحرك سريعاً مع المسؤولين على كل الصعد لنرى ما هي الطرق التي ستتبع لتعويض هؤلاء، على الاقل لتمكينهم من الاستمرار في العيش مع عائلاتهم في شكل كريم في انتظار ما ستؤول اليه الاحوال في مونروفيا".

اما النائب عبدالرحمن فقال: "من الطبيعي ان يشعر المغترب اللبناني عندما يصاب بكارثة ان دولته مهتمة به وان لا فرق بينه وبين المقيم في كل ما تقدمه الدولة من خدمات". ودعا الى ايجاد آلية مستقبلية تساعد اي مغترب في اي دولة يتعرض فيها لمأساة كما كانت حال المغتربين في عاصمة ليبيريا.

## اقرار تثبيت الاساتذة المتعاقدين

أقرّت اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنتي الادارة والعدل والتربية النيابيتين اقتراح القانون الذي قدمه نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والمتعلق بتثبيت الاساتذة المتعاقدين للتدريس في مدارس التعليم المهني ومعاهده.

وكانت اللجنة الفرعية عقدت اجتماعا في مجلس النواب برئاسة النائب عصام نعمان وفي حضور النواب الاعضاء ووزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد.

## عودة السفير الاسعد

عاد الامين العام السابق لجامعة الدول العربية السفير اسعد الاسعد الى بيروت نهائياً بعدما كرس اكثر من ربع قرن في خدمة لبنان والقضايا العربية في اطار جامعة الدول العربية.



## مفكرة الأيام

### في ذكرى الشهداء

**الاثنين**

ويل لأمة شهداؤها أحياء عند ربهم يرزقون، وأحياؤها شهداء في عقر دارهم ينبحون!

كلما عبرت ذكرى الشهداء ذرفت عبرة على السابقين وعبرات على اللاحقين...

كنت في التاسعة من العمر يوم استوقفت أبي، رحمه الله، امام نصب من الحجارة المنحوتة الصفراء في ساحة البرج التي سميت في عهد الانتداب "ساحة الشهداء"، وسألته: من هما هاتان السيدتان اللتان جلستا هكذا تبكيان وجها لوجه؟

فارتبك الرجل وفكّر لحظة ثم قال: انهما امرأة من حينا واخرى من الحي المجاور تبكيان ولديهما. ثم شدني بيده وتوارينا في زحمة السيارات وعربات الخيل وصناديق البويجية وسلال الحمالين.

كان جواب أبي معقولا، لكنه كان غير واضح ولا شاف. فسألت أمي في المساء عن سر ذلك النصب، فقالت ان المرأة الجالسة الى الشرق ترمز الى المسيحية، والجالسة الى الغرب ترمز الى المسلمة، وكلتاهما تبكيان الشهداء الذين شنقهم جمال باشا في ساحة البرج.

وفي اليوم التالي سمعت أبي يعنّف أمّي قائلا: تدخلين في عقل الصبي اننا مجتمع ثنائي مسلم ومسيحي. أما كان افضل ان تقولي له ببساطة ان احدى المرأتين ترمز الى لبنان، والاخرى الى سوريا؟!

كنت واقفا وراء الباب اسمع الحديث، فتدخلت سائلا، على غير عادة الاولاد في مجلس آبائهم يومذاك:

ومن هم أولئك الشهداء؟

قال أبي: انهم رجال شرفاء مؤمنون باستقلال البلاد شنقهم العثمانيون في بيروت ودمشق، ولذلك أقيم لهم تمثال يعبر عن تلك الحادثة المفجعة.

* * *

مرّت الايام، وكنت أقرأ في كل سنة، وقد أفرخ روعي واشتد أزري وامتهنت الصحافة، مقالات وابحاثا، بعضها يمتدح أولئك الشهداء ويكبر فداءهم، باعتبارهم قاوموا المستعمر التركي وكانوا ضحية الطغيان والاجرام العثماني، وبعضها الآخر يلومهم ويسقط من قدرهم ويقول انهم كانوا عونا للاستعمار الاجنبي على الدولة العثمانية وقد لقوا جزاء الخونة المارقين!

وكنت في كل سنة أتوقع ان يرتفع صوت يحسم هذا الجدل الذي كان ينام ٣٦٥ يوما ويستيقظ يوما واحدا في ٦ ايار، فلا أسمع اي صوت، وأطوي الجرائد وأنام...

حتى استيقظت في أحد الايام فوجدت نصبا في ساحة الشهداء كنت قد سمعت من قبل انه يصنع في ايطاليا، واقتربت منه فلم أشعر على الاطلاق انه يوحي الاستشهاد، بل يبدو وكأنه مشهد من مسرحية اغريقية رومانية تتمثل فيها كمالية الاله أبولون وعبادة جسده، دون أي تعبير مؤثر او ظاهرة خلودية، اللهم الا حركة تعبيرية واحدة تنبئ باقتحام بطل للمجهول من خلال ابطال يصارعون الموت في ساحة معركة خاسرة. (*).

لا أعرف لماذا حزنت في ذلك اليوم على التمثال الحجري البسيط الذي يصور أم أحمد وأم الياس وهما تبكيان... وأدركت في تلك اللحظة ما كتمه عني أبي، وهو أنهما كانتا تبكيان على الشهداء الاحياء، لا على الشهداء الأموات!

* * *

بعدما جاء عصر كل مواطن شهيد من خلال "كل مواطن خفير"، وبدأت صور الشهداء تمرغ الحيطان في زواريب بيروت، وكل لبنان... سنة ١٩٥٨، و١٩٦٩، و١٩٧٣، و١٩٧٥... و... و... و... حتى سنة ١٩٩٦ التي أصبحنا معها كلنا شهداء!

كثيرون هم الشهداء... رؤساء وعظماء وأبطال ومجاهدون وعلماء ومؤمنون... وسفاحون ومجرمون... بعضهم شهود الحق وبعضهم شهود الباطل!

فلماذا لا نلغي احتفالاتنا الوطنية الخاصة بتكريم الشهداء، وقد بات الشهيد الحقيقي عندنا مكتوما والشهيد الاصطناعي معلوما! ولماذا لا نحول هذه الذكرى الى يوم حداد وطني شامل تندرج فيه كل ايام الحداد الاخرى، وكل النكبات التي حلت بنا من ١٣ نيسان الى ١٤ آذار، الى ١٨ نيسان، الى ١٠ آب، الى ١٤ ايلول، الى ما هنالك مما لم يعد يذكره أحد، بما في ذلك الذين شنقوا سنة ١٩١٦ وقبلها وبعدها، والذين ماتوا حتف أنفهم ذبحا وقهرا وذلا وجوعا وتشردا واغتيالا وتهجيرا، من سنة صفر الى سنة ١٩٩٦!؟

شرط ان يقدم كل بيت لبناني ميسور في يوم الحداد الوطني الكبير هذا، مبلغا من المال الى كل بيت مقهور يكفيه مؤونة عياله لمدة شهر كامل.

ومن لا يستطيع ذلك، فليقدم ربطة خبز او زجاجة زيت، او عنقود عنب، في موسم عناقيد الغضب.

(*) هذا التمثال يعاد ترميمه اليوم في الكسليك.

### اسرائيل ايضا مستعدة للمشاركة في اعمار لبنان!

**الخميس**

أعلن شمعون بيريس في ٣٠ نيسان الماضي، بعد اجتماعه الى الرئيس كلينتون في البيت الابيض، ان بلاده مستعدة للمشاركة في اعادة الاعمار وازالة الدمار الذي اصاب لبنان!

وقال بالحرف الواحد: "أعلمت الرئيس بأن اسرائيل ستحترم التفاهم الذي تم التوصل اليه بشكل دقيق، وسوف تشارك في الجهود المبذولة لاصلاح الخراب الذي لحق بلبنان الى جانب الدول الاخرى التي ستفعل ذلك. نعم ستشارك"!

قد يتبادر الى الاذهان للوهلة الاولى، لإزاء تصريح من هذا النوع، ان الرجل يتغابى، او انه يستغبي الآخرين، او أنه مصاب بالخرف المبكر وهو يتصور ان العالم بأسره يجهل كليا ان الضحية التي يتطوع لنجدتها هي ضحيته شخصيا وضحية دولته المجرمة.

لكن الحقيقة غير ذلك. وهي تختلف عما يحصله القارئ من التصريح الذي يثير في نفسه القرف والاشمئزاز.

انه نوع من التحدي يسمى في معجم الصهيونية "الاقتحام الوقح" وهو يقضي بأن يعلن المجرم جريمته على الملأ ويفتخر بها من مركز قوة امام خصمه وصديقه عندما يكونان أضعف منه، فيربك الاول ويعجل في يأسه وإحباطه، ويستدرج الآخر الى تأييده بدون تحفظ.

وقد سبق لبيريس ان اعلن قبل ذلك في اسرائيل بكل وقاحة انه هو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة عن مجزرة قانا، وبدا كأنه غير آسف لما حدث! فأربك خصمه الانتخابي نتانياهو وعطّل قدرته على التشهير به، كما استدرج انصاره في حزب "العمل" والمؤسسة العسكرية الى مزيد من تأييده ودعمه.

اما في موضوع تبرعاته الانسانية لاعادة اعمار ما هدمه في لبنان (...) فقد كان مطمئنا عندما ادلى بتصريحه اعلاه، الى ان اجهزة الاعلام الاميركية، وخصوصا التلفزة التي تتحكم فيها الصهيونية، قد عتّمت على أخبار العدوان ومجازره بقصد تجميل الفاعل، حتى بات المواطن الاميركي العادي يعتقد ان اسرائيل هي الضحية المعتدى عليها!

هذا بالنسبة للرأي العام داخل الولايات المتحدة. أما بالنسبة للادارة الاميركية، فقد حرص بيريس بأسلوبه الاقتحامي الوقح، على استدراجها الى الانخراط حتى النهاية في المنطق المنحرف الذي أبدته منذ البداية، مع التلميح الى انه مستعد للتبرع في لبنان بجزء ممّا يمكن ان تتبرع به اميركا لاسرائيل! عسى ان يحصل على مئة مليون أخرى لازالة آثار العدوان على كريات شمونة بعد المئة مليون الاولى التي أنفقها لضرب قواعد "حزب الله" في الجمهور وبصاليم!

ولا شك ان بيريس أراد كذلك من خلال تصريحه، ان يقطع الطريق على أي قرار دولي يحكم في المستقبل على اسرائيل بدفع تعويضات مالية للبنان، فجاء اعلانه المسبق عن استعداده للتبرع بمثابة سكين في حلق الدولة اللبنانية، اذا ابتلعته جرحها، لانها ستكون قبلت تعويضا حبيا من عدوها، وبالتالي اعترفت به!... وان لفظته جرحها ايضا، لأن المراجع القضائية الدولية ستأخذ في الاعتبار عندئذ انه سبق وعرضت اسرائيل المساعدة فرفضت ولا مبرر اذن للادعاء عليها

ولعل خير ما ينطبق على اسرائيل وبوادرها السخية هذه، قول الشاعر العربي:

أطعمة الأيتام من كدّ فرجها
لك الله لا تزني ولا تتصدقي...

### تعالوا نخلق جيلا من فرسان الدواسيس

**السبت**

في الثامن من ايار ١٩٤٨ اعلنت القيادة البريطانية في فلسطين عزمها على الانسحاب في ١٤ منه، تنفيذا لقرار الامم المتحدة الصادر في تشرين الثاني ١٩٤٧، والقاضي بتقسيم فلسطين.

وقد نفذت بريطانيا ذلك الانسحاب في التاريخ المحدد، فأعلنت العصابات الصهيونية فورا قيام دولة اسرائيل، وردت الدول العربية السبع الحديثة العهد بالاستقلال او ما يشبه الاستقلال، في ذلك الحين، باعلان الحرب على الدولة الصهيونية في اليوم التالي، اي في ١٥ ايار ١٩٤٨.

هذه الدول هي مصر والعراق وسوريا والاردن والمملكة العربية السعودية ولبنان، التي وقعت ميثاق الجامعة العربية في الاسكندرية سنة ١٩٤٦، يضاف اليها الهيئة العربية العليا لفلسطين بقيادة السيد محمد امين الحسيني مفتي الديار الفلسطينية.

وكان رديفا للجيوش النظامية السبعة التابعة لهذه الدول، ما سمي "جيش الانقاذ" المؤلف من مجاهدين متطوعين بقيادة فوزي القاوقجي.

وبعد سبعة ايام فقط من بدء المعركة وقعت الكارثة وحلت النكبة الاولى! فانهزمت الجيوش السبعة ورديفها الانقاذي الذي ما كاد يتجمع في سهل صفد حتى انفرط عقده وتفرق أيدي سبأ من دون ان يشترك في اية معركة!

وتوالت بعد ذلك هزائم العرب ونكباتهم خلال ٤٨ سنة متوالية:

* حرب تشرين ١٩٥٦ (العدوان الثلاثي على مصر) التي انقلبت انتصارا معنويا كبيرا لكنه لم يعوض الكثير من الخسائر المادية والعسكرية.

* ونكبة حزيران ١٩٦٧ التي حققت لاسرائيل توسعا اقليميا في ستة ايام، لم يكن لأي فاتح في التاريخ ان يحقق مثله في ستة اعوام، وتركت في النفس العربية جرحا أبديا رغيبا.

* وحرب تشرين ١٩٧٣ التي كسب العرب فيها شرف الهجوم للمرة الاولى، وحقق الجيشان المصري والسوري انتصارات ميدانية خارقة، لكنها انتهت بنصف انتصار ونصف هزيمة.

* ثم نكبة لبنان التي بدأت بتخطيط اسرائيلي سنة ١٩٧٥ ولم تنته فصولا بعد، فيما تواصل الدولة العبرية تعمد نارها وبعث شرارها، بعمليات ارهابية كالتي شهدنا اخيرا، عسى ان تتحقق احلامها بزوال لبنان.

* ونكبة المقاومة الفلسطينية سنة ١٩٨٢ التي نكبت لبنان في الوقت نفسه، وأدت بعد اثنتي عشرة سنة من الضياع الفلسطيني، الى حكم ذاتي في مناطق معظمها لم يسلم بعد الى سلطة عرفات، مع انه كان سباقا الى المعروف وقد سارع الى تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني مكافأة لبيريس وتقديرا لاعماله الانسانية المشهودة في لبنان...

* وأخيرا، وليس آخرا، نكبة الجنوب اللبناني الذي اجتاحته اسرائيل اربع مرات من ١٩٧٨ الى ١٩٩٦، وهي لا تزال تحتله جزئيا، وقد اصبح مصيره معلقا على تفاهم مكتوب وغير موقع، يحمل بين سطوره جرثومة عدم التفاهم او سوء التفاهم التي قد تنشط في أي لحظة لاطاحته.

* * *

فما الذي دفع بنا الى هذا المنحدر القهقري؟ ولماذا لم يربح العرب معركة واحدة طيلة نصف قرن، بل تنكبوا الهزائم خاسرين، وحاقت بهم غوائل الامم المستضعفة؟

يذهب المؤرخون والمفكرون السياسيون والعسكريون مذاهب شتى في تعليل ذلك، فيرده بعضهم الى التصدع البنيوي والشتات القومي الذي جعل من الامة الواحدة مجموعة دول ذات انظمة سياسية متنافرة تتجاذبها مصالح الاقوياء، كما يرده بعضهم الى الشيخوخة الكيانية التي تصيب الأمم كما تصيب الافراد، فتجتاز مراحل انحطاط وخمول بعد مراحل القوة والازدهار.

ويرى آخرون ان سبب الانكفاء يعود الى طبيعة المجتمع العربي الذي بالغ في تعزيز امتيازات الذكورة، وغيب المرأة عن المواقع القطبية والقطاعات المحورية في الحياة العامة، او الى غير ذلك من الاسباب الايديولوجية والقوانين الدستورية التي اسقطت مبادئ الديموقراطية وعززت الاحكام الديكتاتورية في البلاد العربية، الى ما هنالك من تعليلات اكاديمية او تقديرات عاطفية ظرفية يصعب الدفاع عنها.

وعلى ان بعض هذه الآراء مما يتداوله الباحثون، يبدو للوهلة الاولى مستوفيا شروط النظريات العلمية الجدية، الا انه يسقط في مواجهة الحقائق التاريخية والوقائع الموضوعية المنظورة.

فلا نظن ان التفسخ العربي بلغ في أي زمان او مكان الدرك الذي تهاوى اليه عند ملوك الطوائف في الاندلس، ومع ذلك استطاع الوجود العربي ان يتواصل هناك ثمانية قرون سجل خلالها العرب انتصارات ساحقة في معارك لا تعد ولا تحصى.

كذلك لا نعتقد ان امتيازات الذكورة في صدر الاسلام وعصر بني أمية حيث بلغ الفتح أقاصي المعمورة، كانت أقل اعتبارا مما هي عليه اليوم حيث تقلص رصيد العروبة المعنوي الى مستواه الادنى.

* * *

ما هو السبب اذن في استمرار هذا القصور العسكري؟ وهل من سبيل الى استدراكه بالمعادلة المتوازنة، ان كان التفوق بعيد المنال؟

السبب، بكل بساطة، وبعيدا عن اي فلسفة او تنظير، هو اننا لا نصنع سلاحنا بأيدينا. فالامة التي لا تصنع سلاحها بنفسها وتطوره بوسائلها الخاصة وامكاناتها الذاتية، أمة تنهزم تدريجيا حتى الخضوع او الزوال.

وقد فهم الرئيس عبد الناصر هذه الحقيقة منذ الخمسينات وعمل بكل الوسائل المتاحة لكسر حصار السلاح الذي فرضه الغرب على مصر، فنوع مصادر التسلح، وأدخل السلاح التشيكي والسوفياتي الى المنطقة، ثم قام بالمحاولة الاولى التي كانت الاخيرة مع الاسف، لانشاء مؤسسة عربية للصناعة الحربية تكفلت الزعازع السياسية التي اعقبت حرب حزيران ١٩٦٧ بتصفيتها واتهام مديرها شمس بدران بالانحراف والتبذير.

وهيهات لا تنفع اليوم اي محاولة تقوم بها دولة عربية منفردة او حتى دول عربية مجتمعة، في ايجاد صناعة حربية متطورة. فان جميع المنشآت العربية القائمة في هذا القطاع تعمل على سد الفراغ في ميدان السلاح التقليدي فقط، وخصوصا الذخيرة الحربية وقطع الغيار.

أما الجهود التي تبذلها بعض الدول في مجال ما يسمى اسلحة الدمار الشامل، كالاسلحة الكيميائية والبيولوجية، لكي لا نذكر الاسلحة النووية ذات الحيازة المستحيلة، فان الصهيونية والقوة العالمية العظمى التي تمشي في ركابها سرعان ما تطوّقان تلك الجهود الهادفة الى الدفاع عن النفس، وتصنفانها في عداد الانشطة المحظورة التي يفرض منطق الطاغوت ان تختنق في مهدها بالارغام ان لم تكن ازالتها ممكنة بالحسنى، وذلك اكراما للدولة العبرية التي يسمح لها بامتلاك ثلاثمئة رأس نووي تستطيع في يوم واحد ان تدمر ثلث العالم من سور الصين الى عمق اوروبا!

هذا من جهة، ومن جهة ثانية لا بد من الاعتراف بالواقع الجديد الذي طرأ على مفهوم الحرب في الاعوام العشرة الاخيرة. فقد أثبتت حرب الخليج الثانية ان عديد الجيوش وبسالتها في الميدان وخصائصها الدفاعية والهجومية، أمور لم تعد لها اية قيمة على الاطلاق، لأن الحرب اصبحت سباقا في تحريك الرادارات وقواعد الصواريخ وآلات القصف الموجهة بحيث تصيب أدق الاهداف على بعد مئات الاميال دونما حاجة الى اي جندي في الساحة، فكأنما هي حرب اشباح تنعكس وقائعها المذهلة على شاشات التلفزة خلال دقائق او ثوان، ولا أهمية فيها لمن يحمل البندقية، بل لمن يملك مهارة التعامل الاسرع مع أزرار الكومبيوتر!

امام هذا المشهد العجائبي الموحش الذي تنتفي معه كل مفاهيم البطولة، وتسقط أخلاق الفروسية، ويتمرغ شرف السلاح في دعارة العين التي تقتل دون ان ترى، وحجرية القلب الذي يظلم دون ان يخفق، وغيابة الوحش الذي يخنق الانسانية في شبكة عنكبوتية مكهربة خيوطها اشعة اللايزر... امام هذه البوائق التي لبست لباس الخوارق، هل يجوز ان نيأس ونستسلم ونسعى الى سراب الحق في الرق؟!

لقد جبنت اسرائيل، وهي تقطف عناقيد الغضب، عن انزال جندي واحد من جنودها الى الميدان، خوفا من ان يلقن الاستشهاديون جيشها درسا كالذي لقنه الاغريقي "ليونيداس" وابطاله الانتحاريون الثلاثمئة لجيش الغزاة الفرس في مضايق "ترموفيل" على ابواب أثينا. لقد جبنت اسرائيل فعلا، ولكن هذا الجبن يعتبر في نظام الحرب الجديد نصرا مؤزرا يهزأ بكل أمجاد السلاح ويستطيع ان يعطل حتى معجزة الشهادة او يفقدها على الاقل مبرر حدوثها!

فم الذي نفعله امام احتكار عدونا وظهيره الوثني الجبار هذا الامتياز التكنولوجي الرهيب الذي يحول الصعاليك الى أبطال والزرازير الى عقبان؟!

تعالوا نفكر معا.

تعالوا نبحث عن هراوة سحرية تقضي على التنين، او على الاقل، تبعثه انسانا آخر نستطيع التحدث معه والاستماع اليه ودعوته الى كلمة سواء.

فان لم يكن ذلك، هلموا نبحث عن ديناميكية جديدة تبعثنا نحن خلقا جديدا.

تعالوا نعلّم أبناءنا وبناتنا قواعد الحاسوب وخصائص المعضلات الالكترونية، من سن الرضاعة الى سن الرشد، قبل اوزان الخليل ومسلسل "قفا نبك...".

ولنرسلهم بعدها الى أطراف المعمورة، فندسهم في المرافق الحيوية للأمم كما فعل اليهود، ونحثهم على تصوير المخابر التكنولوجية من خلال المشاهد السياحية، كما فعل اليابانيون.

تعالوا نتحول من أمّة تعرب الكلام وتكثر منه، الى أمة ترى في الصمت خالصة العبر.

تعالوا نحافظ على القليل الذي بقي دون ان نأسف للكثير الذي ضاع.

تعالوا نؤمن اننا ولدنا من العدم وليس لنا تاريخ، ولا في تاريخنا عظيم، ان كذب أحد وقال ان لنا تاريخا.

أنزلوا أحمالكم، وأجلسوا على رصيف الحضارة، وتأملوا! أما آن الأوان لضرب الانصاب وتحطيم الاصنام، وبناء المؤسسات الجديدة والصروح الجديدة للمفاهيم والموازين، والوسائل والاهداف، والطرائق والاساليب، والاقوال والافعال؟!

عفوا. لقد قطع افكاري خبر عاجل:

* وصلت الى مطار بيروت صباح اليوم طائرة الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، بعد ساعات قليلة من وقف اطلاق النار. وقد أعلن سعادته شجبه للعدوان الغاشم، بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن الامة العربية جمعاء، كما استنكر الجرائم الوحشية التي قام بها العدو وقتله المدنيين الابرياء في قانا...

# بعثة من منظمة العفو تحقق في الانتهاكات ضد المدنيين

وصلت الى لبنان بعثة استقصاء وتقص من الامانة العامة لمنظمة العفو الدولية التي تتخذ لندن مقراً لها وتعنى بالدفاع عن قضايا حقوق الانسان في العالم.

وتضم البعثة الباحث في قسم الشرق الاوسط في المنظمة عبد السلام سيد احمد ورئيس قسم الابحاث في الامانة الدولية كلوديو كوردوني وعضو القسم الهولندي في المنظمة الخبير العسكري اللواء المتقاعد كور كيرز.

وعلمت "النهار" ان هدف البعثة اعداد تقرير مفصل وشامل عن الانتهاكات الاخيرة التي تعرض لها المدنيون في جنوب لبنان. وستعمل البعثة على زيارة مواقع قانا والمنصوري والنبطية وسحمر في البقاع الغربي للاستماع الى شهادات اقرباء الضحايا والمصابين والناجين ومعاينة مواقع سقوط القذائف.

وذكرت اوساط المنظمة ان بعثة منها زارت اسرائيل خلال الازمة الاخيرة للاعراب عن قلقها لدى المسؤولين السياسيين والعسكريين الاسرائيليين "حيال حجم الانتهاكات التي تصيب المدنيين". ووجهت المنظمة مجموعة اسئلة الى بعض القيادات العسكرية الاسرائيلية بهدف "التعرف الى التدابير التي اتخذت لضمان سلامة المدنيين اللبنانيين وتحييدهم عن الاعمال العسكرية التي دارت على ارض الجنوب. وتنتظر المنظمة الردود الوافية من اسرائيل كي تكتمل عناصر التقرير".

# شمس الدين يدعو الى التنبه الى "ما يدور حول مجموعة المراقبة"

قال رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امام زواره امس: "ان ابعاد العدوان الاسرائيلي الاخير لا تزال تتكشف يوما بعد يوم وتبين بوضوح ان في مقدم اهداف اسرائيل من العدوان تفكيك مشروع لبنان لاعادة تكوين ذاته وانجاز نهضته. وقد اصطدم هذا الهدف بالموقف الرائع للشعب والمجتمع والدولة، ومن جهة اخرى تفكيك اواصر العلاقة اللبنانية – السورية بكل ابعادها وعزل لبنان عن سوريا في المفاوضات، هو الهدف الذي ما زالت اسرائيل ومن وراءها يعملون على تحقيقه في هذه المرحلة وهو الخطر الاكبر الذي يواجهه لبنان ويتطلب رفع درجة المسؤولية بضرورة الحرص على العلاقة اللبنانية – السورية وعلى الموقف الواحد في مواجهة المشروع الاسرائيلي".

ولفت الى "ضرورة التنبه الى ما يدور اليوم حول مجموعة المراقبة والى كل ما يستبطنه المشروع الاسرائيلي من افخاخ في هذا الموضوع".

واشار الى "ان القيادة السورية بناء على توجيهات الرئيس حافظ الاسد قررت المساهمة الواسعة في اعادة اعمار ما دمره العدوان الاخير في جنوب لبنان والبقاع الغربي".

واعرب عن شكره "الايادي الخيرة البارة التي لا تستهدف من عملها الا مؤاساة الجروح وتعزيز الصمود والمناعة" وتقديره "لهذه المساهمة وخصوصا لأنها تحرر المواطن في الجنوب والبقاع الغربي من الارتهان".

وكان شمس الدين التقى القائم مقام مطران الارمن الارثوذكس الارشمندريت كيغام خلجريان الذي اوضح لدى انصرافه انه نقل الى شمس الدين رسالة شفوية من البطريرك ارام الاول الموجود في جنيف لترؤس اجتماعات مجلس الكنائس العالمي و"تتعلق بما بذله من جهود لاستنكار الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب عبر وسائل الاعلام المحلية والدولية وتأمين المساعدات المالية عبر المجلس".

ثم استقبل سفير الكويت عبد الرزاق الكندري.

من جهة ثانية، جال وفد من الهيئة الشرعية في المجلس ضم المشايخ عبد الامير شمس الدين وعلي الخطيب وعلي المولى وعباس بغدادي ومحمد زرلقط على عوائل ضحايا مجازر العدوان الاسرائيلي في قانا وجبال البطم ورشكنانيه وصديقين وقدم التعازي. وعاد جرحى العدوان في مستشفيات نجم وصور و"جبل عامل" في صور و"شعيب" في صيدا.

# مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي لتقديم رسالة البابا عن الاعلام

في اليوم العالمي الثلاثين لوسائل الاعلام، عقد قبل ظهر امس مؤتمر صحافي في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، تم فيه تقديم رسالة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني عن "وسائل الاعلام: منبر معاصر لتعزيز دور المرأة في المجتمع".

استهل المؤتمر رئيس اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام المطران رولان ابو جودة بكلمة رحب فيها بالحضور، ثم تحدث رئيس قسم الصحافة والتلفزيون في المركز الاب يوسف مونس فقال: "ان كرامة المرأة ليست منّة من الرجال" مؤكدا عدم الايمان "بتفكير يعتبرها كائنا ناقصا دونياً". واضاف: "ربما كان قداسة الحبر الاعظم وعلى مثال السيد المسيح احد الرواد الكبار لقضية الحرية وكرامة المرأة وأحد المدافعين عن حقوقها ومكانتها فانه لا كرامة لجميع رجال العالم وكرامة امرأة واحدة مهانة او منتقصة. فلا نضع عند الله افكارا اتت من قلب الانسان لان الانسان في محدوديته لا يستطيع الكلام الا عن الانسان، وليس عن الله في سره وذاته. بمعنى آخر ينبغي التمييز بين اله خلقنا على صورته ومثاله هو ليرفعنا اليه وبين آلهة صنعها البشر على صورتهم ومثالهم هم ليستخدموا الله في سبيل مصالحهم".

ثم تحدثت الدكتورة ماري خوري، التي شاركت في اعمال المجمع الراعوي من اجل لبنان في روما، عن الرسالة: "ان الرسالة تتناول علامات الازمنة بمطالعة نبوية هادفة لافتة الى انها تعالجها وفق ثلاثة محاور اساسية هي:

اولا – تتجه الحضارة المعاصرة نحو فقدان نفسها (...) انها تعاني اضطرابا عسيرا نتيجة المادة الوحشية التي يقضي بها اله المال، بقضاء مبدأ الفاعلية المردودية الربح ذاك المبدأ الذي راح بتفلته من الاخلاق والحقوق يجهز على القيم العليا فيجي الانسان وينزع عن المجتمع طابعه الانساني. وما العالم يتهاوى صوب الضياع والموت.

ثانيا – اكانت اماً أم اختاً ام زوجة ام مكرسة ام ابنة، تبقى المرأة ملهمة الانسانية الحقة (...).

ثالثا – تشكل وسائل الاعلام ذاك المنتدى المميز حيث تسرع الاتصالات وتتضاعف بين الناس والافكار. لذا من الواجب الادبي ان تقوى على خدمة الانسانية جمعاء فتنشر حضارة المحبة والحياة".

كذلك، تحدثت الاخت ماري – روجيه زغبي: "عندما يتناول قداسة البابا دور وسائل الاعلام، لا يتردد عن ذكر ما يلحظه اسفاً في البرامج، ويعدد: استغلال المرأة كسلعة، ازدراء دورها كزوجة وام، نبذ مواهبها من حدس ورأفة وحنان.

ثم يتكلم قداسته عن الدور الايجابي لوسائل الاعلام في تعزيز دور المرأة قائلا: "يجب ان تلفت وسائل الاعلام الى البطلات الحقيقيات داخل المجتمع اي:

١ – النساء القديسات.

٢ – النساء الامينات للتقاليد المسيحية والقيم الخلقية.

٣ – النساء المكرسات والمرسلات السائرات على خطى المسيح.

واخيرا يبرز قداسته طاقات النساء للعمل في حقل الاعلام ومنها:

– تشجيع برامج التنشئة الرصينة على حسن الاستفادة من وسائل الاعلام.

– اعداد مستهلكين ناقدين في سوق الاعلام خصوصا في عائلاتهن.

– الاشتراك في تحضير البرامج والاعلانات في حقل الاعلام.

– اظهار وجه المسيح الحقيقي عبر وسائل الاعلام".

وفي المجال نفسه، يقيم المطران ابو جودة ظهر الثلثاء المقبل حفلة تكريم للاعلاميين في المركز الكاثوليكي للاعلام.

# الكتائب تدعو الى الاستفادة من "اليقظة الوطنية لدفع النهوض"

شدد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة على "اهمية الاستفادة من اليقظة الوطنية التي تجلت في الآونة الاخيرة لدفع عملية النهوض بلبنان الى الامام واعطائها الزخم الذي ظلت تفتقده نتيجة الشعور بالخذلان والتردد ولا نقول الاحباط الذي خلفته الحروب في نفوس اللبنانيين".

وقال في الاجتماع الكتائبي الموسع الذي عقد برئاسته مساء امس على مستوى اعضاء المكتب السياسي والمجلس المركزي: "ان النداء الذي نوجهه الى المسؤولين نوجهه ايضا الى القيادات والفاعليات اللبنانية لنعمل متحدين ومتفاهمين لتكريس اجواء الالفة والوحدة الوطنية فلا ننتظر مثل المآسي التي عشناها لنؤكد عليها مرة اخرى لتعود وتتلاشى تدريجا. لقد حصل بالامس ما ايقظ هذه الروح فجأة من خلال التحدي الاسرائيلي كما لم يحدث في اي وقت مضى، وهي في اي حال لا تدوم اذا لم يتم تحويلها الى دينامية هي المعول عليها في اقحام الناس جميعا في عملية النهوض بالوطن والدولة وهذا هو النهوض والاعمار المرتجى.

وانطلاقا من كل هذا، ان اللقاء مع فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي خطوة في هذا الاتجاه كما كانت الاتصالات السابقة مع اركان الدولة. وان كان المسؤولون اجادوا التعبير عن هذا الشعور الوطني في تحركهم، فلا احد ينكر عليهم هذا الفضل، لكن هذا لا يتقدم على ذاك. وكل الرجاء لا يعتبر المسؤولون ما حدث انتصارا لهم او ان يكتفوا بما حصل، فالخوف كل الخوف ان يصاب اللبنانيون بخيبة اخرى ونحن على ابواب سلسلة من الاستحقاقات المصيرية، فتتحول اليقظة الوطنية الناشئة الى انتكاسة اذا لم تتأمن لها الترجمة السياسية على مستوى الحكم والدولة والمؤسسات. واذا قيل ان الوقت ليس وقت تغيير في الحكومة او الحكم في وجه عام تصحيحا للخلل في التوازن السياسي والوطني او للعلاقة بين الحكام والمحكومين فعلى الاقل توسيع اطار التشاور والتعاون.

## من رسائل القراء

### نسيب المتني

... ويبقى الجرح! وتبقى الغصة!

ويبقى الثامن من ايار ١٩٥٨ يوما اسود في تاريخ لبنان وتاريخ الصحافة وتاريخ الحرية.

فجر ذلك اليوم المشؤوم انطوت صفحة مشرقة من النضال الوطني الحر، نذر عمي شهيد الصحافة نسيب المتني العمر في حمل مشعله حتى الشهادة.

اغتيال نسيب المتني هز لبنان من اقصاه الى اقصاه، وحرم الصحافة اللبنانية قلماً الاغر، كان الدفاع عن قضايا الشعب والحريات العامة عنوان جهاده.

وان تكن شهادة القريب "مجروحة"، كما يقال، فلا بأس! ذلك ان جرحنا ما زال جرحا، ومفتوحا، والغصة، كذلك، غصة!

تبقى كلها، موجعة، موجعة، الى ان يقوم مدّعٍ عام ما، باسل وجريء، ديدنه جلاء الحقيقة ليس الا، فينفض الغبار عن ملف عمره ثمانية وثلاثون عاما، فينقب، ويفتش، ويلاحق، ويدعي.

نعم! اين هو ذلك المدعي العام "التاريخي" يقف اليوم ويجعل قضية اغتيال الصحافي نسيب المتني قضيته الشخصية؟

اين هو ذلك المدعي العام البطل؟

يوم يطل، ويحاول، ستهتف له السنة الحق، وستلتهب له بالتصفيق اكف المتعطشين الى الحقيقة، وسيدخل تاريخ القضاء من ابوابه الواسعة.

الى ذلك الحين، لا يندمل جرحنا او تزول غصتنا او تجف دموعنا، وسنظل نردد ما رثى به احدهم نسيبنا على صفحات "التلغراف":

يا قاتلا، مهما تكن مستخفيا — سنظل نلحظ فيك شخص المجرم

يا من اتخذت من الجبانة برقعا — أبدا تنم عليك رائحة الدم

انطوان نجيب اسعد المتني

# غيث: عدم الركون الى احلام السلام ومجازر الجنوب ايقظت الضمير العالمي

دعا القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث المسؤولين الى "عدم الركون الى احلام السلام ومشاريع الانماء والاعمار المعرضة في كل حين لمزاجية العدو في التخريب والدمار". ورأى ان "الهمهمة التركية المعادية لسوريا ليست الا شكلا من اشكال الضغط والترهيب من اجل تشديد الحصار على سوريا ولبنان".

وكان غيث يتحدث الى وفود وشخصيات زارته في دار الطائفة، فعرض الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان التي هي من "ثمرات قمة شرم الشيخ". واعتبر ان المجازر التي ارتكبت في الجنوب ادت الى "يقظة الضمير العالمي والاوروبي، ولا سيما فرنسا التي كانت صادقة في صداقتها ومساندتها اللبنانيين في حقهم في الدفاع عن ارضهم لازالة الاحتلال".

وقال: "ان الكيان الصهيوني المستقوي بالدعم العالمي الذي تحرص الادارة الاميركية على توفيره له، أخذ يفقد هذا الدعم نتيجة انكشاف حقيقته وطبيعته العدوانية التي لا تتفق والحد الادنى من الرغبة في السلام. وان ما نسمعه من همهمة تركية معادية لسوريا في هذا الوقت ليس الا شكلا من اشكال الضغط والترهيب من اجل تشديد الحصار على سوريا ولبنان، وتحديدا على القائد الرمز حافظ الاسد لعله ينصاع لمشيئة القوة الصهيونية. وهم يجهلون انهم ازاء قائد غير ما ألفوا من القادة الذين تم تطويعهم واستدراجهم الى سلم هش وناقص وغير عادل...".

واضاف ان "الموقف اللبناني الاصيل الذي تجلى على حقيقته في اثناء العدوان اربك العدو واحبط آماله ومخططاته ورهاناته على ضعف اللبنانيين وعدم قدرتهم على المواجهة. فكانت المفاجأة بتجلي اصالة هذا الشعب ووقفته الواحدة الموحدة وصموده ومقاومته، فتلاشت الخلافات على تباين اسبابها وانواعها امام الخطر المحدق وتوقفت آلة الحرب الصهيونية – الاميركية وعجزت عن تحقيق أغراضها اكثر من اي مرة سابقة.

ونحن نقول ان روح المقاومة والصمود اقوى من ان يطفئها فحيح الثعبان الصهيوني. وعلينا ان نحافظ على هذه الروح بايمان وثقة في حقنا في ارضنا ووطننا ومقدساتنا. وعلى الدولة العبرية ان تدرك ان الامة العربية التي يجمع بينها تاريخ مشترك وتراث مشترك لا يمكن ان تتخلى عن حقوقها او ترضخ لطغيان القوة والارهاب والتسلط والقهر. وستبوء بالفشل كل التسويات المجحفة والاتفاقات المتسرعة واحلاف الشر والعدوان للنيل من صمود اللبنانيين والسوريين.

فلتدرك الدولة العبرية ومن معها ان هذه الارض محرمة على كل المستعمرين والطغاة الذين قدموا اقوياء وعادوا مهزومين يجرجرون أذيال الخيبة والعار. ولتدرك ان القوة العاتية لا تصنع وطنا ولا توفر مقومات البقاء. والسلام الحق هو عدل الهي لا يمكن ان تصنعه آلة الحرب والدمار.

واننا في هذا الصدد نطالب المسؤولين بعدم الركون الى احلام السلام ومشاريع الانماء والاعمار المعرضة في كل حين لمزاجية العدو في التخريب والدمار. فلنأخذ العبرة مما حدث ونأمل تغييرا جذريا في النهج والتعامل والعلاقة بين المسؤولين والشعب لتجديد الثقة ورفع الحيف والغبن وتصحيح الخلل ووضع الامور في نصابها الصحيح استعدادا لما تخبئه الايام المقبلة من التجارب والصعاب. ونؤكد اننا، في لبنان وسوريا، كلنا مقاومة قيادة وجيشا وشعبا، وكل من موقعه وحسب امكاناته ومسؤولياته من اجل تحرير الارض والمقدسات، وويل للمتخاذلين". وردا على سؤال، أمل في "تغيير جذري في نمج التعاطي وقضايا المواطنين".

## الوفد الى مؤتمر الدول المانحة

تبدأ اليوم في عمان اعمال مؤتمر الدول المانحة لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم (الانروا) في حضور الوفد اللبناني المؤلف من رئيس اللجنة الاستشارية للوكالة سفير لبنان سمير حبيقة والمدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان الدكتور خليل شتوي. ويشارك للمرة الاولى، الى جانب الممثلين الكبار للدول المانحة، المفوض العام للوكالة بيتر هانسن الذي تسلم مسؤولياته مطلع السنة الجارية.

ويكتسب المؤتمر الذي يستمر يومين، اهمية نظراً الى تزامنه وبدء المفاوضات النهائية بين السلطة الفلسطينية واسرائيل.

وسيشدد الوفد اللبناني في كلمته على "وجوب استمرار الوكالة في تقديم خدماتها الى اللاجئين الفلسطينيين حتى ايجاد حل لقضيتهم وفق قرارات الشرعية الدولية" وعلى "ضرورة زيادة مخصصات الوكالة لتتناسب وحاجات اللاجئين في مناطق عملها الخمس وخصوصاً في لبنان".

ويتوقع ان يزور لبنان بعد انتهاء اعمال المؤتمر ممثلون للدول المانحة لعقد لقاءات مع مسؤولين لبنانيين وتفقد اوضاع المخيمات.

## كفوري يترأس قداساً في عيد القديس جاورجيوس

مرجعيون – "النهار":

ترأس متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري الاثنين قداساً احتفالياً في كنيسة ابو قمحة (حاصبيا) في مناسبة عيد القديس جاورجيوس، حضره جمع من ابناء البلدة والجوار.

والقى كفوري عظة.

## شكر يتفقد قرى في البقاع الغربي

تفقد وزير الدولة فايز شكر قرى في البقاع الغربي واطلع على اوضاع الاهالي وقدم التعازي بضحايا الاعتداءات الاسرائيلية. وشدد في تصريح على "ضرورة تحصين الوحدة الداخلية التي تجلت بأبهى صورها خلال فترة العدوان وما بعده" معتبرا "ان التكامل بين الحكومة والشعب اعطى دفعا جديدا وقويا لمواصلة مسيرة التحرير والاعمار ولتحدي كل الصعاب والتوجه نحو المستقبل".

ورأى "ان لبنان خرج قويا بفضل هذا التكامل وبفضل السياسة الحكيمة للرئيس حافظ الاسد الذي لم يتوان، كما في السابق، عن تقديم الدعم السياسي والمعنوي والانساني". واشاد بالتحرك العاجل لادارات الدولة "من اجل اصلاح ما خلفه العدوان".

# الحريري حيّا الاعلاميين مؤكداً ان الكلمة "أقدس الحريات"
## الصحافة أحيت يوم شهدائها:
## كلما قام اضطهاد قام عندنا غضب


النقيبان البعلبكي وكرم والسيد فاضل سعيد عقل مع الرئيس الحص. (ن. ص.)


الوزير مكاري متوسطاً نقيبي الصحافة والمحررين. (محمود الطويل)

أحيت الصحافة اللبنانية يوم الاثنين "يوم شهداء الصحافة" فأمّت شخصيات دار نقابة الصحافة وكانت كلمات قاسمها المشترك الحريات.

وكان في استقبال الزائرين نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم واعضاء من مجلسي النقابتين.

ومن الزائرين السادة وزير الاعلام فريد مكاري ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والرئيس سليم الحص والوزير شوقي فاخوري والنواب باسم السبع وجان عبيد وأيمن شقير والوزير السابق جوزف الهاشم وغازي العريضي مستشار الوزيروليد جنبلاط ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام ورئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم ورئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف والامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عمر زين ومدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والنقيب السابق لاطباء الاسنان ايلي معلوف والشاعر مارون كرم ومي طه عيتاني وجهاد رياض طه وصباح رياض طه والدكتور ميلاد جرجوعي والمنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور وسميح الصلح ومدير الفرع الثاني في كلية الاعلام نسيم خوري ومحمد كشلي وشخصيات.

### مكاري

والقى الوزير مكاري كلمة نقل فيها الى الحضور تحيات الرئيس الحريري الى رجال الصحافة والى شهداء لبنان، وقال:

"من شهداء ساحة البرج، الى شهداء الصحافة والحرب على لبنان، الى شهداء قانا والجنوب والبقاع الغربي، مسيرة واحدة، معمّدة بالدم الطاهر، لاجل حرية وطن وسيادة شعب واستقلال قرار.

وشهداء الصحافة اللبنانية الذين نحيي اليوم ذكراهم، سقطوا دفاعا عن حرية الكلمة التي ستبقى اقدس الحريات نحميها ونصونها ونلتزم الدفاع عنها، فهي اساس حرية لبنان وعماد نظامه الديموقراطي.

تحية الى شهداء لبنان، كل الشهداء لقد قضوا كي يحيا لبنان".

### البعلبكي

ثم القى النقيب البعلبكي كلمة جاء فيها: "انا اعتقد انه ربما من اهم اسباب تخلفنا جميعا في لبنان وفي غير لبنان في العالم العربي اننا تخلينا عن استلهام روح السادس من ايار. ولو ان اللبنانيين والعرب ظلوا يستلهمون روح السادس من ايار ربما لم يقعوا في هذا التخلف الذي جرّ عليهم المآسي والكوارث. وقد استيقظ الشعب اللبناني اخيرا كما استيقظ يوم الاستقلال في عام ١٩٤٣ ليؤكد وحدته الوطنية وليعود الى روح السادس من ايار في النضال صفا واحدا في سبيل اهدافه الوطنية في سبيل نموضه واستعادة مكانته واستقلاله وسيادته.

نسأل الله ان يكون استشهاد من قضى في الفترة الاخيرة على ارض لبنان سواء في الجنوب عموما ولا سيما في مجزرة قانا ان تكون دماء هؤلاء الشهداء مصدر الهام للشعب اللبناني الذي عليه ان يرتفع الى مستوى هذه الشهادة فيعمل يتعالى عن كل الصغائر لكي يضمن بلوغه صفا واحدا لتحقيق آماله في تحرير ارضه واستعادة سيادته كاملة غير منقوصة. لا خوف على الحرية في لبنان لاننا بلد يعتبر صون الحرية ولم يهب الحرية للصحافة اللبنانية والشعب اللبناني حاكم من الحكام او خلعها عليه سلطان من السلاطين وانما انتزعها من بين براثن الاستبداد بنضاله وبجهاده المتواصل حتى بلغنا ما بلغنا اليه من اعتبار الحرية جوهر لبنان وروحه. فلا مجال والاجماع واقع بين كل اللبنانيين على ان هذا الامر لا يمكن المس به على الاطلاق وتحمد الله اننا بلغنا في الفترة الاخيرة حدا من احترام الحرية وبلغنا هامشا واسعا جدا في ممارسة الحرية ضمن اطار القوانين على اننا يجب ان نبقى دائما مستنفرين لصون هذه الحرية من اي محاولة لقمعها او كبتها".

وتكلم النقيب كرم ومما قال: "في موكب الشهداء مشينا نحن اللبنانيين، من الشهداء الى شهداء الصحافة، في موكب الشهيد مشينا نواجه الجلاد بالعين الغضبى لان الغضب الحق هو غضب المظلوم على الظالم، لا غضب الجلاد على الضحية، ذلك ان الغضب، في جوهره، عمل عفوي، ابن ساعته، من هنا، الفرق بينه وبين الاضطهاد لان الاضطهاد فعل مدروس مخطط له مصمم عليه. لذلك كانت تسمية العملية الاسرائيلية الاخيرة تسمية تضليل، كان يجب ان تسمى "عناقيد الاضطهاد" لا "عناقيد الغضب" لان الاضطهاد الى الغضب كمثل الحرق البطيء الى الانفجار.

ما عملته اسرائيل لا يختلف ابدا عما عمله جمال باشا. هذاك خطط بالمجلس العرفي للخلاص من الاحرار. ونازيو هذا الزمان خططوا بأخبار "الكاتيوشا" ليضربوا أهل الجهاد الثابت المقاوم (...)

شهداء الصحافة – يا شهداء الحرف الانور والكلمة الموثقة والرأي الحر البهي. يا شهداء الكلمة الصادقة (...) الكلمة الحق تقال في وجه سلطان جائر. انتم نور اقلامنا وعكاز هممنا وبؤبؤ عيوننا وحدقة الضمير الحي فينا.

انتم ميزان العدل يوم يتشاكل الامر على الذين يرون الحق بعين غرضهم وكفة الحق ترجح دوما لتشيل كفة الغرض.

انتم ما عاديتم السلطان لان في مولياتكم معاداة السلطان، بل لان السلطان جار على قضية فسقط السلطان وسلمت القضية.

٦ ايار، اليوم، حزين على رغم الضحايا التي سقطت، لان الشهادة مجد وعنفوان وطلاب المجد وأهل العنفوان يحزنون لا يبكون. يحزنون ويغضبون ويحرقون الارومات لينقلب كل هذا مواجهة مصممة رصينة جريئة عاملة تطلع العافية من الانقاض وتعيد صنع الهياكل بالاشلاء التي ظنوها تعثرت حتى لا تكون لها قيامة.

كلما كان موت كانت قيامة. وكلما قام اضطهاد قام عندنا غضب. وكانت العملية عندنا مخاطبة مجتمع الانسان بأقانيم السلام والعقل والانفتاح واعادة البناء.

الشهادة تجوهر وتشحذ الهمات بدل ان تشحن النفوس. والغضب ينمي الطموح الباقي البريء من الحقد الهادم.

ويا شهداءنا، يا شهداء ١٨ نيسان و٦ ايار (...) نحن، اهل الصحافة، في شهادة دائمة يومية... للحقيقة والقيم وحق الاوطان في الحياة".

### دار الندوة

وفي "دار الندوة" اقيم استقبال للمناسبة حضره الرئيس الحص والنائبان بشارة مرهج ومحمد قباني والوزير السابق سمير مقدسي وشخصيات. والقى السيد منح الصلح كلمة قال فيها: "ان القفزات المتوالية التي قفزها الاعلام في هذا العصر جعلته من المجالات الابرز في تطور العالم، وقد اختير لبنان قوة الاعلام العالمي والمحلي في الدور الذي لعباه ازاء العدوان الاسرائيلي ومجزرة قانا على وجه الخصوص. الذاكرة العربية تحفظ على سبيل المثال وقائع مجزرة دير ياسين عام ١٩٤٨، تلك التي استثمر الصهاينة وحشيتها لتهجير قطاع واسع جدا من الشعب الفلسطيني وفتح الطريق لاقامة دولة اسرائيل تحت شعار "فلسطين ارض بلا شعب، فلتكن لشعب بلا ارض". كان يمكن لهذه الظاهرة ان تتكرر فتكون مجزرة قانا دير ياسين لبنانية تضع العالم امام امر واقع جديد لولا عصرية الاعلام العالمي والمحلي الذي نشر في كل الكرة الارضية تفاصيل المشاهد المروعة والفظائع التي شملت اجساد الاطفال والشباب والشيوخ وعائلات بأسرها، ثم صور النزوح والحصارات.

لقد حوّل الاعلام العالمي المجزرة هذه المرة من عنصر خوف وتخويف الى عامل نقمة وغضب وفضيحة لمرتكبيها. ولعل الاعلاميين اللبنانيين والوسائل الاعلامية اللبنانية لعبوا اكبر دور في ذلك، سواء من خلال الاعلام العالمي، او من خلال الاعلام المحلي. وكان الدور من الضخامة بحيث لمسه ابسط مواطن".

## رابطة النواب السابقين تثمّن مواقف فرنسا في تحقيق وقف النار

دانت رابطة النواب السابقين الارهاب الاسرائيلي وناشدت "الضمير العالمي ودعاة المحافظة على حقوق الانسان الوقوف بجانب الحق اللبناني في المحافل الدولية للدفاع عن قضيته العادلة وتنفيذ قرارات الامم المتحدة ولاسيما القرار الرقم ٤٢٥".

وثمنت الرابطة في اجتماع عقدته امس "المواقف الشجاعة التي تجلت في مبادرات الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته التي ساهمت في اعلان وقف النار ووضعت حداً "للغطرسة الاسرائيلية وقصف المدنيين العزّل".

# اجتماع اللجنة الاستشارية لمنظمة الصحة
## يضع بيروت في موقع فريد

الوزيران حمادة والشطي في اثناء الاجتماع. وبدا من اليمين الجزائري وجبر. (دالاتي ونهرا)

كتبت هالة حمصي:

استضاف لبنان، للمرة الاولى، اللجنة الاستشارية لمنظمة الصحة العالمية – المكتب الاقليمي للشرق الاوسط في اجتماعها العشرين الذي عقدته في فندق "كورال بيتش" وشارك فيه وزير الصحة العامة مروان حمادة ووزير الصحة السوري محمد اياد الشطي والمدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري ورئيس اللجنة البروفسور محمود جبر وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال وعدد من الخبراء الاجانب والشخصيات الطبية والعلمية.

وفي الاستراحة، رد البروفسور جبر على اسئلة الصحافيين فأوضح ان "اللجنة تجتمع دوريا" مرة او مرتين كل عام لتحضير الدراسات عن موضوعات تعرض على اللجنة الاقليمية لمنظمة الصحة العالمية – اقليم الشرق الاوسط التي تجتمع مرة واحدة كل عام. واليوم (امس) بدأنا بالموضوعات التي اثيرت في الاجتماع الماضي للجنة وابرزها القوانين الخاصة بالصحة والادوية غير التقليدية والسرطان وسبل الوقاية منه والتأكد من صلاحية التدخل البشري والتقني وسلامته. واتضح لنا في المناقشات ان هناك مزيدا في الدراسات عن هذه الموضوعات مثلا: هل العلاج التقليدي هو عبء اضافي على المريض ام انه يقلل تكاليف العلاج؟ وهناك ايضا "مسألة الامكانات الصحية المتاحة وكيفية زيادتها بالتعاون بين دول الاقليم وان شاء الله يكون لها مردود ايجابي السنة المقبلة.

كذلك يتضمن الاجتماع موضوعات اخرى ابرزها: كيف يمكن للقطاع الصحي ان يرتقي بالمستوى الصحي للشعب بالتعاون بين الهيئات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات الدولية غير العاملة مباشرة في مجال الصحة؟ (...) وسنتكلم عن التقنيات الجديدة في المجال الصحي.

وكان شرف كبير للجنة التي تجتمع باستمرار في مقر المكتب الاقليمي في الاسكندرية ان توجه اليها الدعوة للاجتماع في بيروت. ووصلتنا الدعوة قبل الاحداث المؤسفة الاخيرة. لكن لم يتغيب احد، وحضرنا جميعا...".

■ ماذا قد يخرج عن الاجتماع؟

– سيخرج عن الاجتماع بعض الاقتراحات حول سبل توثيق الصلة بين العمل في المجال الصحي على مستوى الحكومات والهيئات الاخرى غير المعنية مباشرة بالصحة. واعتقد ان اختيار لبنان في هذا الظرف العصيب هو اختيار موفق.

■ ما هو مصير التوصيات التي اصدرتها اللجنة في اجتماعاتها السابقة؟

– ترسل كل التوصيات الى الجميعة العمومية لدول الشرق الاوسط التي تجتمع اما في ايلول او في تشرين الاول من كل عام. وفي جدول اعمالها مناقشة توصيات اللجنة الاستشارية. وهي تعتمد هذه التوصيات مع بعض الاضافات عليها. ثم تقترح وسائل التنفيذ التي تلتزمها كل الحكومات وامانة المكتب الاقليمي.

ثم تحدث الوزير حمادة فقال: "تكمن اهمية هذا اللقاء في انعقاد اجتماع اللجنة خارج الاسكندرية المقر الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية والمرة الاولى في لبنان ولاختيار بيروت معان عدة ابرزها: الاعتراف بان بيروت هي عاصمة صحية للشرق الاوسط والقرار تضامن دول المنطقة مع لبنان في هذه المرحلة. ولم نسجل اي الغاء لهذا الاجتماع على رغم الاعتداء الاسرائيلي الغاشم.

كذلك تكمن اهمية هذا الاجتماع في الموضوعات التي ستتطرق اليها ولبنان لديه الخبرة فيها. وهي التعاون بين الهيئات الحكومية والهيئات الاهلية الخاصة لتنمية نظام "الصحة للجميع" في الشرق الاوسط (...) ويضم الاجتماع ممثلين لدول مختارة. ومنذ سنتين، اختير لبنان عضوا في اللجنة التي تقر التوصيات لكل دول المنطقة. بين الدول الاعضاء، لبنان وسوريا وايران ومصر والمغرب.

وسنبحث في مشاريع مشتركة بين منظمة الصحة العالمية ودول المنطقة مثل "السيدا" والسل وموضوع تحديث القوانين الصحية والسباق بين الطب الحديث والطب التقليدي. اذا تضع اهمية الاجتماع بيروت في موقع فريد في الشرق الاوسط، في موقع عاصمة طبية استشفائية علمية".

وتختتم اللجنة اعمالها اليوم. ومن المقرر ان يتوجه اعضاؤها الى الجنوب برفقة الوزير حمادة لزيارة بلدتي قانا وشقرا.

# رئيس القومي تسلم مهماته من سلفه:
## تطوير النظام ليكون لا طائفياً

رئيس القومي الجديد يتلو بيانه يحوطه سلفه مسعد حجل ورئيس المجلس الاعلى عصام محايري. (محمود الطويل)

دعا الرئيس الجديد للحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو "مجموعات التيار الديموقراطي اللاطائفي" الى "تنظيم صفوفها وصوغ مشروعها الوحدوي والنضال لاقامة المجتمع اللاطائفي". وحض اللبنانيين و"المعارضين قبل غيرهم". على المشاركة في الانتخابات المقبلة "وفق قانون للانتخاب يؤمن الانصهار الوطني ويتيح امام اللبنانيين فرصة حقيقية لاختيار ممثليهم الى الندوة النيابية".

تسلم امس قانصو مهماته من سلفه مسعد حجل في لقاء اقيم في المقر الرئيسي للحزب في مبنى سينما "جان دارك" في رأس بيروت حضره رئيس المجلس الاعلى للحزب عصام المحايري واعضاء المجلس الوزير اسعد حردان والنائبان حسن عزالدين وانطون خليل ومروان فارس وداود باز وعبدالله حيدر وعادل شجاع. استهلالا رحب انطوان غريب بالحضور ثم تلا قانصو بيانا اشاد فيه بتضحيات سلفه مشيرا الى قضية الحزب. وقال: "اذا كانت سيادتنا القومية قد انتهكت منذ ان احتلت اسرائيل لجزء من ارضنا في فلسطين والجولان وجنوب لبنان، فان امتنا بأسرها يتهددها المشروع الاسرائيلي المندفع في هجومه على مقومات امن مجتمعنا: على ارضنا، على عوامل وحدتنا، على ارادة الحياة فينا، على هويتنا، على ثقافتنا وعلى ثرواتنا.

ومما يسهل لهذا المشروع اندفاعه وقوته استسلام بعض انظمة الامة لارادة هذا العدو والتنازل له عن حقوقنا القومية والاعتراف بشرعية وجوده وتطبيع العلاقات معه.

اننا نرى ان الدفاع عن مقومات امن مجتمعنا هو المهمة القومية بامتياز، وبتعبير آخر نقول ان مهمتنا القومية هي العمل على تحصين المجتمع ليقوى على مواجهة هذا التهديد لوجوده. وتحصين المجتمع لا يقوم ما دامت مفاعيل التجزئة السياسية التي انتجتها سايكس – بيكو قائمة في امتنا، كما ان تحصين المجتمع لا يقوم في ظل هذه التجزئة الاجتماعية التي انتجتها سياسة الاستعمار في بلادنا ثم رعتها الانظمة السياسية المتخلفة، لهذا فان قيام المجتمع اللاطائفي، او المجتمع المدني، هو الشرط الاساسي لتحصين المجتمع، لان المجتمع اللاطائفي شرط لتنقية الحياة الاجتماعية من سموم الطائفية والمذهبية والعشائرية كما هو شرط لقيام علاقات قومية سليمة بين كيانات الامة.

ان الدفع بالكيانات السورية لتتجه الى اقامة علاقات قومية في ما بينها مهمة يناضل حزبنا من اجلها، واننا نجد في العلاقة القومية بين لبنان والشام نموذجا يجب ان يحتذى، فاسرائيل تسعى لتكون القوة الاقليمية الوحيدة المتحكمة بزمام المنطقة ونحن نرى ان الاستراتيجيا القومية التي ينتهجها الرئيس الاسد، والتي بفضلها قامت العلاقة القومية بين لبنان والشام وبفضلها اسقط مشروع التقسيم والتفتيت في لبنان لمصلحة قيام الدولة الواحدة، وبفضلها تعززت اندفاعة المقاومة في لبنان وفلسطين، وبفضلها قدر لبنان ان يصمد في وجه الهجومات الاسرائيلية عليه، ان الكيان الشامي بفضل هذا النهج القومي هو المنطلق بل هو القاعدة لقيام القوة القومية المواجهة للقوة الاقليمية الاسرائيلية، وانني اعلن باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي في الوطن وعبر الحدود انخراطنا في هذه المواجهة القومية جنبا الى جنب مع الشام ولبنان، واننا ندعو القوى الشعبية الحية في امتنا، في لبنان، في الاردن، في فلسطين والعراق وفي بقية كيانات الامة والعالم العربي ندعوها الى الالتفاف حول هذا النهج القومي ومحوره الشامي – اللبناني.

اما على الصعيد اللبناني فان الخطر الاسرائيلي ماثل للعيان: ماثل في احتلال جزء من الجنوب والبقاع الغربي، ماثل في الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة، في المجازر التي يرتكبها بحق شعبنا، وماثل في تهديد لكل ما انجز في لبنان ان على الصعيد السياسي او على الصعيد الاعماري. فلقد هال العدو الاسرائيلي ان تكون هذه العلاقة القومية بين لبنان والشام وساءه ان يستعيد لبنان بفضل هذه العلاقة سلامه الاهلي، بل ساءه ان يتوحد اللبنانيون ضد هذا العدو، كما ساءه هذا الرابط بين المسار اللبناني والمسار الشامي في المفاوضات، وساءه اخيرا ان تدعم الدولة اللبنانية المقاومة في نضالها لتحرير ارضنا، ولهذا تراه يشن حربه على الدولة وعلى الشعب في آن واحد.

لكن لبنان، لبنان الرسمي ولبنان الشعبي، متمسك بهذه الثوابت القومية ولن يحيد عنها مهما غلت التضحيات. ان الالتفاف اللبناني الذي تجلى واضحا في اثناء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة نعتبره حالا ايجابية صحية في الوضع اللبناني، ولكن علينا تعميق هذه الحالة من خلال تحويل هذا الالتفاف من كونه ظاهرة عاطفية انسانية ليصبح اساسا لوحدة اجتماعية تسقط معها الولاءات الطائفية ويتحصن المجتمع ويقوى بالتالي على مواجهة المشروع الاسرائيلي المستهدف مقومات وجوده. ان مسؤولية العمل لقيام هذه الوحدة الاجتماعية تقع على عاتق الدولة كما على عاتق الاحزاب والقوى السياسية والشعبية وهنا نتوجه الى مجموعات التيار الديموقراطي اللاطائفي وندعوها الى تنظيم صفوفها وصوغ مشروعها الوحدوي والنضال لاقامة المجتمع اللاطائفي وان الحزب السوري القومي الاجتماعي يضع كل جهوده في خدمة هذه الغاية. وان النضال لقيام هذا المجتمع اللاطائفي يجب ان يتوازى مع النضال لقيام الدولة اللاطائفية، الدولة المرجعية الواحدة للبنانيين جميعا على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم. فتطوير النظام السياسي في لبنان باتجاه ان يكون نظاما لا طائفيا هو شرط لقيام هذه الدولة المنشودة، والطائف لا يمكن ان يكون صيغة حياة جيدة للبنانيين لا حاضرا ولا مستقبلا ما لم يطور في هذا الاتجاه.

تلك هي المهمات التي يراها حزبنا من اولويات اهتماماته ويناضل من اجل تحقيقها من خلال موقعه في الحكم ومن خلال رسالته في المجتمع، وهذه المهام ستكون لاحقا اسس برنامجه للانتخابات النيابية المقبلة واسس تحالفاته السياسية. وانطلاقا من هذا الوضوح في رؤية الحزب لدور لبنان ومستقبله، يدعو الحزب اللبنانيين جميعا الى الانخراط في مشروع بناء الدولة القومية والعادلة ودعم مؤسساتها وفي طليعتها مؤسسة الجيش، كما يدعو اللبنانيين، والمعارضين قبل غيرهم، الى المشاركة في الانتخابات وفق قانون للانتخاب يؤمن الانصهار الوطني ويتيح امام اللبنانيين فرصة حقيقية لاختيار ممثليهم الى الندوة النيابية".

وخلص مخاطبا السوريين القوميين قائلا: "ان وحدة السوريين القوميين الاجتماعيين هدف كبير اخذت القيادة على عاتقها امر تحقيقه وستحققه، واعلموا ان صدر مؤسساتنا الحزبية حاضر لاحتضان الجميع وان الصراع الذي تخوضه امتكم يحتاج الى جهود كل واحد منكم".

# هل ينهض القومي بقيادته الجديدة؟
## قانصو: انتخابات واضحة للمرة الاولى

كتب ابرهيم بيرم:

يدور داخل الحزب السوري القومي الاجتماعي همس، يخفت حينا ويتعالى حينا آخر، عن كلام مباح مفاده ان انتخاب الرئيس الجديد للحزب ينطوي هذه المرة على دلالات وابعاد تتعدى عملية الانتخاب الروتينية التي تتكرر كل اربع سنوات تعبيرا عن مظهر من مظاهر الديموقراطية. فللمرة الاولى في تاريخ الحزب، ربما، يتولى الرئاسة شخص دون الخمسين (من الجيل الثالث)، ومن خارج الاطر والمواصفات المحددة التي اعتادها القوميون منذ مدة طويلة.

وثمة من يذهب فيعتبر ان الحال الجديدة هي بمثابة "انعطافة" دراماتيكية في حياة حزب، هو من اكثر الاحزاب اللبنانية عراقة وانتشارا وقد كانت عقيدته وايديولوجيته مثارا للجدل والانقسام بين محافظ عليها كما وضعت المرة الاولى كأنها صنعت لكل الزمان، وداع الى تطويرها بعد تلقيحها بالافكار اليسارية، وربما كان الحزب السوري القومي هو الوحيد الذي كلف فريقا وضع دستور جديد للحزب لكنه رفضه بعد فترة وعاد الى الدستور الذي وضعه مؤسسه وزعيمه.

### مصالحة مع الذات؟

ان "القلق" الذي اعترى الحزب على عقيدته، جعله يدفع ثمنه غاليا، منذ اتهامه بالقيام بـ"الثورة القومية الاولى" التي اودت بحياة الزعيم بعد محاكمة صورية، الى تدبيره انقلاب عام ١٩٦١" وقبل ذلك وقوفه بجانب الرئيس الراحل كميل شمعون في احداث ١٩٥٨، واخيرا "مواقفه" من الحرب الاهلية عام ١٩٧٥ وما رافقها واعقبها. ولذلك يصف البعض العملية الانتخابية الجديدة، على مستوى الرئاسة والمجلس الاعلى، مصالحة مع الذات ومقدمة لمرحلة جديدة من عناوينها الرئيسية مد الحزب بشرائح فتية جديدة تخرجه من "البيوتات" والمناطق والعائلات القومية التي تتوارث الانتماء الحزبي، وترفع في بيوتها الزوبعة وصورة الزعيم.

### حوار مع الرئيس الجديد

وفي حوار سريع مع الرئيس الجديد للحزب علي قانصو عقب تسلمه مهماته رسميا، اضواء على خطة الحزب في المرحلة المقبلة!

■ هل لانتخابكم رئيسا للحزب دلالات معينة، وخصوصا انها اتت هذه المرة من خارج الاطر المعتادة؟

– [illegible] وحددت فيها الاتجاه ومهمات المرحلة، والبرنامج المحقق لهذه المهمات ونهج العمل. فللمرة الاولى، ربما تجرى الانتخابات في حزبنا بهذا الوضوح. اذن انتخبني الامناء لانهم توسموا في القدرة على ترجمة توجهات ورقة العمل وعلى تنفيذها.

ولا شك في ان هذا الانتخاب الذي تم بارادة المجلس الاعلى، يحمل اكثر من دلالة، منها ان رئيس الحزب، اتى هذه المرة من الجيل الثالث من الشباب اذا جاز التعبير، وذلك نظرا الى ما ينتظر القيادة الجديدة من مهمات. ومن هذه الدلالات ان الرئيس جاء هذه المرة من الجنوب، والجنوب، كما نعلم، موقع الصراع الاساسي مع اسرائيل الذي نشأ حزبنا عليه وقدم في خنادقه مئات الشهداء وما زال. ومن الدلالات ايضا ان رئيس الحزب أتى بعد تجربة طويلة في العمل الحزبي تحمل خلالها مسؤوليات مختلفة.

### لا أزمة عندنا

■ هناك من يرى ان الحزب القومي يعاني ازمة عضوية، خصوصا من عنصر الشباب، فما هي برأيكم الاسباب؟

– ليس صحيحا ان حزبنا يعاني ازمة تنسيب، بدليل ان عددا كبيرا من الطلبة ومن غير الطلبة انتسب اخيرا، لكن دعنا نعترف ان حجم التنسيب والانتماء حاليا اقل من حجمه في مراحل سابقة، ولهذا الامر اسبابه الموضوعية المتصلة بحالة العمل الوطني والقومي عموما، لكن القيادة الجديدة التي اخذت على عاتقها مسؤوليات النهوض بالحزب وتفعيل دوره، ستولي هذا الموضوع ما يستحقه من اهتمام وستحدد الاطر التنظيمية والوسائل الكفيلة باطلاق فكر الحزب وحركته في اوساط شعبنا وليس في لبنان فحسب، بل وعلى مستوى الساحة القومية.

■ انتم جزء من الحال الوطنية والقومية، وهذه الحال تعاني، كما هو معلوم، غيابا وترهلا، فهل تعتزمون القيام بتحرك ما لاعادة الروح اليها؟

– في الاطار السياسي لا شك في ان هناك بعض العثرات لجهة غياب التنسيق بين القوى السياسية على الساحة اللبنانية. لقد قمنا في العام الماضي بمبادرة في هذا المجال عندما تنادينا نحن وحزب البعث وحركة "امل" واعددنا ورقة سياسية وكنا ننوي ان نطلق حوارا حولها، لكن ظروفا امنية وسياسية طرأت على الساحة اخرت اعلان الورقة والدعوة الى هذا المشروع ولاسيما اننا امام استحقاقات داهمة في طليعتها تطورات الوضع على الساحة القومية من خلال بوابة الجنوب واستحقاق الانتخابات النيابية.

■ كنتم في طليعة من بدأ المقاومة ضد القوات الاسرائيلية وقد تراجعت عملياتكم حتى الانعدام، لماذا وهل تعتزمون اعادة دوركم في هذا المضمار؟

– صحيح ان حزبنا كان في طليعة المقاومة الوطنية، وان عملياته الاستشهادية خلقت شكلا جديدا من اشكال المقاومة، عنينا به عمليات الاجساد المتفجرة. لكننا ما زلنا في خندق المقاومة، وقد قمنا بعمليات عدة، لكن بأساليب جديدة صحيح ان دورنا في هذا الموقع اخف نسبيا، ومرد ذلك الى ضعف في الامكانات المادية التي تحتاج اليها هذه المهمة النضالية القومية.

على كل لن نترك موقعنا في المقاومة وحزبنا يدرس بجدية كيف يطور امكاناته المالية لخدمة هذا الغرض القومي.

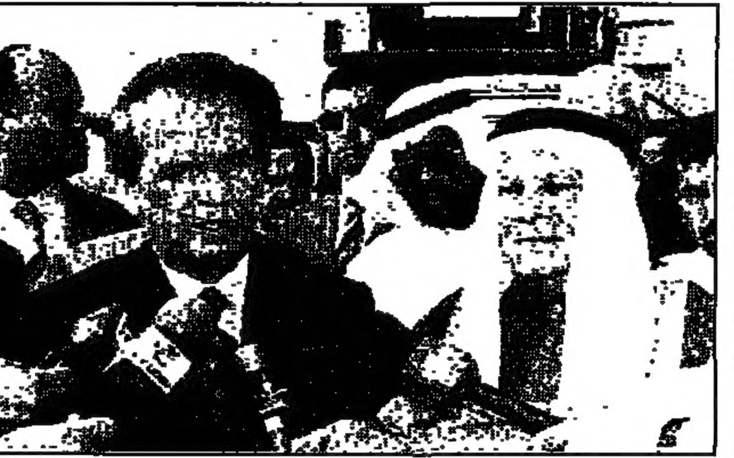
■ ثمة من يرى ان الحزب غادر موقع المعارضة نهائيا وصار حزب السلطة، وان ثمة لبساً في موقفه من كثير من القضايا؟

– لقد حدد الحزب سياسته من السلطة اللبنانية بوضوح على قاعدة ان ليس هناك موالاة بالمطلق ولا معارضة بالمطلق. واوضح انه مع الحكومة حيث تصيب، ولقد اصابت في اكثر من مجال، ومع معارضتها حيث تخطئ. ولقد عارضنا الحكومة في اكثر من مسألة، فلا لبس اذن في موقف الحزب.

■ ما هو جديدكم في موضوع وحدة الحزب؟

– لا استغرب ان يشكل موضوع وحدة الحزب هماً اساسيا لجميع السوريين القوميين، كما لا استغرب ان يشكل هاجسا لدى اصدقاء الحزب. حزبنا حزب وحدوي نشأ لتحقيق غاية قومية هي توحيد الامة السورية، اي توحيد شعبنا على اختلاف طوائفه ومذاهبه، لذلك يشكل انقسام الحزب مفارقة غريبة عن طبيعته وعن دوره، ولهذا وضعت القيادة الجديدة نصب اعينها تحقيق وحدة السوريين القوميين الاجتماعيين في اطار المؤسسة الواحدة. ولقد بذلت جهود في الاعوام الماضية لتحقيق هذه الغاية، واسفرت عن نتائج مهمة تمثلت بعودة عدد كبير من الامناء وكوادر الحزب الى صفوفه، ووصل عدد منهم الى المجلس الاعلى [illegible] لانجاز هذه الوحدة.

# ١٠ سيارات اسعاف جديدة من السعودية
## الكحيمي: نسعى الى دعم مطالبكم المحقة


الوزير حمادة والسفير الكحيمي يتحدثان الى الصحافيين في المطار. (دالاتي ونهرا)

هبطت امس في مطار بيروت الطائرة الثالثة من المساعدات السعودية محملة ١٠ سيارات اسعاف استكمالا للمساعدات التي امر الملك فهد بن عبد العزيز بارسالها الى لبنان وكانت السعودية ارسلت ١٠ سيارات اسعاف في الاسابيع الماضية.

واستقبل الطائرة وزير الصحة العامة مروان حماده وسفير المملكة العربية السعودية الشيخ احمد الكحيمي والعميد الركن سليم ابو اسماعيل ممثلا الهيئة العليا للاغاثة وعدد من اركان وزارة الصحة والسفارة.

والقى السفير الكحيمي كلمة قال فيها:

"هذه هي الدفعة الثالثة من المساعدات التي امر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بارسالها الى لبنان لتخفيف معاناة الاخوة المتضررين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الغاشمة. وتضم عشر سيارات اسعاف كاملة التجهيز، نأمل في ان تساهم في دعم قدرات القطاعات الصحية التي تعمل على مساعدة المتضررين.

وفي هذه المناسبة اود التأكيد مجددا ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تولي لبنان وشعبه كل اهتمام ورعاية وتقف بجانبه في كل الاحوال والظروف. وهي تسعى، شأنها دائما، بكل الوسائل وعلى كل الصعد الى نصرة قضاياه المحقة ودعم مطالبه العادلة.

"اننا نهنئ الحكومة والشعب بالوحدة الوطنية التي تجلت في ابهى صورها في اثناء التطورات الاخيرة ونرى انها كانت احد الاسباب الرئيسية التي انهت المحنة واعادت الامور الى مسارها الطبيعي ليواصل لبنان مسيرة التنمية والاعمار والبناء".

وشكر الوزير حماده "المملكة على ما قامت به ليس على صعيد [illegible] المتحدة وكل محفل اقليمي ودولي. ولم يبخل خادم الحرمين الشريفين بأي تضحية في سبيل دعم موقف لبنان وتحصينه والسماح له بأن يستعيد كامل قدراته، وان شاء الله، اراضيه في القريب العاجل، فيقف صامدا في وجه كل الضغوط التي تعرض لها عسكريا والتي لا يزال يتعرض لها سياسيا وديبلوماسيا".

## السفير في باريس يعود الاطفال الجرحى

في نبأ اوردته "وكالة الانباء المركزية" ان ادارة مستشفى "ستوك وبارك كلينيك" ابلغت سفير لبنان في باريس ناجي ابي عاصي ان الجراحات التي اجريت للاطفال اللبنانيين الستة المصابين بحروق وجروح خطرة من جراء مجزرة قانا تكللت بالنجاح.

وعاد السفير ابي عاصي برفقة المستشار في السفارة اللبنانية في باريس حسين رمال الاطفال الستة واطلع على اوضاعهم الصحية. والتقى ممثلين للعائلات اللبنانية والفرنسية التي ستستضيف الاطفال بعد انتهاء علاجهم وبحث معهم في سبل تأمين حاجات الاطفال بغية ضمان راحتهم وعودتهم الى بيروت.

من جهة أخرى، زارت رئيسة "جمعية المساعدات الانسانية بلا حدود" في فرنسا الدكتورة ماريا دارليفي محافظ النبطية غازي زعيتر في مكتبه في السرايا الحكومية في النبطية في حضور رئيسة جمعية التوعية الوقائية صبا عبد الغني.

وعقب اللقاء، اوضحت دارليفي ان الزيارة تندرج في اطار "تقديم المساعدات الطبية الى المستشفيات الحكومية والخاصة". واعربت عن [illegible]

# في ٦ أيار كانت تحت عشب النسيان
## مدافن الشهداء فتحت بابها... المطرقة!


اعضاء العصبة يحاولون فتح بوابة المدافن.

يعبر بصعوبة للوصول الى الاضرحة.

هل كتب على شهداء ٦ ايار ان يظلوا شهداء الاهمال والتقصير واللامبالاة؟ وما بال الدولة تستيقظ من سباتها وتهتم بهم وتنحني اجلالا لهم ولا تلبث بعد عامين ان تتركهم فريسة الوحدة والعزلة؟

نطرح هذه التساؤلات لان ما جرى صبيحة اول من امس في مقابر شهداء لبنان امر لا يصدق ولا يقبله عقل ولا منطق. فقد زار وفد من عصبة تكريم الشهداء يضم السادة سامي عبد الباقي ومحمدعلي الرز واسعد سليم المدافن المذكورة لقراءة الفاتحة على ارواح من سقطوا ابان الحرب العالمية الاولى، وفوجئوا بان اضرحة الشهداء ترزح تحت الاعشاب والاشواك التي نبتت في المكان من جراء الاهمال، علما ان المدافن كان اعيد تأهيلها قبل عامين بناء على طلب رئيس الحكومة رفيق الحريري وتم احياء ذكرى اصحابها في حضور ممثلين عن الرؤساء الثلاثة.

وليت الامر اقتصر على هذا الحد، فبوابة المدفن الحديد طاولها الصدأ ولم يتمكن اعضاء العصبة من فتحها الا بعد ضربها بالمطرقة مدة ساعة ونصف ساعة. وعندما نجحوا في دخول المدفن، كان عليهم ان يعبروا "غابات" اضافية من الاعشاب قبل الوصول الى الاضرحة التي افتقدت الاكاليل وتمنت لو تأتي من دون جدوى.

الامين العام لعصبة تكريم الشهداء الدكتور محمد علي الرز استغرب "تصرف الدولة غير المبرر ولاسيما انها اعادت احياء ذكرى الشهداء في ٦ ايار ١٩٩٤ وعملت على اعادة تأهيل مدافنهم لتكون على مستوى المناسبة الوطنية".

اضاف: "في ايار ١٩٩٥ شهدت ساحة الشهداء في بيروت احتفالا رسميا شارك فيه الرؤساء الثلاثة، ونفهم الا يقام هذه السنة احتفال مماثل في الساحة – الرمز بسبب الحفريات الجارية هناك، ولكن ما لا نجد له تبريرا، ان يحجم المسؤولون [illegible]


مقبرة الشهداء. (محمود الطويل)

## الصليب الاحمر يبدأ اليوم حملته السنوية

# الهراوي : دوره في مسيرة السلام لا يقل اهمية عنه في اوقات المحن




جانب من الحضور.




العميد حروق في مؤتمره الصحافي امس، وبدا النقيب البعلبكي. (رافي برباريان)

اكد رئيس الجمهورية الياس الهراوي "ان دور الصليب الاحمر في مسيرة السلام لا يقل اهمية عن دوره في اوقات المحن والكوارث".

في اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر الذي يصادف اليوم ٨ ايار، وجه رئيس الجمهورية كلمة الى اللبنانيين هنا نصها: "ايها اللبنانيون، تمثل الصليب الاحمر والهلال الاحمر في هذا اليوم العالمي. لقد اثبتا الوفاء لرسالتهما. والوفاء قبل ان يكون واجبا وفوق ان يكون واجبا هو اصالة عطاء.

اننا نقدر كل ما قمتم به طوال هذه السنة وخصوصا ما قدمتموه من خدمات طبية واسعافية واغاثية في اثناء الاعتداءات الاخيرة ضد لبنان واهله في الجنوب والبقاع الغربي.

وسط الهول والنار ارتفعتم الى الانتصار على الخوف والموت بتلبية المحتاجين واغاثة الجرحى ومساعدة المشردين. اكدتم قيم المحبة والتفاني في الخدمة، وهذه بمقدار ما هي من مبادئ رسالتكم هي من تراث الحياة اللبنانية.

لذلك اخترتم لهذه السنة شعار "متطوعون للعطاء".

فبين مهمتكم وبين مسيرة النهوض والتحرير التي يحمل لواءها لبنان اليوم قرابة لا تحد.

ان الارتقاء الى الجوهر الانساني يحقق التكامل انطلاقا من ضمان حقوق الانسان والكرامة للجميع.

في الاساس هذا هو تطلع الديموقراطية التي يقوم عليها لبنان وهذا هو روح الوفاق الوطني.

وكما يتلاقى اللبنانيون جميعا من اجل ان يعيدوا تعمير وطنهم تنطلقون انتم الى استكمال بناء انفسكم.

ان دور الصليب الاحمر في مسيرة السلام لا يقل اهمية عن دوره في اوقات المحن والكوارث.

فككل الوطن، انتم على استنفار دائم من اجل التجدد.

افتحوا المراكز الجديدة، عمموا العيادات النقالة، وفروا الاسعافات الاولية للمواطنين.

والدولة إذ تحيي الصليب الاحمر اللبناني، تؤكد رعايتها اعمال هذه المؤسسة ومساعدتها في مختلف الحقول وتدعم تطوير خدماتها ولاسيما في مجالات الطوارئ الصحية وتدريب العناصر في حقل التمريض.

وثقوا ان تشجيع روح التطوع والمبادرة الى الخدمة يشكل دعامة في بناء مجتمع السلام.

انه شهادة على حيوية هذا الشعب وعلى اصالة مدنيته".

وفي المناسبة عقد امس رئيس جمعية الصليب الاحمر اللبناني العميد جورج حروق مؤتمرا صحافيا في مقر نقابة الصحافة اعلن فيه اطلاق الحملة المالية السنوية لهذه السنة تحت شعار "متطوعون للعطاء".

كلمة ترحيب لنقيب الصحافة محمد البعلبكي، ثم تلا العميد حروق بيانا تحدث فيه عن ولادة الصليب الاحمر "ابن الحرب الذي ولد من ويلات الحرب في ساحة القتال في سلفرينو" وعن مؤسسه هنري دونان، ثم عدد "الفضائل التي يتحلى بها العضو العامل في الصليب الاحمر قائلا: "اولى هذه الفضائل هي التجرد، اي الترفع عن كل مصلحة شخصية ورفض كل ما يدغدغ الانسان من طموح الى الترقية والقيادة.

٢– من الطبيعي ان يحتاج الصليب الاحمر اللبناني كغيره من المؤسسات الكبرى الى ملاكات ادارية والى اختصاصيين وفنيين وموظفين لتأمين سير العمل واستمراريته، ومن الطبيعي ان يتقاضى هؤلاء رواتب لقاء ما يؤدونه من خدمات، يضاف الى ذلك الوف المتطوعين والمتطوعات الذين يكرسون اوقاتهم وجهودهم وخبراتهم في الصليب الاحمر اللبناني من دون مقابل ويقومون بالاعمال بصفة طوعية لانهم اتخذوا قرار التطوع عن اقتناع تام وهم لا ينتظرون اجرا او مكافأة او شكرا.

٣– الانضمام الى الصليب الاحمر اللبناني معناه الالتزام، انه اعتماد اسلوب في الحياة يتميز بالتفرغ والاستعداد. انه نبذ للانانية واحترام للحياة ومعانيها".

واوجز العميد حروق الصعاب التي تعرف بروح الصليب الاحمر اللبناني او جوهره وهي:

"أ– العمل هو دستور الصليب الاحمر اللبناني وشريعته. وان كانت مساعدة شعب منكوب تتوقف على مرور يوم واحد، فان انقاذ جريح تتوقف على دقائق معدودة. فلا بد من العمل السريع.

ب – السرعة تستوجب اعدادا دقيقا مسبقا. والاعداد يتناول تكوين اجهزة بشرية متخصصة.

ج – ان اهم شيء لاعداد عمل ما وانجازه باتقان هو التنظيم. والتنظيم يجب ان يكون على المستويات كلها، انه امر ضروري للجميع.

د– يتطلب العمل ايضا الانضباط وروح المبادرة، اي وضع الارادة في خدمة الاخرين في موضعها ضمن مجموعة منظمة تهدف الى القيام بعمل مشترك تكون جهود كل فرد فيها متممة لجهود الاخرين".

وخلص العميد حروق الى القول: "وهكذا نرى ان هذه الصفات التي يتصف بها الصليب الاحمر اللبناني تجعله في اختصار الانسان الشريف في خدمة مجتمعه. وهذا حقا ما قامت به الجمعية في عمرها البالغ الواحد والخمسين عاما لغاية الان.

ولنبقى معطائين، اخترنا لحملتنا المالية هذه السنة والتي ستبدأ غدا (اليوم) شعار "متطوعون للعطاء".

ووزع العميد حروق بيانا عن اعمال الصليب الاحمر لعام ١٩٩٥ وفيه:

المعاينات الطبية: ٢١٩٩٠٥ مستفيدين، الدواء ٩٩٦٠٢ مستفيد، ٥٤٦٩٤ عملية اسعاف في المركز، ٥٣٢٣ عملية اسعاف في المنزل، ٢٥٣٤٢ عملية نقل مصابين، ٣٢٦٠ مهمة مختلفة، ١٨٣٤٠ وحدة دم، ١٩٨٥٦ مستفيدا من تعليم اسعافات اولية، ٩٨٧٩ مستفيدا من التثقيف الصحي، توزيع ٥٦٠٠٠ منشور للتثقيف الصحي، تدريب ١٠٦٠ شابا، ١٤٨٥٠ مستفيدا من نشاطات اجتماعية وتربوية و١٤١٥ مستفيدا من نشاطات عامة، وتدريب ٢٤٥ طالبا و٢١ معاونا صحيا في مدارس التمريض.

وبلغت مصاريف هذه السنة خمسة مليارات و٣٩٧ مليونا و٢٣٩ الف ليرة لبنانية.

# مجلس الجنوب يباشر دفع التعويضات والجيش يمدد عملية المسح يومين

اعلن مجلس الجنوب انه باشر امس دفع التعويضات لاصحاب المنازل المهدمة كليا والمتضررة جزئيا، فيما مدد الجيش عمل لجانه المكلفة مسح الاضرار.

### الجيش

وصدر مساء امس عن مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي:

"نظرا الى تغيب بعض سكان المنازل المتضررة، قررت قيادة الجيش تمديد عمل اللجان المكلفة مسح الاضرار ليومين اعتبارا من الخميس ٩ ايار الجاري ولغاية الجمعة العاشر منه ضمنا وفقا لما يأتي:

اولا – الخميس في التاسع من ايار:

– منطقة البقاع الغربي: مركز اللجنة في موقع الجيش في عيتنيت.

– منطقة اقليم التفاح: مركز اللجنة في موقع الجيش في صربا.

– قضاء صور: مركز اللجنة في ثكنة صور.

– الضاحية الجنوبية لبيروت وقضاء الشوف: مركز اللجنة في ثكنة هنري شهاب.

ثانيا – الخميس في ٩ ايار والجمعة في العاشر منه:

– منطقة النبطية مركز اللجنة في سرايا النبطية.

– قرى بقعة عمل قوات الطوارئ الدولية: مركز اللجنة في مركز الارتباط التابع للجيش اللبناني في قانا.

وطلبت من اصحاب المنازل التي لم يكشف عنها حتى الآن وجودهم في منازلهم في التواريخ المحددة اعلاه، كما يمكن للمواطنين مراجعة اللجان في المراكز المحددة لها للاستيضاح او تزويدها بالمعلومات".

● باشرت امس لجان التوزيع في الوحدة الاجتماعية "حزب الله" ومؤسسة "جهاد البناء" بدفع المساعدات المالية لاصحاب المنازل المهدمة كليا في قرى القليلة والسماعية والمعلية كمرحلة اولى.

● بتوجيه من رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي (جناح جورج عبد المسيح) انطوان ابي حيدر قامت منفذية صور العامة في الحزب برش مبيدات في بلدة قانا.

● تكرم جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت المشاركين في اعمال اغاثة النازحين الى بيروت من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الخميس ٩٦/٥/٩ الخامسة بعد الظهر على ملعب ثانوية المقاصد للبنين الحرج.

### تأجيل محاكمة

ارجأت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد بدء المحاكمة في ملف ترويج دولارات اميركية مزورة موقوف فيه غسان مطرجي وآخرون، الى ٣٠ ايار لعدم تبلغ احد المتهمين الفارين، خالد الارناؤوط، قرار الظن.

## مقبرة شهداء قانا "محجة" للبنانيين في يوم الشهداء

# مراد : وصمة عار لا تنسى ■ الشهال : الوحدة اهم سلاح
# بندلي : افتدوا لبنان بصمودهم ■ "التغيير" : "التفاهم" ليس حلاً

قانا – من اسماعيل صبراوي:

ما أشبه اليوم بالبارحة. في ساحة البرج علق احرار لبنان على أعواد المشانق. وفي ساحة قانا سفح دم الابرياء تحريرا لجنوب لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

عيد الشهداء أحياه اللبنانيون الاثنين ودماء الشهداء ساخنة. فأموا المقبرة الجماعية في قانا (صور) التي تحولت مزارا ومحجة للمواطنين على اختلاف طوائفهم ومشاربهم واتجاهاتهم. أمها وزراء ونواب ورجال دين وشخصيات سياسية وحزبية وثقافية وتربوية ووفود شعبية. الجميع استهول فداحة المجزرة ودمعت عيون الكثيرين امام صور شهدائها.

ومنذ الصباح الباكر، بدأت قوافل الزوار تؤم قانا التي غصت شوارعها وساحاتها بهم.

### مراد

وفي العاشرة والنصف وصل موكب وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد الذي قال بعدما تلا الفاتحة ووضع اكليلا عند المقبرة الجماعية: "الجنوب صنع مجد لبنان. ان مجزرة قانا لا يمكن ان تنسى وهي وصمة عار على جبين الصهيونية. وان تاريخ اسرائيل هو تاريخ صنع المجازر والمذابح وقد بنت كيانها على هذا الاساس". وشدد على "ان الانسحاب الاسرائيلي لن يكون الا من خلال المقاومة وتنفيذ القرار ٤٢٥".

### بندلي

ثم وصل راعي ابرشية عكار للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي على رأس وفد كبير من "المدرسة الوطنية الارثوذكسية". وصرح عقب الزيارة: "جئنا من اقصى شمال لبنان، من عكار، كي نزور شهداء الجنوب ونقف لحظة تأمل امام من افتدوا لبنان بأرواحهم وصمودهم. الله يرحمهم ويكونون في جنان ربهم ويشفي جميع الجرحى ويساعد ذويهم على تحمل هذه المصيبة. وليعلم الجميع ان الذين استشهدوا هم اهلنا وقد تركوا في اعماق نفوسنا حزنا كبيرا. ولكن رجاءنا ان يكون دمهم فداء للبنان ويكونوا هم قرابين مقبولة من الله كي يعطي لبنان السلام والمحبة. ونأمل في ان نحافظ الى النعمة العظيمة التي وهبنا اياها في هذا الوطن".

### البعث

وفي الثانية عشرة ظهرا وصل وفد كبير من حزب البعث العربي الاشتراكي بعد جولة جنوبية اطلع فيها على الاضرار الناتجة من العدوان الاسرائيلي. وضم الامين القطري عبدالله الشهال ووزير الدولة فايز شكر والنائبين عبدالله الامين وعبد الرحمن عبد الرحمن وعضو القيادة القومية عاصم قانصو واعضاء القيادة وأمناء الفروع في لبنان.

والتقى الوفد قيادات وفاعليات سياسية وعددا من ذوي الشهداء الذين نقل اليهم تعازي الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال الشهال في حديثه الى ذوي الشهداء: "(...) الجريمة والارهاب صفتان ملازمتان لكل العصابات الارهابية الصهيونية قبل نكبة فلسطين وخلالها وبعدها، وان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة اثبتت كلها انها عبارة عن وجوه متشابهة للعصابات الاسرائيلية الارهابية. لكن جرائم الارهابي شمعون بيريس في قانا وفي النبطية وفي كل مكان من الجنوب والبقاع الغربي ولبنان تجاوزت جرائم الهاغانا وغيرها من العصابات الارهابية الصهيونية".

واشاد بـ"صمود الاهل في الجنوب وبالوحدة والتماسك الوطنيين اللذين برزا ابان العدوان بأروع صورهما وان هذه الوحدة وهذا التماسك هما السلاح الاهم للوقوف في وجه اسرائيل وأطماعها".

وأكد "استمرار الحزب في ظل القيادة التاريخية للقائد العربي الكبير الرئيس المناضل حافظ الاسد في دعم المقاومة اللبنانية الباسلة في الجنوب والبقاع الغربي حتى طرد العدو من كل الاراضي اللبنانية".

ثم اهدى ذوي الشهداء نسخا من القرآن "هدية وعرفانا من السيد الرئيس حافظ الاسد" ووضع مرافقوه اكاليل على المقبرة الجماعية.

المطران بندلي ووفد "المدرسة الوطنية الارثوذكسية" في اثناء وضع اكليل على الضريح الجماعي في قانا. (روبتر تيليفوتو)

### نعمان

وزار النائب عصام نعمان قانا وعزى بالشهداء.

ودعا الحكومة في تصريح ادلى به الى تكذيب ما اوردته اذاعة اسرائيل عن وجود ملحق لـ"تفاهم نيسان"، معتبرا ان "السكوت عن هذا الموضوع يعتبر بمثابة قبول".

### "حركة التغيير"

وافادت "حركة التغيير" ان وفدا منها برئاسة ايلي محفوض جال في الجنوب فالتقى في صيدا النائب الاسقفي لابرشية صيدا المارونية المونسنيور يوحنا الحلو ورئيس المكتب السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" علي الشيخ عمار. ثم زار النبطية والنبطية الفوقا وحاروف وجبشيت وعقد اجتماعا في المروانية. كما زار قانا ووضع اكليلا على مدافن الشهداء.

ومن ابرز زوار قانا ايضا النائبان محمد يوسف بيضون وحبيب صادق ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف ووفد الحزب السوري القومي الاجتماعي ووفد مكتب الرئيس رفيق الحريري في الشمال والمدير العام للريجي ناصيف سقلاوي ووفد نقابة اصحاب الاستوديوات والمختبرات الفوتوغرافية.

● يتفقد اليوم مجلس نقابة المهندسين في بيروت مناطق الجنوب، يرافقه وفد من نقابة المهندسين السوريين. ويلتقي محافظ النبطية في التاسعة صباحا ثم ينتقل الى قانا ظهرا لوضع اكليل على اضرحة ضحايا المجزرة الاسرائيلية.

## "حزب الله" احيا ذكرى ضحايا الاعتداءات

# نصر الله : لا ملاحق سرية للتفاهم




نحو ٥٠٠ عنصر من "الاستشهاديين" في "حزب الله" في عرض لهم خلال الاحتفال. (اب تيليفوتو)

احيا امس "حزب الله" ذكرى ضحايا الاعتداءات الاسرائيلية وذكرى اربعين "المقاوم الاستشهادي" علي منيف اشمر في احتفال حاشد في باحة "لجنة امداد الامام الخميني" في حارة حريك، حضره النواب محمد رعد وسعيد الاسعد ومحمد فنيش وزهير العبيدي وعمار جابر والشيخ علي طه وسعود روفايل ومنير الحجيري وابرهيم بيان والسيد ابرهيم امين السيد وربيعة كيروز وعلي عمار ومحمد برجاوي وسفير ايران همايون عليزادة وممثل البطريرك الماروني المطران خليل ابي نادر وممثلو قوى واحزاب وشخصيات.

بعد عرض لوحدات من الاسناد الناري والمشاة وقصف الصواريخ، تكلم مفتي زحلة باسم القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، فحيا ابطال المقاومة معتبرا "ان الجهاد يوسع الارض والاجتهاد يوسع الافق واذا التقيا كان النصر".

ثم تكلم الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله فعرض مجددا "اهداف اسرائيل من وراء عدوانها" وقال "ان العدو اخفق في تحقيق اي هدف، فلم يهزم لبنان ولا نال من عناد المقاومة، ولو تمكن من ذلك لطلب منا عقد صلح منفرد خاضع للشروط الاسرائيلية". واضاف: "ان عنصر القوة الاساسي الذي نملكه في لبنان هو المقاومة واعني مقاومتنا جميعا في البندقية والكلمة والقرار والارادة والمحبة واليد التي تمتد لتساعد. واذا حفظنا هذه المقاومة لن يبقى لبنان بلدا صغيرا، بل سيكون بلدا كبيرا، فبعد كل ما حصل يستطيع اللبنانيون ان يقفوا ويقولوا لكل العالم اننا استطعنا ان نهزم اسرائيل التي ترتعد منها كل الحكومات والانظمة (...)، واستطعنا ان نهزم اميركا. فلا استفراد للبنان او عزل لسوريا ولا مس بالمقاومة ولا مكاسب انتخابية لشمعون بيريس في عملية عناقيد الغضب".

ودعا الدولة الى الاستفادة "من الوقت القليل لتواجه المجهول، فتعمل على تعزيز صداقاتها وتمتن تحالفاتها مع سوريا وايران وتتحرك في اتجاه ان يكون هناك دور لأوروبا وروسيا وفرنسا". كذلك حضها على "التصالح مع قوى شعبها" واعادة النظر في عدد التلفزيونات. ونفى ان تكون هناك ملاحق سرية لـ"تفاهم نيسان"، وقال: "اذا كانت اميركا تعمل على تعطيل لجنة المراقبة حتى تبقى يد الاسرائيلي طليقة في لبنان حتى الانتخابات الاسرائيلية، فيجب ان يتنبهوا الى هذا الفخ والى هذه المؤامرة، فنحن مقاومة وسنكمل طريق تحرير ارضنا".

وختاما تكلم العلامة السيد محمد حسين فضل الله، ومما قال: "ان اميركا تريد ان تربح من خلال التفاهم ما خسرته خلال حركة "تفاهم تموز" لذلك تحاول اثارة الشكوك والتمويلات وتحاول ان تبحث عن طرح هنا وطرح هناك واثارة الاجواء من جديد". واضاف: "لنستفد من هذه المأساة في لبنان التي استطاعت توحيد المواطنين واسقطت الحواجز السياسية والانتخابية والعمالية. نحن لا نريد ان تسقط قضايانا باسم القضية الكبرى كما فعل الواقع العربي من خلال قوانين الطوارئ التي فرضها ولا بد من ان يكون الصوت واحدا في وجه العدو".

● زار النائبان علي عمار ومحمد برجاوي وزير الدفاع الوطني محسن دلول وقائد الجيش العماد اميل لحود وافاد بيان للحزب ان البحث تناول التطورات والاوضاع العامة، وجرى تأكيد حق المقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

# "مؤسسة عامل" تدعو المؤسسات الاهلية الى انقاذ ما تبقى من تبغ الجنوب

زار امس رئيس "مؤسسة عامل" الدكتور كامل مهنا، على رأس وفد من الهيئة الادارية للمؤسسة يضم درويش شغري وسعيد بزي واحمد عبود، عددا من القرى الجنوبية المتضررة من جراء الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة.

واطلق مهنا في بلدة دير كيفا – قضاء صور مشروعا لمساعدة المزارعين على زرع شتلات التبغ، بان كلف ٥٠ عنصرا من جهاز المتطوعين في الدفاع المدني في المؤسسة المساعدة في هذا المجال في عدد من القرى.

ودعا المؤسسات الاهلية الى ارسال متطوعين لمحاولة انقاذ "ما تبقى من موسم التبغ".

واعلنت المؤسسة انها تستمر، بالتنسيق مع وزارة الصحة وبالتعاون مع الهيئات الاهلية، في تقديم الخدمات الطبية الى المواطنين مجانا في مراكزها الصحية في صور والبازورية وعبر مستوصفاتها النقالة في محورين من محاور قرى صور:

١ – قرى الساحل الجنوبي، (المنصوري، مجدل زون، الشعيتية، الكنيسة، المالكية، القليلة، الحنية).

٢ – قرى الاوسط (محرونة، دبعال، دير عامص، مزرعة مشرف، الفندورية، فرون، برج قلوية).

وبلغ عدد المستفيدين من خدماتها ١٥٣١ مريضا وزعت عليهم ١٢٣٨ وحدة دواء.

وعلى صعيد الاغاثة، وبالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية وبالتنسيق مع الهيئات الاهلية، تساعد المؤسسة بواسطة متطوعيها في الجنوب موظفي الوزارة على مسح احصائي للعائلات في عدد من قرى صور وتوزيع الحصص التموينية عليها. كما ستتابع المؤسسة في الايام المقبلة توزيع المساعدات العينية على الاهالي المتضررين في عدد من القرى.

# الدويهي يجول في الجنوب : خطتنا اجتماعية تلحظ الصمود

أعلن وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي ان "الهدف الاساسي والمباشر لعمل وزارتنا خطة اجتماعية شاملة تنطلق من تفعيل عمل مراكزنا ومؤسساتنا القائمة حالياً (...) وتلحظ الصمود اولاً وترسيخ اهلنا في ارضهم في الجنوب وتحصينهم عبر توفير الخدمات الاجتماعية لهم".

وجاء كلامه عقب جولة قام بها صباح امس في محافظة الجنوب يرافقه المدير العام للوزارة نعمت كنعان والمدير العام لمؤسسة الريجي ناصيف سقلاوي والمسؤول الخدماتي لحركة "امل" باسم لمع.

في صيدا، زار الوفد الثكنة العسكرية واطلع من قيادة الجيش هناك على سير عمليات الاغاثة في القرى وهو موضوع تمت مناقشته في السرايا في صور حيث اجتمع الوفد بالقائمقام حسين قبلان.

وفي الجولة التي شملت ايضاً بلدات قانا وتبنين وشقرا وخربة سلم، وضع الدويهي اكليلاً من الزهر على اضرحة شهداء "مجزرة قانا" والقى كلمة قال فيها ان "جريمة اسرائيل استمرار نهجها في الارهاب الذي بدأ بصلب المسيح والشعب العربي في فلسطين والجولان والجنوب" مشيراً الى ان "هذا الشعب القوي بعناده دفاعاً عن حقه وعدالة قضيته لن يرضى بديلاً من تحرير كل ذرة تراب من ارضه".

والتقى في اثناء جولته النائبة بهية الحريري ووزير المغتربين علي الخليل والسيدة رندة بري والنائب احمد عجمي والمطران يوحنا حداد ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان.

على صعيد آخر، استقبل الدويهي في مرفأ بيروت الدفعة الاولى من الهبة الايرانية التي قدم معها، الى السفير همايون عليزادة، وفد ايراني تترأسه كريمة الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ورئيسة جمعية تضامن المرأة الايرانية.

### تشكيلات قضائية

اجتمع وزير العدل بهيج طبارة بالنائب العام التمييزي عدنان عضوم وبحثا في وضع القضاء خصوصا بعد احالة تسعة قضاة كبار على التقاعد من اول تموز المقبل لبلوغهم السن القانونية، وضرورة ملء المراكز الشاغرة بالسرعة المتوخاة تجنبا لوقف سير العدالة.

وفي ضوء ذلك جرى بحث في اجراء تشكيلات في سلك القضاء ووضع مسودة مشروع بذلك تكون جاهزة للتنفيذ ابتداء من اوائل تموز.

### ملف اغتيال الحلبي الى ١٥ ايار

عين امس المجلس العدلي برئاسة القاضي فيليب خيرالله ١٥ ايار موعدا لبدء المحاكمة في ملف "الاعتداء على امن الدولة الداخلي وتأليف عصابة مسلحة بهدف اثارة الاقتتال الطائفي والمذهبي واغتيال الشيخ نزار الحلبي الرئيس السابق لجمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" ومحاولة قتل مرافقيه في ٣١ آب الماضي في قصقص محلة الطريق الجديدة باطلاق النار عليهم من اسلحة حربية من دون ترخيص" والمتهم فيه الفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن" رئيس تنظيم "عصبة الانصار" وخالد محمد خالد ومنير صلاح عبود ووسيم محمد عبد المعطي الملقب "ابو الدرداء" واحمد منذر الكسم وربيع محمد نبعة وآخرين.

### لجنة الطفل تجول على الجنوب وتجتمع في صور

صور – "النهار":

جال وفد من لجنة حقوق الطفل النيابية برئاسة النائبة نايلة معوض وعضوية النواب محمد يوسف بيضون واحمد سويد وميشال موسى وبهية الحريري، الى مقرر اللجنة الوزير السابق الدكتور زكي مزبودي، في الجنوب واطلعوا في النبطية الفوقا على الاضرار التي خلفها العدوان ووضعوا اكليلا من الزهر على مقبرة الشهداء في قانا والتقوا رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين رندة بري والسيدة رباب الصدر شرف الدين.

وعقد الوفد اجتماعا في مقر الصليب الاحمر اللبناني في صور، دانت معوض على اثره الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب مشيدة ببسالة العاملين في الجمعيات الاسعافية والانسانية والمتطوعين فيها. واعلنت ان اللجنة ستتابع عملها وستقرر الخطوات التنفيذية في اجتماع تعقده الاربعاء المقبل في مجلس النواب.

### دعوة رجال الصحافة الى الجنوب اليوم

دعا نقيب المحررين ملحم كرم واعضاء مجلس النقابة والمستشارون رؤساء التحرير والصحافيين الى زيارة الجنوب "وتزهير ضرائح شهداء مجزرة قانا الابرار والاطلاع على ما خلفه العدوان الوحشي الغادر من دمار وخراب في القرى الجنوبية البطلة الصامدة".

وحدد موعد التلاقي السابعة صباح اليوم في دار النقابة والانطلاق السابعة والنصف الى صيدا، بحيث ينضم اليهم صحافيو الجنوب عند جسر الاولي، ثم ينطلق الجميع وفقا لبرنامج لقاءات وضع للمناسبة. ويزور الوفد قيادات جنوبية.

### ابطال التعقبات ضد الـ"آي. سي. آن"

قررت محكمة الاستئناف في بيروت برئاسة طانيوس الخوري ابطال التعقبات في حق رئيس مجلس ادارة "المؤسسة المستقلة للاعلام" هنري صفير والمدير العام فريد سلمان ورئيس تحرير نشرة الاخبار طوني شامية ومدير الاخبار انطوان قسطنطين لعدم توافر العناصر الجرمية في دعوى الحق العام على المؤسسة بتهمة بثها اخبارا في نشرة ١٩٩٣/٤/٢٧ تتضمن اثارة للنعرات الطائفية.

وكانت النيابة العامة في بيروت استأنفت الحكم البدائي الذي قضى بكف التعقبات عن المدعى عليهم.

بوظة "مكلفة"

ابلغ محمد علي محمد علي (٣٤ عاما) رجال الامن في بلدة شحيم ان شقيقه جلال (٢٣ عاما) اختفى في ظروف غامضة قبل يومين بعد مغادرة منزله في شحيم.

عاد جلال وافاد انه تعرض لحادث سلب بعد تخديره. وذكرانه اتفق مع شخص سوري مجهول الهوية على شراء براد بوظة "ايس كريم" وصحبه السوري بسيارة "مرسيدس" حمراء كان فيها ثلاثة اشخاص حيث قدموا اليه زجاجة مرطب وما ان تناولها حتى غاب عن الوعي. ولم يفق من غيبوبته الا بعد ٤٠ ساعة، حيث وجد نفسه معصوب العينين في غرفة في خلدة.

وتبين ان هؤلاء سلبوه ٥٥٥ دولارا اميركيا مع خاتم ذهبي.

### معتمد قبض يقبض باسمه

شكا موظف في احدى الادارات العامة ان معتمد القبض يرفض تسليم الشيك بقيمة الراتب الشهري الا الى صاحب العلاقة، اضافة الى ان الشيك مدون باسم المعتمد ومسحوب من حسابه من دون ان تدون عليه كلمتا "معتمد قبض". وسأل هل ان عمله قانوني؟

● مصدر في وزارة المال اوضح ان معتمد القبض على حق في عدم تسليم الشيك الا الى صاحب العلاقة او بموجب وكالة منه. واشار الى ان الشيكات بقيمة الرواتب يجب ان تدون عليها كلمتا "معتمد قبض" اضافة الى اسمه ورقم حساب الخزينة، وليس رقم حسابه الشخصي. وانا اعطي اي شيك خلافا لذلك يمكن صاحب العلاقة ابراز صورة عنه الى المراجع المختصة في وزارة المال للتحقيق.

### من طلب العلى خالف في الرابية

مهندس شكا ان ثمة بناءين مخالفين في العقارين ١٥٦ و١٥٨ في منطقة الرابية العقارية واحدهما خاصة جوزف نعيم. وقال ان نظام المنطقة A1 ينص على ان يكون علو البناء ١٢ مترا بينما يبلغ علو البناءين المخالفين ٢٢ مترا وطلب ابلاغ الامر الى التفتيش المركزي والتنظيم المدني وبلدية الرابية.

● مسؤول في بلدية الرابية اوضح ان البناءين المخالفين يقعان في المنطقة الرابعة من الرابية، وهي منطقة سكنية. واضاف ان الطبقات السفلية لا تحسب في الارتفاع ويحق لصاحب البناء بطبقة المر اضافة الى ان علو متكأ السطح يمكن ان يبلغ اربعة امتار وبذلك يتجاوز ارتفاع البناء الـ١٢ مترا. واكد وجود مخالفة في احد البناءين، نتيجة انشاء طبقة سفلية مردومة من الجهات الاربع لم يسو وضعها بعد.

### مستنقع كليمنصو

مواطنون من منطقة الحمراء شكوا ان المياه تطوف في شارع كليمنصو قرب بناية تاجر منذ عشرة ايام ولا احد يهتم.

● مصدر في مصلحة مياه بيروت وعد بالكشف على المكان واصلاح العطل اذا تبين ان الصلاحية للمصلحة.

### اعطال المجارير كثيرة والعمال قليلون

مواطنون اتصلوا من منطقة التباريس وقالوا ان في شارع جرجي زيدان المتفرع من شارع لبنان مجرورا عاما معطلا امام محلات عبدالله شاهين واولاده، والعطل ناتج من حفر وزارة الهاتف ولم يبادر عمالها الى اصلاحه. وقد راجعوا البلدية ولا جدوى.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان عدد عمالها الذين يعملون في اصلاح المجارير قليل في المنطقة ولا يتجاوز الخمسة فيما وان الاعطال كثيرة. ووعد بالكشف على المجرور واصلاحه.

### راجعوا بعد

مواطن قال ان وزارة المال رفعت في شهر تشرين الاول الرسوم الجمركية وبعد مراجعات مع وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة وعد بان لكل صاحب بضاعة شحنت الى لبنان قبل ٢٠ ايلول من مصدرها ان يدفع بموجب الرسوم القديمة. والتجار الذين دفعوا الرسوم وفقا للنسبة الجديدة يحق لهم استردادها. وتقدم هؤلاء بطلبات الى ادارة الجمارك في تشرين الثاني، وحتى الآن لم يدفع لهم اي مبلغ، على رغم المراجعات.

● مصدر في ادارة الجمارك اوضح ان الادارة دفعت معظم المبالغ وبتت الطلبات التي راجع بها اصحابها وطلبت من الشاكي المراجعة.

### قانون الاستملاك وما فيه

مواطن سأل على ماذا ينص قانون الاستملاك الرقم ٥٢ وما هو مضمون مشروع الاستملاك الجديد الذي ارسلته الحكومة الى مجلس النواب لدرسه، وما التعديلات التي طرأت عليه؟

● مصدر في المجلس النيابي اوضح ان مشروع القانون موضوع السؤال لا يزال قيد الدرس ولا يمكن الحديث عن التعديلات قبل بتها.

# دفعة من الاهالي تزور ١٨ معتقلا

قابلت دفعة جديدة من ذوي المعتقلين امس ١٨ اسيرا في سجن الخيام. ونظمت الزيارة بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر. وسلكت الحافلة التي نقلت ٣٦ مواطنا معبر باتر – جزين في الذهاب ومعبر كفرتبنيت – النبطية في الاياب.

والذين شملتهم الزيارة هم:

● علي باجوق (من عيتا الشعب) المعتقل منذ ٥ اعوام.
● علي قشمر (الخيام) المعتقل منذ ٨ اعوام.
● عبد السلام نصرالله (حولا) المعتقل منذ ٤ اعوام.
● احمد نصرالله (حولا) المعتقل منذ ٤ اعوام.
● نعمة دقدوق (عيتا الشعب) المعتقل منذ ٤ اعوام.
● حسين مبارك (مركبا) المعتقل منذ ٣ اعوام.
● محمود مزرعاني (حولا) المعتقل منذ ٥ اعوام.
● علي حريصي (عيتا الشعب) المعتقل منذ ٣ اعوام.
● نجيب ترمس (طلوسة) المعتقل منذ ٧ اعوام.
● يوسف ترمس (طلوسة) المعتقل منذ ٧ اعوام.
● منصور منصور (عيتا الشعب) المعتقل منذ عامين.
● سليم بزي (بنت جبيل) المعتقل منذ ٨ اعوام.
● لافي المصري (ميس الجبل) المعتقل منذ ٨ اعوام.
● عقيل ترمس (طلوسة) المعتقل منذ ٨ اعوام.
● حسن حسين (حولا) المعتقل منذ ٤ اعوام.
● امين ترمس (طلوسة) المعتقل منذ ٨ اعوام.
● حسين سرحان (كفركلا) المعتقل منذ ٨ اعوام.
● غسان موسى (شبعا) المعتقل منذ ١٠ اعوام.

### البحرية الاسرائيلية تعوق مجددا الصيادين في الجنوب

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" امس عن شهود عيان في صور ان قطع البحرية الاسرائيلية التي ما زالت تجوب المياه اللبنانية عادت امس الى ممارساتها المعوقة لعمل الصيادين في جنوب لبنان.

وقال حسين غانم (٣١ عاما) انه القى شباكه على مسافة ١,٥ كيلومتر في عرض البحر قبالة بلدة المنصوري في منطقة صور ثم عاد ليسحبها عندما وجد نفسه وجها لوجه مع زورق حربي اسرائيلي.

واضاف: "وجه الجنود الاسرائيليون اسلحتهم الي وطلبوا مني باللغة العربية ان ارحل من المكان. وعندما سألتهم عن مصير شباكي جاءني الجواب بانها نقلت الى مرفأ حيفا وان علي ان اتصل باللجنة الدولية للصليب الاحمر اذا كنت راغبا في استعادتها".

وافاد ان خسارته هي ثمن الشباك وحصيلة اليد اليومية، اي ما يعادل خمسة ملايين ليرة لبنانية (ثلاثة الاف دولار).

وكان الصيادون في جنوب لبنان عاودوا عملهم بعد التوصل الى وقف النار الذي وضع حدا لستة عشر يوما من العمليات العسكرية الاسرائيلية في لبنان.

### طيران اسرائيلي فوق بيروت والجنوب

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان الطيران الحربي الاسرائيلي خرق جدار الصوت ظهر الاثنين فوق منطقتي النبطية واقليم التفاح، وبعد ٥ دقائق فوق بيروت وضواحيها.

واشارت الى سقوط قنائف مدفعية اسرائيلية قبل ظهر اليوم نفسه في خراج سجد.

### دفع المستحقات لاصحاب عقارات تشغلها القوة الدولية

باشرت مالية صيدا امس دفع المستحقات المالية لاصحاب العقارات التي تشغلها القوة الدولية في الجنوب.

واوضح امين صندوق الخزينة المركزي يوسف مسلم ان القرار يشمل "اصحاب العقارات الواردة اسماؤهم في الجدول الذي وافق عليه مجلس الوزراء بموجب القرار الرقم ٢٥ تاريخ ٧ – ٢ – ١٩٩٦ والبالغ عددهم ١٣٦ ملاكا وصاحب علاقة".

واوضح ان الدفع يجري ايضا اليوم وغدا في رئاسة مالية صيدا والجمعة والسبت المقبلين في مالية النبطية.

### خطف مواطن في جرجوع

اورد تقرير امني من الجنوب ان مسلحين خطفوا في جرجوع ليل الاثنين الماضي حسن علي مشورب (٣٥ عاما) واقتادوه الى جهة مجهولة.

### اختفاء طفل وجائزة لمن يجده

طرابلس – "النهار":

اختفى الطفل عبد الكريم مظهر طيبة (عام وتسعة اشهر) ظهر الاحد الماضي من امام منزل ذويه في نبع القسام في سير الضنية في وضح النهار. وابلغ اهل الطفل الاجهزة الامنية حادث الاختفاء المفاجئ. والطفل يرتدي بنطلونا كحليا وقميصا ابيض.

وخصص ذووه مكافأة مالية لمن يعثر عليه او يدل الى مكان وجوده. (هاتف ٦٤١١٤٧).

## العجز في السندات الى تراجع الاسمي ١٢٨ ملياراً والشرائي ١٤٥ ملياراً

للاسبوع الثالث على التوالي استمر العجز في الاكتتابات في سندات الخزينة وان يكن تراجع عنه في الاسبوعين السابقين، وبلغ اسميا ١٢٨ مليار ليرة لبنانية وشرائيا ١٤٥ مليارا. وتركز معظم الاكتتابات في فئة ٦ اشهر لتضمنها سندات الاحتياط الالزامي، واستقرت فوائد الفئات.

وافادت امس مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٦/٥/٢ جاءت كالآتي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٣٧ مليارا و٨٠٣ ملايين و٩٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٢١ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٠٩ مليارات و٩٢ مليونا و٤٩٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٨١ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٧٣ مليارا و٨٥٣ مليونا و٨٣٠ الف ليرة (الفائدة ١٥,٣٧ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٢ مليارا و٤٠ مليونا و٣٠ الف ليرة (الفائدة ٢٢,٠٤ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ٢٦٢ مليارا و٧٩٠ مليونا و٣٣٠ الف ليرة، في مقابل ١٠٥ مليارات و٢٢٠ مليونا و٢٣٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ١٤,١٢ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٤١,٦٠ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٧,٨٦ في المئة لفئة سنة و١٦,٠٣ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ٣٩١ مليارا و٢٧١ مليونا و٨٠ الف ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٨٧ مليارا و٤٣٢ مليونا و٦٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١٩٢ مليارا و٦٧٢ مليونا و٤٦٠ الف ليرة.

– سنة: ٢٥ مليارا و٨٧٨ مليونا و٩٠٠ الف ليرة.

– سنتان: ٨٥ مليارا و٢٨٧ مليونا و٦٠٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٣٦ مليارا و١٠٣ ملايين و٣٦٢ الفا و٨٤٤ ليرة.

فيكون العجز الاسمي ١٢٨ مليارا و٤٨٠ مليونا و٧٥٠ الف ليرة، في مقابل عجز ٢٢٢ مليارا و٧٨٥ مليونا و٢٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت القيمة الشرائية للاكتتابات ٢٤٦ مليارا و٢١٦ مليونا و٥٨٨ الفا و٢٤٣ ليرة، توزعت على الفئات كالآتي:

– ٣ اشهر: ٣٦ مليارا و٣٧٠ مليونا و٦١٨ الفا و١٥٨ ليرة.

– ٦ اشهر: ١٠٥ مليارات و٢٤٦ مليونا و٨٦٢ الفا و٧٢٤ ليرة.

– سنتان: ٤٢ مليارا و٦٥ مليونا و٢٨ الف ليرة.

وعليه يكون العجز الشرائي ١٤٥ مليارا و٥٤ مليونا، و٤٩١ الفا و٧٥٧ ليرة، في مقابل عجز ٢٢٩ مليارا و٦ ملايين و٦٢٦ الفا و٢٠٢ ليرة في الاصدار السابق.



## منظمة العمل العربية كيف تضامنت

تلقى وزير العمل اسعد حردان رسالة من المدير العام لمنظمة العمل العربية بكر محمود رسول تضمنت عرضاً للاجراءات التي اتخذتها المنظمة تضامناً مع لبنان ومنها: اصدار بيان تضامني والاشادة بدور المقاومة ودعوة المجتمع الدولي الى الضغط على اسرائيل لتطبيق القرار ٤٢٥، اعتبار يوم ٢٢ نيسان يوماً للتضامن مع لبنان، المساهمة مع اتحاد المحامين العرب في ندوة التضامن مع الشعب اللبناني في القاهرة يومي ٢٠ و٢١ نيسان وتخصيص مبلغ مالي مساعدة عاجلة للمتضررين.

## فتوش يشهد افتتاح المعرض العربي للسياحة

سافر وزير السياحة نقولا فتوش الى دولة الامارات العربية المتحدة ليشارك في افتتاح المعرض العربي للسياحة "الملتقى الذي يقام في دبي بين ٦ ايار و١٠ منه. ورافقه المستشاران ناصر صفي الدين وجوزف حيمري ورئيس مكاتب السفر في سوريا صائب نحاس والقنصلان العامان لجزر القمر نديم لبابيدي وموريشيوس سالم بيضون والشيخ رمزي علم الدين وملكة جمال لبنان دينا عازار.

## دعوة دمرجيان لزيارة عكار

استقبل امس وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان وفداً من منطقة عكار ضم رئيس بلدية برقايل وشخصيات واطلع منه على حاجات المنطقة وعلى النقص في عدد المخاتير ما يؤخر انجاز معاملات ابناء منطقة عكار المتعلقة بالاحوال الشخصية.

وطالب الوفد ايضاً بسلفات خزينة لبلديات المنطقة، ودعا الوزير لزيارة المنطقة.

## شكوى من حفر طريق الضنية

قال النائب اسعد هرموش في تصريح له امس: "(...) فوجئنا منذ ما يزيد عن الشهر بآلية حفارة تعمل على حفر الطريق الرئيسي والوحيد في قضاء الضنية وتمزيقه ونبشه بدءا من بلدة سير في اتجاه بخعون، بحجة تمديد بعض الكابلات الهاتفية. وعلى رغم العدوان الاسرائيلي الاخير استمرت عمليات الحفر والنبش مسافة سبعة كيلومترات من غير ان تبادر ادارة الهاتف الى مد أي خط او ردمه ما سبب اختناقا كبيرا في السير وادى الى الكثير من الحوادث والخلافات الناتجة منها، ووزارة الهاتف لم تحرك ساكنا (...)".

ودعا وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى "تصحيح الخلل والزام المتعهد فورا بدء العمل في المراكز الهاتفية المقررة حتى تكون بداية صحيحة. كما نطالب وزارة الاشغال العامة ومحافظ الشمال خليل الهندي والنيابة العامة والاجهزة الامنية بالمسارعة الى أخذ دورها في حماية الحق العام وتأمين السلامة العامة عبر الزام المتعهد ردم هذه الحفريات فورا (...)".





## وزارة العمل ترفض قرار "تي ام آي" تعليق عقود وتجميد الاجور وتقسيطها

أكدت وزارة العمل، في توضيح لها امس للملابسات التي رافقت الاتفاق على عقد العمل الجماعي بين ادارة شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي ام اي" ومستخدميها، وتلك التي اعقبته، رفضها مبدأ الصرف الجماعي الذي عزمت الشركة عليه متذرعة بأسباب مالية وتقاعسها عن دفع الرواتب المتأخرة، وكذلك حرصها على ديمومة العمل.

واصدر مكتب الوزير اسعد حردان في هذا الشأن البيان الآتي:

"بعد شكاوى وردت الى وزارة العمل من نقابة الطيارين ونقابة مستخدمي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي ام اي) من قرار الصرف الجماعي لـ١٩٥ اجيرا، وبعد جملة مواقف اتخذتها وزارة العمل خلال معالجتها للخلاف القائم بين ادارة الشركة والمستخدمين، يهم مكتب وزير العمل ان يوضح التفاصيل الآتية:

اولا: في وقائع الخلاف والمعالجات:

أ– في مطلع عام ١٩٩٣ تقدمت نقابة مستخدمي وعمال شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط من وزارة العمل بطلب وساطة بغية تجديد عقد العمل الجماعي المبرم بينها وبين ادارة الشركة منذ ١٩٨١/٣/٣٠. وقد قام الوسيط (مندوب وزارة العمل) بدوره في محاولة تقريب مواقف الطرفين من دون جدوى. وبانتهاء الوساطة نفذ الاجراء حقهم المشروع في الاضراب...

ب – في تاريخ ١٩٩٥/١/٢٧ تقدمت الشركة بـ"طلب متابعة الوساطة" سجل في الوزارة تحت الرقم ٤/٧٥. وهذه المرة ايضا سعى الوسيط (فريق خاص في وزارة العمل) في اشراف مباشر من وزير العمل الى حل النزاع وعقد اكثر من خمسة عشر اجتماعا مع طرفي النزاع من دون التوصل الى حل له بسبب تذرع الشركة بسوء اوضاعها المالية التي تمنعها من تلبية مطالب النقابة. وقد تقرر ختم الوساطة القانونية المحددة بخمسة عشر يوما في تاريخ ١٩٩٥/٤/١٦. لكن الوسيط ومكتب وزير العمل تابعا المساعي مع الطرفين...

ج – في تاريخ ١٩٩٥/٦/٧ توقف المستخدمون والعمال عن العمل فتدخلت وزارة العمل لمحاولة حل النزاع مجددا وعقد لهذه الغاية اثنا عشر اجتماعا مع الطرفين (الادارة والنقابة) الى ان تم التوصل الى اتفاق مبدئي ينهي النزاع في تاريخ ١٩٩٥/٦/٢٧ في اجتماع عقد في مركز الشركة في حضور رئيس مجلس ادارة الشركة السيد فيليب تابت وكبار مسؤوليها ومجلس نقابة المستخدمين والعمال في الشركة. وقد كرس هذا الاتفاق المبدئي لاحقا في اجتماع ضم الطرفين عقد في وزارة العمل في رعاية وزير العمل وتم خلاله الاتفاق على المسائل الآتية:

١– علاوة المناوبة.
٢– تعويض النقل.
٣– المنح المدرسية.
٤– زيادة الاستحقاق.
٥– الزيادة السنوية الآلية.
٦– تعويض نهاية الخدمة.

وهذا الاتفاق اصبح ملزما للطرفين (عملا بالمادة ٤٣ من قانون العقود الجماعية والوساطة والتحكيم).

وتابع الوسيط (مندوب وزارة العمل) لاحقا مساعيه لحل بقية المسائل المختلف عليها التي لم يشملها الاتفاق وهي الاستشفاء والزيادة الاستثنائية واجر ايام الاضراب...

وقد اثارت ادارة الشركة في حينه عزمها على خفض عدد الاجراء وكان لوزارة العمل موقف رافض لمبدأ الصرف وقد نصحت الوزارة ادارة الشركة باعتماد تسهيل الاستقالة الطوعية للراغبين من خلال عرض التعويضات الاضافية كما سبق للشركة ان فعلت.

د – لم تلتزم ادارة الشركة الاتفاق الموقع مع النقابة في وزارة العمل محاولة ادخال بعض التعديلات عليه من دون موافقة النقابة التي اعتبرت ان الاتفاق شكل الحد الادنى المقبول لديها. وقد استتبع الخلاف الجديد ثلاثة اجتماعات عقدت في ٥ و٧ و٨ ايلول ١٩٩٥ من دون التوصل الى تطبيق الاتفاق.

٥ – في تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٧ تقدمت ادارة الشركة بكتاب سجل في قلم ديوان الوزارة تعلن فيه عزمها على انهاء عقود تسعة وستين اجيرا وارفقت به اسماءهم.

وقد اجابت الوزارة عن هذا الكتاب خطيا بالمراسلة الرقم ٦٤/٢٢٦ تاريخ ١٩٩٥/١١/٦ تعلم ادارة الشركة بموجبه بعدم الموافقة على صرف الاجراء جماعياً مؤكدة موقفها السابق داعية الى متابعة الحوار مع النقابة ومكررة اقتراحها على الشركة ايجاد حوافز تشجيعية للاستقالة الطوعية مع مراعاة اقدمية الاجراء في الخدمة وسنهم واختصاصهم ووضعهم العائلي والصحي وذلك بالتشاور مع وزارة العمل عملا باحكام الفقرة "واو" من المادة خمسين من قانون العمل ومنبهة الشركة الى ان المادة ٣٠ من العقد الجماعي نصت على تعهد الشركة تأمين ديمومة العمل.

وفي تاريخ ١٩٩٥/١٢/١ اكدت وزارة العمل بتبليغها الشركة خطيا اصرارها على عدم الموافقة على صرف الاجراء وتشريدهم مع عائلاتهم.

ثانيا: ان اجهزة وزارة العمل وفي اشراف مباشر من وزير العمل وغالبا في حضوره تابعت مدى اكثر من ستين جلسة (محاضرها موثقة) محاولة حل النزاع القائم بين ادارة الشركة والمستخدمين. ولم تكتف الوزارة بالتقيد بالمهل القانونية لجهة انهاء الوساطة القانونية بمدة خمسة عشر يوما، كما لم تكتف بابداء رأيها بعدم الموافقة على الصرف الجماعي بل جندت كل طاقاتها واجهزتها لحل النزاع متجاوزة منهجية العمل الاداري الروتيني.

ثالثا: في الاسبوع الاخير من نيسان ١٩٩٦ اتخذت شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي ام اي) تدبيرا مخالفا للقانون قضى بتعليق عقود عمل ١٩٥ مستخدما مدة سنة غير مدفوعة الاجر كما قضى بتجميد دفع اجور سائر المستخدمين.

وبعد ورود الشكاوى من المستخدمين والعمال والطيارين المصروفين اوفدت وزارة العمل مندوبا عنها الى ادارة الشركة لابلاغها خطيا عدم موافقة الوزارة على قرار الشركة بالصرف الجماعي، خصوصا ان الشركة لم تكن قد ابلغت بعد الى وزارة العمل خطيا عزمها على صرف اجراء كما تلزمها بذلك المادة ٥٠ من قانون العمل.

رابعا: بعد تسلم ادارة الشركة كتاب وزارة العمل المشار اليه، بادرت الشركة الى اعلام وزارة العمل خطيا بعزمها على صرف الـ٩٥ اجيرا... وتجميد اجور الآخرين وتقسيطها... في خطوة تستهدف تسديد الشكل قانونا (ابلاغ الوزارة) مع التمسك بالمضمون المغاير للقانون (الصرف الجماعي وتجميد الاجور).

لذلك، وحرصا على ديمومة العمل في شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط، وحرصا على حقوق مئات الطيارين والمستخدمين والعمال في الشركة ومصالحهم، تعلن وزارة العمل موقفها الآتي:

أ– رفض تعليق عقود العمل ايا كانت الذرائع لان في ذلك مخالفة جوهرية لشروط عقد العمل الجماعي واكراها للمستخدمين والعمال على ترك العمل بما يوازي الصرف التعسفي المقنّع.

ب – رفض مبدأ تقسيط الاجور المتأخرة للاجراء لمخالفة المادة ٤٧ من قانون العمل التي نصت بوضوح على عدم جواز حبس الاجر او تجزئته.

ج – رفض تقاعس الشركة في دفع رواتب الطيارين المستحق منذ ثلاثة اشهر وتحميلها مسؤولية ذلك قانونيا.

د – على ادارة الشركة التراجع عن تدابيرها غير القانونية في حق المستخدمين والعمال والطيارين وتسديد المستحقات لهم في ذمتها كاملة والعودة الى الحوار معهم في رعاية وزارة العمل ووساطتها في سبيل تأمين ديمومة العمل".

على صعيد اخر، زار امس وفد من العاملين في الشركة الرئيس حسين الحسيني وقدم اليه مذكرة مفصلة عن مشكلة المستخدمين المصروفين من الخدمة.

## مواقف للسيارات في محافظة بيروت

طلب محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا من مالكي العقارات غير المبنية (المبينة ادناه) الاتصال فورا بالمحافظة لتحويل هذه العقارات مواقف للسيارات على نفقتهم ولحسابهم الخاص خلال مهلة تنتهي في ٢١ ايار الجاري، والا اضطرت المحافظة الى وضع اليد عليها موقتا وتحويلها مواقف للسيارات، وذلك عملا بأحكام الفقرة الرابعة من المادة ١٩ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٨ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ (قانون البناء).

اما ارقام هذه العقارات فهي الآتية:

منطقة رأس بيروت: ٥٥٨ – ٥٧٢ – ٥٧٣ – ٦٥٥ – ٦٦٩ – ٦٨٧ – ٦٨٩ – ٧١٩ – ١٠٣٣ – ١٠٨٠ – ١٠٨٢ – ١٠٩٠ – ١٠٩١ – ١١٠٧ – ١١٢٦ – ١١٣٦ – ١١٩٥ – ١٥٥٢ – ١٦٩٨ – ٢٢٢٥ – ٢٢٢٦ – ٢٨٢٤ – ٢٨٢٥ – ٢٩٥١ – ٢٩٥٢ – ٢٩٥٣ – ٢٩٥٤ – ٣١٢١ – ٣١٨١ – ١١٧٢ – ١٢٩٢ – ١٠٠٢.

منطقة ميناء الحصن: ٤٥٨ – ٦٨٩ – ١٢٠١.

منطقة الباشورة: ٤١٩.

منطقة المصيطبة: ١٦٤٤ – ٨٣٥ – ٨٨٢ – ٦٢٣ – ١٣٤٠ – ١٠٤٠ – ١٠٤٨ – ١٠٣٦ – ٢٦٥٠.

زقاق البلاط: ٥٩٠.

منطقة المزرعة: ١١٤٤ – ٥٤٩٠ – ٢٢٢١ – ١٦٢٦ – ١٦٣٢ – ١٧٧٥ – ٢٣٦٠ – ٤٤٥١ – ٤٦٢ – ١٦٠٩ – ٩٠٧ – ١٠٢٨ – ٤٢٢٢ – ٦٨٥ – ٦٨٦ – ٥٥٢ – ١١٢.

منطقة الاشرفية: ٤٨٠١ – ٤٨٠٢ – ٤٨٠٣ – ٤٨٠٥ – ٤٧٨٢ – ٤٧٨٣ – ٤٧٨٤ – ٤٧٨٥ – ٤٧٨٦ – ٤٧٩٠ – ٤٧٩٢ – ٤٧٩٥ – ٤٧٩٦ – ٤٧٩٨ – ٤٧٩٩ – ٤١٢٦ – ٤١٤٠ – ٦٨ – ٧٨٤. وحظر المحافظ وقوف السيارات وكل وسائل النقل امام مداخل الفنادق باستثناء السيارات السياحية وخلال الفترة اللازمة لنزول الركاب وصعودهم الى تلك السيارات. واعلن ان كل مخالفة لأحكام هذا القرار تعرض مرتكبها للعقوبات المنصوص عليها في قانون السير.

## انتخابات نقابة عمال بلدية صيدا

صيدا – "النهار":

اعلن رئيس نقابة عمال بلدية صيدا محمد المجذوب اجراء انتخابات المجلس التنفيذي للنقابة الجمعة ١٧ ايار في مقرها، على ان يقفل باب الترشيح في ١٣ منه.

## تصريف البطاطا في رومانيا

باشر سفير لبنان في بوخارست اميل بدران اتصالاته مع المسؤولين الرومانيين من اجل تصريف قسم من انتاج البطاطا اللبنانية، بناء على تكليف رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري له، خصوصاً ان الكمية الفائضة في السوق اللبنانية تبلغ ٣٠ الف طن.

## الصندوق العربي للتنمية ..يدرس قرضاً طارئاً

قال رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد، ان الصندوق يدرس إمكان تقديم قرض طارئ الى لبنان لتمويل خطط إصلاح ما دمرته الاعتداءات الاسرائيلية بين ١١ نيسان و٢٧ منه.

واضاف ان الصندوق ارسل فريقاً الى لبنان لتقويم حاجات تمويل اصلاح اعطال في شبكتي الكهرباء والمياه والاضرار لحقت بالمنازل من جراء القصف الاسرائيلي. وسيقدم الفريق تقريراً هذا الاسبوع يدرسه الصندوق مطلع حزيران.

وسبق للصندوق ان قدم الى لبنان عام ١٩٩٥ قرضاً قيمته ١٠٣ ملايين دولار لمحطة انتاج الطاقة الكهربائية في الزهراني و٢٤ مليون دولار لاصلاح تجهيزات تابعة لمؤسسة كهرباء لبنان فارتفع مجموع القروض التي قدمها الى لبنان الى ٢٦٥ مليون دولار.

## مؤتمر اسواق رأس المال العربية

حددت الجهات المنظمة للمؤتمر الثاني لأسواق رأس المال العربية موعد انعقاده بين ٢٤ حزيران و٢٦ منه في فندق "سمرلند" في بيروت، في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وكانت الجهات المنظمة للمؤتمر، وهي مصرف لبنان ومجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" وجمعية مصارف لبنان ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي (IFC) تعتزم عقد المؤتمر منتصف ايار، الا انها ارتأت تأجيل الموعد الى ٢٤ حزيران بسبب الاحداث الاخيرة.

## تحرك صناعي لمواجهة زيادة الاجور

رأى تجمع صناعيي المتن الجنوبي، في بيان اصدره امس، ان زيادة الاجور "يجب ان تقتصر على تحديد الحد الادنى فقط من غير ان يكون هناك أي تدخل في الزيادات على الشطور التي يجب ان تترك للقطاعات الانتاجية بحيث ان بعضها قد يتحمل نسبا معينة في حين تمنع اوضاع بعضها الاخر تحمل أية اعباء اضافية". ورفض "مبدأ المفعول الرجعي رفضا باتا لانه يأتي على حساب سلع انتاجية تم تصريفها قبل صدور قرار الزيادات". وقرر الدعوة الى جمعية عمومية في ٢٨ ايار لاتخاذ القرارات المناسبة.

ودعا رئيس تجمع صناعيي الشمال عبدالله غندور الى اجتماع استثنائي للتجمع في مقره ظهر السبت لاتخاذ الموقف المناسب من موضوعي الاجور والتسليف الصناعي.

## "تجمع اطباء الاسنان في جبيل"

انتخب "تجمع اطباء الاسنان في جبيل" هيئته الادارية الجديدة كالآتي: الدكتور مرتان باخوس رئيساً، الدكتور ريمون خوري نائباً للرئيس، الدكتور شارل صقر اميناً للصندوق، الاطباء بيار فرحات والياس قدوم وفادي قراب ونتالي غصن ومفلح جرمانوس اعضاء مستشارين.

## نقابة مستخدمي السيارات العمومية وسائقيها

انتخبت الجمعية العمومية لنقابة مستخدمي السيارات العمومية وسائقيها في لبنان مجلسها الجديد كالآتي: عصام فقيه رئيساً، سامي عواد نائباً للرئيس، الياس شربيني اميناً للسر، احمد شاهين اميناً للصندوق، محمد شحيمي مسؤولاً للاعلام، نجيب همدر ومحمد هزيمة وديب الطويل وحسين فرحات ومنصور جعجع ويوسف خليفة وسامي فقيه اعضاء مستشارين.

## مجلس انماء قضاء الشوف

فاز في انتخابات الهيئة الادارية لمجلس انماء قضاء الشوف: نجيب البعيني رئيساً، عواد عواد نائباً للرئيس، عاصم حسن اميناً للسر، منذر حرب اميناً للصندوق، نوفان عبد الصمد رئيساً للجنة الثقافية، الدكتور رياض غنام رئيساً للجنة التربوية والفنية، الدكتور سليم سعد رئيساً للجنة المعارض والمهرجانات، احمد فواز رئيساً للجنة الاعلامية، المهندس كريم موسى رئيساً للجنة البيئة والتلوث، اسعد سليم رئيساً للجنة الاجتماعية، المحامي الياس نمرا المستشار القانوني للمجلس، الدكتور احمد عبد الحليم يونس رئيساً للجنة التراث والسياحة.

## مسقاوي تفقد مرافئ الجنوب

الوزير مسقاوي في مرفأ صيدا، بين النائب بهية الحريري ومحافظ الجنوب حليم فياض، يستمع الى شرح عن مشروع توسيع المرفأ. (احمد منتش)

تفقد وزير النقل عمر مسقاوي في كل من صيد الاسماك والمرافئ التجارية في كل من صيدا وصور والصرفند واطلع على اوضاعها وامكانات تطويرها.

وصرح في صور: "نحن نتطلع الى ايجاد مرافئ اقتصادية في كل المدن اللبنانية ضمن سياسة اقتصادية متكاملة (...) وبحثنا في تجهيز المرفأ بأفضل اجهزة الاتصال المتطورة والانارة (...)".

## الاتحاد العمالي: زيادة الاجور تحمل الكثير من الاجحاف والهزال

رأت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ان اقل ما يقال في زيادة الاجور التي اقرها مجلس الوزراء هو "انها تحمل الكثير من الاجحاف، كما تحمل قدرا كبيرا من الهزال والتباين بين المؤشرات العلمية (...) والتدني المتزايد للقوة الشرائية للاجور". واستهجنت مواقف اصحاب العمل منها و"مسرحية الرفض المفتعلة التي قاموا بها".

اجتمعت الهيئة امس برئاسة الياس ابو رزق وبحثت في الوضع المعيشي وفي قرار مجلس الوزراء، وخلصت الى البيان الآتي:

"على رغم الازمة الاقتصادية والاجتماعية المزمنة والمتفاقمة، والتي زادتها الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة حدة، وعلى رغم اعلان الحكومة ورئيسها ان عام ١٩٩٦ سيكون عاما لمعالجة القضايا الاجتماعية، على رغم كل ذلك جاء الرد الحكومي وترجمة تلك الوعود اصدار قرار يفتقر الى اي مرتكز علمي اقتصادي او اجتماعي حيث قررت الحكومة في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة زيادة على الاجور اقل ما يقال فيها انها تحمل الكثير من الاجحاف، كما تحمل قدرا كبيرا من الهزال والتباين بين المؤشرات العلمية المعترف بها لتطور الاسعار والتدني المتزايد للقوة الشرائية للاجور.

ولم يصدر حتى الان قرار بهذا القدر من الغموض والالتباس في موضوع الحد الادنى للاجور، والفئات التي تشملها الزيادة، وطبيعة هذا القرار اصلا، هل هو تصحيح للاجور كما يفترض او انه زيادة على الاجور كما اعلن!!!

ان هيئة المكتب اذ تستهجن مواقف اصحاب العمل من هذا القرار، ومسرحية الرفض المفتعلة التي قاموا بها، واذ تدعو الحكومة واجهزتها لدرء موجة الغلاء التي سبقت قرارها هذا ورافقته وتلته، فانها تعلن رفع ملاحظاتها الكاملة الى المجلس التنفيذي للاتحاد الذي سينعقد بعد غد الخميس ١٩٩٦/٥/٩ لاتخاذ القرار المناسب".

من جهة اخرى، استقبل ابو رزق المدير العام المساعد لمنظمة العمل الدولية شكري الدجاني في حضور مستشار المنظمة لشؤون الانشطة العمالية وليد حمدان ونائب رئيس الاتحاد سليمان حمدان ومسؤول العلاقات الدولية عبدالامير نجده. وعرض المجتمعون المواضيع المطروحة على جدول اعمال المؤتمر المقبل لمنظمة العمل الدولية وعلاقات التعاون بين المنظمة والاتحاد وموضوع ترشيح ابو رزق لعضوية مجلس ادارة المنظمة في الانتخابات المقررة في حزيران. وتطرق البحث الى امكان مساهمة المنظمة في بعض النشاطات التدريبية والاجتماعية التي يمكن ان يقوم بها الاتحاد لدعم القطاعات العمالية في الجنوب والبقاع الغربي والمناطق المتضررة الاخرى بعد العدوان الاسرائيلي الاخير.

* قالت "الجبهة الوطنية للعمل النقابي" في بيان اصدرته امس ان رفض الهيئات الاقتصادية زيادة الاجور "امر مستغرب ومستهجن اذ ان الزيادة اتت بحسب مطالب القطاعات الاقتصادية (...) فهذا النهج الذي تتبعه القوى الاقتصادية مرفوض، وعلى هذه الكادرات ان توقف حربها الدعائية الرخيصة ضد العمال وتبادر الى الاسراع في زيادة التقديمات الاجتماعية. ولاحظت ان "رد فعل الاتحاد العمالي العام على الزيادة جاء بطيئا وضعيفا (...)".

## النحل في الجنوب أكل جناه



نحال يحمل لوحة من الشمع خالية من العسل. (سعيد معلاوي)

حاصبيا – "النهار":

حالت الاعتداءات الاسرائيلية بين اصحاب المناحل في منطقتي حاصبيا وراشيا ومناحلهم التي كانت موزعة في بساتين الليمون في منطقة صور. فتعذر إطعامها، فأكل النحل إنتاجه.

وأمل هؤلاء من الهيئة الادارية للاغاثة ولجان تخمين الاضرار ان تأخذ في الاعتبار هذه الواقعة.

# اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

## هدوء واستقرار في بيروت

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت، التي عاودت نشاطها امس بعد عطلة نهاية اسبوع طويلة في عيد الشهداء الاثنين، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١٥٧٩.٠٠ ليرة، شأنه الجمعة الماضي.

وكان الدولار فتح صباحا في اجواء هادئة بما بين ١٥٧٨.٠٠ و١٥٨٠.٠٠ ليرة، فطلبه مصرف لبنان بعد فترة بـ١٥٧٩.٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات التي سرعان ما ظهرت في الاتجاهين بيعا وشراء، عندما جرى تداوله معظم ساعات العمل بما بين ١٥٧٨.٥٠ و١٥٧٩.٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح بما بين ١٥٧٨.٠٠ و١٥٨٠.٠٠ ليرة، في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو عشرة ملايين دولار كان اكثر من نصفها من نصيبه شراء بسعر تدخله.

### استمرار ضعف الدولار في الخارج

في الخارج، بقي الدولار ضعيفا لجهة ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به داخل النظام النقدي الاوروبي، الا انه اظهر تماسكا ازاء الين الياباني في اسواق القطع العالمية. وشكلت الهواجس في شأن تزايد مظاهر الغليان الاقتصادي في الولايات المتحدة وما تلاها من ضغوط على الاسهم والسندات الاميركية ومن تخوف من ان يتآكل التضخم المردود الحقيقي للدولار، السبب الرئيسي في تحول المتعاملين الاجانب الى العملات الاوروبية التي سبق لاسعار صرفها ان تراجعت مجددا كثيرا في الفترة الاخيرة. وجاء تصريح رئيس "البوندسبنك" هانس تيتماير ان فرص انتعاش الاقتصاد الالماني ليست سيئة كما يرى البعض، ليستبعد حصول اي خفض لمعدلات الفائدة في المانيا في المدى المنظور، ولا سيما بعدما تبين ان مؤشر البطالة فيها تراجع الى ١٠.٣ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١٠.٤ في المئة في آذار وان ٦٢.٠٠٠ فرصة عمل جديدة قد استحدثت.

لذا لم يكن مستغربا ان يمضي المستثمرون في تحقيق ما تيسر لهم من ارباح على الدولار ازاء المارك حتى بعد الدعم الذي لقيه من اقدام صناديق استثمار اميركية عدة على شرائه في مقابل الين تغطية لمراكز مدينة به، ليقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١.٥١١٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٥٠٧٠، اول من امس في نيويورك.
– ١.٥٢٤٠ مارك الماني في مقابل ١.٥٢٦٥.
– ٥.١٤٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥.١٥٦٠.
– ١.٢٤٠٥ فرنك سويسري في مقابل ١.٢٤٤٥.
– ١٥٥٦.٦٥ لير ايطالي في مقابل ١٥٥٨.٠٠.
– ١٠٥.٠٥ ين ياباني في مقابل ١٠٤.٩٥.

### تراجع الذهب وتماسك الفضة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الافادة كثيرا من المخاوف المرتبطة بتزايد مظاهر التضخم في الولايات المتحدة، وخصوصا الذهب الذي شهد عمليات تحقيق ارباح عليه، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٩٣.٢٠ دولارا في مقابل ٣٩٤.١٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٩٣.٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٩٣.٧٠ دولارا بعد الظهر.

ومضت الفضة في التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥.٤٧ دولارات في مقابل ٥.٤٤٥٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥.٤٥٧٥ دولارات.

### البورصات العالمية

ظلت "وول ستريت" في دائرة الضعف لليوم الرابع منذ اعلان ارتفاع الناتج الداخلي القائم في الولايات المتحدة بنسبة ٢.٨ في المئة في الفصل الاول من السنة الخميس الماضي، ما دفع معدلات الفائدة على أذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة الى فوق عتبة الـ٧.٠٠ في المئة، تحسبا لعودة مظاهر التضخم الى الاقتصاد الذي لا يزال يقلق المستثمرين ويحملهم على التخلي عن السندات المالية وكذلك عن اسهم شركات عدة ولم يكن لاستمرار الاقبال احيانا على شركات التكنولوجيا المتطورة اي انعكاس ايجابي على بقية القطاعات وان ساعد بعض الاسهم على تعويض قسم من خسائره. وهكذا، بعدما هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ٥٤١٤.٤٥ نقطة، سجل منتصف التداول ٥٤٤٧.٢٣ نقطة، متراجعا ١٦.٩٨ نقطة عنه اول من امس.

وقد انعكس هذا التطور على اداء معظم البورصات العالمية الاخرى، فتراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٢٨.٦٠ نقطة الى ٣٧٢٣.٠٠ نقطة في سوق غير واثقة كثيرا من حصول اي تغيير في السياسة النقدية البريطانية بعد الاجتماع المقرر اليوم بين وزير الخزانة كينيث كلارك وحاكم "بنك انكلترا" ايدي جورج.

كذلك بالنسبة الى بورصة باريس حيث انخفض مؤشر "كاك ٤٠" فيها ٦.٦٨ نقاط الى ٢٠٨٣.٧٤ نقطة تخوفا من ان تفضي سياسة عصر نفقات الموازنة في فرنسا الى تراجع الاستهلاك وتاليا مجالات نمو الشركات المنتجة لسلع كثيرة.

وبدت بورصة فرانكفورت اكثر ميلا الى التحسن بعد اعلان انحسار معدل البطالة في المانيا وتزايد مؤشرات النمو الاقتصادي فيها الذي تمثل امس في ارتفاع طلبات المصانع بنسبة ١.٢ في المئة في آذار، ما شجع الاقبال على اسهم شركات عدة ودفع مؤشر "داكس" الى الارتفاع ١٠.٦٢ نقاط الى ٢٤٧٩.٥٣ نقطة.

وكان سبق ذلك تراجع ملحوظ في بورصة طوكيو حيث هبط فيها مؤشر "نيكي" لليوم الرابع الى ٢١٤٩٥.٢٨ نقطة بخسارة ١٦٧.١٠ نقطة عنه الجمعة الماضي بعد عطلة "الاسبوع الذهبي" التي لم تحرك المبادرات امس الا في اتجاه البيع لغياب الحوافز الحقيقية على الشراء.

ايلي قهوجي

## بورصة بيروت

لم يسجل امس اي تداول للاسهم في بورصة بيروت، في حين برز للمرة الاولى منذ نحو شهرين طلب على ٢٠٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض في مقابل عرض ١١٠٠ سهم، وطلب على ٢٠٠٠ سهم لشركة اترنيت وعرض لـ٥٠٠ سهم لشركة الترابة اللبنانية.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٥/٧.

جلسة ١٩٩٦/٥/٣

| اسم الشركة | سعر التثبيت السابق $ | سعر التثبيت السابق ل.ل. * | عدد الاسهم المتداولة | سعر التثبيت $ | سعر التثبيت ل.ل. * | التغيير % |
|---|---|---|---|---|---|---|
| شركة الترابة اللبنانية | ٤.٠٠ | ٦٣١٦.٠٠ | – | – | – | – |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ٦ ٣/٤ | ١٠٦٥٨.٠٠ | – | – | – | – |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | ٦ ٧/٨ | ١٠٨٥٦.٠٠ | – | – | – | – |
| شركة اترنيت | ٢ ٣/٤ | ٤٣٤٢.٠٠ | – | – | – | – |

حركة العرض والطلب

| اسم الشركة | الكمية المعروضة | الكمية المطلوبة | الكمية المنفذة |
|---|---|---|---|
| شركة الترابة اللبنانية | ٥٠٠ | – | – |
| شركة الاسمنت الابيض (لحامله) | ١١٠٠ | ٢٠٠٠ | – |
| شركة الاسمنت الابيض (اسمي) | – | – | – |
| شركة اترنيت | – | ٢٠٠٠ | – |

* بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

## المؤشرات العامة للاسهم

انخفض "مؤشر ليبانون إنفست" بمعدل ٠.٩١ الى ٩١.٢١ بسبب انخفاض اسعار اسهم "سوليدير". وانخفض سعر سهم "سوليدير" الفئة "أ" الى ١١٠ والفئة "ب" الى ١١٤ دولارا اميركيا. ولم يتم اي تداول لاسهم شركة الترابة اللبنانية.

| | ٩٦/٥/٣ | ٩٦/٥/٧ | نسبة التغيير (%) |
|---|---|---|---|
| الاسهم المتداولة | ٧.٥٤٧ | ٧.٩٥١ | ٥.٣ + |
| مؤشر ليبانون انفست للاسهم | ٩٢.٠٥ | ٩١.٢١ | ٠.٩١ – |

* المصدر: شركة ليبانون انفست للابحاث والدراسات.

سجل امس مؤشر "لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية" تراجعا ملحوظا بلغ ٢١.٨٤ نقطة (٢.٢٥%)، حيث اقفل على ٩٤٧.٤٧ نقطة. ويعزى ذلك الى تراجع اسهم سوليدير بفئتيها من ١١٤.١٢٥ الى ١١٠ دولارات للفئة "أ" ومن ١١٥ الى ١١٤ دولارا للفئة "ب". اما بالنسبة الى الاسهم المتبادلة فقد تراجع عددها الى ٧.٩٥١ سهما وقيمتها الى ٨٨٧ الف دولار اميركي.

| | ٩٦/٥/٣ | ٩٦/٥/٢ | التغيير | % |
|---|---|---|---|---|
| عدد الاسهم المتبادلة | ٧.٥٤٧ | ٧.٩٥١ | ٤٠٤ | ٥.٤ |
| قيمة الاسهم المتداولة (دولار اميركي) | ٨٥٨.٠٧٢ | ٨٨٧.١٤٠ | ٢٩.٠٦٨ | ٣.٤ |
| مؤشر لبنان والمهجر للاسهم | ٩٦٩.٣١ | ٩٤٧.٤٧ | ٢١.٨٤ | ٢.٢٥ |

* المصدر: بنك لبنان والمهجر للاعمال ش.م.ل.

## سوق بيروت الثانوية

تراجع امس سهم "سوليدير" في سوق بيروت الثانوية وثبت في جلسة التداول الاولى على ٤/٨ ١١٢ – ١١٤ دولارا للفئتين "أ" و"ب"، وفي جلسة التداول الثانية على ١١٠ – ١١٤ دولارا، في مقابل ١١٣ – ١١٤ و٦/٨ ١١٤ – ١١٥ دولارا في جلستي الجمعة الماضي.

هنا حركة السوق ليوم الثلثاء ١٩٩٦/٥/٧، كما اذاعتها شركة لبنان المالية.

تثبيت رقم ١

| ١ – سوليدير فئة الف | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| التداول العادي | ٤.١٤٧ | ٢٠.٦٨٠ | ١.٥٣٢ | ١١٢ ٤/٨ |
| الاوامر الخاصة | – | – | – | – |
| مجموع فئة الف | ٤.١٤٧ | ٢٠.٦٨٠ | ١.٥٣٢ | – |
| ٢ – سوليدير فئة باء | | | | |
| التداول العادي | ٧.٧٠٤ | ١٠.١٠٧ | ١.٠٧٥ | ١١٤ |
| الاوامر الخاصة | – | – | – | – |
| مجموع فئة باء | ٧.٧٠٤ | ١٠.١٠٧ | ١.٠٧٥ | – |
| المجموع العام | ١١.٨٥١ | ٣٠.٧٨٧ | ٢.٦٠٧ | – |

تثبيت رقم ٢

| ١ – سوليدير فئة الف | مجموع عدد الاسهم المطلوبة | مجموع عدد الاسهم المعروضة | الاسهم المتداولة | سعر التثبيت |
|---|---|---|---|---|
| التداول العادي | ٥.٢٥٧ | ٢٤.٧٥٨ | ٤.٢٤٤ | ١١٠ |
| الاوامر الخاصة | – | – | – | – |
| مجموع فئة الف | ٥.٢٥٧ | ٢٤.٧٥٨ | ٤.٢٤٤ | – |
| ٢ – سوليدير فئة باء | | | | |
| التداول العادي | ٧.٤٢٩ | ١١.٠٤٢ | ١.١٠٠ | ١١٤ |
| الاوامر الخاصة | – | – | – | – |
| مجموع فئة باء | ٧.٤٢٩ | ١١.٠٤٢ | ١.١٠٠ | – |
| المجموع العام | ١٢.٦٨٦ | ٣٥.٨٠٠ | ٥.٣٤٤ | – |

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٢٣ باخرة ناقلة ٣٩٤٨٣ طناً، منها ١٦٦٠٠ طن ذرة و٧٨٦٣ طناً شحنت في ٦٤٩ مستوعباً.

وغادرته ٢٤ باخرة. وبقيت داخل الاحواض ٢٩ باخرة، بينما ١٠ بواخر من دون عمل و١٢ باخرة مسافرة هي: "كيليا" و"نفال" و"متز بيروت" و"نابوغوكري ١" و"بيرلزيو" و"هيستريا" و"الميدر ١" و"السلام ٣" و"محمود ١" و"نوفرويوفر ١" و"زاهر ٤" و"علية ١".

وينتظر وصول ٢٤ باخرة، بينما ١٠ بواخر اعلنت للتطلع وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## حركة سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٦/٥/٩ | ١٩٩٦/٨/٨ | ١٤٣٠ | ١٥.١٩ | ١٥.٧٩ | ٩٦٢١.٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٦/٥/٩ | ١٩٩٦/١١/٧ | ١٤٣٠ | ١٥.٧٩ | ١٧.١٤ | ٩٢١٢.٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٦/٥/٩ | ١٩٩٧/٥/٨ | ١٤٣٠ | ١٥.٣٥ | ١٨.١٢ | ٨٤٦٧.٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٦/٥/٩ | ١٩٩٨/٥/٧ | ١٤٣٠ | ٢٢.٠٢ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد * |
|---|---|
| ١٩٩٦/١١/٧ | ١١٠١ |
| ١٩٩٧/٥/٨ | ١١٠١ |
| ١٩٩٧/١١/٦ | ١١٠١ |
| ١٩٩٨/٥/٧ | ١١٠١ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| بعد ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٣٠.٠٠ |
| بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٣٠.٠٠ |
| بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ٣٠.٠٠ |

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| بعد ٣ اشهر (٩١ يوما) | ٩٢٥٢.٠٠ |
| بعد ٦ اشهر (١٨٢ يوما) | ٨٥٠٤.٠٠ |
| بعد ١٢ شهرا (٣٦٤ يوما) | ٧٠٠٨.٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | %١١.٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | %١١.١٧ |
| ودائع لسبعة ايام | %١١.٥٢ |
| ودائع لثلاثين يوما | %١٣.٤٩ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما | %١٤.٠٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما | %١٥.٠٠ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | %٥.٣٧٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | %٦.٠٠٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | %٦.٠٦٢٥٠ |
| ودائع لسنة واحدة | %٦.٥٦٢٥٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | %٦.٦٨٧٥٠ |
| ودائع لسنتين | %٦.٨١٢٥٠ |

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | اللير الايطالي | الفرنك البلجيكي | الفلوران الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الالف فرنك افريقي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٧٨.٠٠ | ٢٣٨٠.١٠ | ٣٠٥.٥٠ | ١٢٦٨.١٠ | ١٠٣٤.٤٥ | ٠.٩٩٩ | ٤٩.٩٠ | ٩٢٥.٨٠ | ١٤.٥٣ | ٢٤٠.١٥ | ١٢.٢٥ | ٤٨٠.٥٠ | ١١٥٤.٨٥ |
| المبيع | ١٥٨٠.٠٠ | ٢٣٩٠.١٠ | ٣٠٧.٥٠ | ١٢٧٢.١٠ | ١٠٣٨.٤٥ | ١.٠٠٣ | ٥٠.٩٠ | ٩٢٩.٨٠ | ١٥.٥٣ | ٢٤٢.١٥ | ١٣.٢٥ | ٤٩٠.٥٠ | ١١٥٨.٨٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحراني | الدينار العراقي | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٦.٢٥ | ٠.٠٢٠ | ٤٦٢.٢٥ | ٤١٧٨.٢٥ | ٥١.٠٠ | ٢٢٢٢.٠٠ | ٥٢٥٠.٠٠ | ٤٢٧.٧٥ | ٤١٩.٠٠ | ٤٣١.٧٥ | ٣٣٣٠.٥٠ | ١٤٦.٢٥ | ٦.٢٥ |
| المبيع | ٣٨.٢٥ | ٠.٠٢٠ | ٤٦٦.٢٥ | ٤١٩٨.٢٥ | ٥٥.٠٠ | ٢٢٣٢.٠٠ | ٥٢٨٠.٠٠ | ٤٣١.٧٥ | ٤٢٣.٠٠ | ٤٣٥.٧٥ | ٣٣٤٠.٥٠ | ١٤٨.٢٥ | ٧.٢٥ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٤٤ ٥٠٠ | ١٤٣ ٥٠٠ | ١٢٨ ٥٠٠ | ٧٤٠ ٥٠٠ | ١٩ ٦٥٠ ٠٠٠ | ٦١٩ ٠٠٠ | ٢٧٣ ٠٠٠ | ٨٥٧٥.٠٠ |
| المبيع | ١٤٩ ٥٠٠ | ١٤٨ ٥٠٠ | ١٣٣ ٥٠٠ | ٧٤٥ ٥٠٠ | ٢٠ ١٥٠ ٠٠٠ | ٦٢٤ ٠٠٠ | ٢٧٨ ٠٠٠ | ٨٦٧٥.٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | اللير الايطالي | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١.٣٦٦٣ | ٢.٠٦٥٧ | ١.١٠٢٠ | ٠.٠١٣٠٢ | ٠.٠٠٠٨٨ | ٠.٨٩٧١ | ٠.٢٦٥٧ | ١.٦٨٥٨ | – |
| الاتحاد الاوروبي | ٠.٨١١٥ | ١.٢٢٦٥ | ٠.٦٥٤٣ | ٠.٠٠٧٧٥ | ٠.٠٠٠٥٢ | ٠.٥٣٢٨ | ٠.١٥٧٧ | – | ٠.٥٩٣٩ |
| فرنسا | ٥.١٤٤٠ | ٧.٧٨٠٠ | ٤.١٤٤٤ | ٠.٠٤٩٠٧ | ٠.٠٠٣٣٠٧ | ٣.٣٧٩٧ | – | ٦.٣٤٨٠ | ٣.٧٧١٤ |
| المانيا | ١.٥٢١٥ | ٢.٣٠٢٠ | ١.٢٢٦٣ | ٠.٠١٤٥٢ | ٠.٠٠٠٩٨ | – | ٠.٢٩٥٩ | ١.٨٧٨٢ | ١.١١٥٩ |
| ايطاليا | ١٥٥٧.٠٠ | ٢٣٥٢.٥٨ | ١٢٥٢.٢٢ | ١٤.٨٣٨ | – | ١٠٢١.٩٨ | ٣٠٢.٣٩ | ١٩١٩.٥٦ | ١١٤٠.٤٣ |
| اليابان | ١٠٥.٠٢ | ١٥٨.٨٦ | ٨٤.٧٥ | – | ٠.٠٦٧٥٥ | ٦٩.٠٤ | ٢٠.٤٣ | ١٢٨.٩٥ | ٧٦.٩٣ |
| سويسرا | ١.٢٤٠٠ | ١.٨٧٧٢ | – | ٠.٠١١٨٤ | ٠.٠٠٠٨٠ | ٠.٨١٥٥ | ٠.٢٤١٣ | ١.٥٣١٧ | ٠.٩١٠٠ |
| بريطانيا | ٠.٦٦١٨ | – | ٠.٥٣٣٦ | ٠.٠٠٦٣٠ | ٠.٠٠٠٤٢٥ | ٠.٤٣٤٨ | ٠.١٢٨٧ | ٠.٨١٧٠ | ٠.٤٨٤٥ |
| الولايات المتحدة | – | ١.٥١١٥ | ٠.٨٠٥١ | ٠.٠٠٩٥٢ | ٠.٠٠٠٦٤ | ٠.٦٥٦٢ | ٠.١٩٤١ | ١.٢٣٣٢ | ٠.٧٣٢١ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | مؤشر داو جونز الاميركي | مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | مؤشر فايننشال تايمس البريطاني | مؤشر نيكي الياباني | مؤشر داكس الالماني |
|---|---|---|---|---|---|
| اقفال اليوم | ٥٤٢٠.٩٥ | ٢٠٨٣.٧٤ | ٣٧٢٢.٠٠ | ٢١٤٩٥.٢٨ | ٢٤٧٩.٥٣ |
| الاقفال السابق | ٥٤٦٤.٣١ | ٢٠٩٠.٤٢ | ٣٧٥١.٦٠ | ٢١٦٦٢.٣٨ | ٢٤٦٨.٩١ |

### بورصة وول ستريت ($)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Alcoa | 65.00 | 66.00 |
| Allied Sign. | 56.58 | 58.50 |
| Am Brands | 40.50 | 40.25 |
| Am Express | 46.13 | 45.88 |
| American Tel. | 59.13 | 59.63 |
| Armco | 5.38 | 5.50 |
| Asarco Inc. | 33.50 | 34.50 |
| Atl Richf. | 113.50 | 115.00 |
| Avon Prod. | 86.13 | 86.00 |
| Bankamerica Corp. | 70.75 | 70.88 |
| Boeing | 74.88 | 76.75 |
| Boise CASC | 45.00 | 46.00 |
| Bristol My. | 79.75 | 79.75 |
| Caterpillar | 63.13 | 63.88 |
| Chase Manh. | 65.88 | 65.00 |
| Chevron | 55.13 | 56.00 |
| Chrysler | 64.25 | 63.25 |
| Citicorp. | 75.50 | 75.38 |
| Coca Cola | 81.38 | 80.75 |
| Colgate | 76.25 | 75.75 |
| Columbia Gas | 47.75 | 47.88 |
| Corning Inc.Cpc In- | 34.38 | 34.50 |
| Ternat | 67.50 | 68.13 |
| Csx Corp. | 49.88 | 50.75 |
| Cyprus Amax Min. | 27.00 | 27.50 |
| Deere | 39.00 | 40.00 |
| Delta Air Lines | 79.38 | 80.00 |
| Digital Equipment | 57.00 | 58.25 |
| Disney Corp. | 59.38 | 60.25 |
| Eastm Kodak | 73.88 | 73.75 |
| Estee Lauder -A- | 36.38 | 36.63 |
| Exxon | 82.38 | 82.75 |
| Fina | 52.13 | 52.00 |
| Ford | 36.00 | 35.63 |
| G.T.E. Corp. | 42.75 | 43.13 |
| Genl Dynamics | 62.25 | 62.88 |
| Gilette | 52.25 | 53.25 |
| Grace | 78.25 | 75.88 |
| Halliburton | 51.13 | 52.88 |
| Hilton | 102.13 | 103.63 |
| Honeywell | 50.38 | 51.00 |
| IBM | 105.88 | 107.00 |
| INA | 16.13 | 16.13 |
| Inco Ltd. | 34.38 | 34.63 |
| Intl Paper | 40.00 | 40.25 |
| ITT Corp.Johns | 57.88 | 58.88 |
| Johns. | 89.75 | 89.75 |
| JP Morgan Co. | 82.75 | 82.63 |
| K Mart | 9.75 | 10.00 |
| Kellogg | 68.38 | 69.13 |
| Litton | 45.00 | 44.25 |
| Lockheed Martin | 80.38 | 80.88 |
| Loews | 73.50 | 73.50 |
| Mallinckrodt | 38.00 | 38.75 |
| Merck | 57.75 | 57.00 |
| Merril Lyn. | 58.63 | 57.63 |
| Min Mining | 64.63 | 65.75 |
| Mobil | 109.88 | 111.75 |
| Monsanto | 151.88 | 154.38 |
| Motorola | 61.25 | 62.75 |
| Natl Semiconductor | 16.50 | 16.63 |
| NAVISTAR | 11.25 | 11.38 |
| Occ. Petrol. | 25.00 | 25.88 |
| Olin | 87.88 | 89.63 |
| Pac. Gas | 22.38 | 22.50 |
| Penny | 49.75 | 49.63 |
| Pepsico | 63.50 | 62.63 |
| Pfizer | 64.63 | 66.75 |
| Placer Dome | 29.25 | 28.50 |
| PolaroidQuaker | 44.25 | 44.00 |
| Oats | 33.63 | 34.25 |
| Santa Fe Sth. Pac. | 110.00 | 110.00 |
| Schlumberger | 84.50 | 84.38 |
| Scott Paper | 82.00 | 82.50 |
| Sears Roeb. | 50.75 | 50.25 |
| Sony Corp Adr. | 64.00 | 63.88 |
| Tandy | 54.25 | 53.25 |
| Tenneco | 52.88 | 53.63 |
| Texaco | 80.00 | 80.13 |
| Texas Instr. | 54.88 | 55.63 |
| Textron | 83.25 | 84.38 |
| Time Warner Inc. | 39.38 | 39.75 |
| Ual | 208.50 | 209.63 |
| Union Carbide | 46.50 | 47.13 |
| Unisys | 7.25 | 6.50 |
| Up John | | 53.00 |
| US Life Inco Fund | 9.50 | 9.50 |
| Usx Marathon Grp. | 21.00 | 21.63 |
| Usx Steel Grp. | 32.25 | 32.50 |
| Utd Techno. | 104.63 | 105.13 |
| Warner Lamb. | 107.88 | 108.38 |
| Westinghouse El. | 18.00 | 18.38 |
| Woolworth | 19.00 | 19.00 |
| Xerox | 149.75 | 150.00 |

### بورصة باريس (ف.ف)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 697.00 | 715.00 |
| Air Liquide | 891.00 | 916.00 |
| Alspi | 470.00 | 474.00 |
| American Tel Tel | 305.00 | 309.00 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 325.00 | 341.90 |
| Bail-Equipement | 5.10 | 5.10 |
| Bancaire (cie) | 579.00 | 561.00 |
| Barrick Gold | 163.00 | 157.20 |
| Bayer Aktiengesells | 1658.00 | 1650.00 |
| BHV | 514.00 | 481.00 |
| Bic | 571.00 | 576.00 |
| Bon Marche | 1322.00 | 1306.00 |
| Bouygues | 520.00 | 524.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 257.30 | 250.00 |
| Buffelsfontein Gold | 16.35 | 16.35 |
| Carrefour | 2642.00 | 2660.00 |
| Casino Gui Per Adp | 143.70 | 142.00 |
| Casino Guichard-Per | 195.60 | 196.90 |
| CFF | 29.30 | 29.75 |
| Chargeurs | 1399.00 | 1390.00 |
| Chase Man. Corp | 370.70 | 370.70 |
| Ciments Français | 249.00 | 248.00 |
| Club Méditerranée | 496.00 | 499.00 |
| Comptoir des Entrep. | 16.70 | 17.30 |
| Crédit Lyonnais | 173.00 | 172.20 |
| Danone (ex BSN) | 799.00 | 801.00 |
| DMC | 272.00 | 270.00 |
| Du Pont Nemours | 402.10 | 400.10 |
| East Rand Prop | 3.43 | 3.48 |
| Eaux (Gle Des) | 544.00 | 557.00 |
| ELF-Aquitaine | 379.00 | 357.00 |
| Eridania Beghin | 822.00 | 834.00 |
| Esso | 625.00 | 618.00 |
| Eurafrance | 2025.00 | 2050.00 |
| Exxon Corp. | 425.40 | 425.40 |
| Fives-Lille | 547.00 | 546.00 |
| Galeries Lafayette | 1602.00 | 1610.00 |
| General Motors | 290.00 | 281.50 |
| GTM-Entrepose | 323.30 | 320.00 |
| Hoechst Akt. | 1636.00 | 1642.00 |
| IBM Corp | 546.00 | 561.00 |
| ICI Ltd Plc | 66.60 | 68.15 |
| Idia | | |
| Lafarge | 314.50 | 317.10 |
| Legrand | 927.00 | 968.00 |
| Legrand ADP | 620.00 | 680.00 |
| Locindus | 575.00 | 583.00 |
| Longometal-Afrique | 95.10 | 99.00 |
| LVMH | 1231.00 | 1259.00 |
| Lyonnaise des Eaux | 525.00 | 526.00 |
| Metaleurop | 59.50 | 60.70 |
| Mitsubishi Corp. | 70.60 | 74.00 |
| Mobil Corp. | 575.00 | 595.00 |
| Moulinex | [illegible] | 97.00 |
| Nicolas | 555.00 | 542.00 |
| Nlles Galeries | 271.00 | 270.60 |
| Nord-Est | 136.00 | 138.00 |
| Norsk Hydro | 228.50 | 230.20 |
| O.N.A. | 200.00 | 189.10 |
| L'Oréal | 1529.00 | 1565.00 |
| Petrofina | 1464.00 | 1500.00 |
| Philips Electronics | 183.20 | 183.70 |
| Pinault-Printemps-R | 1555.00 | 1518.00 |
| Primagaz | 526.00 | 529.00 |
| Procter and Gamble | 431.50 | 432.20 |
| Radiotechnique | | |
| Rochette (LA) | 31.20 | 32.50 |
| Roussel-Uclaf | 1228.00 | 1223.00 |
| Royal Dutch | 722.00 | 725.00 |
| Saint-Gobain | 619.00 | 610.00 |
| Saint-Louis | 1436.00 | 1487.00 |
| Salins du Midi | 456.00 | 455.20 |
| SCOR S.A. | 190.00 | 190.00 |
| S.G.E. | 114.90 | 115.00 |
| Shell Transport | 67.70 | 67.20 |
| Siemens AG | 281.00 | 279.90 |
| SKF Aktieb | 120.00 | 120.00 |
| Skis Rossignol | 1779.00 | 1780.00 |
| Sommer-Allibert | 1470.00 | 1489.00 |
| Thomson-CSF | 131.30 | 132.50 |
| Total | 346.00 | 350.00 |
| Valeo | 288.00 | 287.20 |
| Vallourec | 256.10 | 251.00 |
| Volkswagen AG | 1755.00 | 1736.00 |
| Wagons Lits Tourism | 1400.00 | 1280.00 |
| Worms (CIE) | 268.00 | 275.80 |
| Zambia Copper Inves | 3.44 | 3.44 |
| Zellidja S.A. | 105.00 | 103.80 |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | 4.96 | 4.95 |
| Asda Group Plc | 1.14 | 1.14 |
| Assoc Brit Foods | 3.82 | 3.87 |
| BAA Plc | 5.35 | 5.33 |
| B.A.T. | 5.01 | 5.07 |
| Barclays Plc | 7.46 | 7.41 |
| Bass | 7.69 | 7.65 |
| Bicc | 3.37 | 3.33 |
| Blue Circle | 3.71 | 3.72 |
| Boc Group | 9.97 | 9.06 |
| Boots Co Plc | 6.23 | 6.20 |
| British Aerospace | 8.71 | 8.76 |
| British Airways | 5.27 | 5.20 |
| British Gas | 2.21 | 2.32 |
| British Petroleum | 5.76 | 5.82 |
| British Telecom | 3.38 | 3.39 |
| BTR | 3.15 | 3.15 |
| Burmah Oil | 10.48 | 10.50 |
| Cable Wireless | 4.72 | 4.78 |
| Cadbury Schweps | 5.09 | 5.07 |
| Charter | 9.56 | 9.53 |
| Coats Viyella | 1.81 | 1.81 |
| Commercial Union | 6.14 | 6.17 |
| Cookson Grp Plc | 3.05 | 3.10 |
| Cordiant | 1.36 | 1.36 |
| Courtaulds | 4.18 | 4.22 |
| Dalgety | 3.79 | 3.79 |
| De Beers | 21.13 | 21.13 |
| Dixons | 4.92 | 4.93 |
| Ecc Plc | 2.88 | 2.86 |
| Fisons | 2.65 | 2.65 |
| Forte | 3.50 | 3.50 |
| General Accident | 6.43 | 6.49 |
| Genl. Electric C°. | 3.51 | 3.51 |
| GKN | 9.81 | 9.73 |
| Glaxo | 7.90 | 8.02 |
| Grd. Metropol. Plc | 4.30 | 4.28 |
| Great Univ. Stores | 6.93 | 6.97 |
| Guard. Ryl. Ex. | 2.72 | 2.71 |
| Guinness Plc | 4.73 | 4.69 |
| Hanson Tr Plc | 1.98 | 1.97 |
| HSBC HLDGS | 9.55 | 9.66 |
| ICI PLC STK UTS | 8.90 | 8.90 |
| Kingfisher | 5.68 | 5.74 |
| Land Sec PLC | 6.50 | 6.46 |
| Legal Gen. Grp. | 7.27 | 7.27 |
| Lloyds Bank Plc. | 8.48 | 8.48 |
| Lonrho Plc. | 1.93 | 1.91 |
| Lucas Ind. Plc. | 2.34 | 2.07 |
| Marks Spencer | 4.28 | 4.25 |
| Microbix Biosystems | 0.83 | 0.54 |
| National Power | 5.41 | 5.43 |
| Natwest | 6.35 | 6.31 |
| P. and O. | 5.27 | 5.26 |
| Pearson Grp. | 6.88 | 6.73 |
| Pilkington | 2.11 | 2.11 |
| Prudential Corp. | 4.47 | 4.47 |
| Racal Electronics | 3.33 | 3.33 |
| Rank Org. | 5.38 | 5.32 |
| Reed Intl. | 11.31 | 11.21 |
| Reuters | 7.47 | 7.44 |
| Rexam | 3.83 | 3.77 |
| Rolls Royce | 2.24 | 2.28 |
| Royal Dutch Co | 239.50 | 242.00 |
| RTZ Corp. | 10.77 | 10.59 |
| Sainsbury | 3.59 | 3.60 |
| Sears Holds | 0.99 | 0.97 |
| Shell | 8.55 | 8.64 |
| Siebe Plc | 8.43 | 8.55 |
| Skbeec. | 6.61 | 6.63 |
| Std. Chart. Bank | 6.04 | 6.12 |
| Storehouse | 3.38 | 3.43 |
| Sun Allia. Lond. Ins. | 4.01 | 4.15 |
| T.I. Group. | 5.52 | 5.52 |
| Tarmac | 1.30 | 1.28 |
| Tate and Lyle | 4.77 | 4.85 |
| Tesco | 2.69 | 2.67 |
| Thorn EMI | 17.92 | 17.88 |
| Trafalgar House | 0.50 | 0.50 |
| TSB Group | 4.00 | 4.00 |
| Unilever | 12.15 | 12.04 |
| Unit Biscuits | 2.31 | 2.31 |
| Vickers | 2.53 | 2.54 |
| Vodafone Grp. | 38.38 | 39.13 |
| Wellcome | 10.60 | 10.60 |
| Zambia Cop. Inv. | 0.30 | 0.30 |

### بورصة طوكيو (ين)

| | مقفل |
|---|---|
| Akai Electric | 440 |
| Bridgestone Corp | 1960 |
| Canon Inc | 2030 |
| Fuji Bank | 2240 |
| Fuji Photo Film | 3120 |
| Hitachi | 1100 |
| Honda Motor | 2330 |
| Jal | 812 |
| Kirin Brewery | 1300 |
| Matsushita E Ind | 1810 |
| Mitsubishi Corp | 1450 |
| Nec Corporation | 1310 |
| Nihon Kagaku San | 785 |
| Nip Steel Corp | 370 |
| Nomura Secs | 2180 |
| Pioneer Elec. | 2240 |
| Sharp Corp | 1790 |
| Sony Corp | 6720 |
| Sumitomo Bank | 2140 |
| Takeda Cham Inds | 1760 |
| Sumitomo Corp | 1200 |
| Toshiba Corp | 800 |
| Toyota Motor Co | 2340 |
| Yamaichi Secs | 806 |
| Yamanouchi Pharm | 2450 |

### بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Bayer AG | 491.00 | 486.00 |
| Bay Mot Werke | 813.50 | 809.50 |
| Daimler Benz AG | 825.00 | 821.00 |
| Degussa AG | 543.50 | 540.00 |
| DT Babcock St | 83.50 | 81.80 |
| Dresdner Bank AG | 38.41 | 38.00 |
| Hoechst AG | 481.00 | 482.50 |
| RWE-DEA AG | 365.00 | 359.00 |
| Schering AG | 110.60 | 109.95 |
| Siemens AG | 83.10 | 81.90 |
| Bay Vereinsbank | 42.67 | 42.50 |
| Kaufhof Holding | 476.00 | 474.50 |
| Dt Lufthansa AG | 247.00 | 242.80 |
| Mannesmann AG | 526.50 | 520.50 |
| Preussag AG | 408.50 | 409.00 |
| Thyssen AG | 278.30 | 274.20 |
| Veba AG | 74.93 | 74.00 |
| Volkwagen AG | 516.50 | 513.50 |
| Deutsche Bank AG | 73.00 | 71.90 |
| Linde AG | 927.00 | 918.00 |

## معدلات الفوائد العالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلوران الهولندي | اللير الايطالي | وحدة النقد الاوروبية (ECU) |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥.٠٠ | ٦.١٢ | ٣.٢٥ | ٢.٢٥ | ٣.٦٨ | ٠.٤٣ | ٤.٤٣ | ٢.٥٦ | ٨.٥٦ | – |
| لشهر | ٥.٤٠ | ٦.٠٦ | ٣.٠٩ | ١.٦٨ | ٣.٧١ | ٠.٤٦ | ٤.٥٦ | ٢.٦١ | ٨.٩٠ | ٤.٣١ |
| لـ٣ اشهر | ٥.٥٠ | ٥.٩٤ | ٣.١٥ | ١.٦٨ | ٣.٧٣ | ٠.٥٣ | ٤.٧٤ | ٢.٦١ | ٨.٧٨ | ٤.٢٥ |
| لـ٦ اشهر | ٥.٦٢ | ٦.١٢ | ٣.١٢ | ١.٦٨ | ٣.٧٨ | ٠.٨١ | ٤.٩٣ | ٢.٦٦ | ٨.٦٢ | ٤.٢١ |
| لسنة | ٦.٠٦ | ٦.٤٣ | ٣.٢١ | ١.٨١ | ٣.٩٤ | ١.٠٠ | ٥.٤٣ | ٢.٨٦ | ٨.٤٦ | ٤.٢٨ |
| لـ٥ سنوات | ٦.٦٠٠ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ١٠ سنوات | ٦.٨٦٣ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| لـ٣٠ سنة | ٧.٠٨٣ | – | – | – | – | – | – | – | – | – |

## مؤشرات دولية رئيسية

### المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | ٣٩٣.٥٥ | ٣٩٣.٢٥ |
| الفضة | ٥.٤٩٠ | ٥.٤٧ |
| البلاتين | ٤٠٥.٧٥ | ٤٠٦.٢٥ |
| البلاديوم | ١٣٦.٠٠ | ١٣٥.٧٥ |

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ٣٨١.٥٠ | ٣٨١.٥٠ |
| آب | ٣٦٦.٠٠ | ٣٦٢.٥٠ |
| تشرين الاول | ٣٣٥.٠٠ | ٣٣٤.٦٠ |

### المعادن غير الحديد

لندن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ٢٧٥٧.٥٠ | ٢٧٢٧.٥٠ |
| الألومينيوم | ١٦٢٢.٧٥ | ١٦٢٧.٢٥ |
| القصدير | ٦٥٨٩.٥٠ | ٦٦٢٤.٥٠ |
| النيكل | ٨١٩٧.٥٠ | ٨٠٨٧.٥٠ |
| الزنك | ١٠٤٦.٥٠ | ١٠٤٩.٢٥ |

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايار | ١٩٤٠.٠٠ | ١٩٤٥.٠٠ |
| تموز | ١٩٣٥.٠٠ | ١٩٥٠.٠٠ |
| ايلول | ١٩٢٠.٠٠ | ١٩٤٠.٠٠ |

### السلع الزراعية

نيويورك (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو – ايار | ١٣٨٥.٠٠ | ١٣٨٤.٠٠ |
| كاكاو – تموز | ١٣٨٦.٠٠ | ١٣٨٦.٠٠ |
| كاكاو – كانون الاول | ١٤١٤.٠٠ | ١٤٠٦.٠٠ |
| سكر – ايار | – | ١٠.٥٠ |
| سكر – تموز | ١٠.٦١ | ١٠.٥٣ |
| سكر – تشرين الأول | ١٠.٥٩ | ١٠.٥٣ |
| بن – ايار | ١٢٧.٦٥ | ١٢٧.٧٠ |
| بن – تموز | ١٢٦.٣٠ | ١٢٧.٥٠ |
| بن – ايلول | ١٢٥.٤٠ | ١٢٦.٩٠ |
| قطن – ايار | ٨٦.٠٠ | ٨٥.٠٠ |
| قطن – تموز | ٨٦.٩٠ | ٨٦.٢٥ |
| قطن – تشرين الأول | ٨٥.٥٠ | ٨٥.٤٠ |

شيكاغو (بـ $)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح – ايار | ٦٤٩.٠٠ | ٦٢٢.٠٠ |
| القمح – تموز | ٥٧٢.٠٠ | ٥٦٣.٠٠ |
| القمح – ايلول | ٥٦٥.٠٠ | ٥٥٨.٠٠ |
| الذرة – ايار | ٤٨٥.٥٠ | ٤٧١.٠٠ |
| الذرة – تموز | ٤٦٢.٥٠ | ٤٥٣.٠٠ |
| الذرة – ايلول | ٣٨٠.٥٠ | ٣٧٠.٥٠ |
| حبوب الصويا – ايار | ٨١١.٠٠ | ٨٠٧.٠٠ |
| حبوب الصويا – تموز | ٨١٩.٠٠ | ٨١٤.٠٠ |
| حبوب الصويا – ايلول | ٧٩٤.٥٠ | ٧٩١.٠٠ |
| زيت الصويا – ايار | ٢٧.٧٠ | ٢٧.٦٦ |
| زيت الصويا – تموز | ٢٨.٠٤ | ٢٧.٨٥ |
| زيت الصويا – ايلول | ٢٨.٢٥ | ٢٨.١٨ |

## آراء نيابية مجدداً في "تفاهم نيسان":

# دعوة الى تعزيز الوحدة الوطنية

مع معاودة مجلس النواب نشاطه الرسمي امس بعد عطلتي الاعياد والاحداث الاخيرة في الجنوب، انتقلت المواقف السياسية الى اروقته وشهد اقبالا نيابيا ملحوظا بغية تحريك دورة نشاطاته. وكان مستهلها مؤتمران صحافيان للنائبين زاهر الخطيب ومحمد قباني عن "تفاهم نيسان" وتصريح للنائب اسعد سويد.

**الخطيب**

النائب زاهر الخطيب قال: "ان ما شهدناه في الاسابيع القليلة الماضية اكد ما اعلناه سابقا لجهة ثقتنا بجدارة الشعب اللبناني والمقاومة في مواجهة العدوان الاسرائيلي ومنعه من تحقيق اهدافه وكذلك لجهة تأكيدنا اهمية الوحدة الوطنية المؤسسة على خيار المواجهة مع اسرائيل واطماعها واهدافها المعادية للمصلحة اللبنانية العليا، بل التي تطاول لبنان في مصيره ووجوده ودوره المستقبلي. ان "تفاهم نيسان" هو معادلة لانتصار لبنان على العدوان الاسرائيلي الذي مني بفشل ذريع على رغم كل ما استخدمه من ادوات التدمير والقتل الذي بلغ في قانا ذروة الابادة الجماعية (...) ان المقاومة والصمود الشعبي والوحدة الوطنية والحركة الديبلوماسية اللبنانية لم تكن لتثمر هذا الانتصار المحقق لولا الدور الكبير والحاسم الذي قامت به الشقيقة سوريا وتحديدا سيادة الرئيس حافظ الاسد الذي حرص بنفسه على متابعة هذه المعركة المصيرية ليوقف العدوان على لبنان ولينتزع الاعتراف بحقنا في المقاومة حتى جلاء الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا من دون قيد او شرط، وهو ما اقرت به مكرهة حكومة الولايات المتحدة ضمن "تفاهم نيسان" التي شاركت في اعلانه".

ودعا الى: "اولا – الالتفاف حول المقاومة خيارا وممارسة، لان خيار المقاومة والصمود في المواجهة مع اسرائيل هو الطريق الاقصر وهو الخيار الاقل كلفة لتحرير الارض وحماية ثرواتنا وسيادتنا ودورنا المستقبلي. وبالتالي فان ذلك الخيار هو الاطار الوطني العام في التصدي للضغوط الاسرائيلية الهادفة الى جر لبنان نحو اتفاق اذعان يلحقه بالهيمنة الصهيونية (...)

ثانيا – ان الثمن الذي دفعناه من تضحيات في الارواح نتيجة المجازر الاسرائيلية وما تحمله شعبنا من اعباء النزوح والخسائر، ذلك الثمن بهذا القدر لم يكن قدرا محتوما(...) ببساطة، ان بلدنا الذي استدان لتمويل المخططات الاعمارية العملاقة ثمانية مليارات دولار، لم يخصص مئة مليون دولار منها لمستلزمات الصمود التي كان يمكن بها الحد من حجم ضحايا المذابح وكثافة النزوح خلال العدوان. اما واجب اعادة اعمار ما هدمه العدوان وتقديم التعويضات عن المنازل والممتلكات فينبغي ان تحركه اليوم نزاهة الهدف وخلفية التشجيع على الصمود والمواجهة والابتعاد بالتالي عن اساليب المتاجرة السياسية. وحسنا فعلت الدولة عندما كلفت الجيش اللبناني حصر الاضرار وقبلها توزيع المساعدات في اثناء العدوان(...).

ثالثا – اعادة النظر في الاولويات، ذلك ان مسؤولية الخلل في هذا المجال تكمن في وهم السلام غدا. هذا الوهم تحكم، ويا للاسف، بالكثير من السياسات اللبنانية الرسمية ولاسيما على المستوى الاقتصادي الاجتماعي والاعماري منذ عام ١٩٩٢ (...) لذلك فان الدولة مطالبة هذه المرة اكثر من اي وقت آخر، باعادة النظر في اولوياتها التي يجب ان يتقدمها بناء الملاجئ في المناطق الجنوبية المستهدفة والتركيز على دعم القطاعات الانتاجية، كالزراعة والصناعة والسياحة وتعزيز الرعاية الانسانية والتقديمات الاجتماعية (الاسكان والطبابة والاستشفاء والنقل العام وتعزيز التعليم الرسمي والتقني). اما الاوتوسترادات وسائر المشاريع العملاقة المعدة لمرحلة ما بعد التسوية مع اسرائيل فانها تنتظر الى ما بعد تحقيق هذه التسوية لان لبنان لاينافس اسرائيل من خلال مشاريع تتكامل معها، بل من خلال مشاريع قادرة علي منافستها سياحيا وزراعيا وصناعيا (...)

رابعا – تأطير الوحدة الوطنية التي تجلت بأروع صورها في اثناء العدوان وبعده. وعملية التأطير هذه ميدانها مؤسسات الدولة، وخصوصا مؤسسة مجلس الوزراء التي تحولت في الاشهر الاخيرة لتكون اداة في يد فريق سياسي واحد في بلد تعددي، فيما يمثل هذا الفريق اقلية ضئيلة. وسلاح الوحدة الوطنية يوازي في اهميته سلاح المقاومة (...)

لذا، فاننا ندعو مجددا الى قيام حكومة الوحدة الوطنية التي تعكس بتكوينها ارادة لبنانية جامعة وصلبة تمثل كل التيارات اللبنانية الفاعلة. كما ندعو الى برنامج بديل بأولويات جديدة تستوعب دروس العدوان وخبرة المواجهة، هذا البرنامج الذي اعلنا خطوطه مرارا واكدنا ثوابته في مناسبات عدة ...".

**قباني**

النائب قباني: "ان وقفة سريعة لتقويم مرحلة ما بعد العدوان الاسرائيلي تفرز الاستنتاجات الآتية:

١– وجوب الحرص علي مناخ الوحدة الوطنية التي تجلت في اثناء العدوان الاخير باعتباره ثروة وطنية يجب تحصينها علي جميع الصعد الرسمية والشعبية من أجل غد لبناني افضل.

٢– الحرص على عدم حصول التفاف اميركي – اسرائيلي على تفاهم نيسان من خلال تفسيرات مرفوضة، وتاليا:

أ – رفض محاولة اعطاء العدو الصهيوني حق الرد على عمل المقاومة داخل الاراضي اللبنانية من خلال ما يشاع عن ملحق سري ورسالة اميركية الى العدو.

ب – رفض تشكيل لجنة للمراقبة على مستوى الوزراء والتمسك بلجنة عسكريين مهمتها محصورة بتفاهم نيسان فقط، فيما يبقى لبنان على الصعيد السياسي متمسكا بتنفيذ القرار ٤٢٥ وبوحدة المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات.

٣– الحرص على تعزيز الدور الاوروبي الحيادي وخصوصا الفرنسي في وجه التفرد والانحياز الاميركي – الاسرائيلي.

٤– تعزيز الاطلالة الاعلامية اللبنانية على العالم التي كانت نصيرا لقضيتنا في وجه العدوان الاسرائيلي الاخير وتنظيم الاستفادة المستمرة من العلاقة مع وسائل الاعلام العالمية".

**سويد**

النائب سويد: "فضح العدوان الصهيوني على لبنان عبر جنوبه وضلوع اميركا في التخطيط لهذا العدوان وتشجيعه وتمويله وتبرير جرائمه. وتأكدت المشاركة الاميركية من خلال تحيز وزير خارجيتها المكشوف للطروحات الاسرائيلية ومن بعد في مسارعة الادارة الاميركية الى تكريم قاتل الاطفال في النبطية وقانا والمنصوري تكريما ادهشه، حين اغدقت عليه الدعم التكنولوجي، بالاضافة الى السلاح المتطور، تعويضا للفشل الذي مني به غزوته الفاشية بفضل صمود الشعب اللبناني وعناد المقاومة وتحرك الرأي العام العالمي الذي اقلقته فظاعة المجازر التي اقترفها جنرال السلام (...) وها هي واشنطن بحملتها المسعورة على دمشق واتهامها، لاسباب معروفة، بانها داعمة للارهاب وانها غير راغبة في السلام تسقط عنها نهائيا صفات الحياد والنزاهة والعدالة المفروضة في الوسيط الشريف، الامر الذي يفرض أن تتولى الامم المتحدة ملف التسوية بين سوريا ولبنان والعدو الصهيوني لتطبيق شريعتها القائلة ببطلان احتلال ارض الغير بالقوة وضرورة اجلاء المحتل عند الاقتضاء بالقوة ...".

## حزب الأحرار: المهجرون أخوة ولا صيف وشتاء فوق سقف واحد

طالب حزب الوطنيين الاحرار الدولة بعدم التصرف على اساس صيف وشتاء فوق سقف واحد مؤكدة ان جميع المهجرين اخوة في المواطنية.

عقدت لجنة المهجرين في الحزب اجتماعها الاسبوعي واصدرت البيان الآتي:

"١– بعد العاصفة التي هبت على اجزاء غالية من ارض الوطن، وادت الى ما ادت اليه من اراقة دماء وخراب، ودمار، وتهجير، لا يسعنا الا المطالبة بتعويض المتضررين من اهلنا ابناء الجنوب والبقاع الغربي تعويضا سريعا لتمكينهم من العودة الثابتة والراسخة الى اراضيهم.

وقد اثبتت الاحداث الاخيرة ان اي جرح ينزف في اي جزء من كيان الوطن انما هو يؤلم الجميع، ولان الجسم اللبناني الموحد لن يستقر ويستكين الا بعد تحرير الوطن من كل الاحتلالات والقوى غير اللبنانية التي لا هم لها الا تأمين مصالحها على حساب لبنان الارض والشعب.

٢– نذكر اهل الحكم، وجميع المعنيين، بأن ثمة مصيبة تستدعي منهم عدم التناسي والاغفال، الا وهي قضية المهجرين المركزية، وخصوصا مهجري الجبل. وما يثير الاستغراب ان هذه القضية تواجه باللامبالاة والتقصير، فبعد مرور اكثر من ثلاث سنوات على اطلاق مسيرة العودة، لم تعد فعلا الا نسبة ضئيلة جدا من المهجرين الى قراها وبلداتها بسبب عدم توفير الامكانات التي تساعد الناس على تثبيت عودتهم والاقامة في بلداتهم، بحيث لم يتم اي تعويض للمزارعين واصحاب المهن والتجارات الصغيرة الذين خسروا جنى العمر بسبب التهجير المدمر الذي طال اعواما عدة، علما ان نسبة كبيرة من ابناء الجبل كانت تعتمد على الموارد الزراعية وقد اتت سنوات التهجير على كل شيء وعاد الاهالي ليجدوا ارضهم محروقة وهم اليوم يتكلون على المبادرة الفردية.

الى ذلك فان الدولة لم تؤمن لهم ادنى مقومات العيش على صعيد البنى التحتية (ماء، هاتف، طرقات، مدارس، مستشفيات...).

فمع تقديرنا لما تسعى الدولة الى القيام به في مناطق الجنوب المتضررة نطالب هذه الدولة بعدم التصرف على اساس صيف وشتاء فوق سقف واحد. فجميع اللبنانيين اخوة في المواطنية، وقد اثبتت الاحداث الاخيرة حقيقة الشعور والانتماء الوطنيين لدى ابناء الشعب، فهل يتعظ الحكام والمسؤولون؟".

## ابو حمدان: الوحدة الوطنية غيرت مجرى الامور

بعلبك – "النهار":

اعتبر وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان "ان الوحدة الوطنية التي انطلقت من كنائسنا ومساجدنا غيرت مجرى الامور واننا من خلال هذه الوحدة نستطيع الاستمرار في توجيه الضربات الى عدونا المحتل في الجنوب والبقاع الغربي".

واشاد في احتفال اقامته حركة "امل" بيوم "الغدير" في مركز قيادتها في بعلبك، بدور "سوريا – الاسد الذي يستطيع بحكمته وبعد نظره ان يحول الصراع الى انتصار وان تعود اميركا من بوابة دمشق باحثة عن الحلول وهذا ما استطاع ان يحوّل العدوان الى انتصار لسوريا ولبنان والى انتصار الدماء الطاهرة في سحمر والنبطية وقانا – الجنوب".

وشدد على "استمرار النهج المقاوم حتى التحرير الذي دفعنا من اجله التضحيات وبذلنا الدماء وسنبقى نتقدم المسيرة حتى استكمال عملية التحرير".

وحيا الشعب في كل مناطقه "الذي حضن اهلنا في الجنوب وبيروت وجبل لبنان والبقاع وراشيا (...) اننا اخوة في المواقع الامامية ووحدتنا الوطنية هي الارضية الصالحة والطيبة لمواصلة عملية التحرير وكذلك وحدة اهلنا في مختلف مواقعهم السياسية والحزبية وهي التي تؤدي الى مواصلة المقاومة بالتزامن مع البناء والاعمار...".

## ◄ بدأ جولة

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ستشرف على تنفيذها".

وكان الحريري استقبل ظهر امس في القصر الحكومي السفير الايراني همايون عليزادة الذي اوضح على الاثر انه ابدى استعداد بلاده لمساعدة لبنان على اعادة بناء ما دمر نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية.

واعلن ان وفدا ايرانيا برئاسة مستشار وزير الخارجية الايراني والمدير العام لدائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السيد محمد كاظم الخنساري سيصل الى بيروت اليوم حاملا رسالة من وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الى نظيره اللبناني فارس بويز. كما سيصل غدا وفد ايراني اخر برئاسة وزير الاسكان وبناء المدن الايرانية عباس اخوندي.

ومساء (الوكالة الوطنية) التقى الحريري رئيس الحكومة الايطالي لامبرتوديني في مقره في روما. ..

وخلال اللقاء الذي استمر ساعة تحدث الحريري فشكر نظيره على الموقف الداعم الذي اتخذته بلاده للموقف اللبناني خلال العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان والمساعدات الفورية التي ارسلتها لاغاثة المهجرين اللبنانيين الذين ارغموا على مغادرة منازلهم.

وقدم شرحا مفصلا للوضع السائد في جنوب لبنان اثر العملية الاسرائيلية الاخيرة، وبين بالتفاصيل ما الحقته من اضرار بالمنازل والبنى التحتية في المناطق المختلفة اضافة الى الخسائر المباشرة التي تكبدها الاقتصاد اللبناني عموما.

وتمنى استمرار التحرك السياسي الاوروبي في المرحلة المقبلة من خلال الاتحاد الاوروبي الذي تتولى رئاسته ايطاليا حاليا تحقيقا لمشاركة اوروبية فاعلة في مسار عملية السلام في الشرق الاوسط خلافا لما كان حاصلا في السنوات الماضية.

واثار موضوع اللجنة الاستشارية التي لحظها "تفاهم نيسان" ودور الاتحاد الاوروبي في هذه اللجنة.

ومن المقرر ان يلتقي اليوم رئيس الجمهورية الايطالية اوسكار لويجي سكالفارو.

## ◄ اجتماع تأسيسي الجمعة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

مأسوي، ونحن نأسف لذلك، ولهذا قام الوزير (وارن) كريستوفر بمهمته، ولهذا ركزت الولايات المتحدة اهتمامها على (حماية) المناطق المدنية والاهداف المدنية". واذ اشار الى ابداء الكثير من الناطقين الرسميين الاسرائيليين "اسفهم للحادث وادلائهم بتفاصيل عما حدث قبل وقوعه وبعده"، اضاف: "ان ما نحتاج اليه الآن هو طي الصفحة وان نركز اولا على تطبيق التفاهم كليا. ان الطرفين ملتزمان له. ولكن ليس لدينا بعد مجموعة المراقبة ولذلك نعمل الان على هذا، ونعمل ايضا على (تشكيل) مجموعة العمل لاعادة اعمار لبنان. ان كلتا المجموعتين مهمة".

وحرص بيليترو على التأكيد ان التفاهم "لم يوضع ليكون بديلا من اتفاق سلام، بل وضع لحماية المدنيين (...) وفي هذا التفاهم بالتأكيد (بند يشير الى) الحاجة الى الاستمرار في التركيز على عملية السلام". ولاحظ ان "الاطراف في هذه المحادثات اكدوا التزامهم صنع السلام ونحن سنفعل كل ما في وسعنا لاعادة تنشيط عملية المفاوضات حالما يصير ذلك مناسبا".

وسئل هل تشكل مجموعة المراقبة على مستوى السفراء، فأجاب: "ان التفاهم الذي تم التوصل اليه عندما كان الوزير كريستوفر في المنطقة يلحظ مجموعة مراقبة من خمسة اعضاء (...) ونحن الآن نتشاور مع الاطراف في طريقة تشكيلها وعملها. ان المبدأ هو ان المجموعة ستتلقى شكاوى من اي طرف ويكون في امكانها التحقيق في هذه الشكاوى ورفع توصيات. هذه ستكون آلية اخرى توفر البديل من تصعيد القتال، وهذا ما نقصده. اننا نريدها ان تكون نوعاً من الآلية بحيث عندما يقع حادث، او عندما يريد طرف ان يطرح سؤالا متعلقا بالوضع في جنوب لبنان، تعالج (المجموعة) ذلك فلا يكون هناك رد عسكري فوري".

واشار الى ان واشنطن هي الآن "في طور تبادل الافكار مع الاطراف" في شأن المجموعة "ومن المحتمل ان يأتي ممثلون الى واشنطن في غضون ايام وسيحاولون التوصل الى اتفاق على هذه الآلية تحديدا".

ولم يستبعد ان تكون المجموعة "صغيرة، وليست من النوع المكلف، وربما كان فيها عناصر مدنية وعسكرية، ولكن ليست لدينا بنية متفق عليها بعد".

**في قبرص!**

وكان مصدر ديبلوماسي افاد ان اجتماع واشنطن سيستمر يوما واحدا وسيتركز على اتخاذ القرارات النهائية "لأن المشاورات الجارية الان تنجز العمل". وأمل "ان نحقق مزيدا من التقدم قبل الاجتماع". وأوضح ان الامور التي يبحث فيها تتناول مكان المجموعة وشكلها ومهمتها ورجح ان يكون المقر في قبرص.

اما بيلليترو فقال ان المقر "سيكون حيث يستطيع الجميع الحضور اذ ان من الصعب ان تنعقد في لبنان او في اسرائيل واعتقد انها ستكون في بلد مجاور".

ووصف مصدر ديبلوماسي اخر الاجتماع بأنه تحضيري لدرس الامور المتعلقة بشكل عمل المجموعة ومهمتها وطبيعتها ومن سيترأسها وكيف ستجتمع واين وعلى اي مستوى. واضاف ان كل طرف تقدم بأوراق ومقترحات الى الاجتماع "وان هم بعض الاطراف هو ان تكون المجموعة محصورة بالمهمات التي اعطيت لها لا ان تكون مجموعة سياسية او تحل محل المفاوضات او تأخذ مكان شيء آخر".

ونفى الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز ان يكون لبنان وسوريا قد بدلا رأيهما في شأن مجموعة المراقبة وقال "ان للحكومة اللبنانية مصلحة اكبر في التوصل الى هذه المجموعة اكثر من اي طرف آخر وهم يتفاوضون معنا بنية سليمة". واضاف ان روس وبيلليترو يجريان اتصالات هاتفية للتحضير للاجتماع، وان هذا الموضوع سيطرح في اجتماع كريستوفر وباراك.

وفي باريس (و ص ف) اعترفت امس الحكومة الفرنسية ضمنا بوجود خلاف في وجهات النظر بينها وبين الحكومة الاميركية على عمل مجموعة المراقبة. واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلارت ان "من الطبيعي ان يعبر كل منا عن افكاره وهدفنا التوصل الى مجموعة مراقبة فاعلة يمكن ان تشكل بسرعة للقيام بمهمتها (...) لقد قدمنا مقترحات كما فعل الآخرون وابلغ ذلك الى جميع المشاركين في لجنة المراقبة. ونحن ننتظر ردود فعل هؤلاء". وبحسب الناطق الفرنسي ان هدف باريس "هو السماح بمشاركة الاطراف الخمسة الذين ينبغي ان يكونوا في مجموعة المراقبة على مستوى كاف سياسيا وفاعل ومسؤول من اجل تطبيق الاتفاق الذي اعلن في ٢٦ نيسان" (راجع ص٢).

("النهار"، و ص ف)

## ◄ بيريس:

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

رافقت الانتفاضة (الفلسطينية بالحجار). صواريخ "الكاتيوشا" كانت تتساقط كالمطر على الشمال والاعتداءات تقع في كل مكان. كنت شعبيا في الخارج؟ ولكن عندي في الداخل كان الوضع يختلف، فقد خسرت ١٦ في المئة من الاصوات المؤيدة لي بعد الاعتداءات الاخيرة".

ورداً على سؤال آخر قال ان الاوضاع كانت توجب التحرك "لحماية الاسرائيليين ومعاقبة اعدائهم، وعندما اقول الاسرائيليين اقصد ايضا الفلسطينيين الذين التزموا طريق التفاوض. اما بالنسبة الى المسؤولين اللبنانيين الذين يلمسون جروحهم الآن فانني اتساءل هل املوا فعلا في ان نقبل طويلا بالوضع الذي تركوه يتطور في جنوب بلادهم؟".

واضاف ان "ايران وسوريا تعارضان منذ عامين عملية السلام الاسرائيلية – الفلسطينية. الاولى لانها تريد ببساطة تدمير اسرائيل والثانية لم تصدق مطلقا ان تلك العملية سوف تنجح. الموقفان مختلفان وانا لا اضعهما على المستوى نفسه. واننا نملك ادلة لا تدحض على ان الايرانيين يعملون لتحقيق هدفين: فمن جهة يعرقلون اي نوع من التفاهم بين الفلسطينيين وبيننا، ومن جهة اخرى يعملون لابعادي عن السلطة بعدما كانوا يعملون لابعاد رابين. وهم قرروا ان يفعلوا اي شيء، وقد فعلوا، ويفعلون، لالحاق الهزيمة بحزب العمل في الانتخابات المقبلة. خططوا بدقة لايجاد حال اللاأمان في اسرائيل عبر حلفاء مباشرين في شكل او في آخر: "حماس"، "الجهاد الاسلامي" و"حزب الله". وهذه التنظيمات الثلاثة معادية للفلسطينيين الذين اختاروا (ياسر) عرفات. ولكن في ما يتعلق بنا اتخذت العدائية حيالنا طابعا دينيا".

وشدد على الترابط الشديد بين "حزب الله" والايرانيين، "فهم انشأوه والهموه ووجهوه. الرأس الديني في ايران والتجهيز العسكري (كاتيوشا وصواريخ مضادة للمدرعات) يأتي من السوريين الذين يدعون الايرانيين يتصرفون".

وقال ان الاسرائيليين لم يجدوا شريكا في لبنان للقضاء على "حزب الله" او لاستيعابه، كما كان الامر مع عرفات والاصوليين الفلسطينيين، لان السوريين لم يتجاوبوا وكذلك الحكومة اللبنانية.

وكشف بيريس انه قال للرئيس الفرنسي جاك شيراك عندما اتصل به وذكّره بالمسؤوليات التاريخية لفرنسا حيال لبنان انه متنبه جدا للاهتمامات الفرنسية في لبنان، لكن "حزب الله" ليس الجيش اللبناني.

واعتبر ان الرئيس السوري حافظ الاسد جعل المفاوضات معه صعبة جدا بعدما وقعت اسرائيل اتفاقات السلام مع الملك الاردني حسين والفلسطينيين واطلق العنان بعد ذلك لـ"حزب الله".

## ◄ تجاوز نكسة السلام

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

تدمير شعور اسرائيل بالامن واشعال نزاع يقوض علاقات اسرائيل مع العالم العربي الاوسع. واظهر "حزب الله" اهتماماً ضئيلاً باللبنانيين الابرياء الذين علقوا وسط النيران.

ومن اجل ضمان عدم نجاح اعداء السلام، ارسلني الرئيس كلينتون في مهمة مكوكية عاجلة لانهاء الازمة. ومدى سبعة ايام امضيت نحو ٥٠ ساعة في اجتماعات مع زعماء اسرائيل ولبنان وسوريا. المفاوضات كانت معقدة وصعبة. وفي بعض الاحيان كانت محبطة الفعلية.

واسهل ما كان يمكن القيام به هو، كما اقترح البعض، التخلي عن الجهود المبذولة. لكن المجازفة بثلاث سنوات من التقدم التاريخي نحو السلام في منطقة مصالح قومية حيوية للولايات المتحدة، سيعتبر تصرفاً غير مسؤول بكل ما الكلمة من معنى.

النساء والاولاد كانوا يموتون. ومئات الآلاف من اللبنانيين والاسرائيليين فروا من منازلهم. وبلغت الاعمال العدائية حد التصعيد الخطير. وكان يمكن ان تلحق أضرار خطيرة بآفاق السلام. والمخرج الوحيد الذي كان يلوح يكمن في الممارسة الملحة للنفوذ الاميركي.

ان "التفاهم" الذي تم التوصل اليه حقق عدداً من الاهداف المهمة. لقد انهى الازمة، وهو يوفر حماية للمدنيين على جانبي الحدود الاسرائيلية – اللبنانية ويهيىء لمعاودة مفاوضات السلام بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل ولبنان. وفي الوقت ذاته عزز الدور الاميركي الذي لا غنى عنه للسلام والامن الاقليميين.

وقد سجلت تفاصيل "التفاهم" تحسينات ملحوظة في الترتيبات القائمة منذ ١٩٩٣. فهي مكتوبة وتالياً تقلل مخاطر التفسيرات الخاطئة. وتمنع بوضوح الهجمات بصواريخ "الكاتيوشا" على اسرائيل كذلك تمنع الهجمات على المدنيين في لبنان، وتحظر استخدام المناطق المدنية قواعد لعمليات "حزب الله"، وتؤسس مجموعة مراقبة بقيادة الولايات المتحدة تضم فرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا تضع الجميع امام المسؤولية للتأكد من ان "التفاهم" ينفذ بدقة. واذا حصل هذا، لا نكون نزعنا فتيل الوضع الخطر فحسب، بل اوجدنا مناخاً افضل للمفاوضات في شأن سلام شامل.

ان الازمة ما كانت الا الاحدث في سلسلة من الصدمات التي هزت الشرق الاوسط في الاشهر الستة الاخيرة، من اغتيال اسحق رابين الى موجة التفجيرات الارهابية في المدن الرئيسية في اسرائيل. كثيرون ربما شككوا في امكان تجاوز عملية السلام أيا من هذه النكسات، فكيف بكل هذه النكسات. ومع هذا لم تستمر العملية فحسب، بل واصلت تقدمها. ذلك ان الرد على كل اعتداء يائس من اعداء السلام كان خطوة جديدة مهمة في اتجاه السلام.

فمن حملة التفجيرات التي قامت بها "حماس" جاء الاجتماع الذي عقد في آذار في شرم الشيخ في مصر. وقد استجابت ٢٩ دولة بينها ١٤ دولة من أعضاء الجامعة العربية دعوة الرئيس كلينتون للتضامن مع اسرائيل في مكافحة الارهاب. وبعد بضعة اسابيع بات شمعون بيريس اول رئيس وزراء اسرائيلي يقوم بزيارة رسمية لدولتين في الخليج هما سلطنة عمان وقطر. ومن الصعب التفكير في رد حاسم اكثر ملاءمة على الرافضين من رؤية الفرقتين العسكريتين العمانية والقطرية تعزفان النشيد الوطني الاسرائيلي "هاتيكفا" تكريماً لرئيس الوزراء الاسرائيلي.

وأخيراً وقبل اقل من اسبوعين، حقق رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والمجلس الوطني الفلسطيني خطوة تاريخية من اجل السلام. فباجتماعه في ذكرى استقلال اسرائيل إقترع المجلس الوطني الفلسطيني لمصلحة تعديل ميثاقه من طريق الغاء البنود التي تنكر حق اسرائيل في الوجود. ومهدت هذه الخطوة الطريق امام محادثات الوضع النهائي التي بدأت الاحد الماضي، حيث اطلق الاسرائيليون والفلسطينيون مفاوضات للتوصل الى تسوية نهائية لنزاعهما المزمن.

هذه التطورات البارزة هي شهادة للصلابة الاستثنائية لعملية السلام التي تقودها الولايات المتحدة. هذه العملية بقيت على قيد الحياة وتطورت وستنجح في النهاية، لأنها متجذرة في المصالح الاساسية للاطراف لنفسهم. فبعد نصف قرن من اراقة الدماء، فهمت الغالبية العظمى من شعوب المنطقة ان النزاع العربي – الاسرائيلي يجب ان يحل. ان الكراهية التي سادت الماضي يجب ان تنحى جانباً، اذا كان لمجتمعاتنا اي امل في مواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين.

ان شرق اوسط جديداً لن يولد بسهولة او بهدوء. ويمكننا ان نتأكد من ان معارضي عملية السلام يزدادون يأساً. ولكن رأينا ايضاً انه بواسطة القيادة الاميركية ودعمها يمكن اسرائيل وجيرانها العرب التغلب على شياطين الماضي. لقد تم التوصل الى اتفاقات تاريخية. ان سلاماً شاملاً مع سوريا ولبنان والعالم العربي الاوسع ممكن.

ان الولايات المتحدة مصممة على الاستمرار في بذل كل ما تستطيع للتأكد من اغتنام هذه الفرصة التاريخية.

## ◄ تقرير خجول للامم المتحدة عن قانا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

واكد انه خلافا للنفي المتكرر للدولة العبرية فان طائرتي هليكوبتر اسرائيليتين وطائرة من دون طيار كانت في منطقة قانا وقت القصف. واقر ان اثنين او ثلاثة من مقاتلي "حزب الله" دخلوا قاعدة الامم المتحدة حيث التجأت اسرهم مع مئات آخرين من المدنيين ولكن لم يتضح ما اذا كان ذلك حدث قبل القصف أم بعده.

وكانت اسرائيل اوفدت الى نيويورك الاثنين قائد مدفعية جيشها ليشرح لمسؤولي الامم المتحدة الذين كانوا يعدون التقرير وبينهم مساعد الامين العام كوفي انان وجهة النظر الاسرائيلية، وقد سلمهم صورا فوتوغرافية التقطت من الجو وخرائط وبيانات كومبيوتر، ونفى ان تكون اسرائيل هاجمت منشأة الامم المتحدة عمدا مؤكدا انها لم تكن تعرف ان مقاتلين من "حزب الله" دخلوا الموقع بعد اطلاقهم صواريخ "كاتيوشا" من اماكن قريبة. واضاف ان بلاده ما كانت لتستهدف الامم المتحدة حتى وان كانت تعلم ان في داخلها مقاتلين. غير ان مصادر في الامم المتحدة استبعدت ان تكون المعلومات التي قدمتها اسرائيل اثرت على نتائج تحقيق المنظمة الدولية.

وقيل ان يقدم بطرس غالي التقرير الى مجلس الامن، افادت مصادر ديبلوماسية ان الولايات المتحدة تحرص على عدم اعلان نتائج التحقيق في صورة خطية لئلا يتاح للبعض مطالبة مجلس الامن باتخاذ اجراء معين. ورأت لاحقا ان تحاشي التقرير تأكيد حصول القصف عمدا يمكن ان يقلل المشاكل التي قد تعترض الديبلوماسية الاميركية في جهودها لتعزيز وقف النار في جنوب لبنان. وفي هذا السياق نفى مسؤولون اميركيون ان تكون واشنطن مارست ضغوطا للتأثير على نتائج تحقيق الامم المتحدة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية لفتت الى ان محققي الامم المتحدة لا يولون اهمية تذكر دور "حزب الله" في المأساة التي سببها القصف الاسرائيلي. وقال الناطق نيكولاس بيرنز: "لو كنت تبحث عن المسؤول وعن الملوم فيجب الا تتجاهل حزب الله (...) ينبغي لمن يحققون في هذه المسألة في الامم المتحدة ان يفكروا في تصرفات قادة حزب الله في المنطقة في ذلك اليوم ومن الذي استخدم المدنيين غطاء". واضاف: "بصرف النظر عما يقوله تقرير الامم المتحدة تمكنت الولايات المتحدة من التوصل الى وقف النار في لبنان والمهم الآن هو ضمان التزامه".

وقبل ساعات من صدور التقرير، حمل رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس الامم المتحدة تبعة مجزرة قانا، معتبرا ان عدم ابلاغها اسرائيل انها تؤوي لاجئين مدنيين في قاعدتها في قانا "فضيحة". وقال في حديث الى شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون: "انها فضيحة ان يستقبلوهم في هذا المعسكر من دون اخطارنا بذلك".

وسئل هل كانت الاستخبارات الاسرائيلية على علم بوجود هؤلاء، فاجاب: "كلا. اطلاقا. لم تكن لدينا اي فكرة". ونفى ايضا ان تكون طائرة تجسس حلقت فوق جنوب لبنان في اثناء عمليات القصف، علما ان مصورا هاويا من جنود الامم المتحدة في لبنان سلم الى محققي المنظمة الدولية شريط فيديو ظهرت فيه طائرة بلا طيار تحلق فوق قانا.

وكررت القوة الدولية ان اسرائيل كانت تعرف تماما ان ثمة مدنيين لجأوا الى مراكزها في جنوب لبنان. وصرح الناطق باسم القوة تيمور غوكسيل انه "منذ اليوم الاول" لعملية "عناقيد الغضب" التي بدأت في ١١ نيسان "اعلنا للعالم اجمع ان لدينا ٦٠٠٠ مدني لجأوا الى مراكزنا المختلفة وليس لدينا شيء اكثر نقوله".

* في دمشق شددت صحيفة "تشرين" الحكومية في تعليقها امس على ضرورة احالة مرتكبي مجزرة قانا على العدالة باعتبار انها جريمة عن سابق تصور وتصميم.

واشارت الى ان ما يقلق الضمير العالمي هو ذلك الضغط الذي تتعرض له الامم المتحدة من احد اهم اعضائها للتريث في نشر التقرير عن نتائج التحقيق بحجة انعكاساته المتوقعة على قرار وقف النار في جنوب لبنان.

(رويتر، و ص ف، اب)

## "ملحق سري" وشحنات "كاتيوشا"

اوردت "وكالة الصحافة الفرنسية" الاثنين من القدس نص رسالة لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قالت انها تعتبر ملحقا سريا للتفاهم يعطي الجيش الاسرائيلي في لبنان الحق في الدفاع عن نفسه. ووزع الرسالة مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس في القدس.

وكتب كريستوفر في الرسالة: "في اطار حق الدفاع عن النفس، تدرك الولايات المتحدة انه في حال مخالفة حزب الله او اي مجموعة اخرى في لبنان الترتيبات وشن هجمات على القوات الاسرائيلية في لبنان، سواء باطلاق قذائف او نصب مكامن او عمليات انتحارية او تفجيرات او اي نوع آخر من الهجمات، تحتفظ اسرائيل بحق الرد واتخاذ اجراءات الدفاع عن النفس ضد المجموعات المسلحة المسؤولة عن هذه الهجمات". واضاف: "في ما يتعلق بالتحفظات التي تحظر استخدام بعض القطاعات لشن الهجمات، تعتبر الولايات المتحدة ان المجموعات المسلحة لا يمكنها اطلاق النار من هذه القطاعات ولا استخدامها قواعد للهجمات"، في اشارة الى القرى الواقعة شمال منطقة "الحزام الامني" التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

الى ذلك اكد امس ضابط اسرائيلي كبير في الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ان ايران ارسلت الى "حزب الله" ثلاث شحنات جديدة من الاسلحة منذ انتهاء عملية "عناقيد الغضب" في ٢٧ نيسان الماضي. واوضح الضابط الذي كان يتحدث امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست "ان هذه الشحنات التي مرت عبر دمشق تتضمن بصفة اساسية صواريخ كاتيوشا"، وان من المحتمل ان تكون شحنة رابعة قد سلمت بطريق البحر الى مقاتلي "حزب الله".

## درويش يقرأ شعراً في الضفة الغربية

بيرزيت – و ص ف – القى الشاعر الفلسطيني محمود درويش الاثنين مجموعة من قصائده امام نحو ١٥٠٠ شخص احتشدوا في ساحة جامعة بيرزيت في الضفة الغربية بدعوة من ادارة الجامعة ووزارة الثقافة الفلسطينية.

وهذه المرة الاولى يقرأ اشهر شاعر فلسطيني بعض نتاجه في الضفة الغربية التي لم تسمح له السلطات الاسرائيلية بدخولها الا قبل ايام.

وقبل البدء بقراءة الشعر، قال درويش الذي بدا عليه التأثر: "لم اكن اعرف ان المرء يمكن ان يولد اكثر من مرة. في الاسبوع الماضي كنت اولد كل يوم وما زلت منتشيا بهذه الولادة". واضاف: "الآن يعود الطائر الى عشه وتعود النبتة الى تربتها".

وكانت السلطات الاسرائيلية سمحت لدرويش الخميس الماضي بدخول اراضيها للمشاركة في جنازة الكاتب العربي الاسرائيلي اميل حبيبي.

## باراك يناقش وكريستوفر تثبيت التحالف الدفاعي

واشنطن – أب – يلتقي وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك في واشنطن اليوم نظيره الاميركي وارن كريستوفر للبحث في خطط تحويل التعاون الدفاعي بين البلدين حلفا استراتيجيا امنياً رسميا وفي سبل تعزيز فاعلية المساعدات الاميركية الاقتصادية والعسكرية السنوية لاسرائيل والبالغة ٣ مليارات دولار.

وهذا اللقاء المقرر هو الاول في اطار لجنة المتابعة التي تألفت اخيرا خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس للولايات المتحدة والتي قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان هدفها التحالف "لمواجهة التهديدات المشتركة في السنوات المقبلة".

## بيـــان

يوجه رئيس بلدية النبطية السيد محمد أسعد شميساني واعضاء المجلس البلدي فيها الشكر والامتنان الى فخامة رئيس الجمهورية والى دولة رئيس المجلس النيابي والى دولة رئيس مجلس الوزراء والى اصحاب المعالي والسعادة، والى جميع الفعاليات والهيئات الاجتماعية على ما بذلوه من جهد، وما قاموا به من اعمال جبارة لمواجهة العدوان الاسرائيلي ومحو آثاره على جميع الأصعدة. كما يوجه الشكر الى جميع الذين آووا وساعدوا وكرّموا النازحين، والى الجنوبيين الصامدين عامة واهالي النبطية خاصة وعلى رأسهم فضيلة الشيخ عبدالحسين صادق، ويقدّم تعازيه الحارة الى جميع شهداء الوطن في قانا والنبطية والمنصوري وسحمر.

وأعلن عن قيام البلدية بحملة لرفع الركام والانقاض التي خلفتها الاعتداءات الاسرائيلية في معظم شوارع واحياء مدينة النبطية. وعاهد على استمرار البلدية في تادية واجباتها على اكمل وجه بالرغم من الصعوبات التقنية والبشرية.

**دعوة الى جلسة استملاك**

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وتنفيذا للمرسوم ٧٢٦٦ تاريخ ٧٤/٢/١٩ المتعلق بالطريق الساحلي في ضاحية بيروت الشمالية (قسم الدورة – برج حمود) تبلغ كلا من:

| الاسم | العقار والمنطقة العقارية |
|---|---|
| ١ - وديع خريستو غالي | ٤٠ - برج حمود |
| ٢ - سليم خليل الدبس - محمد - محمود - ومصطفى عبد الله البراج | ٢٦٦ - برج حمود |
| ٣ - يوسف الياس ابي جودة - جميل مارون انطوان ادمون رباط - ابراهيم ادمون رباط - مي ادمون رباط - كمال توفيق عازار - عادل - بهيج - لولا - كولات - وفيفيان ميشال عازار - لوده - كاتيا - كلارا - مهى - نايلي - زاد - وسمير اسعد عازار - منى - مي ديميتري - وسلمى توفيق عازار - عازار ميشال عازار | ٣٧ - برج حمود |
| ٤ - وديع منير عطية - انطوانيت ابراهيم عرقتنجي - فريد جورج سعد - الياس جرجس ابي ناهض الشرتوني - الياس سعيد نصار - بشارة طانيوس حداد - ليلى سعيد حيدرية - المركز الدولي للعلوم التقنية - اوانيس نيشان سركيسيان - فوزي مخايل حنا مينا - مرغريت نجيب نجم - نقولا رجا حوا - وجيه يعقوب شلالا | العقار ٤٣ والطريق الخاص ٢٢٨ برج حمود |
| ٥ - حسين حسن منصور | ٣٨ - برج حمود |
| ٦ - موسى شيريكيان (شاغل) | ٣٨ - برج حمود |
| ٧ - زهية جورج جدي (رقبة) وماري اسكندر جدي (استثمار) | ٣٥ و ٤٥١٦ - برج حمود |
| ٨ - شركة المؤسسة اللبنانية للتجارة الدولية (لوزيكو) | ٣٦ - برج حمود |
| ٩ - اميلي بغدادي - سلمى - ليون - استير - سارة سليم بلانكا | ٢٦٠٨ - برج حمود |
| ١٠ - جورج حنا سلمون - نبيل - سهيل الياس سلمون - روز الصايغ ارملة جرجي سلمون - فؤاد - سمير - جان - سلمى - وسميرة جرجي سلمون | ٣٨٤٦ و ٣٨٤٣ - برج حمود |
| ١١ - شركة انابيب الشرق | ٣٩ - برج حمود |
| ١٢ - كريكور - وبروانت كيفورك قسطنطينيان | ٤٤٤ - برج حمود |
| ١٣ - ريمون مخايل غنطوس | ٥١٧٧ - برج حمود (طريق خاص) |
| ١٤ - جورج - الياس - وخليل حنا سلمون | ٣٨٥١ - برج حمود |
| ١٥ - منير - نديم الببر شمعة - سهيل - ورجا وديع شمعة | ٥١٣٦ - برج حمود (طريق خاص) |
| ١٦ - وارطان - وبكتوريا - وارجين - ولانتين - فلوست - وابيك اكوب ايماسدونيان - وانشة اوسب ايماسدونيان | ٥١٠٦ - برج حمود |
| ١٧ - انطوان ابراهيم مدور | ١٥٠ و ٢٤٨٣ - برج حمود (طريق خاص) |
| ١٨ - بولا فريد مطران - نديم - ومنير الببر شمعة - رجا وسهيل وديع شمعة | ٤٨٢٩ (طريق خاص) و ٢٤٨٣ (طريق خاص) برج حمود |
| ١٩ - ارتين - جيراير - ووارطان عريبيان | ٤٨٧٧ - برج حمود |
| ٢٠ - ارشاك طوروسيان (شاغل) | ٤٨٧٧ - برج حمود |
| ٢١ - جاكلين - والبير عبد الله مكرزل - كريستين - وفريد موريس ديغيد مشلقة | ٥٠٠١ - برج حمود (طريق خاص) |

وتدعوهم الى جلسة تعقد في قصر العدل - بعبدا نهار الجمعة ٩٦/٥/٢٤ الساعة التاسعة من اجل تقرير تعويض نزع الملكية في حال توجيه عملا بالقانون ٩١/٥٨ وفي حال عدم الحضور تجرى المعاملة بحقهم غيابيا حسب الاصول. بيروت في ٩٦/٥/٢

رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية القاضي الياس بوناصيف

# قضايا النهار

## أمنيات لو تتحقق

في قاموس الاعداء، ليس ضروريا ان يكون عدوّك من يضربك بالحديد والنار ويقتل اهلك وأحباءك، ويحتل ارضك ويذل شعبك. كذلك ليس ضروريا ان يكون عدوّك من يهدم منزلك وقراك ويعطّل شرايين الحياة في اقتصادك ويشرد أملك ويزعزع الثقة باستقرارك وينغّص عليك هناء عيشك.

فقد يكون عدوّك أقرب كثيرا من هنا وهناك.

فعدوّك القريب هو من يسلبك ارادتك، ويحرك حريتك، ويبتز غيرتك على وطنك، ويهدر مال شعبك، ويتاجر بدماء شهدائك، ويقف متباكيا على اطلال منزلك وقراك يفرك يديه فرحا ان الحرب مع عدوّك البعيد قد وحّدت الصفوف وكتّلت الارادات وانقذت الوطن!

وتقف متسائلا بين هذين العدوّين: ألا يكفي كل الذين استشهدوا في "حرب التفاهم" لاستحقاق وطن يتصالح ابناؤه فوق اشلائه ويتوحدون مجددا من خلال "تفاهم مشترك" يؤمّن مشاركة واسعة في الحياة السياسية واعادة توزيع للسلطة على اساس متوازن ومتكافىء، مما يعيد نسج الثقة بين الشعب والحكم، ويجدد ثقة الخارج بالداخل فيعود المنفيون والمهاجرون والمهجّرون، ويفك أسر المضطهدين، وتزول عداوات الداخل، وتتوحد الارادات في وجه العدو الواقف في الخارج؟

* * *

ان اللبنانيين يدركون، وهم يتطلعون الى خريطة وطنهم، ان الاعداء لا يزالون يتربصون بهم من كل جانب. ولم ينسوا بعد مرارة الهجرة والتهجير. واذا كان الذين دفع بهم العدو الاسرائيلي الى النزوح ومغادرة ديارهم تحت وطأة التهديد بالقصف والقتل، قد رجعوا الى ارضهم معززين مكرمين، فان عشرات الالوف من ابناء شعبهم قد هجّروا وشردوا ولا يزالون منذ اكثر من عشر سنين ينتظرون العودة الى قراهم ومنازلهم في الجبل.

ان لبنان كله يعيش منذ عقدين حالة جنونية خالصة. وما لم يرجع كل مهجّر الى ارضه ومشرد الى داره ومنفي الى اهله، فعبثاً نبني ونعمّر ونؤسس للنهوض.

رب قائل: هذه أمنيات.

... ولكن ما أكثر الامنيات التي تتحقق.

ادمون صعب

---

# الاحزاب الاسرائيلية تنظّم صفوفها

### ماجد كيالي

مع اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية للكنيست الرابعة عشرة، والتي ستجري في ٢٩ أيار الحالي، عملت الاحزاب الاسرائيلية كل ما في وسعها لتنظيم اوضاعها، استعدادا لخوض هذه المعركة الحاسمة التي ستتمخّض عنها، فضلا عن انتخابات اعضاء الكنيست، انتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي مباشرة ومن جانب الناخبين، وللمرة الاولى منذ قيام اسرائيل.

لذلك شهدت الحياة السياسية الاسرائيلية، خلال الشهرين المنصرمين، حركة محمومة باتجاهين متوازيين، داخلي وخارجي تمثلت بمحاولة كل تيار لملمة شتاته، وتجاوز خلافاته، وتناسي التعارضات التي ألمت بين اطرافه خلال المرحلة الماضية، لدخول الانتخابات بشكل موحّد وبكتلة كبيرة، وانتزاع اكبر مقدار ممكن من النجاح، وخصوصا بالنسبة الى تحديد من هو رئيس وزراء اسرائيل المقبل. هذا على صعيد المحور الخارجي، اما على صعيد المحور الداخلي، اي في اطار صفوف كل حزب، فقد جرت الانتخابات التمهيدية التي اعتادت عليها الاحزاب الاسرائيلية، لتنظيم صفوفها، وتجديد شبابها، وتحديد الاتجاهات فيها.

وكانت الحركة على المحورين المذكورين متفاوتة بين "العمل" و"الليكود". ففي حين اختار الاول التركيز على تنظيم صفوفه الداخلية، اختار الثاني التركيز على توسيع تحالفاته الخارجية.

### "العمل": الاولوية لتنظيم الصفوف

اختار "حزب العمل" الاسرائيلي الحاكم، اعطاء الاولوية في نشاطه السياسي، لهذه المرحلة، لعملية ترميم اوضاعه، وتنظيم صفوفه الداخلية. ولعل التركيز على المحور الداخلي يعود لاسباب تتعلّق بقوّة هذا الحزب، والنفوذ المتنامي الذي يحظى به في المجتمع الاسرائيلي، على خلفية برامجه المتعلقة بالتسوية، واعتدال طروحاته الاجتماعية والاقتصادية. وجاءت عملية اغتيال زعيمه السابق اسحق رابين، لتخلق موجة عارمة من التعاطف والالتفاف حوله، من جانب قطاعات واسعة من الاسرائيليين المترددين او المحايدين، الذين هزّتهم عملية الاغتيال. ولم توقف موجة العمليات التي نفذتها حركة "حماس" هذا المسار، لأنه سرعان ما استطاعت الحكومة الاسرائيلية بزعامة شمعون بيريس، من استعادة زمام المبادرة لديها، بسبب ردة فعلها العنيفة والصارمة، التي بيّنت بأنها تعطي الاولوية لأمن اسرائيل، على اية مسألة أخرى، بما فيها عملية التسوية ذاتها، وهذا ما تم التعبير عنه بشعار: "اسرائيل قوية مع بيريس" وازداد الامر وضوحا بعد عملية "عناقيد الغضب" ضد لبنان.

وعلى رغم ان حزب "العمل" في السنتين الماضيتين، تعرّض لبعض الهزات، التي من ضمنها خروج عضو الكنيست والوزير في الحكومة الحالية، حاييم رامون على طاعة الحزب، وخوضه انتخابات "الهستدروت"، في قائمة مستقلة، في مواجهة قائمة الحزب الرسمية؛ وكذلك ظهور جماعة "الطريق الثالث" التي ضمت عددا من قياديي الحزب، الا ان عملية اغتيال رابين عجّلت في ترميم صفوف الحزب، واعادة تكتل قيادييه، وهكذا عاد رامون الى صفوف الحزب من جديد، وتبوأ منصب وزير الداخلية في حكومة بيريس الحالية، في حين ان جماعة الطريق الثالث تفكّكت، ولم يعد لها نفوذ يذكر.

لهذه الاسباب فضّل حزب "العمل" التركيز على توطيد اوضاعه الداخلية لأنها مصدر قوته، ولاسيما ان حلفاءه في "ميريتس" يمثلون ثلاثة احزاب، وهذا يعني ان اي اتفاق مع "ميريتس"، سيتطلب اتفاقا مع القوى المشاركة في الائتلاف، وتقديم ضمانات لها ستكون على حساب المواقع المضمونة لحزب "العمل" في انتخابات الكنيست.

في انتخابات حزب "العمل" التمهيدية، فاز بالمكان الاول بعد بيريس (مرشح الحزب لرئاسة الوزارة) على التوالي كل من: عوزي برعام، ايهود باراك، بنيامين بن اليعازر، حاييم رامون، ابراهام شوحط، نسيم زفيلي، افرايم سينيه، داليا ايتسيك، اوري اور، يوسي بيلين... الخ.

وهكذا بينت قائمة العشرة الاوائل لمرشحي الحزب، مزاج قاعدته حيث ضمت مجموعة من العسكريين، الى جانب مجموعة من السياسيين، ومن النشطاء على الصعيد الاقتصادي، ولم تحسم هذه الانتخابات موقع الصراع على زعامة الحزب بعد مرحلة بيريس، حيث ان برعام لم يطالب بها، الامر الذي يترك الباب مفتوحا امام الآخرين، مثل بن اليعازر الذي يعد من الجنرالات، والاكبر سنا بين الطموحين لزعامة الحزب. لكن اصله الشرقي (مواليد العراق ١٩٣٧) قد يحول دون هذا الطموح، ولاسيما ان هذا الحزب يعتبر حزب اليهود الاشكناز، بما يبقي المجال مفتوحا امام "باراك" او "رامون".

على العموم، يبدو ان هناك فائدة لحزب "العمل" من تمييع الصراع على الموقع التالي بعد بيريس، التي نجح في احتلاله عوزي برعام لاسباب عدة، لا تتعلق بطموحه السياسي. والفائدة تتجلّى بتخفيف الصراع على هذا الموقع الى حين اقتراب موعد الانتخابات المقبلة.

النواحي الاخرى التي يجدر الاشارة اليها هي ما يتعلق بمحاولة حزب "العمل" تقديم نفسه كممثّل لكل جماعات المصالح والفئات في اسرائيل، فهو يضم في قائمته اعدادا كبيرة من الشباب، ومن ضمنهم مثلاً حاييم رامون (مواليد ١٩٥٠)، كما ضمّت القائمة خمسة مواقع مضمونة للنساء، وممثلين عن المهاجرين الجدد (من الاتحاد السوفياتي السابق واثيوبيا)، وممثلين عن "الوسط العربي" في مواقع مضمونة (٣) منها للرجال و(٢) منها للنساء. كما ضمت قائمة "العمل" عددا من اليهود الشرقيين في محاولة لايجاد توازن مع اليهود الاشكناز، ولجذب تأييدهم على حساب تكتل "الليكود".

ومن المتوقع ان يحصد "العمل" اصواتا كثيرة من اوساط المهاجرين الجدد، والعرب، ومن الشباب والنساء، كما يعمل على فتح قنوات مع الاحزاب الدينية لكسب تأييدها في الصراع مع "الليكود" على رئاسة الوزارة، وقد ندب لهذه المهمة الوزير يوسي بيلين لمحاورة هذه القوى. خصوصا بعد ان ضمّ بيريس لحكومته أحد الحاخامات، وبعد ان انضم إيتان للتحالف مع "الليكود" وهو المعروف بعدائه للتيارات الدينية.

### "الليكود" يوسّع تحالفاته

من جهته، عمل "الليكود" على توسيع تحالفاته، للتعويض عن تراجع نفوذه، وتآكل قاعدته خلال السنوات الماضية. وقد كان "دينامو" هذه الحركة، أرييل شارون أحد زعماء "الليكود" واكثرهم تطرّفا، وكانت الغاية من هذه التحالفات تفويت الفرصة على "العمل" من الاستفادة من تشرذم اليمين الاسرائيلي، في المعركة على موقع رئيس الوزراء، ومحاولة حسم هذه المعركة لصالح "الليكود" ومرشحه بنيامين نتنياهو.

ومن المعروف انه لولا قيام شارون بحركته في سبيل التحالف مع كل من "تسوميت" التي يتزعمها رفائيل إيتان، و"جيشر" التي يتزعمها ديفيد ليفي، لكان النجاح محسوماً سلفا لبيريس مرشح "العمل" لرئاسة الوزارة، بسبب وجود ثلاثة مرشحين لليمين الاسرائيلي هم، نتنياهو، وإيتان، وليفي، حيث ستتشتّت الاصوات، وتضيع سدى في هذه المعركة. من جهتهما استطاع كل من إيتان وليفي (وهما خصمان لدودان لنتنياهو)، معرفة نقطة الضعف لدى "الليكود"، وعملا كل ما بوسعهما من اجل نيل اكبر قدر ممكن من المكاسب في مقابل التحالف مع "الليكود" وتخلّيهما عن ترشيح نفسيهما لمنصب رئاسة الوزارة لمصلحة مرشح واحد لليمين، هو بنيامين نتنياهو زعيم "الليكود". وهكذا حصل كل منهما على سبعة اماكن مضمونة في القائمة المشتركة، جاءت على حساب العديد من قيادات الليكود. وهكذا تم الاتفاق على قائمة يمينية مشتركة، لكن هذه القائمة هي بمثابة وحدة مصطنعة وموقتة بالنظر الى الخلافات القريبة بين قيادات اطرافها. كما يمكن هذه القائمة ان تجد لها خصوما في اوساط "الليكود" بسبب الغبن الذي لحق بعدد من قيادات "الليكود" التي كانت تتوقع ان يوجد لها اماكن مضمونة على القائمة المعدة لانتخابات الكنيست. وعلى الاغلب فإن الاتفاق مع "تسوميت" و"جيشر" هو لمصلحة هؤلاء قبل كل شيء، "فتسوميت" تكاد تنهار بعد خروج ثلاثة اعضاء كنيست منها وانضمام اثنين منهم للوزارة الاسرائيلية، كما ان بعض قيادييها خرج منها بسبب ادارة "إيتان" الفردية. اما "جيشر" فقد بيّنت انها بتحالفها مع "الليكود" استطاعت ان تحرز ما لم يكن في امكانها احرازه، لو لم يخرج "ليفي" من "الليكود". ويبدو ان قيادة "الليكود" رضخت لابتزازات ليفي وإيتان، ظنا منها انها بذلك توحد قوى اليمين، وتعزّز فرص "نتنياهو" للفوز برئاسة الوزارة، وان كان الثمن خسارة بعض المقاعد في الكنيست لمصلحة "جيشر" و"تسومت".

في الانتخابات التمهيدية لقائمة "الليكود"، نجح في القائمة بعد نتنياهو (المرشح لرئاسة الوزارة) كل من: اسحق مردخاي، ارييل شارون، موشيه كتساف، بني بيغن، دان مريدور، ايهود اولمرت، عوزي لنداو، تساحي هنغبي، ميخائيل إيتان، سيلفان شالوم. لكن الانتخابات التمهيدية "لليكود" لا تعني شيئا مهما بالنسبة للقائمة، بسبب التحالف مع "جيشر" و"تسومت" وحصول كل منهما على سبعة مقاعد مضمونة في القائمة المشتركة في الامكنة ٢ و٣، لكل من ليفي وايتان، ثم الامكنة ٨، ٩، ١٤، ١٥، ١٩، ٢٠، ٣٠، ٣١، ٣٦، ٣٧، ٤٠، ٤١). ويعتور القائمة المشتركة، فضلا عمّا تقدّم، عدد من الثغرات، فهي مثلا خالية من مكان مضمون للوسط اليهودي (المكان ٤٦. وهو غير مضمون)، كما ان المهاجرين الجدد، حدّد لهم المكان (٤٥) وهو ايضا غير مضمون؛ اما النساء، فلم يحصلن سوى على ثلاثة اماكن غير مضمونة، المرأة الاولى في المكان (٣٣) (بينما في حزب العمل النساء في الاماكن ٩ و١٨ و٢٨ و٣٧... الخ). وهذا يعني ان حظوظ القائمة اليمينية المشتركة في اوساط الناخبين العرب والمهاجرين الجدد ستكون قليلة جدا، وفي صفوف النساء ستكون اقل من فرص حزب "العمل".

في مقابل ذلك، استعاد "الليكود" نفوذه لدى اليهود الشرقيين، ولاسيما انهم قاعدته الاساسية، خصوصا بعد تحالفه مع ديفيد ليفي، زعيم "جيشر"، لكنه اضعف نفوذه لدى المتدينين بتحالفه مع رفائيل إيتان زعيم "تسومت". اما بالنسبة الى نفوذه بين العسكريين، فقد استطاع تقديم مجموعة من الجنرالات المشهود لهم في الجيش الاسرائيلي، مثل ارييل شارون، ورفائيل إيتان، واسحق مردخاي (التالي بعد نتنياهو في الليكود). كما وسّع من نفوذه في اوساط الشباب، قياسا بالسابق، بعدما افرزت الانتخابات نجاح مجموعة من الشباب في قائمة "الليكود" على حساب عدد من القادة التاريخيين القدامى فيه.

وقد تبنى اليمين الاسرائيلي في قائمته المشتركة شعار: "السلام مع الليكود" دليلا على استعداده للتكيّف مع الوقائع القائمة في حال توصله الى سدة السلطة.

في كل الاحوال فإن الصراع الحالي على الانتخابات في اسرائيل بين "العمل" و"الليكود" هو صراع على السلطة. وعلى الشكل الذي يفضله كل منهما لطبيعة اسرائيل وهويتها ووظيفتها في المنطقة، بمعنى انه ليس صراعا على الكنيست فحسب.

تلك هي حال التيارين الرئيسيين اللذين يتحكمان بالسياسة الاسرائيلية عشية التحضير للانتخابات. وربما يمكن القول بأن الاحتمالات ترجح فوز "العمل" على الليكود للاعتبارات التي ذكرناها، مضافا اليها الدعم الاميركي اللامحدود، كذلك النجاحات الاقليمية التي يحرزها بيريس على صعيد التسوية والتطبيع مع بعض الدول العربية.

كاتب فلسطيني

---

# القدس: محاولات اسرائيلية لخلق وقائع جديدة



يهود متدينون عند حائط المبكى

بعد التوقيع على اتفاق اوسلو بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، والتي اتفق خلالها على تأجيل قضايا اساسية عدة ومن بينها القدس حتى المفاوضات النهائية، لوحظ ان السلطات الاسرائيلية راحت تؤسس لخلق وقائع جديدة في هذه المدينة، عبر انشاء المزيد من المستوطنات في ما يسمى "بالقدس الكبرى" التي تضم حسب المصادر الاسرائيلية نحو ربع مساحة الضفة الفلسطينية اي نحو ١٤٠٠ كيلومتر مربع. فضلاً عن ذلك تحاول تلك السلطات جذب المزيد من المهاجرين اليهود وتوطينهم في المستوطنات او الاحياء اليهودية القائمة كي يتحقق الشعار الاسرائيلي: مليون يهودي في "القدس الموحدة" بحلول العام ٢٠٠٠.

فبعد ان اصبح التفوق الديموغرافي لليهود واضحاً في المدينة بشقيها الشرقي والغربي، اذ بلغ مجموع اليهود في نهاية العام ١٩٩٤ نحو ٤٧٢٣٠٠ مستوطن، في مقابل ١٧٣٠٠٠ عربي، اي نحو ٧٣.٣ في المئة، في مقابل ٢٦.٧ في المئة للعرب، تحاول السلطات الاسرائيلية الاطباق على المدينة وبالتحديد على الجزء الشرقي الذي لا يزال يعتبر اراضي محتلة تبعاً للقوانين الدولية. وفي الوقت نفسه تحاول السلطات الاسرائيلية رفع مجموع اليهود في الجزء المذكور ليتعدى ١٧٠ الف مستوطن هم مجموع اليهود في نهاية ١٩٩٤.

ومع اقتراب المفاوضات حول القدس ومستقبلها، بدأت مراكز البحث الاسرائيلية وضع سيناريوات ومشاريع حلول عدة، تتمحور جميعها حول اقامة "قدس جديدة" لا تزيد مساحتها عن ١٠ آلاف دونم الى الشرق من شعفاط شمال القدس، وتقترح المشاريع الاسرائيلية اقامة طريق دائرية لربط القدس الحالية بـ"القدس الجديدة" يقع الجزء الغربي منها ضمن السيادة الاسرائيلية، بينما يخضع الجزء الشرقي منها للسلطة الوطنية الفلسطينية. اي ان التصورات الاسرائيلية تبقي الهيمنة الاسرائيلية على حالها في المدينة، في حين تحاول خلق "قدس جديدة" يتخذها الفلسطينيون على انها عاصمة لهم، وهي بالطبع ليست الا جزءاً من توسعات القدس في الاتجاهات المختلفة. من اراضي الضفة الفلسطينية التي لا تزال اجزاء كبيرة منها تحت السيادة الاسرائيلية. وفي مقابل ذلك، تمركز الخطاب السياسي الفلسطيني المعلن، (على رغم وجود انباء حول مفاوضات سرية) حول نقطة تعتبر ان الجزء الشرقي من مدينة القدس هو من الاراضي التي احتلتها السلطات الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

ويدعم هذا الخطاب عدة اعتبارات اساسية في مقدمها التواجد الديموغرافي الكثيف للفلسطينيين في هذا الجزء اضافة الى وجود نحو ٥٠ مؤسسة فلسطينية استكملت مختلف الجوانب لشرعية وجودها، وفي طليعة هذه المؤسسات "بيت الشرق" الذي زاره اكثر من مسؤول اوروبي على رغم رفض السلطات الاسرائيلية ذلك.

### القدس والانتخابات الاسرائيلية

يعتبر شعار "القدس الموحدة" عاصمة اسرائيل الابدية، اضافة الى شعار "الأمن الاسرائيلي" من أهم الشعارات الانتخابية التي بدأت الاحزاب باطلاقها لخوض انتخابات الكنيست الرابعة عشرة والعزم لاجرائها في ٢٩ ايار الحالي.

الى ذلك، فقد كان موضوع القدس محور اتفاق دائم بين الحزبين الكبيرين، ان لجهة تحقيق مزيد من اجراءات تهويد المدينة او لجهة مستقبلها. وهذا ما تأكد خلال السنوات الاخيرة. فعلى رغم تسلم ايهود اولمرت رئاسة البلدية في القدس قبل سنتين، فقد تابع خطى رئيس البلدية السابق العمالي "تيدي كوليك".

ويبقى السؤال المهم: هل سيبقى الطرف الفلسطيني متمسكاً بمطالبه حول مستقبل المدينة، وباعتبار الجزء الشرقي اراضي محتلة ام ان الطرف الاسرائيلي سيحاول تأجيل البت في هذه القضية لسنوات قادمة، والاطباق على المدينة بشكل كامل لفرض وقائع جديدة؟

نبيل السهلي

المكتب المركزي للاحصاء الفلسطيني

---

# الانتخابات واحتمالات التشكيلة الحكومية المقبلة

### احسان مرتضى

لا شك في ان تشكيل الحكومة الاسرائيلية المقبلة التي من المفترض ان تنبثق عن انتخابات الكنيست الرابعة عشرة بتاريخ ٢٩ ايار الجاري، تمثّل في المرحلة الراهنة، واحداً من ابرز الموضوعات المطروحة على بساط البحث، لما سيكون له من تأثيرات خطيرة على مجريات الاحداث السياسية والاستراتيجية في المنطقة، خصوصاً بإزاء ما تشهده عملية التسوية من عراقيل وهزات عنيفة تجعلها ترتبك تارة وتتعطّل اخرى، او تجعلها تغيّر اتجاهها تماماً في حال حصول انقلابات سياسية هنا او هناك في دول المنطقة بدءاً باسرائيل وانتهاء باي دولة من الدول الواقعة داخل ما يسمى دائرة دول الطوق او خارجها. ويكفي في هذا المجال التذكير باغتيال رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق اسحق رابين ومحاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك، والعمليات الفدائية العنيفة التي ضربت الكيان الاسرائيلي في اشدّ مناطقه حساسية وحيوية، في القدس وتل ابيب وعسقلان وسواها وما عقبها من حاجة ماسة الى دعم دولي لحكومة بيريس وحزبه في كل من شرم الشيخ وواشنطن. وينبغي التذكير ايضاً بما يمكن ان يحصل من تغيرات اذا نجح اليمين الاسرائيلي بزعامة بنيامين نتنياهو في الانتخابات المقبلة، وما قد ينجم عن ذلك من آثار داخلية واقليمية قد تعيد كل العمل الذي بُدئ به منذ العام ١٩٩١ في مؤتمر مدريد الى نقطة البداية. وعلى هذا الاساس نعتبر انه من المجدي جداً اعطاء جرعة عامة بمختلف التغييرات والاحتمالات التي يمكن ان تحصل في المستقبل القريب للتفكير فيها ملياً والاحتياط لنتائجها. والواقع ان مراقب الساحة السياسية في اسرائيل يدرك تماماً ان الاحتمالات هناك لا يمكنها ان تتجاوز الاربعة على صعيد التشكيلة الحكومية المقبلة والتي سوف تمسك بزمام الاوضاع على مدى السنوات الاربع المقبلة، وهي كالآتي:

١– الاحتمال الاول: حكومة ضيقة برئاسة بيريس، وهي كأية حكومة اخرى يفترض ان تضم اكثر من ١٨ وزيراً وفقاً للقانون الجديد المطبّق في اسرائيل والخاص بانتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة من الشعب. ومثل هذه الحكومة قد تضم ١١ وزيراً من حزب "العمل" مع احتمال زيادة وزير واحد او نقصانه. اي عشرة وزراء او اثني عشر وزيراً من هذا الحزب يضاف اليهم وزراء من حزب ميريتس او بعض الاحزاب الدينية الصغيرة. ومثل هذه الحكومة سيتولى رئاستها شمعون بيريس ويكون فيها إيهود باراك وزيراً للدفاع وحاييم رامون وزيراً للخارجية وابايغا شوحاط وزيراً للمال وأمنون روبنشتاين او ديفيد ليبائي وزيراً للعدل بالاضافة الى وزراء آخرين مؤيّدين لبيريس مثل يوسي بيلين وعوزي برعام وبنيامين بن اليعازر وأوري أور وشلومو بن عمي وثمة تفكير جدي لدى حزب "العمل" بتوزير احد قياديي المهاجرين الروس، وذلك استدراجاً لاصواتهم بعد النكسة التي اصيبت بها سمعة حزب "العمل" في اوساط يهود الفلاشا بعد فضيحة الدم الاسود المسفوح. وضمن هذا الاحتمال الاول تجدر الاشارة ايضاً الى ان رئيس الكنيست في هذه الحال سيكون شيفاح فايس.

٢– الاحتمال الثاني: وهو احتمال يوازي الاحتمال الاول في الاهمية تماماً ويقضي بترؤس زعيم "الليكود" بنيامين نتنياهو الحكومة المقبلة التي قد تكون ضيقة وتضم رجال اليمين الذين توحدوا ضمن الكتلة الثلاثية: "ليكود" و"غيشر" و"تسوميت"، وهي كسابقتها ستضم في حدها الاقصى ١٨ وزيراً من بينهم ١٠ الى ١٢ وزيراً من التكتّل الثلاثي، وذلك على الشكل الآتي: نتنياهو رئيساً للحكومة وديفيد ليفي وزيراً للخارجية، ورفائيل إيتان وزيراً للدفاع (وهنا تطرح بدائل لايتان بسبب السوابق التي كانت له اثناء اجتياح العام ١٩٨٢ وتجاوزاته كرئيس للاركان بالتواطؤ مع ارييل شارون ضد مناحيم بيغن، حيث تطرح استعادة اسم موشيه ارينز او اسم يوسي بيليد لتولي حقيبة الدفاع، مع ما لهذه الحقيبة من اهمية في توجهات الدولة سلماً او حرباً). ويضاف الى هؤلاء اللواء المتقاعد اسحق موردخاي كوزير للامن الداخلي ثم توزّع الحقائب الباقية على كل من موشيه كتساف ودان مريدور وبيني بيغن (ربما كوزير للتربية والثقافة) وليمور ليفنات وديفيد ماغني وتسحياها نغبي وعوزي لنداو ويهو شواع مات. وقد ينضم الى هذه التشكيلة وزيران من حزب مفدال الديني القومي وهما زفولون هامر واسحق ليفي ووزيران عن حزب شاس الديني الشرقي وربما وزير من حركة الطريق الثالث هو افيغدور كهلاني. وفي مثل هذا الاحتمال سيكون رئيس الكنيست عندئذ عوفد ياعالي.

٣– الاحتمال الثالث، هو احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية ربما اقترحها بنيامين نتنياهو قبل الانتخابات المقبلة كبالون اختبار وكبادرة احراج سياسي لبيريس. علماً بان مثل هذه الاقتراحات طرحت عقب الازمة العنيفة التي هزّت المجتمع الاسرائيلي وكيانه السياسي إثر العمليات الفدائية الاخيرة في القدس وتل ابيب، ولكن بيريس رفضها حتى لا يظهر بمظهر العاجز والمهزوم في وقت هو بأمس الحاجة لاطلاق شعاره "اسرائيل قوية مع بيريس". ومثل هذا الاحتمال، يقضي بتشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة بيريس او مداورة بينه وبين نتنياهو مثلما حصل في حكومة الرأسين التي اقترحها زعيم "الليكود" السابق اسحق شامير عام ١٩٨٤ وقبلها بيريس وحزب "العمل".

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاحتمال يصبح وارداً عملياً اذا لم يتمكن حزب "العمل" بزعامة بيريس من احراز الكتلة البرلمانية المانعة، وايضاً اذا مورست ضغوط كبيرة على بيريس من الاحزاب الدينية وهي شاس ومفدال ويهدوت هاتوراه، واذا تمكّن نتنياهو تالياً من فرض حصته على الواقع الحكومي. وفي هذه الحال ستتشكّل الحكومة من ٨ اعضاء لحزب "الليكود" و٨ لحزب "العمل" وستكون على الشكل الآتي: بيريس رئيساً للوزراء وإيهود باراك وزيراً للدفاع وبنيامين نتنياهو وزيراً للخارجية ودان مريدور (ليكود) وزيراً للمال. وستضم من "العمل" الوزراء: حاييم رامون وبنيامين بن اليعازر وابايغا شوحاط وعوزي برعام ويوسي بيلين ونسيم زفيلي او داليا إتسيك (من "العمل"). اما من "الليكود" فستضم بالاضافة الى نتنياهو كلاً من دان مريدور وارييل شارون وموشيه كتساف واسحق موردخاي وليمور ليفنات وبيني بيغن وديفيد ليفي ورفائيل إيتان.

٤– الاحتمال الرابع والارجح ربما وهو في حال تحقّقه سيعني تشكيل حكومة برئاسة نتنياهو وتسلم إيهود باراك وزارة الدفاع. وهذا سيعني ايضاً اعتكاف شمعون بيريس واعتزاله السياسة لكتابة مذكراته الخاصة. وهذه التجربة ستكون مماثلة تماماً لتجربة اسحق شامير (زعيم "الليكود" السابق) مع اسحق رابين الذي تولّى عام ١٩٨٨ وزارة الدفاع لقمع الانتفاضة. ومثل هذا الخيار سيكون مناسباً لنتنياهو الذي يتأرجح في خياراته بين البراغماتية والتشدد محاولاً الاستفادة من تجربة اسلافه وخصوصاً شامير – ارنز. وبتعبير آخر فان نتنياهو يرغب في الا يقع اسيراً في قبضة المتطرفين مثل شارون وايتان وهو يفضّل الشركة مع حزب "العمل" لمتابعة التفاوض مع السلطة الفلسطينية على قاعدة الاعتراف باتفاق اوسلو مع محاولته فرض بعض شروطه المتشددة على المسارين السوري واللبناني والفلسطيني.

وفي مثل هذا الاحتمال سيكون نتنياهو رئيساً للحكومة وباراك وزيراً للدفاع وشارون وزيراً للمال وحاييم رامون وزيراً للخارجية. وهذه الحكومة ستضم ١٦ وزيراً من "الليكود" و"العمل". يضاف اليهم وزراء من الاحزاب الدينية مثل زفولون هامر كوزير للاديان او للداخلية. ولكن هذه الحكومة لا يمكنها ان تقوم ايضاً اذا لم يتم الاتفاق مسبقاً بين ايهود باراك وحاييم رامون في ما يتعلّق بحصة كل منهما فيها. وعلى هذا الصعيد نجد انه اذا اختار باراك من انصاره (معسكر رابين سابقاً) بنيامين بن اليعازر فان رامون (معسكر بيريس) سيختار عوزي برعام من انصاره. واذا اختار باراك ابايغا شوحاط فان رامون سيختار يوسي بيلين. واذا اختار باراك أوري أور فان رامون سيختار حجاي ميروم.

منه باختصار الاحتمالات الواردة وفقاً لموازين القوى القائمة، وان كان آخرها هو الارجح، وهو الذي يناسب بيريس كمخرج مشرّف له في آخر حياته السياسية ويتناسب مع اوضاع الجيل الجديد من رجال السياسة الاسرائيليين الشباب الذين ستكون الحكومة المقبلة فرصتهم الاولى والحقيقية لبلورة تجاربهم العملية، والتي ستكون مجالهم الحيوي لاظهار براعاتهم ومواهبهم التكتيكية والاستراتيجية في مجالي الحرب والسياسة. وهي براعات ومواهب تنحو في شكل عام منحى التشدد والتطرّف الامر الذي سيلقي ظلالاً قاتمة من الشك حول احتمالات القيام بمساع جدية ونهائية لاحراز تسوية قريبة في المنطقة. ويكفي في هذا المجال التذكير بموقف ايهود باراك المعارض "اتفاق اوسلو"، والوصف الذي اعطاه مسؤول حكومي اسرائيلي لشخصية نتنياهو اذ قال: "لا اعتقد ان نتنياهو قادر على حكم البلاد. انه يخرج في صورة جيدة على شاشات التلفزيون لكنه لا يجيد التصرف عندما يتعرّض لضغط كبير لانه يميل لاتخاذ قرارات متهورة".

من اليسار ليفي ونتنياهو وايتان

كاتب في الشؤون الاسرائيلية

---

# عودة الى المؤشرات الاولى

### علي بدوان

للمرة الاولى تجري في اطار الاحزاب الاسرائيلية انتخابات تمهيدية على مستوى كل عضوية الحزب في "العمل" و"الليكود" لاختيار ممثلي هذين الحزبين الى انتخابات الكنيست بطريقة مشابهة للاسلوب الانتخابي الاميركي. ويذكر ان الانتخابات السابقة التمهيدية كانت تجري في الحزبين على مستوى ما يسمى بمجلس الحزب الذي يضم نحو الفي عضو لكل حزب.

ويمكن النظر الى الانتخابات التمهيدية المسماة "برايمرز" كمؤشر تقريبي لما ستؤول اليه النتائج العامة لانتخابات الكنيست. فماذا اسفرت عنه نتائج الـ "برايمرز" اي مراكز العمل والليكود؟

* شارك في العملية الانتخابية ٧٠ في المئة من عضوية حزب "العمل" اي ٢٠٠ الف عضو فيها، اما "الليكود" فساهم ٥٠ في المئة من اعضائه بالمشاركة واعطت النتائج ١٦ وجها جديدا في القائمة المضمونة لحزب "العمل" اي في قائمة الاسماء الـ ٤٤ الاولى. كما سجل تقدما ضئيلا لليهود الشرقيين لمصلحة "الليكود"، ١٩ "ليكود" و١٧ "عمل". اما الاقليات فتم ابعادها الى ما بعد الرقم ٤٤ في "الليكود" اي في الاماكن غير المضمونة، فيما زاد عددهم في "العمل" من ثلاثة الى اربعة هم (نواف مصالحة، رفيق الحاج يحيى، صالح طريف، ناديا الحلو). كما يلاحظ من القوائم الاسمية شطب كبير لجيل الوسط وتآكل للاسماء التاريخية التي رافقت قيام الدولة العبرية. وسجل تقدم لحملة الشهادات العليا (بروفسورات) في العمل (شيفح فايتس، داهيد ليحي، شلومو بن عامي، شمعون شطريت) فيما خلت الاسماء المضمونة في قائمة "الليكود" من حملة شهادات الدراسات العليا، والنساء ٦ الى ٣ لمصلحة العمل.

كما اثبتت هذه العملية الانتخابية الداخلية ان زمن العسكر لم ينته في اسرائيل، بل ربما من جديد هو زمن العسكر والجنرالات في وقت يفترض فيه انه يشهد عملية تسوية سياسية. واعطت النتائج تفوقا عدديا ونوعيا لحزب "العمل" على "الليكود" في عدد الجنرالات في القائمة المضمونة، حيث تضمنت الاسماء العشرة الاولى لحزب "العمل" اربعة جنرالات (ايهود باراك، اوري اور، بنيامين بن اليعزر، افرايم سنيه) و"الليكود" ثلاثة جنرالات في الاسماء العشرة الاولى يمثلون زبدة التطرف العسكري الاسرائيلي وهم: (ارييل شارون، رفائيل ايتان، اسحاق مردخاي). ووجود هذه النياشين العسكرية في قوائم الحزبين الاكبر لا يعني ان الآخرين في هذه القوائم بالضرورة اقل تطرفا، حيث تراجع التيار الحمائمي لحزب "العمل" لمقاعد بعيدة (يوسي بيلين، ديفيد لبعي) مع استثناء عوزي برعام وحاييم رامون اللذين يعود احتلالهما في مواقع متقدمة الى صفات شخصية وتخطيطات جرت بين المتنافسين الابرز اكثر مما يعود الى مواقف سياسية. ومن المهم الاشارة الى ان حزب "العمل" الذي يحتاج الى بريق امني في حملته الانتخابية ساهم في ادخال عدد من الاسماء البارزة في هذا الميدان ضمن الاسماء المضمونة، فيما دفع "الليكود" الذي يحتاج الى صورة جماهيرية سلمية ميريدور كورقة توت سلمية وحيدة. ويشار اخيرا الى ان الانتخابات التمهيدية في مركزي "ميرتس" و"حداش" اعطت ما هو متوقع وتم اختيار الممثلين القادمين للانتخابات العامة.

تعرضت انتخابات "البرايمرز" التمهيدية الداخلية لمجموعة من الانتقادات من جانب عدد كبير من اعضاء الحزبين الرئيسيين الذين تم دفع اسمائهم الى ما بعد الرقم ٤٦ في القوائم مثل (اوراناميير، ميخائيل...) لمجموعة اخرى من الانتقادات من عامة الجمهور، كما سجلت الملاحظات الآتية:

– ان الاستطلاعات السابقة على الانتخابات التمهيدية فشلت لان العينات المأخوذة لم تكن محكمة بشكل كاف للتعرف على الصفقات الداخلية التي تحدث في "العمل" و"الليكود" والتي اخذت في الاعتبار توازنات القوى.

– هيأ اسلوب "البرايمرز" لنمو قطاعات ومصالح داخل الاحزاب، وافرز على حد تعبير الصحافة الاسرائيلية "مقاولي اصوات" فضلا عن انه ادى الى التجارة الحزبية".

– عدد المتضرر من ممثلي الاصوات العربية في "الليكود" و"العمل" بعدم المساهمة في الانتخابات القادمة للكنيست وعدم التصويت لاحزابهم، بسبب استبعاد ممثلي الجليل الفلسطيني من قائمة "العمل" المضمونة والاستبعاد الكامل في "الليكود".

– برزت ظاهرة التشكيل السياسي الذي رافق "العمل" لسنوات طويلة والمتمثل بثنائي (رابين – بيريس) من خلال ثنائي جديد هو (باراك – رامون).

اما التقديرات المبنية على اساس الانتخابات التمهيدية كمؤشر لنتائج انتخابات الكنيست الرابعة عشرة المقبلة فتحدد بالآتي:

– ان الحسم سيكون بفارق بسيط بالنسبة لانتخابات رئيس الحكومة.

– ان الاستطلاعات تشير الى تفوق بيريس في مواصفات مهمة عدة كالشخصية والصدقية الحزبية والقدرة على الحسم، والزعامة، اما نتنياهو فيتفوق فقط من حيث القبضة الحديدية حيال العرب.

– ان الحكومة ستتشكل على الاغلب من الاسماء العشرة الاولى في قائمتي "الليكود" و"العمل"...

– حول تشكيلات الكتل، يمكن ان نلاحظ:

– ان "العمل" يخوض المعركة الانتخابية ويضع قوائمه على قاعدة اسرائيل قوية مع بيريس، ويشدد في برنامجه على الالتزام بالامن، ويواصل ابراز صوت زعيمه بيريس كرمز للاجماع الاسرائيلي. وكما من الواضح ان بيريس يعمل منذ الآن على اعادة بناء العقد التاريخي مع الاحزاب الدينية لاضعاف "الليكود" وقطع الطريق على ائتلاف هذه الاحزاب معه، كما يعمل من جهة اخرى على التخلص من الكتلة العربية حتى لا تتحول من جديد كتلة مانعة في الكنيست القادمة قد تؤثر على قرارات بيريس في حال نجاحه.

– اما الليكود فهو يخوض الانتخابات للمرة الاولى وهو مهدد بالانشقاق الداخلي، حيث شهد تحالف "الليكود" و"تسوميت" و"جيشر" ولادة عسيرة ووسط خلافات وتشكيكات في قدرة هذا التحالف على الوصول للحكم، كما ان المتدينين ينظرون الى رفائيل ايتان وحزبه "تسوميت" نظرة عدائية، واذا حصل ائتلاف ليكودي مع الاحزاب الدينية الصغيرة او بعضها على الاقل فان اصواتهم على الاغلب ستكون للتحالف مع "الليكود" مع تحفظات لحزب "تسوميت".

كما ان "الليكود" يخوض المعركة حتى الآن من دون وجود برنامج سياسي متكامل له، باستثناء العودة الى الحكم تحت شعار انقاذ اسرائيل من دمار معاهدة اوسلو، ومنح الفلسطينيين حكما ذاتيا محدودا مرتبطا باسرائيل مع تنشيط عمليات الاستيطان والتمسك بالجولان.

– اما على صعيد الاحزاب الدينية فالاحتمالات مفتوحة على امكانات عدة لائتلافها مع بعضها البعض او لبناء ائتلاف مع "الليكود" او اطراف منها (المعتدل مثلا) مع "العمل" والامر ينسحب نفسه على المجموعات الحزبية الاخرى الصغيرة كالفريق الثالث وحزب المهاجرين.

– وبالنسبة الى الكتل العربية، من المرجح ان تبقى الامور كما كانت في انتخابات الكنيست السابقة مع ارتفاع عدد الاحزاب الى ستة ما يعني المزيد من تشتت الاصوات العربية. كما ان نشاط الحركة الاسلامية في الوسط العربي يمكن اذا ما توحد في قائمة واحدة مع "حداش" ان تحققا ايصال ٨ نواب الى الكنيست بحسب الاستطلاعات، ما سيكون له تأثير في السياسة الحكومية الاسرائيلية.

من اللافت للانتباه غياب التركيز على الجانب الايديولوجي في الانتخابات التمهيدية وفي اطار المعركة لانتخابات الكنيست ككل. حيث بهتت الوان الايديولوجيا بالنسبة للكتل الرئيسية الكبرى، مع تحشرج اصوات الايديولوجيا بالنسبة الى الاحزاب الدينية الصغيرة (احزاب التوراة).

– من المتوقع ان تكون المعركة الانتخابية القادمة شرسة جدا والمؤشرات المستقبلية تشير الى احتمال اختفاء الاحزاب الصغيرة.

– ان الانتخاب المباشر لرئيس الوزراء يمكن في احد احتمالاته ان يخلق مشكلة كبرى، في حال فوز رئيس للوزراء من "العمل" ونجاح "الليكود" في حصد نتائج انتخابات الكنيست، ما يؤدي الى وضع جديد لم تعرفه اسرائيل مرة في تاريخها السياسي.

كاتب فلسطيني

## مسؤول اسرائيلي: الدولة الفلسطينية في ثلاث سنوات

# جولة طابا تنتهي باتفاق على لجنة ترسم الوضع النهائي على اساس ٢٤٢ و٣٣٨

طابا – من دلال ابو غزالة:

بعد يومين من اجتماعات طغت عليها اجواء الانتخابات العامة الاسرائيلية، توصل مفاوضو منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في طابا الى بيان عام اتفقا فيه على تأليف لجنة مصغرة لصوغ مفهوم الوضع النهائي للاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ بما يتماشى واعلان المبادئ المشترك لعام ١٩٩٣، ومن ثم تكوين مجموعات عمل تتناول مواضيع القدس واللاجئين والحدود تفصيلاً، وكذا تصميمهما على انهاء عقود من المواجهة بينهما والتعايش السلمي المشترك.

واشار الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اوري درومي الى انه اتفق ايضا على العودة الى الاجتماعات بعد الانتخابات الاسرائيلية في ٢٩ ايار.

وقبيل بدء اليوم الثاني من المفاوضات، ساد جو من التشنج بعدما حاول المفاوضون الاسرائيليون ادخال تغييرات على خطاب رئيس الوفد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) وعلى البيان الختامي رفضها الفلسطينيون. وكذلك اعترض الاسرائيليون على اضافات طلب الجانب الفلسطيني ادخالها.

واوضح عضو الوفد الفلسطيني الدكتور صائب عريقات ان "وجهات النظر المختلفة وكثيرا من النقاط التي ارادوا ان يضعوها في البيان الختامي لم ترد وضعها. وهناك كثير من الامور التي اردناها لم يوافقوا عليها. وبعد جهود متواصلة اكثر من ثلاث ساعات توصلنا الى بيان ختامي متوازن".

رئيسا الوفدين الفلسطيني محمود عباس – الى اليمين – والاسرائيلي اوري سافير يتحدثان الى الصحافيين بعد انتهاء الجولة الاولى من مفاوضات الوضع النهائي في طابا. (رويتر تيليفوتو)

وكشف مصدر من داخل الاجتماعات لـ"النهار" ان الجانب الاسرائيلي "لم يشأ ذكر قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ في البيان الختامي". ورأى ان الصيغة التي ورد فيها البيان تشكل انتصارا للطرف الفلسطيني لانها تتضمن القرارين.

وقال عريقات ان الجانب الاسرائيلي رفض الخوض في تفاصيل المرحلة النهائية من الحل "لاعتبارات انتخابية"، مشيرا الى ان الهوة سحيقة بين الجانبين في معظم القضايا المطروحة في ملف الوضع النهائي الذي سبق اتفاقي اوسلو ١ و٢ اللذين اقرا حكما ذاتيا فلسطينيا في جزء من الضفة الغربية وقطاع غزة. واضاف ان هذه الاعتبارات هي التي تسير الادارة الاسرائيلية في تعاملها مع الفلسطينيين "كأنهم يريدون منا ان ندفع فاتورة انتخاباتهم".

وانعكست حال التشنج ايضا نتيجة خلاف بين الجانبين آخر جلسة اول من امس التي استغرقت ثلاث ساعات بعدما سرب مفاوض اسرائيلي معلومات مفادها ان رئيس الوفد الفلسطيني حذف، استجابة لضغط اسرائيلي، اشارة الى قرار مجلس الامن الرقم ١٩٤ في خطابه الذي القاه في الجلسة الافتتاحية. وينص القرار على حق الفلسطينيين الذين اضطروا الى الهجرة عن ارضهم بسبب حرب ١٩٤٨ في العودة الى ديارهم او المطالبة بالتعويض.

ونفى كبير المفاوضين الاسرائيليين يوري سافير حصول اي ضغط على الجانب الفلسطيني في شأن القرار ١٩٤، لكن المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ابلغ الى الصحافيين انه "لسوء الحظ لم تبدأ الجلسة الصباحية في موعدها لان الجانب الاسرائيلي سرب معلومات خاطئة او كاذبة عكرت صفو المفاوضات... حاول الجانب الاسرائيلي ان يتلاعب في موضوع اللاجئين على نحو يضر بمناخ المفاوضات وليس في مقدورنا ان نتفاوض في جو من الخداع".

ولكن لوحظ عدم ذكر هذا القرار سواء في خطاب "ابو مازن" او في البيان الختامي، مما يؤكد رضوخ الجانب الفلسطيني لضغوط سافير. وتجنب عريقات، حين سألته "النهار" عن حقيقة الامر في مؤتمر صحافي ضمه و"ابا مازن" وسافير بعد تلاوة البيان الختامي، ذكر هذا القرار قائلا: "نحن نطالب بتطبيق جميع قرارات مجلس الامن".

وموضوع اللاجئين الذين يعيش عدد كبير منهم في لبنان وسوريا والاردن، من القضايا المتفجرة التي تركت لمفاوضات الحل النهائي التي من المقرر ان تستمر ثلاث سنوات مقبلة، شأنه شأن وضع القدس والمستوطنات اليهودية في الاراضي الفلسطينية وحدود الكيان الفلسطيني المستقبلي.

وقال "ابو مازن" في المؤتمر الصحافي المشترك مع سافير: "بالنسبة الى مفاوضات المرحلة النهائية، عمليا نحن بدأناها اليوم واتفقنا على ان نستمر في التفاوض حول هذه القضايا".

وتجنب سافير اي اشارة الى هذه القضايا، لكنه دافع عن استمرار الطوق الامني الاسرائيلي على مناطق الحكم الذاتي بعد العمليات الانتحارية قبل نحو ثلاثة اشهر، على رغم تعديل المجلس الوطني الفلسطيني الميثاق الوطني الشهر الماضي وقال: "قرارنا بالاغلاق ليس لان المجلس لم يتخذ قرار تغيير الميثاق ولكن لاعتبارات امنية جدية بعد العمليات الانتحارية... لدينا رغبة في الاسراع في حل المشاكل التي ادت الى معاناة الفلسطينيين في الضفة وغزة وسوف نناقش هذه الموضوعات فورا لازالة هذه المعاناة".

وبينما كانت المفاوضات جارية في طابا، اكد المسؤول الاسرائيلي المكلف ملف المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للقدس رون بونداك (الوكالات) ان "الدولة الفلسطينية سترى النور في غضون ثلاث سنوات اذا سارت الامور على ما يرام".

وسألته مجلة "الاكسبرس" الفرنسية هل يمكن ان تصير القدس عاصمة للدولتين، فاجاب: "اعرف انني سأثير الازعاج لكن هذا مؤكد في نظري. وفي غضون ثلاث سنوات سترى الدولة الفلسطينية النور اذا سارت الامور على ما يرام (...) ان ذلك في مصلحة اسرائيل، اذ لا يمكن تصور كونفيديرالية اردنية – فلسطينية من دون دولة فلسطينية". وقال ان هذه الدولة "التي سيكون لها حكومتها وادارتها وقوانينها ستكون مع ذلك منزوعة السلاح تماما اشبه بالفاتيكان (...) ولم لا تصير القدس عاصمة لها؟".

واوضح ان "سيناريو السلام هذا لا يمكن تحقيقه الا بشرطين: الا تقع بعد الان اي هجمات تخريبية في اسرائيل وان تكون لدى الفلسطينيين رغبة مخلصة في العيش الى جانبنا".

واشار الى انه من الخيارات المطروحة للبحث بالنسبة الى وضع القدس في المستقبل "مبدأ مدينة مفتوحة" اي "مدينة بلا اسوار ولا حدود ولا معازل (...) يستطيع سكانها اليهود والمسلمون والمسيحيون التنقل من شرقها الى غربها والعكس وان يتعلموا العيش معا واخيرا ان يحترم كل منهم الآخر". واستبعد العودة الى حدود ما قبل ١٩٦٧ طارحا امكان اقامة بلديتين للقدس واحدة يهودية والاخرى عربية.

ومرة اخرى طلبت اسرائيل من السلطة الفلسطينية وقف بناء مطار في منطقة غزة الى ان يتوصل الجانبان الى اتفاق على مسألة السيطرة الامنية على المطار.

وصرح الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية شلومو درور ان مسؤولين من الجانبين اجتمعوا في القدس للبحث في الترتيبات الامنية في المطار واتفقوا على انشاء ثلاث لجان فرعية للامن والطيران والشؤون المدنية. واضاف ان "اسرائيل لن تسمح للفلسطينيين بمواصلة العمل الى ان حين التوصل الى اتفاق على طريقة ادارة الامن في المطار".

### مواجهات

من جهة اخرى، اشتبك متظاهرون فلسطينيون مع الشرطة الاسرائيلية في احتجاجات على مصادرة اسرائيل اراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وسقط خمسة جرحى فلسطينيين في احتجاجين منفصلين. ووقعت مواجهة بالايدي في احتجاج ثالث لكن احدا لم يصب بأذى.

ووقعت اكثر المواجهات عنفا في مدينة قلقيلية التي تتمتع بالحكم الذاتي حيث رشق اكثر من ١٥٠ فلسطينيا الجنود الاسرائيليين بالحجار في احتجاج على اقتلاع اسرائيل اشجار حمضيات لبناء سياج امني يفصل المدينة عن اسرائيل.

## بيريس يلعب ورقة السلام مستحضراً روح رابين في حملته الانتخابية

وعد رئيس الوزراء الاسرائيلي زعيم حزب العمل شمعون بيريس بالسعي الى معاودة المفاوضات مع سوريا في اطار تطلعه الى سلام شامل في الشرق الاوسط اذا ما اختاره الاسرائيليون لقيادتهم في الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في ٢٩ ايار، محذرا من ان فوز تكتل "ليكود" اليميني بزعامة منافسه بنيامين نتنياهو قد يلحق اضرارا بالغة بعملية السلام مع الفلسطينيين.

وقال في مقابلة مع القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي الاثنين: "اول ما سأفعله هو معاودة عملية السلام مع السوريين (...) لاريد التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط في السنوات الاربع المقبلة".

وبرر بيريس، الذي يتقدم نتنياهو في استطلاعات الرأي بنحو خمس نقاط، اسقاط العمل معارضته قيام دولة فلسطينية، واوضح ان برنامجه يتضمن الاحتفاظ بنهر الاردن حدودا امنية وكذلك بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل.

وعمد رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الافادة مما يراه تناقضات في موقف "ليكود" الذي عارض طويلا اتفاق السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل ان يعلن نتنياهو اخيرا انه يقبل باتفاق اوسلو اجمالا، فأشار الى تصريح لوزير الدفاع السابق والعضو البارز في "ليكود" اريل شارون جاء فيه قبل يومين انه لا يمكن ان يعترف بهذا الاتفاق. ورأى بيريس ان اي تراجع عن اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين "يعني نهاية عملية السلام".

وفي مقابلة اجرتها معه امس شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون حذر بيريس مجددا من ان فوز اليمين سيمثل خطرا على عملية السلام مع الفلسطينيين. ولاحظ ان "ليكود" ينظر الى الحكم الذاتي الفلسطيني على انه حل دائم بينما يعتبره العمل خطوة نحو تسوية اوسع. وسئل هل يمكن ان تصمد العملية السلمية في حال فوز "ليكود"، فأجاب: "عملية السلام ليست آلة ولا يمكن تشغيلها آليا انما ينبغي ان ندفعها، ان نقاتل. واذا لم يتخذ الناس اجراءات فلن تقف على قدميها. فعلى سبيل المثال اذا ما عادت سياسات الاستيطان في الضفة فأتصور ان تكون عملية السلام في خطر". وذكر ان "احد الخلافات بيننا وبين ليكود هو اننا ننظر الى الحكم الذاتي في الضفة الغربية على انه مرحلة انتقالية على الطريق الى السلام وبدأنا بالفعل التفاوض مع الفلسطينيين على حل دائم (...) ليكود ينظر الى الحكم الذاتي على انه حل دائم يترك الباب مفتوحا على مصراعيه لمزيد من المستوطنين ومزيد من المستوطنات".

وواصل بيريس دعوته الاسرائيليين الى المضي في عملية السلام مع العرب، مستحضرا روح سلفه الراحل اسحق رابين راية لحملته الانتخابية على نحو اثار استياء شديدا لدى "ليكود". وهو التقى الاثنين طلابا من ثانوية اوهل شيم في رامات غان كان تحدث فيهم رئيس الوزراء السابق قبل اغتياله في ٤ تشرين الثاني من العام الماضي وابلغ اليهم ان الصدمة التي احدثها اغتيال رابين ادت الى افاقة سياسية بين الشباب. وقال "ان موت اسحق رابين كشف وجود جيلكم". واخبرهم انه وسلفه قررا السعي الى السلام مع العرب بعد فوزهما في انتخابات ١٩٩٢ ليتيحا لهذا الجيل دخول القرن المقبل من غير مواجهة عراقيل الحرب.

وبثت في مهرجانات انتخابية للعمل رفع فيها متظاهرون لافتات "بيريس لست وحدك" كلمة مسجلة لرابين القاها قبل مقتله بدقائق في تجمع حاشد في تل ابيب حض فيها كما لم يسبق له ان فعل على تأييد عملية السلام. وكذلك نشرت اعلانات انتخابية في كبرى الصحف الاسرائيلية تستعيد التحالف بين زعيمي العمل وجاء في احدها: "ان اتفاقات السلام التي وقعها اسحق رابين طيب الله ذكراه وشمعون بيريس للمرة الاولى في التاريخ فتحت امامنا فرصة حقيقية للسلام في الشرق الاوسط".

وفي انتقاده لاستخدام العمل اسم رابين، قال الجنرال المتقاعد اسحق موردخاي رئيس الحملة الانتخابية لـ"ليكود" في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية: "اسحق رابين كان رئيسا للوزراء لجميع الاسرائيليين وليس ثمة ما يدعو الى ربط اسمه بحملات الدعاية الانتخابية". واذ سألت الاذاعة بيريس عن "استخدام" العمل اسم رابين قاطع رئيس الوزراء المنيع قائلا: "لماذا تقول (استخدام) لاسحق رابين. اعذرني من هذا التعبير. الرجل قتل نتيجة تحريض منظم. الرجل سقط بسبب افكاره. هل علينا ان ننسى هذا؟".

(رويتر، و ص ف)

## القوات الجزائرية قتلت ١٦ مسلحاً كانوا يحتجزون رهائن في مبنى

اقتحمت قوى الامن الجزائرية امس مبنى في الجزائر العاصمة كانت تتحصن فيه مجموعة اسلامية منذ يومين مع رهائن احتجزتها من السكان، مما ادى الى مقتل اعضاء المجموعة الـ١٦ وشرطي ومدني وتحرير الرهائن.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية الجزائرية ان المجموعة المسلحة التي كانت تحتجز الرهائن في احدى الشقق السكنية في حي سعيد حمدين، تضم اخطر العناصر التي نفذت اغتيالات وهجمات في العاصمة. واوضح ان هذه المجموعة هي التي اغتالت وزيري الداخلية السابقين محمد حرضي وابو بكر بلقايد والرجل الثاني في سلاح البحرية العميد محمد بوتيجان والرئيس السابق لاتحاد كرة القدم رشيد حرايق. كذلك كانت وراء تفجير السيارة المفخخة قرب دار الصحافة في ١١ شباط الماضي وتسببت بمقتل ٢٠ شخصا بينهم ثلاثة صحافيين. واستعادت قوى الامن السيارة والوثائق الخاصة بحرضي والتي كان المسلحون استولوا عليها بعد اغتياله السبت الماضي في حي وادي السمار في احدى ضواحي العاصمة. واضاف البيان ان "قوى الامن قامت بناء على معلومات تلقتها من المواطنين بعمليات بحث مكثفة في انحاء العاصمة الاحد امكن خلالها تحديد موقع هذه المجموعة الارهابية في شقة سكنية في حي سعيد حمدين". واشارت الى "ان الارهابيين احتجزوا سكان المبنى رهائن لمنع قوى الامن من مهاجمتهم، الا ان التدخل المشترك لمختلف قوى الامن ساهم في القضاء على جميع اعضاء المجموعة وبينهم امرأة تبين انها زوجة احد هؤلاء المجرمين".

واسفت وزارة الداخلية الجزائرية لـ"استشهاد احد افراد الامن واصابة آخر بجروح واستشهاد مواطن في اثناء عملية انقاذ الرهائن". واعلنت ان قوى الامن "عثرت في حوزة هؤلاء الارهابيين على خمسة مسدسات رشاشة و١٤ مسدسا اوتوماتيكيا".

واورد البيان اسماء اعضاء المجموعة وتبين ان قائد "الجماعة الاسلامية المسلحة" جمال زيتوني لم يكن بينهم كما تردد سابقا.

الى ذلك قالت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان حرضي دفن في مقبرة الشهداء في العاصمة.

من جهة اخرى، اعلن عمر بلهوشيت مدير تحرير صحيفة "الوطن" التي تعتبر من كبرى الصحف الجزائرية التي تصدر بالفرنسية، ان صحيفته لم تصدر امس لرفض شركة الطباعة (الحكومية) طبعها. وقال انه لم يتلق "اي ايضاح رسمي لتفسير منع صدور الصحيفة التي لم تتلق ادارتها اي اخطار بذلك". واكد ان عدد امس لم يكن يتضمن اي معلومات حساسة تبرر هذا القرار.

وهذه المرة الثانية تمنع "الوطن" من الصدور. وكانت المرة الاولى في ٢٥ نيسان الماضي عندما اوقف طبع عدد يتضمن اعلان مذبحة كبيرة لمدنيين في ايدي مجموعة اسلامية متطرفة في ولاية بومرداس على مسافة ٥٠ كيلومترا شرق الجزائر.

ولم يصدر معظم الصحف الخاصة والصحف الحكومية امس بسبب الاضراب "المفتوح" الذي دعت اليه مجموعة "المجاهد" الصحافية الحكومية، احتجاجا على خطة لاعادة الهيكلة من شأنها خفض عدد الوظائف.

- في باريس اعلن "المجلس الاعلى لمسلمي فرنسا" الاثنين اطلاق حملة للافراج عن الرهبان الفرنسيين السبعة المخطوفين منذ ٢٧ آذار الماضي في الجزائر وارسال وفد الى العاصمة الجزائرية.

على صعيد آخر، افادت "واج" ان حكومة الجزائر وقعت اتفاقين للحصول على قرضين من البنك الدولي مقدارهما ٣٥٠ مليون دولار لتمويل برنامج للتحول الى القطاع الخاص وبرنامج للضمان الاجتماعي.

(رويتر، وص ف، ا ش ا)

# يوم ثالث من الانفجارات في البحرين يسفر عن ٣ قتلى و٦ جرحى واضرار مادية

لليوم الثالث على التوالي، ترددت اصوات الانفجارات في انحاء مختلفة من البحرين مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ستة اخرين بجروح ووقوع خسائر مادية فادحة في الممتلكات.

وافادت وكالة "انباء الخليج" ان ثلاثة قتلوا وان اربعة اخرين اصيبوا في انفجار وقع الساعة ١٦،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣،٠٠ بتوقيت غرينيتش) في منطقة السنابس القريبة من المنامة. واضافت ان اجهزة الدفاع المدني هرعت الى مكان الحادث فور تلقيها البلاغ فتولت رفع الانقاض ونقل المصابين الى المستشفى لتلقي العلاج. واشارت الى ان "الاجهزة الامنية تواصل تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث".

واعلنت الشرطة البحرانية انها فككت قنبلة من صنع يدوي في مركز تجاري كبير في المنامة، في حين ادى انفجار عبوة كانت مخبأة في موقف للاوتوبيسات شمال شرق المنامة الى سقوط جريحين مساء الاثنين. وقال شرطي انه "عثر على علبة سجائر محشوة بالمتفجرات الساعة ١٢،٣٥ بالتوقيت المحلي (٩،٣٥ بتوقيت غرينيتش) في مركز زينة في المنامة". واوضح ان خبراء المتفجرات فككوا العبوة بعد اخلاء المركز الذي يقع في الطبقات الثلاث الاولى لمبنى تجاري كبير.

ونشرت صحيفة "الايام" البحرانية امس ان انفجار عبوة ناسفة عند موقف للاوتوبيسات في جزيرة المحرق ادى مساء الاثنين الى سقوط جريحين والى وقوع اضرار مادية لم تحدد قيمتها.

وشهدت البحرين الاحد موجة من عمليات التفجير هي الاقوى منذ بدء الاضطرابات المناوئة للحكومة في كانون الاول ١٩٩٤. واوقعت هذه التفجيرات اضرارا مادية قدرت بخمسة ملايين دولار، لكنها لم توقع ضحايا.

وطلبت السلطات من السكان والتجار ان يحذروا "الاجسام المشبوهة" وخصوصا تلك التي تكون على شكل علب سجائر واعلام الشرطة فورا. فيما حضت الصحف البحرانية السلطات على "معاقبة الارهابيين من دون اي شفقة".

وتوفي الاثنين الشاب البحراني فاضل عباس مرهون (٢٢ عاما) متأثرا بجروح اصيب بها السبت لدى تفريق الشرطة تظاهرة في قرية كرازكان الشيعية على مسافة ٢٠ كيلومترا جنوب غرب المنامة. وقالت احدى قريباته، التي اكدت نبأ الوفاة في اتصال هاتفي، انه اصيب برصاص رجال شرطة ملثمين وان "قوى الامن اقتادته ثم اتصلت بنا هذا الصباح (الاثنين) لتقول انه توفي ودفن".

### "الجبهة الاسلامية"

ونعى الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" الشيخ محمد علي المحفوظ، في بيان تلقت "النهار" نسخة منه بالفاكس، "الشهيد فاضل عباس حسن مرهون" الذي "تشهد دماؤه الزكية على ظلم السلطة الحاكمة" التي "تستحل الدم الحرام في الشهر الحرام". ودعا الى "اعلان الحداد العام" وحض "خلايا الجهاد والمقاومة على ممارسة دورها في تعبئة طاقات المجتمع لتصعيد الانتفاضة المباركة".

- في الرياض، تحدثت الصحف السعودية بـ"الجرائم الارهابية" التي "تكشف عن مخطط اجرامي يستهدف دول مجلس التعاون الخليجي بقصد زعزعة استقرارها".

(وص ف، رويتر)

# مبارك والملك حسين يلتقيان اليوم والعلاقات تتعزز بتوقيع ثلاثة اتفاقات

اعلن مسؤولون في العاصمتين المصرية والاردنية امس ان الملك حسين سيزور القاهرة اليوم تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك لعقد اجتماع قصير يبحثان خلاله في التطورات في المنطقة والعلاقات الثنائية التي تشهد حاليا دفعاً جديدا باجتماعات اللجنة العليا المشتركة.

واوضحوا ان القمة الثلاثية التي تجمع الزعيمين المصري والاردني والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والتي كانت الصحف المصرية نقلت عن مبارك انها ستعقد هذا الاسبوع لم تتقرر بعد، علما ان فكرة هذه القمة اقترحها مبارك في شباط الماضي وادت الاحداث في المنطقة الى تأجيلها. وقال لاحقا ان عقدها ضروري قبل بدء المفاوضات في شأن الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ويصل العاهل الاردني الى القاهرة من بون حيث اجتمع امس مع المستشار الالماني هلموت كول. وهي المحطة الاخيرة له في جولة اوروبية شملت فرنسا ايضا حيث التقى الاثنين الرئيس جاك شيراك واكدا تطابق وجهات نظرهما في شأن لبنان. وقال الملك حسين: "نحن سعداء لأن لبنان حافظ على وحدته. ونحن نريد له ان يحتفظ بسيادته وسلامة اراضيه ونأمل ان يتمكن من حل مشكلته". وتمنى ان "تواصل اسرائيل بجدية ونزاهة "عملية السلام" و"ان يتفق جميع الاطراف في المنطقة بهدف التوصل الى ارساء سلام شامل". ووجه دعوة الى شيراك لزيارة الاردن.

وعشية اعلان القمة، وصل رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري الى عمان على رأس وفد رسمي للمشاركة في اجتماعات اللجنة العليا الاردنية – المصرية المشتركة. وقبل افتتاح اعمال اللجنة، اجرى الجنزوري محادثات مع رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالكريم الكباريتي تركزت على الوضع السياسي في المنطقة وخصوصا الوضع في العراق وضرورة اعادة بناء التضامن العربي ودفع عملية السلام.

وفي افتتاح اعمال اللجنة شكا الجنزوري والكباريتي من النقص في التجارة العربية – العربية وحضا دول المنطقة على تخفيف القيود التي تعوق النمو الاقتصادي العربي. وقال الجنزوري انه "لا يمكن ان نتكلم عن القوى الاقتصادية العربية في حين ان حجم التجارة العربية البينية يبلغ ٨ في المئة ويبلغ خارج العالم العربي ٩٢ في المئة ولا يمكن ان نتكلم عن تكتل اقتصادي والاستثمار العربي على الارض العربية ١٥ في المئة وخارجها ٨٥ في المئة". ودعا الى التعاون ومساندة المؤسسات العربية وفي مقدمها جامعة الدول العربية. وتمنى الكباريتي ان تساهم اتفاقات منع الازدواج الضريبي وتشجيع حماية الاستثمار في دعم جهود القطاع الخاص في البلدين.

وينتظر ان توقع حكومة الاردن اليوم اول اتفاقاتها للتجارة الحرة مع حكومة مصر لتعزيز المشاريع المشتركة في القطاع الخاص مدته عشر سنين، كما يوقع الطرفان اتفاقين اخرين احدهما لمنع الازدواج الضريبي والآخر لتشجيع الاستثمارات وحمايتها.

(أ ش أ، وص ف، رويتر، اب)

## يلماظ يجدد حملته على دمشق وينصحها بالتفكير في نتائج "سلوكها"

جدد رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ حملته على سوريا التي تنتقد الاتفاق الجوي العسكري الذي وقعته انقرة مع تل ابيب.

وقال في مؤتمر صحافي شامل عقده امس، وكرس لعرض سياسة حكومته بعد اسابيع من تأليفها، ان انقرة لن تطيق التأييد السوري لانفصاليين اكراد في جنوب شرق تركيا. وانتقد دمشق لانها لعبت "الورقة الرابحة" بتأييدها "حزب العمال الكردستاني" من اجل الضغط على انقرة كي تخصص لها كميات اكبر من المياه من خلال سدود اقامتها على نهر الفرات. واوضح ان "انعدام الثقة في علاقاتنا مع سوريا يستند الى تأييد هذا البلد المنظمة الارهابية حزب العمال الكردستاني الذي يستهدف السلامة الاقليمية لبلادنا والشعب والتنمية الاقتصادية والمعايير الديموقراطية". واضاف: "نحن نوصي بان تفكر الحكومة السورية بجدية في اسرع ما يمكن في النتائج التي قد تترتب على تمسكها بسلوك يتنافى وعلاقات حسن الجوار".

وتنكر ان دمشق تنفي المزاعم التركية وتؤكد ان لا اساس لها من الصحة. الا انه يعتقد ان زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان يعيش في العاصمة السورية.

وكانت العلاقات بين البلدين ساءت بدرجة كبيرة بعدما كشف النقاب في نيسان الماضي عن ان انقرة وقعت اتفاقاً جوياً عسكرياً مع تل ابيب.

وقال رئيس الوزراء التركي في تصريحات صحافية اخرى ان بلاده تنظر الى قضية المياه من وجهة النظر نفسها التي ينظر بها العرب الى النفط وانها ستمضي قدماً في مشروع سد اتاتورك. وشدد على ان تركيا تضع في اعتبارها دوماً موقف جيرانها وحاجتهم الى المياه وانها حافظت دوماً على تعهداتها في هذا المجال، "ولكن كما ان الدول العربية لا تفكر في تقسيم النفط الذي ينبع من اراضيها، فان تركيا كذلك لا تفكر في تقسيم المياه التي تنبع من اراضيها".

واشار الى انه "في العام الماضي صرفنا لسوريا ضعفي ما تعهدناه وهو ٥٠٠ متر مكعب في الثانية، واذا كانت سوريا لا تجيد الاستفادة كما ينبغي من المياه المصروفة لها، فليس الذنب ذنبنا ولا تستطيع تركيا ان تدفع هذه الفاتورة".

(و ص ف، رويتر)

## محادثات "النفط مقابل الغذاء" مستمرة بطرس غالي شدد على ضرورة تسوية ومجلس الأمن أبقى العقوبات على العراق

استمرت امس في نيويورك الجولة الرابعة من محادثات "النفط مقابل الغذاء" بين وفدي العراق والامم المتحدة في ظل تأكيد الامين العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس بطرس غالي ضرورة التوصل الى مخرج مرض وبعدما ابقى مجلس الامن الاثنين العقوبات الدولية على العراق في جلسة مشاورات تعقد كل شهرين لمراجعة الحظر المفروض منذ غزو القوات العراقية الكويت في آب ١٩٩٠.

وقال بطرس غالي اثر مناقشات استغرقت ٩٠ دقيقة مع الاعضاء الـ١٥ في المجلس انه لا يريد تقليل حجم الصعوبات التي لا تزال قائمة على طريق المفاوضات مع العراق. واضاف ان اي اتفاق محتمل يجب ان ينص على مراقبة توزيع الامم المتحدة المواد الغذائية والادوية وفي الوقت نفسه عدم المساس بسيادة العراق ووحدة اراضيه. ولاحظ ان هذين العنصرين يشكلان مفهومين متعارضين في قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦ الذي يسمح للعراق ببيع ما قيمته مليارا دولار من النفط كل ستة اشهر لشراء أغذية وأدوية. وأكد ان المحاولات مستمرة "للعثور على وسيلة أو حل وسط للتقريب بينهما".

وأمل رئيس وفد الامم المتحدة الى المحادثات هانس كوريل ان يتمكن الوفدان من التوصل الى نص اتفاق قبل ان يتوجه بطرس غالي الى موسكو في ١٥ ايار. ولم يكن مفاجئا ابقاء نظام العقوبات، واعتبر مجلس الامن ان بغداد لم تلتزم كليا قرارات الامم المتحدة التي ينص أهمها على ان يقدم العراق ضمانات ومعلومات كاملة عن ازالة اسلحة الدمار الشامل.

وخلال المناقشة في مجلس الامن قالت المندوبة الاميركية الدائمة السفير مادلين اولبرايت ان اي تقدم لم يتحقق في هذا الملف وفي ملفي الكويتيين المفقودين وما سرقه العراقيون من الكويت خلال الحرب. وسئلت عن اتهام بغداد الولايات المتحدة وبريطانيا بالعمل على عرقلة المفاوضات، فأجابت ان واشنطن ترغب في التأكد من ان القرار ٩٨٦ سيطبق "حرفيا".

والكلام نفسه ورد في رسالة وجهها الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى الكونغرس وكشف مضمونها الاثنين واكد فيها ان العراق "لم يف بالتزاماته" وان رئيس اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية رولف ايكيوس قال اخيرا في واشنطن ان العراقيين ربما لا يزالون يملكون ١٦ صاروخ "سكود" يرجح ان تكون مزودة رؤوسا بيولوجية. وذكر كلينتون ان "المسؤولين العراقيين انتهكوا بوقاحة قرارات مجلس الامن بمنع اعضاء في اللجنة الخاصة مرات عدة من تفتيش بعض الابنية في بغداد". وشدد على ان "الادارة ستستمر في معارضة اي تخفيف للعقوبات الى ان يثبت العراق ان لديه نيات سلمية عبر احترام قرارات مجلس الامن".

- في القاهرة نقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" عن ديبلوماسيين عرب ان نائب وزير الخارجية العراقي رياض القيسي اجرى امس محادثات مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى ومسؤولين آخرين تتناول صيغة "النفط مقابل الغذاء" وان موسى أكد له ضرورة قبول السلطات العراقية بمقترحات الامم المتحدة توصلا الى رفع العقوبات الدولية.

ويتوجه القيسي الى الصين والمانيا لاجراء محادثات تتناول الموضوع نفسه.

### المحاصيل الزراعية العراقية

- في بغداد اعلن بدء الحصاد الميكانيكي واليدوي لجمع محاصيل القمح والشعير سعياً الى توفير الغذاء لنحو ٢٠ مليون عراقي يعانون وطأة الحظر الدولي. وأوردت تقارير اخبارية ان وزارة الزراعة التي تتولى الاشراف المباشر على حملة الحصاد وضعت في تصرف المزارعين ١٩٤٣ حاصدة.

ولم تتوافر معلومات عن المساحات المزروعة حنطة وشعيرا هذه السنة، غير ان وزير الزراعة عبد الاله حميد كان صرح الاسبوع الماضي ان الفلاحين جادون في انجاح حملة الحصاد والتسويق لتوفير الغذاء.

وقد ألزمت الحكومة جميع الفلاحين منذ آب ١٩٩٠ "زرع جميع المساحات المتوافرة وتسليم الانتاج الكامل من الحنطة والشعير والارز الى وزارة التجارة والا تعرضوا لعقوبات تصل الى مصادرة الارض والسجن والغرامات المالية".

ونقلت صحيفة "القادسية" امس عن مسؤول في وزارة الزراعة ان "متابعة الحصاد الميكانيكي تجرى هذه السنة بواسطة نظام آلي"، لافتا الى ان المؤشرات تدل على "ارتفاع الانتاجية بفضل استخدام الحاصدات".

(و ص ف، اب)

## "الحكومة" الفلسطينية تبصر النور اليوم؟

غزة – و ص ف – صرح المسؤول الفلسطيني نبيل ابو ردينة ان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيعرض تشكيلة حكومته الجديدة على "كل القوى الفلسطينية وعلى المجلس الاشتراعي الفلسطيني في الغالب (اليوم) الاربعاء".

ومن المقرر ان يجتمع المجلس المنتخب في رفح جنوب غزة.

وقال: "ستضم الحكومة الجديدة وزراء من الحكومة السابقة اضافة الى اعضاء في منظمة التحرير والمجلس الاشتراعي المنتخب واعضاء مستقلين".

ومن المفترض ان تضم الحكومة الجديدة ٢٥ وزيرا وممثل حزب سياسي جديد هو بشير برغوتي الذي كان في السابق عضوا في حزب الشعب الفلسطيني.

وافادت مصادر فلسطينية انه ستستحدث حقيبة للبيئة والاشغال العامة في الحكومة الجديدة وستقسم حقيبة التخطيط والتعاون الدولي التي يتولاها حاليا نبيل شعث حقيبتين.

# الحسن الثاني يؤكد التمسك بحقوق الانسان في اليوم الثاني من زيارته فرنسا

أكد امس الملك الحسن الثاني تمسكه بـ"العدالة والسلام والتقدم" في كلمة القاها امام الجمعية الوطنية الفرنسية في اليوم الثاني الاخير لزيارته الرسمية لفرنسا وتحدث فيها عن تطور الدستور في البلدين. وقال: "لسنا في صدد النقل الحرفي احدنا عن الآخر. وفي مجال الدستور ليست هناك طريقة لصنع دساتير جاهزة للتسليم. ان التقليد البحث عقيم". ورأى ان الاصلاح الدستوري الذي اجري عام ١٩٩٢ "كرر تمسكنا بحقوق الانسان بمفهومها المتعارف عليه دوليا".

وفي بداية الكلمة التي استغرق القاؤها عشرين دقيقة، شكر لرئيس الجمعية الوطنية فيليب سيغان دعوته اياه لزيارة البرلمان "التي تعد دلالة على الصداقة العميقة بين شعبينا".

ويشار الى ان شخصيتين فقط دعيتا قبل الحسن الثاني الى التحدث في الجمعية الوطنية الفرنسية هما الملك الاسباني خوان كارلوس في تشرين الأول ١٩٩٣ والرئيس الاميركي بيل كلينتون في حزيران ١٩٩٤.

وشدد سيغان من جهته على ضرورة عمل البلدين على "توثيق علاقاتهما اكثر من اي وقت مضى". وقال مخاطبا العاهل المغربي: "لقد شجعتم سياسة تسير في اتجاه تشجيع الحريات العامة"، وذكر على سبيل المثال "حرية الصحافة وتأسيس الجمعيات والتجمع"، اضافة الى "تعزيز سلطات البرلمان" في دستور ١٩٩٢. واكد ان "فرنسا انطلاقا مما يأمل فيه الرأي العام الفرنسي، ستواصل الترحيب بمثل هذه المبادرات".

وقد انتقدت المعارضة استقبال الملك الحسن الثاني في البرلمان وأعربت الوزيرة السابقة الاشتراكية سيغولين رويال عن دهشتها لان سيغان استقبل "ممثل ملكية لا دستورية". واكدت ان البرلمان "مكان رمزي يجب الا يستخدم لدعم شخصية ما او لتوفير غطاء ديموقراطي".

وصرح النائب الشيوعي جان – بيار برار لاذاعة "فرانس انفو" ان "الجمعية الوطنية رمز لحرية التعبير في حين ان الحسن ديكتاتور مسؤول عن اغتيال ٦٠٠ شخص منذ تسلمه السلطة".

وقد قاطع النواب الشيوعيون وعدد من الاشتراكيين الزيارة.

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك والحسن الثاني عقدا الاثنين اجتماعا مغلقا مدة ساعة في قصر الاليزيه، ونقلت الناطقة الرئاسية كاترين كولونا عن العاهل المغربي رضاه عن "المنحى الجديد للعلاقات الفرنسية المغربية". واشاد شيراك بـ"الاستراتيجية الاوروبية" للمغرب التي وصفها بأنها "مفيدة لأنها توحي الى المستثمرين بالثقة". واعتبر ان له "دورا اساسيا في حوض البحر الابيض المتوسط" ويمكن ان يصير عامل استقرار في محيطه.

الملك الحسن الثاني يتحدث امام الجمعية الوطنية في باريس امس. (اب تيليفوتو)

وعلى هامش الزيارة اعلنت وزارة المال الفرنسية ان الصندوق الفرنسي للتنمية سيضمن جزئيا قرضا قيمته ١،٥ مليار فرنك فرنسي (نحو ٣٠٠ مليون دولار) يسعى المغرب الى الحصول عليه. وأوضح مصدر في الوزارة ان هذه الخطوة "استثنائية تهدف الى مساعدة المغرب على العودة الى الاسواق المالية".

(و ص ف، اب)

## اخبار عربية قصيرة

### الدوحة رفضت معاهدة دفاعية مع طهران

الدوحة – رويتر، ي ب – كشف مسؤولون قطريون امس ان حكومة قطر رفضت بلباقة عرضا ايرانيا لتوقيع معاهدة دفاعية مع طهران، معتبرة ان لا ضرورة لها في هذه المرحلة.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية القطرية: "جاء الاقتراح من اخوتنا الايرانيين لعقد معاهدة للدفاع المشترك. وقلنا لهم ان لا حاجة الى ذلك في هذه المرحلة".

واعلن هذا الاقتراح في زيارة قام بها وزير الدفاع الايراني محمد فروزنده لقطر واستمرت اربعة ايام وانتهت امس، قابل خلالها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وعددا من المسؤولين القطريين الكبار.

وافاد ديبلوماسيون في قطر ان العرض الايراني اثار دهشة دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تربطها بقطر معاهدات للدفاع المشترك.

- في واشنطن لاحظ وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله ان السياسة الاميركية التي تدعو الى عزل ايران من طريق فرض عقوبات اقتصادية عليها، قد تعرض استقرار الخليج للخطر. واعرب عن دعمه القوي للوجود العسكري الاميركي في الخليج، لكنه حذر من ان تعريض ايران لمزيد من الضغوط الديبلوماسية والاقتصادية قد يكون له تأثير سلبي على المنطقة.

### بدء التدريبات الاميركية - الاردنية

عمان – رويتر – اعلنت امس الناطقة باسم السفارة الاميركية في عمان ان قوات جوية اميركية واردنية بدأت تدريبات سنوية مقررة في الرابع من شهر ايار الجاري تستمر حتى العاشر منه ويشارك فيها نحو ٢٧٥ عسكريا اميركيا.

وتعتبر الولايات المتحدة المصدر الرئيسي للاسلحة الى الاردن الذي تحول حليفا رئيسيا لواشنطن بعد توقيعه اتفاقا للسلام مع اسرائيل عام ١٩٩٤ وتخليه عن الرئيس العراقي صدام حسين.

وكانت حكومة الاردن سمحت بنشر ٣٤ مقاتلة اميركية للقيام بطلعات فوق الاراضي العراقية تستمر حتى حزيران. وستتلقى ١٦ طائرة "ف – ١٦" اواخر سنة ١٩٩٧.

### الباز يتوقع تصفية البرنامج النووي لاسرائيل

القاهرة – و ص ف – توقع مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الوكيل الاول لوزارة الخارجية الدكتور اسامة الباز في لقاء وطلاب جامعة اسيوط في الصعيد، تصفية البرنامج النووي الاسرائيلي "في وقت قريب"، ونقل عن مسؤول اسرائيلي لم يسمه ان هذا البرنامج "موقت لامتصاص غضب المتشددين".

وقال الباز ان "مجرد تخزين الاسلحة النووية في المنطقة يمثل خطرا امنيا" وان "موقف مصر ثابت من ضرورة اخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل". ونفى قدرة اسرائيل على السيطرة على المنطقة مستقبلا قائلا ان "من السذاجة ان يتصور البعض ان اسرائيل يمكنها السيطرة على المنطقة. قد تنجح في التسلل هنا او هناك، لكن السيطرة امر مختلف لا تمتلك اسرائيل مقوماته".

### استعداد سوداني لمواجهة العقوبات الدولية

الخرطوم – و ص ف – اعلن وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل، في مقابلة مع صحيفة "اخبار اليوم" السودانية المستقلة، ان حكومته تستعد لمواجهة بدء تنفيذ العقوبات الدولية التي قررها مجلس الامن اعتبارا من الجمعة المقبل. وقال: "نعتقد ان الولايات المتحدة ستمارس ضغوطا لفرض تطبيق القرار ١٠٥٤، لكننا نتوقع اختلافا في مدى التزامه بين بلد وآخر". واضاف ان الديبلوماسية السودانية ستجري "محادثات هادئة مع كل بلد آخذة في الاعتبار الاعراف والاتفاقات الدولية، وكذلك متطلبات مصلحتنا وامننا القومي".

ونص القرار ١٠٥٤ الذي تقدمت به خمس دول غير منحازة وابدى ممثلا روسيا والصين تحفظا عنه، على خفض التمثيل الديبلوماسي السوداني في الخارج كما ونوعا وفرض قيود على تحرك المسؤولين السودانيين في الخارج والحؤول دون تنظيم مؤتمرات دولية في السودان.

على صعيد آخر، يقوم وفد من صندوق النقد الدولي بزيارة للسودان حاليا للاطلاع على اداء المؤسسات المالية والاقتصادية السودانية في الاشهر الاربعة الاولى من سنة ١٩٩٦. ونشرت صحيفة "السودان الحديث" الحكومية ان الوفد بحث مع وزير المال السوداني عبد الوهاب عثمان في هذا الصدد، موضحة انه سيلتقي مسؤولين في وزارة المال ومن المكتب المركزي للاحصاء والجمارك والخزينة والمصرف المركزي.

ونقلت الصحف السودانية الاثنين عن الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الذي عاد السبت من زيارة للمملكة العربية السعودية ان بلاده ترغب في تحسين علاقاتها مع الرياض. واكد ان المحادثات التي اجراها مع الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد النائب الاول لرئيس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز "بينت صلابة العلاقات مع السعودية وكشفت رغبة مشتركة في اعادتها الى طبيعتها".

### قصف تركي لقرى في شمال العراق

انقرة – رويتر – اعلن "الحزب الديموقراطي الكردستاني" ان المدفعية والطائرات التركية تقصف منذ اكثر من اسبوع مواقع تشتبه في انها عائدة الى ثوار "حزب العمال الكردستاني" في شمال العراق، مما اضطر عشرات المدنيين الى الفرار من ديارهم. واوضح ان المدفعية البعيدة المدى قصفت قرية تروانيش الكردية العراقية بأكثر من ٦٠ قذيفة مدى ثلاثة ايام اعتبارا من ٣٠ نيسان الماضي.

وصرح ممثل "الحزب الديموقراطي الكردستاني" في انقرة صافين ديزائي انه شكا الى السلطات التركية من القصف، لكن ناطقا باسم وزارة الخارجية التركية اكد ان لا علم له بالهجوم.

# موسكو ستطرد ٩ ديبلوماسيين بريطانيين بعدما اكدت أنهم "جواسيس محترفون"



الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين يرد على الاسئلة في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس الناطق باسم اجهزة الامن الروسية الكسندر زدانوفيتش ان الحكومة الروسية قررت طرد تسعة ديبلوماسيين بريطانيين متهمين بالتجسس. ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان قائمة باسماء "تسعة عملاء يعملون تحت غطاء ديبلوماسي وصاروا معتبرين اشخاصا غير مرغوب فيهم" سلمت الى سفير بريطانيا في موسكو السير اندرو وود، غير انه لم يذكر المهلة التي حددتها موسكو لرحيلهم.

واوضح ان القائمة مرفقة بما مذكرة تصف نشاطات التجسس التي قام بها الديبلوماسيون التسعة وتحوي وثائق تثبت الاتصالات التي اجروها مع مواطن روسي أعلن الاثنين القبض عليه بتهمة التجسس لحساب بريطانيا. واكد ان قرار الطرد اتخذ بعد التدقيق في معلومات لاجهزة مكافحة التجسس لديها المواطن الروسي الذي كان يعمل في "مؤسسة فيديرالية ومطلعا على وثائق سرية". واضاف ان المطرودين "عملاء محترفون" من اجهزة الاستخبارات البريطانية وليسوا ديبلوماسيين ضالعين في نشاطات تجسس.

وكان مكتب الامن الفيديرالي اعلن الاثنين ان "العميل البريطاني ضبط بالجرم المشهود فيما كان يجري اتصالا باجهزة الاستخبارات البريطانية". ولم يكشف هوية الجاسوس المفترض او تاريخ اعتقاله.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غريغوري كاراسين: "لدى اجهزتنا معلومات مؤكدة تثبت ان اعضاء في السفارة البريطانية لهم علاقة بتجنيد عميل ما يستدعي قرارات ملموسة في حق الديبلوماسيين المعنيين".

في غضون ذلك، اعلنت الحكومة البريطانية ان "المفاوضات مستمرة مع روسيا" في شأن الديبلوماسيين واشارت الى انها لم تحصل على اي اعلام رسمي بطردهم.

غير ان وزير الخارجية مالكولم ريفكيند صرح ان لندن سترد "بطريقة ملائمة" ولم يستبعد طرد ديبلوماسيين روس معتمدين في لندن. وشدد على ان قرار موسكو "غير مبرر" وربطه بالانتخابات الرئاسية الروسية المزمع اجراؤها الشهر المقبل، "خصوصا ان يلتسين يقاتل من اجل مستقبله السياسي".

وهدد وزير الدفاع مايكل بورتيللو في مقابلة اذاعية بالتعامل مع عملية الطرد بـ"جدية" وقال: "اننا امام رد فعل روسي قوي للغاية ونعتبره غير مبرر ولا يمكننا فهمه". وشدد على ان موسكو لم "تقدم اي دليل" على اتهاماتها.

واحتلت القضية الصفحات الاولى من الصحف البريطانية التي اعتبرتها "الازمة الاخطر في العلاقات الروسية – البريطانية منذ انتهاء الحرب الباردة". وكتبت صحيفة "الغارديان" في افتتاحيتها "ان يلتسين يريد دفعا انتخابيا وليس حربا باردة (...) الا تهدف هذه القضية الى السماح لبوريس يلتسين بالحصول على اصوات الناخبين القوميين؟". ونقلت صحيفة "الدايلي تلغراف" عن مراقب في موسكو ان الرئيس الروسي يريد ان يظهر انه "يقف في وجه الغرب". ورأت صحيفة "التايمس" ان هذه القضية تثبت "الحذر المتجذر الذي لا يزال يطبع العلاقات بين موسكو وغالبية الدول الغربية (...) وان الروس لا يزالون يعتبرون العالم مؤامرة كبيرة".

ويشار الى ان موسكو طردت عام ١٩٨٩ الملحق العسكري البريطاني نايجل شكسبير مع عشرة ديبلوماسيين وصحافيين بتهمة التجسس. وردت لندن بطرد ١١ سوفياتيا. وبعدما ترك الخدمة في الجيش، سمح لشكسبير بالعودة الى روسيا بصفة رجل اعمال.

وفي اذار الماضي حذرت اجهزة الامن البريطانية من ان الجواسيس الروس لا يزالون ناشطين في بريطانيا ويسعون الى تجنيد عملاء جدد فيها.

(اب، و ص ف)

## اعتقال عالم روسي صدّر مواد مشعة

موسكو – و ص ف، رويتر – افادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان اجهزة الاستخبارات الروسية اعتقلت عالماً من كراسنويارسك في سيبيريا صدّر سراً اكثر من كيلوغرام من المواد المشعة يمكن استخدامها لأغراض مدنية وعسكرية صنعها بنفسه.

ونقلت عن جهاز الامن الفيديرالي ان هذا العالم، الذي لم تكشف اسمه، استخدم "تكنولوجيا للتفجير" خاصة به لانتاج مادة في صلابة المجوهرات المقلدة وهي تكنولوجيا لا نظير لها في الغرب.

وهذه المرة الاولى تعترف موسكو بتهريب مواد عسكرية الى الخارج. وقالت "تاس" ان جهاز الامن الفيديرالي في موسكو ساورته الشكوك عندما تبين له ان اجازة تصدير لهذا العالم تحمل اسم مادة غير تلك التي تضمنتها الشحنة المصدرة. واضافت: "اوضح التحليل ان المسحوق المشع المجهز للتصدير له استخدامات مزدوجة ويمكن استخدامه في اغراض عسكرية".

# محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب بدأت أولى محاكماتها بمتهم صربي



المتهم الصربي البوسني بجرائم حرب دوسان تاديتش – الثاني من اليمين – مستمعاً في الجلسة الاولى لمحكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب اليوغوسلافية في لاهاي امس. (اب تيليفوتو)

مثل امس صربي بوسني امام محكمة الامم المتحدة لجرائم الحرب اليوغوسلافية في لاهاي في بدء محاكمة دولية هي الاولى من نوعها منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو.

وقد دفع الصربي البوسني دوسان تاديتش ببراءته من تهم ارتكاب جرائم ضد الانسانية وجهت اليه وتشمل اعمال قتل وتعذيب واغتصاب لمسلمين وكروات في معسكر اعتقال في البوسنة عام ١٩٩٢، مدعيا انه ضحية خطأ في الهوية. وهو يواجه عقوبة قصوى السجن المؤبد.

وتترأس اميركية هيئة المحكمة المؤلفة من ثلاثة قضاة هي القاضي غبرييل كيرك ماكدونالد. وبدا التوتر على تاديتش حين احتل القضاة مقاعدهم في مستهل المحاكمة التي يتوقع ان تستمر اشهرا.

واعلن كبير المدعين العامين غرانت نيمان ان تاديتش (٤٠ عاما) "شارك في قتل اكثر من ٣٠ محتجزا (...) وفي تعذيب اكثر من عشر نساء بما في ذلك اعمال اغتصاب جماعية" في ايار ١٩٩٢ في معسكرات اعتقال في منطقة بريدور في شمال غرب البوسنة.

ووافقت المحكمة في جلستها الاولى على اسقاط تهم الاغتصاب استجابة الادعاء الذي اشار الى استحالة استدعاء الضحايا للشهادة كونهن خائفات من ردود فعل انتقامية.

وكان تاديتش، وهو متزوج وله بنتان، اعتقل في المانيا في شباط ١٩٩٤ وامضى السنتين الاخيرتين مسجونا في انتظار محاكمته. وهو واحد من ٥٧ شخصا – ٤٦ صربيا وثمانية كروات وثلاثة مسلمين – اتهمتهم المحكمة بارتكاب جرائم حرب، لكنه احد ثلاثة فقط قيد الاعتقال.

وتاديتش هو الاول يحاكم امام محكمة دولية لجرائم الحرب منذ محاكمات نورمبرغ وطوكيو التي نظمها الحلفاء بعد الحرب العالمية الثانية، علما ان ادولف ايخمان وكلاوس باربي حوكما امام محكمتين محليتين.

• في زغرب وجه المدعي العام الكرواتي دارغو ماريتشيل تهمة التآمر لاغتيال الزعيم الانفصالي البوسني المسلم فكرت عبديتش الى خمسة بوسنيين بينهم امرأة واثنان من افراد اجهزة الامن.

ونقل التلفزيون الكرواتي عن ماريتشيل في مؤتمر صحافي في رييكا في شمال غرب كرواتيا ان المتهمين الخمسة تلقوا اوامر من مدير مكتب امن الدولة في بيهاتش ايوب ايكيتش باغتيال عبديتش في مقابل مكافأة ١٠٠ الف مارك الماني. ويواجه المتهمون عقوبة السجن ١٥ سنة. وكان عبديتش قاتل الجيش البوسني في المراحل الاخيرة من الحرب الاهلية.

(رويتر، اب، و ص ف)

السيطرة على معقل غويسكوي للانفصاليين الشيشان

# يلتسين يتمسك بموعد الانتخابات ويتساوى وزيوغانوف في الاستطلاعات

مرتاحا الى نتائج استطلاعات الرأي الاخيرة التي اظهرت للمرة الاولى تساويه والمرشح الشيوعي غينادي زيوغانوف، اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها المحدد ١٦ حزيران، منتقدا رئيس جهاز امن الكرملين الجنرال الكسندر كورجاكوف لدعوته الى ارجائها.

واظهر استطلاعان للرأي نشرا الاحد ان يلتسين يتقدم زيوغانوف بفارق ضئيل او ما يعادله، متخطيا فارقا بدا من الصعب تجاوزه مطلع سنة ١٩٩٦. وجاء في استطلاع اول اوردته وكالة "رامير" التابعة لمؤسسة "غالوب" وبثه تلفزيون "ان تي في" ان كلا من يلتسين وزيوغانوف يتمتع بتأييد ٢٨ في المئة من الذين حسموا امرهم في موضوع الانتخابات. وجاء في استطلاع ثان اجرته مؤسسة الرأي العام وبثه التلفزيون الرسمي ان يلتسين يتمتع بتأييد ٢٦,٥ في المئة، يليه زيوغانوف بنسبة ٢٥.٢ في المئة.

ولفت المذيعان اللذان قدما هذه النتائج الى ان توقعات استطلاعات الرأي تختلف كثيرا في العادة عن رأي الناخب الروسي. وقال المعلق نيكولاي سفانيدزه: "ما يميز بلادنا بتاريخها الخاص ونفسية شعبها هو ان نتائج الاستطلاعات تأتي عادة ايجابية بالنسبة الى السلطة اكثر منها في الواقع".

وقد ثارت شكوك في شأن اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها بعد اقتراح كورجاكوف، وهو من المقربين من يلتسين، ارجاء الاقتراع، مؤكدا ان روسيا مهددة بحرب اهلية جديدة اذا اجريت في موعدها.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن يلتسين: "ابلغت الى كورجاكوف ان عليه عدم الخوض في السياسة بعد الان والادلاء بمثل هذه التصريحات (...) كورجاكوف ليس الوحيد الذي يعتقد ان فوز زيوغانوف سيؤدي الى حرب اهلية (...) لكنني لا ازال اؤمن بحكمة الناخبين الروس ولهذا السبب ستجرى الانتخابات في الموعد المحدد لها".

وعلى رغم موقف الرئيس، تمسك كورجاكوف باقتراح الارجاء، قائلا: "لا اريد لمواطني ان يتعرضوا للفصام. المجتمع منقسم على نفسه، حتى العائلات منقسمة، البعض مع يلتسين والبعض الاخر مع زيوغانوف. علينا ان نتوصل الى رأي واحد لان كل العقلاء لا يريدون اراقة دماء في روسيا".

وانضم قائد منطقة موسكو العسكرية الى كورجاكوف في الدعوة الى ارجاء الانتخابات. ونسبت "انترفاكس" الى الكولونيل جنرال ليونتي كوزنتسوف انه بحث كثيرا في امر الانتخابات مع زملائه العسكريين وانه "في كل مرة كنا نتوصل الى النتيجة نفسها (...) الان ليس الوقت المناسب لهذه الانتخابات" لانها "قد تؤدي الى اشاعة الاضطرابات والى انقسام الشعب الروسي معسكرين احدهما معاد للآخر".

### الاصلاحات

وفي حديث آخر نشرته مجلة "ديلوفي ليودي" رأى الرئيس الروسي ان الاصلاحات الاقتصادية التي اجريت بعد سقوط الشيوعية لا تزال في مرحلة يمكن خصومه السياسيين ان يبطلوها. وقال: "لا استطيع ان اقول ان الاصلاحات بلغت مرحلة لا رجعة فيها". وانتقد بعض الديموقراطيين لاعتقادهم ان الاصلاحات الاقتصادية والديموقراطية ذات النمط الغربي رسخت جذورها بحيث لا يمكن اقتلاعها. واضاف: "هنا يكمن الوهم لدى بعض القوى الديموقراطية في روسيا. انها تعتقد ان اي قوى سياسية ستضطر الى مواصلة التغييرات الاقتصادية".

وفي امر يومي وجهه وزير الدفاع الروسي الجنرال بافل غراتشيف الى العسكريين في الذكرى الرابعة لتأسيس القوات المسلحة الروسية، اكد ان الجيش يدعم الاصلاحات وعملية التحول الديموقراطي في روسيا. وقال ان "العسكريين يفهمون تماما ويدعمون سياسة الاصلاحات والتحول الديموقراطي التي تشكل شرطا رئيسيا لضمان قوة روسيا وازدهارها" وان "الجيش الروسي على رغم كل الصعوبات كان ولا يزال ضامن الامن والاستقرار وسيادة وطننا وسلامة اراضيه".

### تشيتشينيا

في غضون ذلك، تواصلت المعارك بين القوات الاتحادية والانفصاليين الشيشان في جنوب تشيتشينيا. واعلنت القيادة العسكرية الروسية ان قواتها استولت على قرية غويسكوي على مسافة ٣٠ كيلومترا جنوب العاصمة غروزني، وهي معقل كبير للانفصاليين كان الروس يحاصرونه منذ اذار. وقال عسكريون اقاموا حواجز قرب غويسكوي ان القرية سقطت قبل ظهر امس، فضلا عن قرية كومسومولسكوي المجاورة. واوضحوا ان العملية بدأت ليل الاحد – الاثنين بقصف جوي ومدفعي كثيف.

وافادت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية ان الطيران الروسي شن غارات عدة على مدينة اوروس – مارتان والقرى المحيطة بها مما اسفر عن سقوط عدد غير محدد من الضحايا. وقال رئيس الادارة المحلية في المنطقة ايسوب المورزاييف ان الغارات تسببت باضرار مادية كبيرة واوقعت ضحايا في صفوف المدنيين.

وتشكل اوروس – مارتان، وهي واحدة من المدن الخمس الرئيسية في تشيتشينيا، معقل باسلان غانتيميروف المسؤول الثاني في الحكومة الشيشانية الموالية لروسيا والذي اعتقل الاسبوع الماضي في موسكو بتهمة اختلاس اموال.

(و ص ف، رويتر، اب)

## كلينتون ويلتسين ناقشا الانتخابات الرئاسية

موسكو – و ص ف، أب – اجرى الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين مكالمة هاتفية، استمرت ٢٠ دقيقة، تركزت اساساً على مؤتمر متابعة اتفاق الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا، الذي يعقد منتصف ايار في فيينا، وبحثا ايضاً في شؤون مختلفة "ذات اهتمام اقتصادي ودولي" مشترك، منها الانتخابات الرئاسية الروسية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان كلينتون "شدد على اهمية الانتخابات في وضع علامة اخرى على الطريق الى الديموقراطية". واوضح ان "الرئيس (كلينتون) يشعر بالارتياح لان الرئيس يلتسين ملتزم بصرامة الجدول الزمني للانتخابات". وقال: "كان الرئيس يلتسين في غاية الوضوح بتأكيده ان اجراء انتخابات حرة ونزيهة احدى مسؤولياته الدستورية كرئيس لروسيا الاتحادية".

# اسنار وضع في اولويات حكومته تحضير اسبانيا للعملة الاوروبية

اكد رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار لدى اداء حكومته اليمين الدستورية امام الملك خوان كارلوس الاثنين انه سيعتمد سياسة "تقشف وشفافية" من اجل تحضير اسبانيا للعملة الاوروبية الموحدة ومواجهة مشاكل البطالة واللامركزية وارهاب منظمة "ايتا" التي تطالب بانفصال منطقة الباسك.

وقال ان العمل في اتجاه تنفيذ الشروط التي حددتها معاهدة ماستريشت لاطلاق العملة الاوروبية الموحدة سنة ١٩٩٩ وتاليا احترام معايير التلاقي والدول الاخرى في الاتحاد الاوروبي، سيشكلان "الهدف القومي" للحكومة في الاشهر الـ١٨ المقبلة. وشدد على ضرورة تطبيق خطة تقشف في الادارة، واجراء اصلاحات بنيوية و"خطة نقل شركات من القطاع العام الى القطاع الخاص" من اجل مواجهة العجز في الموازنة الذي يفترض ان ينخفض سنة ١٩٩٦ الى نسبة ٤,٤ في المئة من الناتج القومي الخام (في مقابل ٥.٩ في المئة عام ١٩٩٥) والى ٣ في المئة سنة ١٩٩٧. وابدى رغبته في "طريقة عمل جديدة للحكومة تكون اكثر تواضعا، واقرب الى المواطنين". ووعد بـ"اعلان الكلفة الحقيقية للاشياء" و"بخفض العدد الكبير للهيئات المتعلقة بالدولة".

واعتبر ان "المعركة" ضد منظمة "ايتا" السرية يجب ان تتميز "بوحدة القوى الديموقراطية والحزم والدقة في تطبيق القوانين".

وسيكون على اسنار ان يطبق الاتفاقات التي لم يسبق لها مثيل التي عقدها مع القوميين المعتدلين في كاتالونيا والباسك والكناري. ومن ابرز ما تضمنته هذه الاتفاقات اصلاح النظام المالي بحيث تحصل هذه المناطق على ٣٠ في المئة (عوض ١٥ في المئة حاليا) من واردات الضرائب على الدخل التي تجبى فيها. ومن المفترض ان يعزز تطبيقها سلطات "المناطق المتمتعة بحكم ذاتي". وهذا على الاقل ما ينتظره القوميون معربين عن املهم في الا يكون الحزب الشعبي قد وقع الاتفاقات في اطار عملية حسابية برلمانية سمحت بوصول اسنار الى السلطة.

وبدا ان الحكومة الجديدة اختارت لهجة متشددة في قضية جبل طارق، اذ صرح وزير الخارجية الجديد ابيل ماتوتيس في مقابلة مع صحيفة "ال موندو" انه لا يستبعد اغلاق الحدود مع المستعمرة البريطانية اذا تبين ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاشتراكية السابقة لمكافحة الاتجار بالمخدرات وتهريب البضائع غير كافية. وقال: "لا نرغب في حصول انقطاع جديد للاتصالات" مع جبل طارق، "لكننا سنعتمد، اذا ما اقتضت الحاجة، كل الحلول البديلة من دون استبعاد اي منها".

وكانت حكومة فيليبي غونزاليس الاشتراكية قررت قبل اسابيع تعزيز عمليات التفتيش على الحدود. وتتهم مدريد المستعمرة البريطانية بالتساهل في مكافحة الاتجار بالمخدرات وتبييض اموال المخدرات وتهريب التبغ.

وقد شددت مدريد لهجتها بعد تحطم طائرة هليكوبتر تابعة للحرس المدني الاسباني في البحر في نيسان الماضي عندما كانت تلاحق سفينة لتجار المخدرات كانت آتية من جبل طارق، وهي منطقة محصورة في جنوب اسبانيا تطالب بها مدريد.

وقال ماتوتيس: "سندعم في الوقت الحاضر الاجراءات التي اعتمدتها الحكومة السابقة، واذا تبين انها غير كافية يجب ان نزيد الضغط".

وكان اعيد فتح الحدود مع جبل طارق عام ١٩٨٥ بعد ١٦ عاما من الاغلاق التام بأمر من الديكتاتور الاسباني فرنسيسكو فرانكو. وليس هناك سوى ممر واحد على الحدود البرية بين اسبانيا والمستعمرة في غياب الرحلات البحرية والجوية.

(رويتر، و ص ف)

# الاتحاد الاوروبي حذّر واشنطن من تشديد القيود على ليبيا وايران

حذر الاتحاد الاوروبي حكومة الولايات المتحدة من محاولة عرقلة روابطه التجارية مع ايران وليبيا وابدى استياءه منها لسعيها الى اصدار قوانين تهدف الى الحد من التجارة مع دول اخرى. وفي احدث انتقاد للسياسات التجارية الاميركية، افادت اللجنة الاوروبية ان ممثل الاتحاد الاوروبي لدى واشنطن هوغو بايمن كتب الى اعضاء مختارين في الكونغرس الاميركي بينهم زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ روبرت دول ورئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش، للتعبير عن قلق الاتحاد من اي تشديد للتشريعات الاميركية ضد ايران وليبيا.

وتأتي هذه الخطوة بعد خطوة اشد صرامة اتخذت الجمعة الماضي عندما طلب الاتحاد الاوروبي اجراء مشاورات رسمية مع واشنطن في منظمة التجارة العالمية وهي خطوة اولى نحو الدعوة الى اجتماع لجنة للمنازعات في ما يتصل بتشريع خاص بالعقوبات الاميركية على كوبا. وقالت اللجنة: "حضت اللجنة الاوروبية الولايات المتحدة على تفادي اصدار تشريع في ما يتعلق بايران وليبيا من شأنه ان يخاطر بانتهاك التزاماتها الدولية ويهدد المصالح الاقتصادية الاوروبية".

وكانت اللجنة المسؤولة عن السياسات التجارية لدول الاتحاد الـ١٥ ترد على مشروع قانون معروض على الكونغرس الاميركي يفرض عقوبات تجارية على الشركات الاجنبية التي لها نشاط تجاري مع قطاعي النفط والغاز في ليبيا وايران. وتستهدف واشنطن بهذه المساعي ما تصفه بدول منبوذة على الساحة الدولية. وتثير خطواتها غضب الاتحاد الاوروبي الذي يفضل اللجوء الى التجارة لاقامة صلات وتشجيع تحرير السياسات.

والجمعة الماضي طلب الاتحاد الاوروبي من الولايات المتحدة اجراء محادثات رسمية في شأن قانون يسمح للمواطنين الاميركيين بمقاضاة الشركات الاجنبية التي تقوم بنشاط تجاري مع كوبا.

وكان القانون الخاص بكوبا طرح في اذار بعدما اسقطت طائرات كوبية مقاتلة طائرتين اميركيتين قالت هافانا انهما انتهكتا مجالها الجوي.

• في القاهرة اعلنت جامعة الدول العربية ان الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد سيقوم في النصف الثاني من ايار بجولة تشمل طرابلس ولندن خصوصا للبحث في ايجاد مخرج لأزمة لوكربي بين ليبيا والدول الغربية. وافاد مصدر مأذون له في الجامعة ان عبد المجيد سيجري في زيارته لليبيا التي تبدأ في ١٧ ايار محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي ومساعديه الكبار "تهدف خصوصا الى تنسيق الرؤية العربية والليبية" في شأن ازمة لوكربي بعد الاجتماع المشترك للجنتين السباعية العربية والخماسية الافريقية الشهر الماضي. واضاف ان عبد المجيد سيلتقي في لندن وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند وسيسعى الى "اقناع بريطانيا باعادة النظر في موقفها في هذه الازمة في ضوء موافقة ليبيا على ان تتم محاكمة مواطنيها (المشتبه في تورطهما في تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي) امام هيئة اسكوتلندية وفق القانون الاسكوتلندي في مقر محكمة العدل الدولية او اي من مقرات الامم المتحدة".

• في طرابلس علقت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية على ابقاء الادارة الاميركية ليبيا على لائحة الدول التي ترعى الارهاب بقولها: "لا مجال للشك في ان الولايات المتحدة تمارس الارهاب بأبشع صوره بما في ذلك تجويع الشعوب والعدوان المسلح". (رويتر، و ص ف)

# صمود وقف للنار في مونروفيا وافتتاح المؤتمر الوزاري لغرب أفريقيا

بدا وقف النار الذي دعا اليه زعيم "الجبهة الوطنية القومية الليبيرية" تشارلز تايلور في مونروفيا صامداً امس، في حين افتتحت في أكرا أعمال المؤتمر الوزاري للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا "ايكواس" لمناقشة الوضع الليبيري.

ورفض تايلور الانضمام الى المؤتمر، الامر الذي اعطى املاً ضئيلاً في امكان التوصل الى نتائج ذات شأن.

وعلى رغم ان القتال استمر بعد توجيه تايلور نداءه ظهر الاثنين، فان هدوءاً غامضاً خيم الثلثاء على مونروفيا التي شهدت هطول امطار غزيرة.

وفي أكرا تجمع تسعة وزراء خارجية لدول اعضاء في منظمة "ايكواس" من اجل صوغ جدول أعمال للقمة التي يعتزم عقدها زعماء المنظمة لـ"تنشيط" عملية السلام في ليبيريا والتي توقفت عقب تفجر آخر جولة من القتال في ٦ نيسان الماضي.

وفي افتتاح المؤتمر ذكّر وزير الخارجية الغاني عبد اساموا ببنود اتفاق أبوجا للسلام الذي وقع في آب من العام الماضي في رعاية "ايكواس". واشار الى الانتهاكات الكثيرة لهذا الاتفاق وخصوصاً من الرئاسة الليبيرية الجماعية في اطار علاقاتها مع قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب افريقيا "ايكوموغ" والطريقة التي "أقيل" فيها زعيم قبيلة كرامن روزفلت جونسون الذي وقع الاتفاق من منصبه الوزاري واتهامه بالقتل مما ادى الى تجدد المعارك في العاصمة الليبيرية. وقال ان وجود "ايكوموغ" سيبقى "رمزياً" ما لم يتم التوصل الى وقف للنار. واقترح "إعادة تحديد" مهمة هذه القوة وتوسيعها، ووضع جدول زمني جديد لنزع السلاح الذي كان مقرراً في كانون الثاني بموجب اتفاق أبوجا. ودعا الى عدم اعتراف "ايكوموغ" بـ"اي حكومة (ليبيرية) تأتي بالقوة" واجراء انتخابات عامة قبل انتهاء عملية نزع السلاح.

واتهم السكرتير التنفيذي لـ"ايكواس" ادوارد بنجامين المقاتلين بالتصرف بطريقة "غير عقلانية" وبأنهم "يفرضون النزوح والبؤس" على مواطنيهم. واعتبر ان على "قوة السلام الافريقية ان تصير قوة ردع فاعلة قادرة على السيطرة على القوات المتحاربة"، مشيراً الى انه ينبغي مناقشة مسألة "ابقاء قوة السلام الافريقية في ليبيريا" اليوم في قمة رؤساء دول المجموعة.

(رويتر، و ص ف)



## اخبار دولية قصيرة

### استطلاع يظهر خسارة راو الانتخابات الهندية

نيودلهي – رويتر، و ص ف – أظهر استطلاع للرأي شمل ناخبين أدلوا بأصواتهم، أجراه التلفزيون الحكومي امس، ان حزب المعارضة الهندوسي القومي "بهاراتيا جاناتا" سيحصل على اكبر عدد من مقاعد مجلس النواب وان اياً من الاحزاب لن يفوز بغالبية مطلقة تمكنه من تأليف حكومة وحده.

وكان ملايين الناخبين الهنود توجهوا امس الى صناديق الاقتراع في المرحلة النهائية من الانتخابات العامة التي يشارك فيها اكثر من ٤٠٠ مليون ناخب من اصل ٦٠٠ مليون. وللمرة الأولى منذ عام ١٩٨٩، شملت عمليات الاقتراع ولاية جامو وكشمير التي تشهد حركة انفصالية يقودها اسلاميون.

وأدت اعمال العنف في اليومين الاخيرين الى مقتل ما لا يقل عن ٣٢ شخصاً بينهم وزير محلي في ولاية آسام في شمال شرق الهند.

### جنون البقر يهدد بأزمة سياسية

أوترانتو (ايطاليا) – وص ف – يهدد التوتر السائد بين لندن وشركائها الاوروبيين بسبب مرض جنون البقر بان يتحول أزمة سياسية كبيرة داخل الاتحاد الاوروبي، اذ ابدى وزراء الزراعة الذين عقدوا اجتماعاً غير رسمي امس في أوترانتو في جنوب شرق ايطاليا تشاؤمهم بإمكان ايجاد حل لهذه الازمة حالياً.

وقال احد اعضاء الوفد الفرنسي ان "التوتر شديد والازمة لم تعد زراعية فقط بل أخذت حجماً سياسياً". وشدد الوزراء على ضرورة القيام بمبادرة سياسية حيال لندن، لكنهم أقروا بعجزهم نظراً الى الضغوط الكبيرة التي ستواجهها الحكومات الاوروبية من الرأي العام الذي يخشى وجود علاقة بين جنون البقر ومرض "كرويتز فيلت جاكوب" القاتل للانسان.

واعتبر العضو في الوفد الفرنسي ان رفع الحظر عن لحم البقر البريطاني "سيكون عملاً انتحارياً ما دام ثمة احتمال ان يرفضه المستهلكون".

### اتحاد اوروبا الغربية يناقش شؤون الأمن

برمنغهام – أب – اجتمع امس وزراء الخارجية والدفاع لدول اتحاد اوروبا الغربية للبحث في امكان الاعتماد كلياً على حلف شمال الاطلسي او تطوير نظام عسكري مستقل لضمان امن هذه الدول مستقبلاً.

وعقد الاجتماع في أجواء اعادت الى الاذهان الحرب الباردة بعدما قررت الحكومة الروسية طرد ديبلوماسيين بريطانيين لاتهامهم بالتجسس وتهديد لندن بالرد بالمثل. وتناولت الجلسات المغلقة الدور الذي يمكن ان يضطلع به اتحاد اوروبا الغربية في حال حصول أزمات.

ويواجه الاتحاد، الذي يهيمن عليه حلف شمال الاطلسي، مشكلة إنعدام القوة العسكرية ومأزق علاقاته المستقبلية في ظل الحلف والاتحاد الاوروبي.

### محادثات باكستانية - أفغانية لتحسين العلاقات

اسلام اباد – أب – بدأت حكومتا باكستان وأفغانستان الاثنين محادثات تستمر اسبوعاً، للمرة الاولى منذ الهجوم على السفارة الباكستانية في كابول أواخر ايلول من العام الماضي والذي سبب توتراً بين البلدين.

وكان السفير الباكستاني لدى أفغانستان همايون قصي، الذي تعرض للضرب في الهجوم، في عداد الوفد الباكستاني المفاوض. ويحاول الطرفان تحسين العلاقات بعد الاعتداء الذي خلّف آثاراً سلبية وبعد اعتذار قدمته حكومة الرئيس الافغاني برهان الدين رباني ووعد بدفع تعويضات مالية.

ويذكر ان جماعات مزودة هراوات هاجمت سفارة باكستان واعتدت بالضرب على السفير والموظفين في ضوء مزاعم عن دعم اسلام اباد حركة "طالبان" التي قصفت كابول بالصواريخ.

### إتفاق تربوي بين واشنطن ومكسيكو

مكسيكو – اب – اظهرت المناقشات الجارية بين مسؤولين في وزارتي التربية الاميركية والمكسيكية ان الديبلوماسية بين الطرفين تعني اكثر من مفاوضات في شأن مهربي المخدرات والخلافات التجارية والهجرة غير الشرعية.

ووقع وزير التربية الاميركي ريتشارد رايلي ونظيره المكسيكي ميغيل ليمون روخاس الاثنين اتفاقاً لتعزيز التعاون في المجال التربوي هو الاول من اتفاقات عدة يتوقع التوصل اليها في اللقاء السنوي للجنة الثنائية التي يترأس الجانب الاميركي فيها وزير الخارجية وارن كريستوفر.

واعتبر مسؤولون من الطرفين ان الاخفاق في التوصل الى نتائج ملموسة او اتفاقات في مجالي المخدرات والهجرة لا يعني عدم التطرق اليهما بشكل مستمر وعميق.

### اتفاق على الدستور في جنوب افريقيا

كيب تاون – أب – أعلن امس احد مسؤولي "المؤتمر الوطني الأفريقي" كارل نيوهاوس ان مفاوضات اللحظة الاخيرة بين مندوبين عن "المؤتمر" والحزب الوطني قد تثمر اتفاقاً على دستور جديد لجنوب أفريقيا.

وعقد المفاوضون من الجانبين اجتماعات حزبية منفصلة لمناقشة الصفقة التي توصلوا اليها في الايام الاخيرة واطلاع القيادة الحزبية على مجريات الامور. واذا لقي الاتفاق قبولاً من الحزبين الرئيسيين، فسيكون اقراره في الجمعية الدستورية أمراً سهلاً نظراً الى سيطرتهما على نحو ٨٠ في المئة من المقاعد.

وأبدى رئيس جنوب افريقيا ورئيس حزب "المؤتمر الوطني الافريقي" نلسون مانديلا تفاؤله بعد الاجتماع الذي عقده حزبه، الا انه لم يجزم بذلك، لافتاً الى انه ينبغي انتظار موافقة الطرف الآخر أيضاً.

مطلوب مندوبون ومندوبات في مجال العلاقات العامة لمدخول شهري يتعدى ٨٥٠$ ٠١/٣٨٩٥٨٤ – ٠٣/٣٤٣٠٦٥

مطلوب مساعد شيف وسائق دراجة نارية لمطعم ايطالي اول خريش باشا (شارع القلعة) راس بيروت. الاتصال بعد الرابعة ٨٦٠٥٦٥

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة المقابلة




## وظائف

Etes - vous jeunes dynamiques et ambitieux? Desirez - vous faire carrière dans les ventes et les relations publiques avec revenu mensuel de $/800/? Dames; demoiselles; messieurs: appelez pour interview 870364 - 871273 de 8h à 13h.

Wanted urgently full time secretary (8h30 - 12h) (13h - 17h) Tel: 601301

# Zakhem Engineers S.A.L.
***Requires:***
**Mechanical & Civil Engineers**

*Graduated from reputable universities with at least 5 years experience in quantity surveying with computer skills, and can work in the tendering and billing department for various projects in Lebanon.*

**Knowledge of English is a must.**

Please apply to: Zakhem Engineers S.A.L. Jisr El-Bacha Kalaa Street, Tel.: (01) - 499057 - 498...

# Lebanese Leasing Company
s . a . l

Offers the following career opportunities:

**Finance, Treasury & Administration Officer**
MBA in Finance, with or without experience.

**Chief Accountant**
University degree in Accounting, with a min. 5 years experience.

**Accountant Assistant**
T.S. Accouting, with a min. 3 years experience.

**Agressive & Dynamic Salesman,**
B.A. marketing, with or without experience.

**Credit-Analyst,**
University degree in Economics or Finance, with preferably previous work experience.

**Telephonist-Typist.**

Candidates should be fluent in French, English and Arabic with good command of Computer Word & Excel

Please send Letter, Photo & C.V. to: Lebanese Leasing Company SAL - Human Resources Dpt. Sabbagh Center - Hamra street - 14th Floor - Beirut, Lebanon. Or to Fax Number: (01) 341275

مؤسسة صناعية تطلب مهندس الكتروميكانيك عدد ٢ ومهندس كيميائي، الشهادة ضرورية من الخريجين الجدد. الخبرة غير ضرورية الاتصال ٦٥٥٥٢٠ – ٦٥٥٤٢٧

Demandons vendeuse avec expérience pour boutique de prêt à porter féminin, plein temps 202246

Cherchons Couple pour animation d'un foyer d'étudiants Contacter 03/661140 pour rendez vous

شركة مهمة في حاجة لمساعد محاسبة/ سكرتيرة الماما بالكومبيوتر للهاتف ٣٦٣١٨١ – ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠

مطلوب لـ Boutique Abdallah Bassil آنسات للعمل ذوات خبرة في حقل الملبوسات دواماً كاملاً في الاشرفية، ضبية 507 وريفون ت ٠٣/٦٦٤٨٤٩ – ٠١/٥٨٥٧٩٤

شركة مفروشات تطلب شاباً للرسم والتلوين والترخيم على الخشب دوام كامل الحازمية ٤٥٧٢٩٣ – ٤٥٣٨٣٤

A medical co. in need of a BS in Med. Tech. or Sciences with a car. call 818289 - 03/239918

### شركة صناعية بارزة في حاجة

الى متخرجين او متخرجات متدفعين في مجال الهندسة التقنية والميدروليكية لقسم المبيعات والتسويق.
لمزيد من المعلومات
الرجاء الاتصال بالآنسة بولين على الارقام الآتية ٤٦٤٦٤٥ – ٤٦٣٩٤٨ – ٤٦٣٤٦٣

### سوبرماركت ادريس

لديه الوظائف الشاغرة الآتية بدوام كامل او جزئي:
- مدراء متمرنين
- رئيس قسم شؤون الموظفين
- رئيس قسم الاجبان
- محاسب متمرن (كومبيوتر)
- أمناء صناديق
- موظفي صالة
- لحام

على الراغبين في العمل التقدم بمؤهلاتهم بأقرب فرصة الى شؤون الموظفين ص.ب.: ١٥٨٠ – ١١ بيروت او الاتصال بالرقم ٣٤٣٥٢٦ الآنسة كلوديا

# Saudi Arabia

Saatchi & Saatchi - the world's highest profile advertising agency - is looking for Account Directors, Account Managers and Senior Account Executives for its rapidly-expanding Riyadh-based office. As you might expect, we're only interested in hiring the best in the business. Successful applicants should have good English communication skills and be able to read and write Arabic. Proven experience in a reputable advertising agency is a must. We are looking for people from a good educational background - MBAs preferred - who have the ability to handle projects independently. A friendly, open personality, combined with the ability to listen, think, anticipate problems, create ideas, get their hands dirty and put in long hours when necessary is a must. We believe in advertising that builds brands as well as sells products, and our philosophy is "nothing is impossible". If your philosophy is the same, it's an excellent opportunity for you to work with the biggest, brightest and best-known advertising agency in the world, with a client base that includes leading international and Saudi companies. If you're interested, send your CV to Vassilios Kozmas at Akeel/Saatchi & Saatchi Advertising, 301 Adham Commercial Centre, PO Box 20927, Jeddah 21465, K.S.A. or fax him your CV on 966 2 651 3959. All correspondence will be treated in strictest confidence.

ACCOUNT HANDLERS.
DO YOU FIT THIS PROFILE?

AKEEL
SAATCHI & SAATCHI
ADVERTISING

# Required For Saudi Arabia

*An international Pharmaceutical Company,*
*Requires for its operation in Saudi Arabia a highly motivated*

**Sales / Medical Representative**

To sell and promote its range of products.
The following qualifications are required:

1) University Graduate - (Pharmacist or Science)
2) Past experience
   - In the field of sales of pharmaceutical products. (preferably OTC for Science graduates).
   - Retailing and merchandising experience will be considered as an advantage.
3) Age below 30 years.
4) Good command of spoken and written English.
5) Valid Driving Licence.

We offer an attractive basic salary, housing plus generous commission scheme based on sales target achievement.
Please send your resume + recent photo and copy of your graduation certificate to the following address:

**P.O.Box 11-6098 Beirut**
**Fax 371567**
**Lebanon**

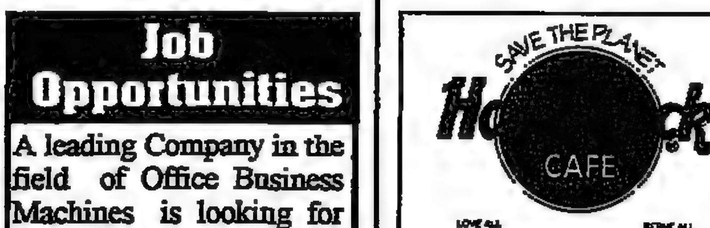
## Job Opportunities

A leading Company in the field of Office Business Machines is looking for aggressive sales people.

**Profile: BA or equivalent, men or women, with or without experience, training will be provided.**

**Salary from $300 up to $500 + transportation + commission + bonus.**

*Call: 811256 - 811270 and 811278*




*A leading Int'l restaurant chain is seeking a qualified*

**Senior Accountant**

*for its regional office in Beirut. Applicant must have 4-5 years local accounting experience. Int'l experience a plus. English and Arabic fluency. Fax CV and cover letter To: 01 602372.*

# Outstanding opportunities for two senior professionals

*Arab Insurance Group, (ARIG), is looking for two senior professionals to fill the following positions based at our Group headquarters in Bahrain.*

*ARIG is the most international of the insurance companies in the region. It ranks among the one hundred biggest re-insurance companies in the world and is internationally recognised as a highly dependable and professional insurance organisation.*

**LEGAL COUNCIL — REF NO. 9616E**

**The Role:**
You will be responsible for the supervision, follow up and coordination of all actions and matters with respect to the legal affairs of the Company, its business interests and related legal and fiscal issues. You will organise and ensure the provision of legal advice and guidance to all business units and subsidiaries of the Group as may be required by their operation, the laws and applicable regulations. You will also assume the functions of Secretary to the Board of Directors.

**The person:**
You have gained experience as a senior corporate legal officer in an international financial institution or as an international lawyer in a reputable legal firm in which you are handling the affairs of major financial institutions or corporations with multi-national interests and/or activities.

You hold a degree in Law from a recognised university and you are fluent in both spoken and written Arabic and English.

**MANAGER-PLANNING — REF NO. 9624E**

**The Role:**
You will be required to assist in the Corporate Planning process and to support ARIG Management's decision-making, in particular by undertaking market and economic studies and research as may be required. You will be involved in establishing and implementing methods and procedures to monitor and analyse market and commercial trends that may impact current and future activities of the group.

**The Person:**
The candidate will have at least four years practical experience in the Financial Services industry, preferably gained within the Insurance/Re-insurance field. Excellent communication skills are essential, both verbally and written, with fluency in both Arabic and English. Sound experience in applying computer software to data analysis and Economic/Financial modelling, and educated to MBA level or equivalent.

*If you are interested in these career opportunities, please send your CV and covering letter in English, quoting the reference number to:*
*The Assistant Manager - Human Resources*

المجموعة العربية للتأمين (ش.م.ب)
**ARAB INSURANCE GROUP (B.S.C.)**
P.O. Box 26992, Manama, Bahrain. Fax: (0973) 531156

# شركة نسما والفضل للمقاولات المحدودة
# nesma & al fadl contracting company ltd.

## HAS THE FOLLOWING OPENINGS FOR WORK IN SAUDI ARABIA

**1- PROJECT MANAGER**
- 15 to 20 years on site experience in execution and management, in medium to large size construction projects. Should have worked in a similar position for a minimum of 8 years with large organisations.
- B.S. in Engineering
- Should have good knowledge and experience in utilisation of computer and computer programs in project management.
- Should have executed projects under the supervision of International Consultants/Project Management firms.

**2- SENIOR PROJECT ENGINEER**
- Minimum 10 years experience in the actual execution of Building and Civil Construction Projects. Should have executed projects under the supervision of internationally renowned consultants/project management firms.
- B.S. Degree in Civil Engineering or Equivalent.
- Should have knowledge in the utilization of computer and computer programs in project management.

**3- PROJECT ENGINEER**
- Minimum 5 years experience in the execution of construction projects.
- B.S. in Civil Engineering.
- Knowledge and experience in Computers and Computer Programs in project management is an asset.

**4- ARCHITECT**
- Minimum 5 years experience in design and Engineering coordination for various disciplines in medium to large size construction projects. Knowledge and experience in computers and ACAD is a MUST.
- B.S. Architecture.

**5- PROJECT ENGINEER ELECTRICAL**
- 10 years experience with 8 years in the field of electrical construction site works.
- B.S. graduate in Electrical Engineering
- Knowledge of electrical material.
- Knowledge and experience in using computer systems.

**6- PROJECT ENGINEER MECHANICAL**
- 10 years experience with 8 years in the field of mechanical construction site works.
- B.S. graduate in Mechanical Engineering.
- Knowledge of mechanical/plumbing material.
- Knowledge and experience in using computer systems.

**7- PERSONNEL AND ADMINISTRATION MANAGER**
- 10 to 15 years experience in the field of personnel administration.
- 1) B.A. or M.B.A. university degree.
- 2) Computer Literate in personnel programs.

**8- INTERNAL AUDITOR/ SENIOR ACCOUNTANT**
- Minimum 5-8 Years experience in the field of internal auditing, preferably with a construction firm.
- 1. A Professional Degree (CA, CPA)
- 2. Computer Literate

**9- ELECTRICAL DESIGN ENGINEER**
- 10 years experience with 6 years in a similar position.
- B.S. in Electrical Engineering.
- Knowledge & experience in using Computer programs for design.

**10- MECHANICAL DESIGN ENGINEER (Plumbing)**
- 10 years experience with 6 years in a similar position.
- B.S. in Mechanical Engineering.
- Knowledge & experience in using computer programs for design.

**11- ELECTRO-MECHANICAL SENIOR ESTIMATOR**
- 12 years experience 8 years in the field of electrical estimation.
- To be responsible for day to day running of electro/mechanical estimation department.
- B.S. Degree in Electrical Engineering and knowledge of mechanical/plumbing works.
- A working knowledge and experience in the use of computers for design and estimation.

**12- MECHANICAL ENGINEER (HVAC)**
- BS Degree in Mechanical Engineering.
- Knowledge of HVAC Design and execution.
- minimum 6 years experience, preference for experience in Saudi Arabia or in any other Gulf country.

**13- CONSTRUCTION SUPER-INTENDENT/ GENERAL FOREMAN**
- 10-15 years on site experience in execusion of construction projects Minimum 5 years in similar position with supervision experience in carpentry, masonry and finishing works, also, should have experience in plumbing and electrical works. Should be able to understand and work according to technical Specification & Drawings. Should have good knowledge & background of construction materials and specifications.
- Secondary Technical High Shool Degree or Equivalent.

**14- FOREMAN A/C DUCT**
- Diploma of Technical Education and Training.
- minimum 10 years experience, preferece for experience in Saudi Arabia or in any other Gulf Country.

**15- A/C TECHNICIAN**
- Diploma of Technical Education and Training.
- minimum of 6 years experience, preference for experience in Saudi Arabia or in any other Gulf Country.

- **Candidate should be ready to travel between sites and remote areas in Saudi Arabia.**

***All B.s. Degrees should be from an accredited university (European / North American / Aub).***
***For all positions Excellent Command Of English Is essential.***
***Experience In Saudi Arabia / Gulf Is An Asset.***
***All applications to be treated confidentially.***

Please contact the following nos. in Beirut for sending your CVs and for interview
TEL. & FAX: 01 - 386425/6 - Or mail / fax your CVs to the following.
The General Manager
P.O.Box 1498, Al-Khobar 31952, K.S.A. - Fax: 00966 (3) 864 3121 / 894 7825

**DAR AL HANDASAH CONSULTANTS (SHAIR & PARTNERS)** is interested in recruiting a civil engineer with 10-20 years experience. Candidates should be 35-45 years old and graduates of a Yugoslavian University. They should be able to read and write Yugoslavian, preferably of the Bosnian dialect. English is also a must. Those who are interested should send their application letters plus their C.V.'s including their telephone number to: Mr. Saba Abdo - P.O.Box 7159 Beirut - Tél.: 01-869416/9.

## WellCare Lebanon S.A.L.
*requires:*

- ***Radiographer / X - Ray Technician:***
  Exciting opportunity in international TeleMedicine, working with leading edge technology.
  - Must be graduate of a recognized radiology program.
  - Fluency in English & Arabic.
  - Computer experience necessary.
- ***Executive Secretary:***
  - Minimum 2 years of experience
  - Fluent in English, French an advantage
  - Computer literacy

**Please fax your CV to 01/201823 Attn: Ms. Zena Sara or call 03/721331.**

## CAR SALES OPERATIONS MANAGER
### for European Luxury Cars

A demanding position has become vacant for a dynamic and successful university educated Arab or European national with a minimum of 5 years experience in managing a sales operation with a car agent in the Middle East.

The successful candidate should have excellent knowledge of marketing i.e. product range management, advertising / promotions and customer satisfaction programs.

An attractive salary package is offered.

Kindly send your CV with introduction letter not later than 09/05/96 to:

Al Qurain Automotive Trading, Att.: Mr. Jan Thorslunn
P.O. Box, 164, 13002 Safat - KUWAIT
Phone: (965) 4810944 Fax (965) 4935997

## فرص عمل في الرياض
### مطلوب
**مسؤولي، مدراء محل ، مسؤولي مبيعات في المجالات التالية:**

١ - كماليات منزلية
٢ - أغذية طبيعية وفيتامينات
- على المتقدّمين أن يكونوا من أصحاب خبرة لا تقل عن ٥ سنوات في مجال التجزئة والادارة المتعلقة بها وأصول البيع والجرد الدوري واستيراد البضائع.
- أن يكونوا من الحاصلين على درجة جامعية.
- إجادة اللغة الانكليزية تحدثاً وكتابة
٣ - منسق زهور
- على المتقدّم أن يكون من ذوي القدرات الفنية العالية في مجال تنسيق الزهور.

**ترسل السيرة الذاتية مشفوعة بما يلي:**
⇐ تفاصيل الخبرات المكتسبة والمؤهلات
⇐ الراتب المتوقع
⇐ الوقت الممكن لاجراء المقابلة

ترسل الطلبات على العنوان التالي:
ص.ب. ٥٥٤٠٩ الرياض ١١٥٣٤ المملكة العربية السعودية
فاكس: ٤٦٣٩٥١٩ (٩٦٦١)

## A LEADING REAL ESTATE DEVELOPMENT & MARKETING COMPANY REQUIRES:

### MARKETING MANAGER
Successful candidate, aged 30 to 40 years should have:
- University degree MBA.
- Minimum 10 years experience in Marketing.
- International Expertise in Strategic Marketing Planning.
- Managerial Skills.
- Fluency in Arabic, English & French.
- Knowledge in Microsoft office mainly excel, powerpoint.
- Impressive, Presentable Personality.

### SENIOR MARKETING SPECIALIST
Successful candidate, aged 25 to 35 years, should have:
- University degree BBA.
- Minimum 6 years experience in a similar Position.
- Expertise in Marketing Implementation.
- Fluency in Arabic, English & French.
- Knowledge in Microsoft office mainly excel, powerpoint ...
- Pleasing, Presentable Personality.

***Salary and benefits commensurate with experience & qualifications.***

**Call Mme. El-Bach at:**
**(01) 870 168 - 520457 & (03) 638840 - 810704.**

## وظائف

A Contracting company located in New Jdeideh has an opening for: Professional Lady Accountant. Candidate must have: - BS Accounting. - 3 to 5 years Mini. in relevant Accounting. - Good Working Knowledge in computer Software and excellent command of Eng. and Arab. - qualified candidate. 01/899072 - 897816

شركة هندسة داخلية في حاجة الى مهندس ديكور يتقن العمل على الاوتوكاد. الرجاء الاتصال بالارقام الآتية: ٥٨٢٠٨٤ - ٥٨٢٠٨٥ - ٥٨٢٠٨٦ - ٥٨٢٦١٠ - ٠١/٥٨٢٦١٥ من الساعة الثالثة حتى الساعة الخامسة بعد الظهر.

Société Internationale de Distribution de produits pétroliers demande jeune Libanais niveau BAC + 2 (Marketing, Commerce) trilingue, capable d'organiser et de développer un réseau de vente. Pour R.V. Tél. n° 343808 - 632588 de 8h.00 à 14h.00

مطلوب سكرتيرة ادارية. شركة هندسية في حاجة الى سكرتيرة ادارية تجيد استعمال الكومبيوتر واللغتين العربية والانكليزية مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات. الاتصال على الرقمين ٣٦٠١٨٢ - ٣٦٠١٨١ بين الساعة ١٢ و٣ ب.ظ.

Charme d'Antan cherche pour sa Galerie J.F. présentable plein temps sachant manipuler computer et ayant notions comptabilité. Tel pour R.V. et se présenter personnellement 09/914321 - 09/830875

مطلوب آنسات ذات خبرة للعمل في مكتبة في انطلياس للمعلومات الحضور شخصياً. ت ٤١٢٣٢٥ - ٤٠٧١٤٩

شركة صناعية كبرى في حاجة الى ميكانيكي T.S للعمل بصيانة واصلاح ماكينات الانتاج خبرة ٥ سنوات وما فوق بالميكانيكي الصناعي العام. للمراجعة ٠١/٤٢٣٠٤٧ - ٠٣/٦٥٢٥٤٢

دار الازياء بلانكا تطلب مصممة لزياء لتصميم رسوم التطريز مع خبرة. ت ٣٤٨٢٩٣

مطلوب حامل شهادة T.S. كومبيوتر للعمل في هذا المجال لمزيد من المعلومات الاتصال ٣١٧٨٤٠ من ٩-٤ ب.ظ ما عدا يوم السبت.

مطلوب مساعدة صيدلي ذات خبرة منطقة الحمراء. التلفون ٠١/٣٦٧٩٠٢

مطلوب مدير مكتب مع الملم بالمحاسبة والكومبيوتر لفترة لا تقل عن ٣ سنوات. الملتف ٠١/٨٠٨٧٣٣ - ٠٣/٢٢٢١٤٥

مطلوب سكرتيرة لادخال المعلومات على الكومبيوتر والطباعة بالآلة الكاتبة عربي انكليزي وتنظيم الملفات الخبرة ضرورية. ت ٧٢٧٧٢٨/٢٩

مكتب هندسة في الحمراء في حاجة الى اوفيس بوي يجيد السواقة. الهاتف ٣٤٥٨٢١

مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الفرنسية كما تجيد الطبع على الآلة الكاتبة Dactylo الاتصال ٤٢٦٦٧٧ من الساعة التاسعة حتى الثانية.

شركة مواد غذائية في حاجة الى: - مندوبي مبيعات لكافة المناطق اللبنانية الخبرة ضرورية. - موزع كاش Van مع خبرة. الهاتف ٤٥٥٠٢٦ - ٠١/٤٥٢٩٨١

معمل خياطة نسائي في حاجة الى Styliste - Modeliste الخبرة ضرورية. التلفون ٦٠٢٣٩٤ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب سكرتيرة لمكتب هندسة، دواما كاملا الملم على الدكتيلو والكومبيوتر، لغة فرنسية او انكليزية، خبرة ٣ سنوات على الاقل. التلفون ٢٨٤٢٦٦ - ٤٨١٦٤٩

مكتب هندسة في الحمراء في حاجة الى اوفيس بوي يجيد السواقة. الهاتف ٣٤٥٨٢١

مطلوب عمال لمطعم في الدوحة - قطر: لحام + فران + مازجي + كومي + شيف دو ران. الاتصال بيار ٣٤٤٤٣٣ - ٣٤٣١٠٠

مطلوب العمل في مطعم شيف مطبخ - مساعد عشي - شيف دو ران وللمسبح ميتر ناجور مع شهادة. حالات ٠٩/٩٤٧٢٢٢-٠٩/٩١٤٩١٤ - ٠٩/٥٤٠٩٤٠

مطلوب للسعودية منسق ورود ومدير صالات اجادة اللغة الانكليزية مع الشهادة الفندقية ومندوب مبيعات برامج كومبيوتر وعقود تدريب. التلفون ٦٤١٤٦٧

شركة كبرى - سن الفيل تطلب سكرتيرة ادارية تجيد اللغات العربية والفرنسية والانكليزية وملمة بالكومبيوتر. الاتصال بالسيد ريمون. ت ٠٣/٢٧٢٦٦٢ خليوي.

مطلوب شبان وشابات للعمل نهارا في مطعم في جونيه والاشرفية الدوام من ٩ صباحاً الى ٦ مساء المنامة غير مؤمنة. الاتصال بين ١٠ صباحا و٣ ب.ظ بالرقمين ٠٩/٢١١٠٢١ - ٠١/٣٣٩١٥٧

**AIM**
Recrutes for Saudi Arabia
- Interior Designer
- Landscape Designer
- Mechanical Eng. with industrial air compressors exp.

3-5 years experience / fluent English.
Pls. Call: 03/652365

## إعلانات مبوبة
**كل ٤ أسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية**
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

"منسقات زهور" شركة زراعية في حاجة الى صالة عرضها في طبرجا لمنسقات زهور وبائعات ذوات خبرة ولغة اجنبية. معاش مغر. ت ٠٩/٢١٠٩٧٣/٦

مطلوب لاوتيل ألكسندر شيف لبناني يتقن الطبخ الفرنسي وكومي للمطعم وللبار يتكلمون الفرنسية. للمراجعة الرجاء الحضور شخصيا او الاتصال بالارقام الآتية ٢٠٠٢٤٠/١/٢

(تعلن شركة انتربراند Libby's للعصائر) عن حاجتها الى مندوب مبيعات لمنطقة طرابلس والشمال ومندوب آخر لمنطقة بيروت الغربية ومندوب لمنطقة الجبل والبقاع. يفضل من له خبرة في توزيع المشروبات الغازية والعصائر والمواد الغذائية. لمزيد من المعلومات الاتصال بالتلفون ٠١/٤١٠٠٠٥/٦ - ٠١/٤١١١٧٧ او الحضور شخصيا الى مقر الشركة في ضبيه مفرق السفن-أب.

(تعلن شركة انتربراند Libby's للعصائر) عن حاجتها الى عدد واحد مهندس كهرباء، وواحد مهندس ميكانيكي للعمل في معاملها في ضبيه. يفضل من له سنتان خبرة في تشغيل وصيانة ماكينات تعبئة العصائر في الزجاج والكرتون. لمزيد من المعلومات. ت ٠١/٤١٠٠٠٥/٦ - ٠١/٤١١١٧٧ او الحضور شخصيا الى مقر الشركة في ضبيه مفرق السفن-أب.

شيبسي في حاجة الى: - بائعين كاش فان لديهم الخبرة الكافية لمنطقة بيروت الغربية والضاحية الجنوبية. - مندوبي مبيعات ذو خبرة للمنطقة الشرقية. - مفتش مبيعات لمنطقة الشوف والجبل. على الراغبين الاتصال او الحضور شخصيا الى معامل جلول طريق المطار - خلف محطة معامل جلول طريق المطار خلف محطة الكوكودي. التلفون ٠٣/٢٧٧١٢٢

Librairie Jdeideh dem. j.f. avec expérience ordinateur. Tél.: 898085 de 8h à 18h. le soir 411189

A leading lebanese industry needs an accountant, fluent in English, Computer knowledge (Dolphin Sr. is an asset), min. 3 years experience. Attractive remuneration. Fax C.V to 01/735924 - 735889

Needed for Eng. comp. autocad operator. 3-4 yrs exp. 3d. skills a plus. an interieur designer 5 yrs ex. CV. portfolio reg. Tél.: 345821

On demande Gouvernante plein temps qui possède parfaitement le Français pour trois garçons entre 8 et 6 ans. Contacter 426677

Required experienced secretary good command of English a company in Kaslik. Tel 930880

La Librairie Samir - Sin-el-Fil demande jeune fille travail sur ordinateur, très bon niveau (Fox-Pro, excel. Tél.: 496812 - 498471

## عقارات

للبيع محل تجاري طابقان مساحة ٨٢م.م. ارضي وسفلي شارع الجزائر قبالة فلافل صهيون. ت ٨١٤٣٥٥ - ٨١٤٣٦٠

برسم البيع مدرسة مجهزة في بيروت ملك، مع رخصة. للمراجعة ٠٣/٢٨٧٥٨٥ - ٠٣/٢٠٧٣٤١

A vendre chalet à Samaya 85m² avec parking. Tél.: 216058 Ext 532

للبيع شقة فخمة ٤٠٠م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام ت ٠١/٤٩٤١٠٠

Appts à Mtayleb/Rabieh 1er et 3èm étage. Super grand luxe 600m². Plus 6 Park. + Cave 60m² + Salle Polyvalente + Gymnasium. Credit Possible Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

Chalet à Zaarour hiver/été. Liv. Immd. Credit possible. Cont. Elie Tabet. 03/618806 - 03/279977

عقار للبيع منطقة الناعمة الصناعية ارض منبسطة مساحتها ٢٨٠٨م.م. تبعد ٥٠٠م.م. عن الطريق العام عليها بناء مكوّن من ارضي وطابقين بمساحة اجمالية تبلغ ٢٠٤٤م.م. تصلح لاستعمالات صناعية او مستودعات. الاتصال بالسيد كنعاني. هاتف ٣٦٣٠٢١ - ٣٤٠٦٢٤ (لا وسطاء).

شقة فخمة للبيع في قريطم ٣٥٠م.م. ٣ صالونات + سفرة + ٤ نوم + ٥ حمامات + موقفا سيارة + غرفة سائق ت ٠٣/٢٧٧١٠٧

بناء صناعي مرخص م ٧٠٠م.م. تقريباً طابق ثالث بدون اعمدة ارتفاع ٤ ١/٢ متر الشويفات العمروسية ت ٨٠٥٩٥٤ ق.ظ. من ١٠ حتى الاولى.

للبيع ارض في سن الفيل ١٠٠٠م.م. + الحازمية ٧٠٠م.م. التلفون ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في حبوس ٥٠٠م.م. + برمانا ٦٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع ارض في معاملتين ٦٠٠م.م. مع رخصة + الكسليك ٧٠٠م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

شاليه على الغازون صفرا مارين مفروش كامل ٥٢م.م. سعر نهائي ٦٠,٠٠٠$ اميركي ت ٨٩٠٠٦٣ - ٨٨٠٧١١

رووف في Baabdate ‏٢٠٠م.م.، ارض خشب، شومينه، شوفاج، تلفون، قبو كبير، بلكون كبير ت ٠١/٢٠٠٧٧٨ او ٠٣/٧٠٥٣٣٣

شقة فخمة في Baabdate ‏٢٤٠م.م.، ٤ نوم، ٤ حمامات، ٣ صالونات، سفرة، مطبخ مجهز، الخ... شوفاج، تلفون، قبو. ت ٠١/٢٠٠٧٧٨ او ٠٣/٧٠٥٣٣٣

للبيع ارض ٢٠٠٠م.م. في بحمدون وارض ١٠٠٠م.م. في بشامون ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ٥٠٠٠م.م. صناعة في المكلس وارض ١٣٠٠م.م. في عين سعادة ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع ارض ١١٠٠م.م. في المونتيفردي وارض ٨٠٠م.م. في الحظيرة عوكر ٤٩٩٨٤٠ - ٥٠٠٦٣٣ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة سوبر دولوكس مثلث خلدة ٤٠٠م.م. موقع ممتاز الاتصال ٣٥٣٩٦٤ - ٣٥٣٩٦٣ من الساعة ١٠ - ٣ ب.ظ.

شقة ادونيس ١٢٠م.م. بسعر ٥١ الف$ تسهيلات كبيرة بالدفع ٢ نوم حمامان ت ٠١/٨٩٨٣٢٧

مكتب سوبر دولوكس ١٥٠م.م. الحازمية كميليا ٢ ت ٠٣/٦٠٥٥٣٣

للبيع خلو محل ٢٠م.م. + تلفون نزلة وزارة الخارجية الطريق العام مقابل مطعم Au vieux quartier التلفون ٠١/٣٣٤٥٩٨ - مساء ٠١/٦٤٥٨٦٣

للبيع شاليه ٦٦م.م. مفروشة غرفة نوم وصالون وتوابعهما ارضي على الغازون - الميرامار قرب طرابلس ٠١/٨٠٧٩٤٤ - ٠٣/٢٠٤٤٤٤

قرب المرفأ وكهرباء لبنان مستودع ٩٠٠م.م. علو ٥,٥٠ متر، مدخل كميون كبير - حالة جيدة. الهاتف قبل الظهر ٠١/٤٤٦٩٩٠ - ٠١/٤٤٤٣٩٦

للبيع مكتب او عيادة ضمن سنتر تجاري في فرن الشباك تجاه البلدية جاهز للتسليم فوراً ١٥٠٠٠د.أ. نقداً، الباقي مقسط على ٣ سنوات دون فوائد ق.ظ ٠١/٢٨٢١٤٤ - ٠١/٢٨٣٠١٠

للبيع كابين سمرلند الهاتف ٠٦/٦٢٥٤٩٤ - ٠٣/٢٢٧٠٢٧

### للبيع او للايجار

بداعي السفر للبيع او للاستثمار محل متفرع من شارع مار الياس التلفون ٣١٢٢٩٠ - ٣٤٠٤٩٣

للبيع او للايجار شاليه بورتيميليو كسليك ٥٠م.م. التلفون ق.ظ. ٨٧٠١٩٤ - ٠١/٨٩٢٠٤٠

مكتب ومحل للايجار او الاستثمار المكلس الطريق العام ت ٠١/٢٨١١٨٨ - ٠٣/٧٧٠٧٧٧

شقة فخمة ١٨٠م.م. نيو جديدة الطابق الخامس فوق مشلات Terrible مع او بدون فرش ت ٨٨١٠١٦ ق.ظ

للبيع او للايجار شقة مساحة ٢١٠م.م. صالونان، سفرة، ٣ نوم، غرفة جلوس، اول بشامون، الطريق العام التلفون ٠٣/٦٢٨١٦٩

A louer ou à vendre chalet à Samaya 45m² Tél.: 916058 Ext 532

A louer ou à vendre chalet Amwaj duplex 60m². Tél.: 216058 ext 532

للبيع او للمقايضة ٣ غرف مساحة ٩٠م.م. مارالياس خلف ثكنة الحلو ٣١٥٥٩٢

### للايجار

للاستثمار شقتان دوحة عرمون ٣ نوم، صالون وسفرة و٣ حمامات، مطبخ، مدخل، ٤ بلكونات، موقف، بئر، مولد ط ٢ - ٩ ت ٨٢٢١١٧

للاستثمار ٢ سنوات مكتب مار الياس بناية سيلفر تاور، ط اول ٧٠م.م. ٣ غرف وتلفون وتكييف وديكور ٥٠٠٠$ سنوياً ٨٢٢١١٧

منزل وعيادة اسنان للاستثمار لمدة ٥- ٧ سنوات. عين الرمانة ت ٤٥١٠٦١ - ٢٨٣٩٥٨

للايجار مكتب لوكس ٩٠م.م. الحمراء - اللبان ط ٢ - ٥٧٥٠٠$ سنوياً. الهاتف ٠١/٦٤٢٦٨٧ - ٠٣/٨٣٨٩٥٠

شقة مفروشة للايجار ٢ نوم وصالون وسفرة وتوابعهما، شارع مدام كوري قرب قصر الحريري مفرق لاجيرالدا، بناية دمشقة ٨١٠٩٣١

للايجار شاليه ٦٥م.م. مفروشة مع موقف سيارة الرمال ت٤٢٣١٩٦

للايجار كابين في طبرجا بيتش ٥٠.٣م.م. مع دوش + موقف ت ٨٨٤٩١٤

للايجار في الشويفات ارض صناعية ضمنها بناء مؤلف من ٤ طوابق. ت ٠١/٣٢٢٤٤٥ - من الساعة ١٢ - ٢ ومن الساعة ٤ - ٩ مساء.

شاليه بورتيميليو ١٠٠م.م. طابق اول وشقة حرش تابت ٣٤٠م.م. طابق ثان مفروش لوكس الهاتف ٠١/٤٨٤٧٩٢ - ٠١/٤٤٧٧٩٥

مكتب للاستثمار المتر ٢٧٥$ وطابق ٣٢٠م.م.، يصلح لبنك - الحمراء بناية الموديكا. التلفون ٣٤٣٤٩٤ - ٠٣/٢٧٩٧٦٠

للايجار شاليه في الرمال ٦٠م.م. ت ٠١/٤٢٩٤٥١ - ٠٣/٢٦٠٧٢٢ - ٠٣/٣٠٢٧٣١

للايجار مستودع او معمل في المنصورية ٦٠٠م.م. للاتصال ٨٩٧٧٥٥ - ٨٨٧٥٩٥

شاليه للايجار في طبرجا بيتش ت ٠١/٤١٤٧٩٢ - ٠٣/٧١٨٦٥٤

شقة فخمة للايجار ٣٢٠م.م. ط اول، بئر حسن، شارع تلفزيون المشرق، مكيف، بئر ماء، موتور كهرباء ت ٨٣٥٨٧٣ - ٠٣/٦١٩٨١٨

للايجار صيف او شتاء شقة ٣٢٠م.م. دوبلكس، نيو ستيليتي فيطرون، مفروشة دولوكس، ٣ صالونات وسفرة ومطبخ كامل، بلكونان بانوراميك، ٣ نوم، ٣ حمامات، موقف لـ٣ سيارات، سعر للصيف ١١٥٠٠$، كامل السنة ١٥٠٠٠$ الهاتف صباحاً (من٩-٣) ٠١/٣٤٥٢٠٥ - مساء (من ٣-٩) ٠٩/٩١٨٥٧٩ - خليوي ٠٣/٢٢٠٣٢٨

A louer clinique mi-temps pour médecins à Maameltein rue principale prés du Télépherique et hopital St. Louis. Tél.: 03/623067

For rent appt. brand new 400m2 super de luxe Verdun 6th floor furn. unfurn. A/C. gen. 01/301094 Anwar.

A louer cabine + parking à Rimal 2500$ cach. Contacter: Tél.: 03/252221/23 - 01805970 - 386665

شقة للاستثمار على سنتين انطلياس ٢ نوم - صالون وسفرة - حمامان - مكيف بارد وساخن - مولد كهرباء ت ٢٦١١١٣٦

للايجار شقة ديكور جديد ٢٢٠م.م. صالونان، سفرة، غرفة جلوس، ٣ نوم، موقف لسيارتين، تلة الخياط التلفون ٠٣/٦٢٨١٦٩

مطلوب ارض في المونتيفردي عين سعادة المنصورية برمانا العيون الفنار ٤٩٨٥٧٠ - ٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

مطلوب ارض في بيت مري، المونتيفردي، قرنة شهوان، مزرعة يشوع، البوشرية، الدكوانة، ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ - ٠٣/٢٠٨٩٤٠

نشتري شقة في بناء قديم جيد او للترميم في الاشرفية وضواحيها ت ٠٣/٢٠٠٦٠٩/٦١٠

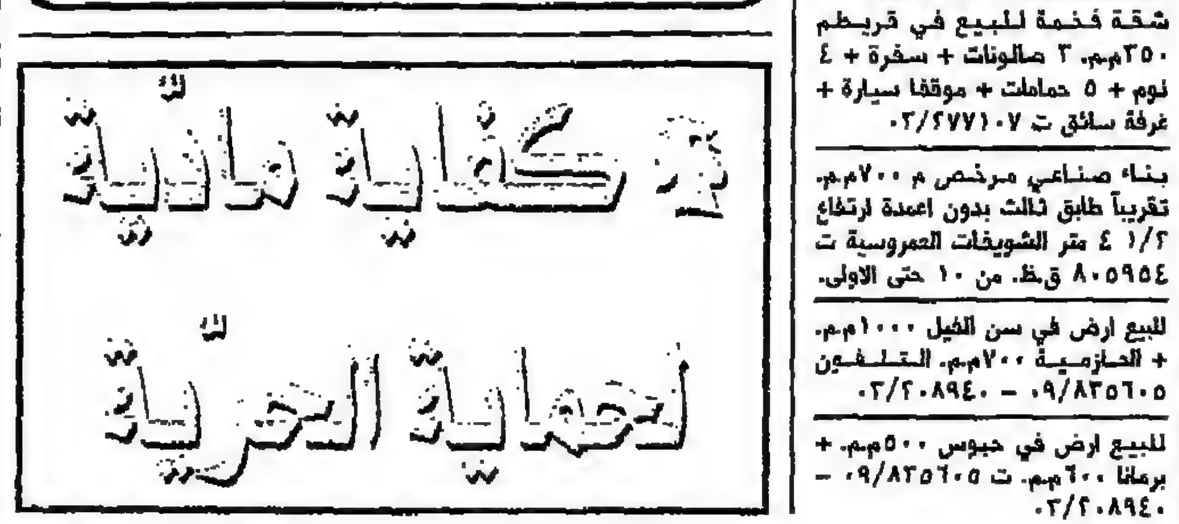
## سيارات

نمرة سيارة ٢٧٠٢٥ على بلايموث م ٧٣ F.O اوتوماتيك مكيفة فرش جلد اسود، سبور مجنطة ٥٤٨٠٠ - ٠٣/٢٢٢١١٩

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة - ١٨ -

## مطلوب موظفين وموظفات للعمل في جميع أنحاء العالم

سكرتاريا - مبيعات - عمل صيفي للطلبة - هندسة معمارية
تمريض - ضيافة جوية - أعمال السياحة (التدريب متوفر)
الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية إلى:
**مجموعة خط الأسود العالمية**
ص.ب. ٢٧٠٥٥ - أبو ظبي - الامارات العربية المتحدة



---

Group of Companies in the field of Pharmaceuticals & Hospital Supplies based in Beirut is seeking professionals for the following positions:
- **Accountant**
- **Executive Secretary**
- **Sales Representatives Hospital Supplies**

**Please send your CV + Photo to:**
**NETWORK Consultants S.A.L. Phone: (01) 219462**




**سيدتي**
**نؤمن لك الخادمة فورا**
سيريلانكا . فيليبين . الحبشة . أريتريا
فردان - خلف غوديز - بناية جعفر - الطابق الأول
هاتف: ٨٠٦١١٩٥ - ٨٦٣٤١٣ - ٠١/

**Required for a National Company:**
Accountant with a minimum of 2 years experience. Computer knowledge is a must. Please submit your CV by fax to the following number:
**(01) 601761 - 490239**

## سي كاريرز اجنسيز ش.م.م.
وكالة بحرية
نافيرا بوسيدون — نافيرا فريومار
بحاجة الى:
- مدير اداري
- مدير في قسم الشحن
- مدير تجاري عدد ٢

الخبرة ضرورية في مجال الشحن البحري على ان لا تقل عن خمس سنوات.
اجادة اللغتين الفرنسية والانكليزية.

ترسل الطلبات الى ص.ب. ١٥٢٦-١١ بيروت او الاتصال على الارقام التالية: ٥٨٣٣١٩ ـ ٥٨٣٢٧٧ "قسم شؤون الموظفين"

## رودولف سعادة وشركاه ش.م.ل.
بحاجة الى:
- مدير اداري
- مدير مالي
- مدير مبيعات
- مدير في قسم الشحن
- مدير تسويق
- رئيس محاسبة
- محام

الخبرة ضرورية في مجال الشحن البحري على ان لا تقل عن خمس سنوات.
اجادة اللغتين الفرنسية والانكليزية.

ترسل الطلبات الى ص.ب. ١٥٢٦-١١ بيروت او الاتصال على الارقام التالية: ٥٨٣٣١٩ ـ ٥٨٣٢٧٧ "قسم شؤون الموظفين"

**VARKEY GROUP OF SCHOOLS**
*(with 22,000 students)*
**Dubai- United Arab Emirates**

invites applications from highly qualified and experienced

**ADMINISTRATORS & TEACHERS**
for the Academic year 1996/1997, for the following positions:

**HEADMASTER/HEADMISTRESS:** Bilingual (English, Arabic) US/UK Educated
**SUPERVISORS** : Bilingual (English, Arabic) US/UK Educated

Bachelor Degree with 4 years Administrative Experience are the minimum requirements for the above positions.

**TEACHERS**
*English Language,Math,Science(Physics,Chemistry,Biology),Computer* Science, Physical Education, Music & Art.

Bachelor Degree and/or Teacher Certification, with 2 years experience are the minimum requirements for the above teaching posts.

**CERTIFIED K.G. TEACHERS**

*Interested candidates should apply with full. C.V. to:*
**Hiam El-Muriby**
P.O. Box 26780-Dubai- U.A.E.
Fax # (00971 4) 824491

**OR**

Applications can be handed in to UML FM Station-Zaghloul Bldg. Mutran St. Tripoli-Lebanon

## Vacancies

A Lebanese bank requires employees to fill some vacancies.

**Requirements:**
- Should be Lebanese National
- Preferably holder of a university degree or diploma in business, or economics.
- Previous experience in banking is an asset.
- Fluent in written and spoken English, French an asset.
- Should be able to operate P.C., word processing and spread sheets applications.

**Candidates who meet the above requirements should forward:**
- Photocopy of educational qualifications.
- Comprehensive resumé, detailing previous work experience.
- Photocopy of identity card.
- Recent passport size photograph.

Applications should be submitted by mail, addressed to:
The Manager, Personnel Department,
P.O.Box 11/9575, Beirut - Lebanon

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

# المانيا: دورتموند انفرد بالصدارة

انفرد بوروشيا دورتموند بصدارة لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوند سليغه" بفارق ثلاث نقاط عن منافسه الوحيد بايرن ميونيخ، اذ فاز على باير ليفركوزن ٢-٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٤٨٨٠٠ متفرج وهي مؤجلة من المرحلة الـ١٩. وسجل الاصابتين ساشد الدفاع ميكايل تسورك والمدافع البرازيلي خوليو سيزار في الدقيقتين ٨ و٧٣.

وقبل انتهاء البطولة بمرحلتين، يتصدر بوروشيا دورتموند برصيد ٦٤ نقطة، فيما ظل رصيد بايرن ميونيخ ٦١ نقطة بعدما لقي خسارته التاسعة هذا الموسم امام فيردر بريمن ٢-٣ على ملعب "فيسر" امام ٢٩٨٠٠ متفرج. تقدم الفريق البافاري ٢-٠ بعد ٢٢ دقيقة عبر البلغاري اميل كوستادينوف (٢) في الدقيقتين ١٤ و٢٢. ثم سيطر فيردر بريمن على المباراة وسجل ثلاث اصابات بواسطة بيرند هوبش وماركو بوده (٢) في الدقائق ٤٢ و٤٩ و٦٥.

وخسر هانزا روستوك الخامس امام شالكه ٠٤ الذي صعد الى المركز الثالث ١-٢. سجل للخاسر شنايدر في الدقيقة ٧، وللفائز بوسكنز واندر بروغه من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقتين ٧٦ و٩٠.

وتعادل ميونيخ ١٨٦٠ وأف. سي. كايزرسلاوترن ١-١. سجل للاول بودن في الدقيقة٣٢، وللثاني مارشال في الدقيقة ٤٥.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

هانزا روستوك ١- شالكه٠٤ ٢ (المرحلة الـ١٩).

بوروشيا دورتموند٢- باير ليفركوزن٠ (١٩).

ميونيخ ١٨٦٠ ١ – أف. سي. كايزرسلاوترن١ (٣١).

فيردر بريمن ٣- بايرن ميونيخ ٢ (٣١).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوروشيا دورتموند ٦٤ نقطة من ٣٢ مباراة (٧١-٣٤).

٢- بايرن ميونيخ ٦١ (٦٢-٤٢).

٣- شالكه٠٤ ٥٠ (٤١-٣٤).

٤- بوروشيا مونشنغلادباخ ٥٠ (٥٠-٤٩).

٥- هانزا روستوك ٤٩ (٤٧-٤٠).

### سويسرا

في مباراة مؤجلة من الدور النهائي للدوري السويسري، تعادل لوسيرن وبال ١-١.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- غراسهوبرز زوريخ ٥٠ نقطة بينها نصف نقاط الدور الاول من ١٢ مباراة (٢٣-٤).

٢- نوشاتيل كزاماكس ٤١ (١٧-١٢).

٣- سيون٤١ (١٤-١١).

٤- آرو ٣٥ (١٩-١٥).

٥- لوسيرن ٣٢ (١٧-١٢).

كرة القدم الاميركية الجنوبية

# البرازيل: تعادل لباليراس بعد ١٨ فوزاً

وضع كورينثيانس حدا لانتصارات بالميراس متصدر دوري ولاية سان باولو البرازيلية لكرة القدم والتي بلغت ٢١ فوزا على التوالي، اذ تعادل واياه ٢-٢ في المرحلة الثامنة للدور الثاني، مع العلم ا ن بالميراس توج قبل اسابيع بطلا للدور الاول وضمن صعوده الى الدور النهائي. وسجل ساعد الدفاع ريفالدو اصابتي بالميراس الاولى بمجهود فردي والثانية من ضربة جزاء "بنالتي". وحقق كورينثيانس، الذي لم يعد يرغب في بطولة المسابقة مفضلا التركيز على كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس"، التعادل عبر ادموندو ومارسيلينو كاريوكا الاول من ضربة حرة اصطدمت بصدره وتحولت الى داخل المرمى من غير ان يعرف والثاني من ضربة حرة ثانية. وكان سجل بالميراس يتضمن ١٨ فوزا في الدوري وثلاثة في كأس البرازيل. وفي حال احرازه بطولة الدور الثاني، يتوج تلقائيا بطلا للدوري اذ يبتعد خمس نقاط عن وصيفه اراكاتوبا.

وفي ولاية ريو دو جانيرو، فاز فلامنغو متصدر اللائحة على فاسكو داغاما ٢-٠ سجلهما روماريو رافعا رصيده الى ١٧ اصابة وسافيو في الدقيقتين ٦٠ و٧٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

• ولاية سان باولو (الدور الثاني):

اميركا ٢ – فيروفياريا ٢

اراكاتوبا ٢ – سان باولو ١

بوتافوغو ٠ – بورتوغيزا ٠

غواراني ٢ – نوفو ريزونتينو ١

بالميراس ٢ – كورينثيانس ٢

سانتوس ٣ – موغي ميريم ١

ريو برانكو ٢ – جوفنتوس ٢

١٥ دوخلو ٠ – اونيون سان خوان ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – بالميراس ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (٢٨ – ٨)

٢ – اراكاتوبا ١٧ (١٤-١١)

٣ – سانتوس ١٦ (٢٦ – ١٤)

• ولاية ريو دو جانيرو (الدور الاول):

بانغو ١ – اميركا ٣

باريرا ١ – اميركانو ٠

فلامنغو ٢ – فاسكو داغاما ٠

ايتا بيرونا ٤ – بوتا فوغو ١

مادوريرا ٠ – اولاريا ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ – فلامنغو ٢١ نقطة من ١١ مباراة (٣٠ – ٨).

٢ – فاسكو داغاما ٢٧ (٢٥ – ١٢).

٣ – فلومينتسي ٢٠ (٢٠-١٥).

### الارجنتين

مني بوكاجونيورز الخامس بخسارة مذلة ٠-٦ على ملعبه "بومبونيرا" امام جيمنازيا لابلاتا في المرحلة الثامنة من الدوري الارجنتيني. وسجل الاصابات غييرو سكيلوتو (٣) وخوسيه البورتوز والبرتو مارسيكو وماريو ساكوني في الدقائق ٢ و٩ و٤٤ و٣٩ و٥١ و٧٨. وكانت اسوأ خسارة سابقة لبوكا جونيورز الذي غاب عنه دييغو مارادونا لاصابته، ١-٦ على ملعبه الذي اغلق ستة اشهر لتأهيله، امام سان مارتن عام ١٩٨٩.

وفاز استوديانتس متصدر اللائحة على ريفربلايت ٣-١. سجل للفائز بالميرو ومانسيل (٢) في الدقائق ٥ و٤٨ و٦٨، وللخاسر انزو فرنشيسكولي. وهي الخسارة الرابعة لريفربلايت في سبع مباريات.

كذلك فاز لانوس الثاني على ارجنتينوس جونيورز ٢-٠ سجلهما لوبيز (٢) وغونزاليس في الدقائق ٢ و٣٠ و٧٤.

وهنا النتائج:

بوكا جونيورز ٠ – جيمنازيا لابلاتا ٦

استوديانتس ٣ – ريفربلايت ١

فيروكاريل اويستي ٠ – سان لورنزو ٠

لانوس ٢ – ارجنتينوس جونيورز ٠

نيويلس اولد بويز ١ – كولون ١

بلاتنسي ٢ – بلغرانو ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – استوديانتس ١٩ نقطة من ٨ مباريات (١٧-٩).

٢ – لانوس ١٧ (١٦-٦).

٣ – جيمنازيا لابلاتا ١٦ (١٨-٩).

٤ – فيليز سارسفيلد ١٥ (١٦ -١١).

٥ – بوكا جونيورز ١٤ (١١-١١).

الدور نصف النهائي من السلة الاميركية

# هيوستن روكتس يتخلّف ٠ – ٢

تأهل اتلانتا هوكس للدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه على انديانا بايسرز ٨٩-٨٧ في انديانا وتقدمه اياه ٣-٢ في خمس مباريات في الدور الاول من "البلاي أوف". وهو يلعب في الدور نصف النهائي مع اورلاندو ماجيك.

كذلك تأهل لهذا الدور في المنطقة الغربية يوتاه جاز بفوزه على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٢-٦٤ في سولت لايك سيتي وتقدمه اياه ٣-٢، ليلعب مع سان انطونيو سبرز في الدور نصف النهائي.

وفي الدور نصف النهائي للمنطقة الشرقية تقدم شيكاغو بولز نيويورك نيكس ١-٠ من سبع مباريات بفوزه عليه ٩١-٨٤ في شيكاغو. وسجل له مايكل جوردان ٤٤ نقطة منها ست نقاط في الدقائق الاربع الاخيرة. وهي المرة الـ٢٩ يسجل جوردان ٤٠ نقطة وما فوق في "البلاي أوف". وقد عولج في ظهره خارج الملعب خلال المباراة اذ كان في صفوف الاحتياط. كذلك سجل سكوتي بيبن ١١ نقطة للفائز الذي لم يهزم بعد في "البلاي أوف" ويستضيف المباراة الثانية اليوم. اما ابرز لاعبي نيويورك نيكس فكان باتريك ايوينغ الذي سجل ٢١ نقطة الى ١٦ كرة مرتدة.

وتقدم سياتل سوبر سونيكس هيوستن روكتس بطل الموسمين السابقين ٢-٠ في الدور نصف النهائي للمنطقة الغربية بفوزه عليه ١٠٥-١٠١ في سياتل. وسجل ديتليف شريمف ٢١ نقطة للفائز، فيما سجل كلايد دريكسلر ١٩ نقطة وحكيم اولاجوون ١٧ للخاسر الذي تخلف عن فينيكس صنز ١-٣ في هذا الدور الموسم الماضي، ثم فاز عليه ٤-٣.

وتقام المباراتان الثالثة والرابعة في هيوستن.

من جهة اخرى، اختير غاري بايتون لاعب الارتكاز لسياتل سوبر سونيكس افضل مدافع في الدوري هذا الموسم في استفتاء للصحافيين والمذيعين الرياضيين ونال ٥٦ صوتا من ١١٣. وحل ثانياسكوتي بيبن من شيكاغو بولز ١٥ وثالثا ديكيمبي موتومبو حامل اللقب الموسم الماضي ١٣، في حين نال عشرة لاعبين صوتا واحدا على الاقل بينهم الفائزون السابقون ديفيد روبنسون ٩ من سان انطونيو سبرز وحكيم اولاجوون ٨ من هيوستن روكتس و مايكل جوردان ٧ ودنيس رودمان ٤ من شيكاغو بولز.

## شؤون الملاعب والناس

### ساشا اميل ناكوز

رزق السيد اميل ناكوز وقرينته تانيا رزق ناكوز مولودا انثى سمياها ساشا هي بكورتهما (مستشفى الروم، ٢ ايار ١٩٩٦).

### مولودة

نبيل كرم وقرينته غادة يعلنان بكل البهجة والسرور للأهل والاصدقاء ولادة شقيقة لابنهما داني يوم الثلثاء ٧ ايار ١٩٩٦ (مستشفى رزق – الاشرفية).

### عيسى حسان عصافيري

رزق مصور "النهار" في طرابلس حسان عصافيري وقرينته سمير مولوداً ذكراً هو الثالث لهما بعد نعيم ومحمد سمياه عيسى (مستشفى النيني).

# اليوم نهائي كأس الكؤوس الاوروبية باريس سان جيرمان – رابيد فيينا

التاسعة والنصف مساء اليوم بتوقيت بيروت، يلتقي باريس سان جيرمان الفرنسي ورابيد فيينا النمسوي على ملعب الملك بودوان (هيسل سابقا) في بروكسيل، في المباراة النهائية الـ ٣٦ لكأس الكؤوس الاوروبية في كرة القدم.

وعلى رغم ان باريس سان جيرمان هو الاوفر حظا في الفوز، الا ان مخاوف كبيرة وكثيرة تسود صفوف الفريق في مقابل تصميم واضح لدى رابيد فيينا. وتعززت هذه المخاوف بعد نتيجتي المباراتين الاخيرتين المخيبتين للفريق الباريسي في الدوري، اذ تعادل ومارتيغ سلبا وخسر امام ليل ٠-١، ما ادى الى اعلان المدرب لويس فرنانديز تخليه عن تدريبه الموسم المقبل وانتزاع أوسير صدارة اللائحة. بيد ان باريس سان جيرمان يطمح الى تحقيق اللقب الاول لفرنسا في هذه المسابقة التي سبق لموناكو ان خسر فيها امام فيردربريمن الالماني ٠-٢ في نهائي عام ١٩٩٢. ولم يستبعد الفرنسيون اللجوء الى ضربات الترجيح اذا استمر التعادل في الوقتين الاصلي والاضافي، ولذا خصص فرنانديز الحصة الاخيرة من تمارين فريقه للتدرب عليها.

في المقابل، يعتبر رابيد فيينا الاكثر حيازة للالقاب المحلية والاكثر شعبية في بلاده، اذ بادر انصاره الى اتقانه بشراء المنتجات التي تحمل اسمه وهي كثيرة بعدما شارف الافلاس قبل موسمين. وصرح مدرب الفريق ارنست دوكوبيل ان باريس سان جيرمان فريق يختلف عن الفرق الاخرى ويملك موارد تفوق تلك التي لرابيد فيينا، لكن، هذا لا يعني ان الاغنى هو الاوفر حظا في الفوز دائما، مشيرا الى ان الفريق الباريسي اخفق في المواسم الثلاثة الاخيرة في احراز احدى الكؤوس الثلاث: كأس الاتحاد الاوروبي وكأس الكؤوس وكأس اوروبا لابطال الدوري على رغم وصوله الى ادوارها نصف النهائية. وفي حال فاز باريس سان جيرمان اليوم، سيكون ثاني فريق فرنسي يحرز كأسا اوروبية بعد مرسيليا الذي احرز كأس اوروبا لابطال الدوري عام ١٩٩٣. اما رابيد فيينا، فخسر في نهائي كأس الكؤوس الاوروبية امام افرتون الانكليزي ١-٣ عام ١٩٨٥.

ويملك رابيد فيينا ورقتين رابحتين هما المهاجم الالماني كارستن يانكر الذي سجل اصابتين من ثلاث في لقائه فينورد روتردام الهولندي في الدور نصف النهائي وحارس المرمى ميكايل كونسل الذي يعتبر القوة الهادئة في الفريق. في حين يحتمل ان يستبعد فرنانديز المهاجم البنامي خوليو سيزار ديلي فالديس الذي سجل اصابة واحدة فقط هذه السنة ولن يعول على باتريك لوكو والبرازيلي راي في خط الهجوم.

وحرصت السلطات البلجيكية على اتخاذ اجراءات امنية مشددة، خصوصا انه لم تغب عن بالها كارثة ملعب "هيسل" في ٢٩ ايار ١٩٨٥ عندما قتل ٣٩ شخصا قبل المباراة بين ليفربول الانكليزي وجوفنتوس الايطالي في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري والتي اسفرت عن فوز الثاني ١-٠ سجلها الفرنسي ميشال بلاتيني من ضربة جزاء "بنالتي".

كيف وصل الفريقان؟

فاز باريس سان جيرمان على مولدي النروجي ٣-٢ و٣-٠ في دور الـ٣٢، وعلى السلتيك الاسكوتلندي ١-٠ و٣-٠ في دور الـ١٦، وخسر امام بارما الايطالي ٠-١ ثم فاز عليه ٣-١ في الدور ربع النهائي، وعلى ديبورتيفو لاكورونيا الاسباني ١-٠ و١-٠ في الدور نصف النهائي.

وفاز رابيد فيينا على بترولول الروماني ٣-١ وتعادل واياه سلبا، وخسر امام سبورتنغ لشبونة ٠-٢ ثم فاز عليه ٤-٠ في الوقت الاضافي، وعلى دينامو موسكو الروسي ١-٠ و٣-٠، وتعادل وفينورد روتردام الهولندي سلبا ثم فاز عليه ٣-٠.

يحتمل ان يمثل باريس سان جيرمان: برنار لاما – لوران فورنييه، برونو نغوتي، الان روش، بول لوغوين، باتريك كولييتر، دانيال برافو، فنسان غيران، يوري دجوركايف، راي، باتريك لوكو.

ويمثل رابيد فيينا: ميكايل كونسل – ميكايل هاتس، بيتر غوجي، تريفون ايفانوف، بيتر شوتل، بيتر شتويغر، كريستيان شتومبف، ستيفان ماراسيك، كارستن يانكر، ديتمار كويباور، اندرياس هيراف.

ذهاب الدور الثاني من الكؤوس الافريقية

# تعثر المقاولون العرب والنجم الساحلي

اقيمت في نهاية الاسبوع الماضي مباريات الذهاب للدور الثاني من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم للنوادي: كأس افريقيا لابطال الدوري، كأس حاملي الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي.

### كأس الابطال

في كأس افريقيا لابطال الدوري، حقق النادي الصفاقسي التونسي نتيجة طيبة بفوزه على سانت جورج الاثيوبي ٣-٠ في المباراة التي اجريت بينهما في صفاقس. وسجل الاصابات سامي الطرابلسي وحبيب التونسي ومحمود فيتوري في الدقائق ٥ و٤٠ و٧١.

• في مكناس، فاز النادي المكناسي المغربي على ابوازي غولد فيلدز الغاني ١-٠ سجلها اليوسفي في الدقيقة ٤٢.

• في ليبادان، سحق شوتينغ ستارز النيجيري ديناموس الزيمبابويتي ٥-١. سجل للفائز سام بام (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" وكالو عمر وديفيد اوغاغا واجيبادي بلبالادي في الدقائق ٢٤ و٤٥ و٦٢ و٦٤ و٧٨، وللخاسر موريوا تانيا في الدقيقة ٧٤.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

النادي الصفاقسي (تونس) ٣- سانت جورج (اثيوبيا)٠

النادي المكناسي (المغرب) ١١- ابوازي غولدفيلدز (غانا)٠

شبيبة القبائل (الجزائر) ٠- فانتاستيك (بوروندي) ٠

اسيك ابيدجان (ساحل العاج) ١- ديارا (السنغال) ١

شوتينغ ستارز (نيجيريا) ٥- ديناموس (زيمبابوي)١

موفوليرا واندررز (زامبيا) – اورلاندو بايرتس (جنوب افريقيا) تأجلت الى ١٢ ايار.

الزمالك (مصر) – ديبورتيفو (مولزمبيق)، انسحب ديبورتيفو ٠

باتريوتيك ارمي (رواندا) ٢- بترو اتلتيكو (انغولا)٠

### كأس الكؤوس

في كأس حاملي الكؤوس، خسر المقاولون العرب امام سيمبا التنزاني (١-٣ في المباراة التي اجريت بينهما في دار السلام. سجل للفائز الفرد موداني وتوماس كيساني من ضربة جزاء "بنالتي" وجورج ماسينغي في الدقائق ٤٥ و٦٤ و٧٠، وللخاسر عاطف عبد الهادي في الدقيقة ٦١.

• في ابيدجان، تعادل ستاد ابيدجان من ساحل العاج والفتح الرباطي المغربي ١-١. سجل للأول اريك موبيو في الدقيقة ٥٥، وللثاني ادريسا كوليبالي في الدقيقة ٥١ خطأ في مرمى فريقه.

وفي مباراة من اياب الدور الاول، خسر كاتسينا يونايتد النيجيري امام اتوال كونغو من الكونغو (١-٢ في المباراة التي اجريت بينهما في لاغوس (مباراة الذهاب ٢-٣ لكاتسينا يونايتد). سجل للفائز كيمبولاه وايتوك مانغوندا في الدقيقتين ٥٦ و٧٣، وللخاسر عيسى عبدالله في الدقيقة ١٠.

وهنا النتائج:

ستاد ابيدجان (ساحل العاج) ١- الجيش الملكي المغربي (المغرب) ١

كتون ياوندي (الكاميرون) – الاولمبي الباجي (تونس). انسحب الاولمبي الباجي.

دولن (السنغال) ٠- شباب بلوزداد (الجزائر) ٠

سيمبا (تنزانيا) ٣- المقاولون العرب (مصر)١

بريتوريا سيتي (جنوب افريقيا) ٢- نوتوان (بوتسوانا) ١

كوستا دو سول (موزامبيق) ٣- الموردة (السودان) ٠

سوبفرلف (زائير) ٧- تايفرز (تامبيا) ٠

مبيلينغا (الغابون) – كاتسينا يونايتد (نيجيريا) (تأجلت الى ١٩ ايار.

### كأس الاتحاد

في كأس الاتحاد الافريقي، سقط النجم الساحلي التونسي حامل الكأس في الموسم الماضي، امام سو ارميه من ساحل العاج ١-٢ في المباراة التي اجريت بينهما في ابيدجان. سجل للفائز كوفي ولوكبو في الدقيقتين ٥٤ و٨٨، وللخاسر عمار بن يونس في الدقيقة ٧٧.

• في وهران، فاز مولودية وهران الجزائري على فيروفياريو الموزامبيقي ٤-١. سجل للفائز زروقي وخريف وبن زرقة وغايد في الدقائق ٢٢ و٤٥ و٦٥ و٧٥، وللخاسر باروش في الدقيقة ٢٦.

وهنا النتائج:

باتروناج سانت آن (الكونغو) ٠- الكوكب المراكشي (المغرب) ٠

مولودية وهران (الجزائر) ٤- فيروفياريو (موزامبيق) ١

اونيسبور بافلنغ (الكاميرون) ١- اينوغو رينجرز (نيجيريا) ١

سو ارميه (ساحل العاج) ٢- النجم الساحلي (تونس) ١

جونيور بروفشونالز (ليبيريا) – بورت اوثوريتي (سيبراليون). تقام مباراة واحدة في ٢٢ ايار بسبب الحرب الاهلية في ليبيريا.

فيتا كلوب (زائير) – بريميرو اوغوستو (انغولا) تأجلت الى اليوم بسبب الامطار والنتيجة ١-١ في الشوط الاول.

بريوبريز (كينيا) ٠- حي العرب (السودان) ٠

صن دوانز (جنوب افريقيا) ١- ستاد تاميونيز (الريونيون) ٢

وتقام مباريات الاياب في ١٧ و١٨ و١٩ ايار.

### شتيوا بوخارست تعادل وبرشلونة ١-١

تعادل فريقا شتيوا بوخارست الروماني وبرشلونة الاسباني ١-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة الودية التي اجريت بينهما مساء امس في بوخارست لحياء الذكرى العاشرة للقاء الفريقين في المباراة النهائية لكأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم في اشبيلية (اسبانيا) والذي اسفر عن فوز شتيوا بوخارست بضربات الترجيح ٢-٠ بعد تعادلهما سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي.

سجل للمضيف بولوني في الدقيقة ٢٠، وللضيف الونزو في الدقيقة ١٢.

### مشجع تركي انتحر شنقا!

اقدم احد مشجعي فريق طرابزون سبور التركي لكرة القدم على الانتحار شنقا اول من امس بعدما خسر فريقه الاحد الماضي في مباراته وخسر بخشة وفقد امله في الفوز ببطولة الدوري.

وافادت وكالة "انباء الاناضول" التي نقلت الخبر ان محمد دلمان (٢٧ عاما) ابلغ الى عائلته انه يعتزم الانتحار اذا خسر فريقه في هذه المباراة بين افضل فريقين في تركيا. وفي اليوم التالي شنق نفسه بحبل علقه بغصن شجرة في غوريلي في شمال تركيا. وعثر ذووه في جيبه على وصيته التي طلب فيها ان يلف نعشه بعلم فريق طرابزون سبور.

الدورات الدولية في كرة المضرب

# غراف عادت الى روما بعد ٩ سنين!

سقط مصنف واحد في اليوم الاول من دورة هامبورغ الالمانية الدولية المفتوحة لكرة المضرب للرجال التي تقام على ملاعب صلصالية وتبلغ قيمة جوائزها ٢,٢ مليوني دولار، اذ خسر الهولندي يان سيميرينك المصنف ثالث عشر امام الارجنتيني هرنان غومي ٤-٦، ٧-٦، (٧-٥)، ٣-٦.

وفاز الاسباني البرتو كوستا المصنف تاسعا على الالماني باتريك كوهن ٦-٣، ٦-٠، والاميركي ماليفاي واشنطن المصنف عاشرا على الاسباني فرانشيسكو كلافيت ٧-٥، ٦-٢، والاوكراني اندريه ميدفيديف المصنف حادي عشر على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٢، ٧-٥، والهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف رابع عشر على الالماني ماركوس تسيلنر ٧-٦ (٧-٤)، ٢-٦، ٦-١، والنمسوي غيلبرت شالر المصنف سادس عشر على الاسباني فيكتور سنتيين ٦-٢، ٦-٠، والسوجي ماغنوس لارسون على الالماني يورن رينتستيرنك ٦-٤، ٦-٢، والاسباني جوردي بوريللو على الهولندي بول هارهويس ٣-٦، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤)، والروماني ادريان فوينيا على الالماني ديفيد برينوسيل ٦-٤، ٦-٣، والاسباني اميليو الفاريز على الالماني نيكولاس كيفير ٧-٥، ٧-٦ (١٢-١٠)، والاسباني اليكس كوريتخا على الروسي الكسندر فولكوف ٦-٤، ٧-٥، والالماني اوليفر غروس على السويسري ياكوب هلاشيك ٦-٣، ٦-٤، والاسباني روبرتو كاريتيرو على مواطنه جوردي اريسي ٦-٣، ٥-٧، ٧-٦ (٧-٢).

### دورة باينهيرست

• حقق الاميركي فنست سباديا غير المصنف مفاجأة في الدور الاول من بطولة الولايات المتحدة على الملاعب الصلصالية التي تقام في باينهيرست وتبلغ قيمة جوائزها ٢٦٤,٢٥٠ دولارا، بفوزه على الاوسترالي مارك وودفورد المصنف اول ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢.

وانضم مصنفان الى وودفورد في

– التتمة في الصفحة ١٨ –

# شطرنج النوادي: الصدارة لمون لاسال والعربية

افتتحت الاحد في قاعة مدرسة الفرير في فرن الشباك البطولة الاولى لنوادي الشطرنج اللبنانية بمشاركة سبعة فرق هي: النادي الثقافي جبيل، نادي خريجي جامعة بيروت العربية، نادي موغنمن الاشرفية، رابطة قدامى معاهد الفرير، نادي مون لاسال، الجيش اللبناني ونادي جمعية النهضة الثقافية في برالياس.

واعتذرت نوادي معروف سعد صيدا والشعلة بحنايل والشمال عن عدم الاشتراك لعدم اكتمال فرقها.

وأجريت المباريات وفقا لطريقة المقصلة الدولية، ومدة كل جولة اربع ساعات (مناصفة بين اللاعبين)، وعلى اللاعب انهاء عشرين نقلة في الساعة الاولى، على ان تختتم الجولة في الساعة الثانية.

واجريت الاحد جولتان. اما المباريات الاخرى فستقام ايام الاحد ١٢ و١٩ ايار و٢ حزيران.

وهنا النتائج:

• الجولة الاولى: اكتسح فريق مون لاسال المؤلف من بطل لبنان انطوان قسيس ونسيم صقر ووليد داغر وشريف مراد وهاني عمون وانطوان طعمة، فريق النهضة برالياس بنتيجة ٦-٠.

وتغلب فريق الجامعة العربية على نادي جبيل ٥.٥ – ٠.٥ نقطة سجل النقاط للعربية احمد نجار وعبدالعزيز محمود وكمال ناصر ومروان صفصوف ونبيل ناصر.

وتعادل فريقا قدامى الفرير وموغنمن ٣-٣ نقاط.

• الجولة الثانية:

تغلب خريجو العربية على الجيش اللبناني ٦-٠، وفريق الفرير على نادي جبيل ٤-٢. وسجل النقاط من الفرير رفيق بركات وشارل كيلي وجيلبير شاهين، ومن فريق جبيل نمر تمر والياس نادر.

وفاز مون لاسال على موغنمن ٥.٥ – ٠.٥.

وتميزت الجولة الثانية بتعادل اللاعب الصاعد غي عساكر مع بطل لبنان في الشطرنج السريع فادي عيد، وخسارة اللاعب الدولي عبدو سوموف امام نمر تمر.

وباتت النتائج النهائية بعد الجولة الثانية كالآتي:

١ – مون لاسال والجامعة العربية ١١,٥

٣ – موغنمن ٣,٥

٤ – جبيل ٢,٥

لا شيء للفرق الاخرى.

### نداء من اتحاد كرة القدم

وجهت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرةالقدم، مع اقتراب مباراة منتخب لبنان الوطني ضد منتخب تركمانستان الخامسة بعد ظهر الاحد ١٢ ايار على ملعب بلدية برج حمود، نداء فيه:

"بعد جهاد مضن وطو استمر منذ ١١ عاما في العمل اليومي القاسي من اجل بناء الكرة اللبنانية ودفعها قدما لتلعب دور طليعي على المستويين القاري والدولي، ها هو المنتخب الوطني ينهي مرحلة اعداد طويلة وشاقة قل نظيرها خارجيا، ولم يسبق لها مثيل محليا مدى سنوات عمر الكرة اللبنانية، استعدادا لخوض الاستحقاق الكبير في المنافسة على دور بارز في بطولة كأس الامم الاسيوية.

ومما لا شك فيه انها المرة الاولى في تاريخنا الكروي يقف منتخب الوطن محاطا بقلوب الملايين من ابناء شعبنا الصابر والمكافح ومشاعرهم أملا في تحقيق النصر للوطن الذي بات امرا ملحا ومأمولا فيه، قياسا على الجهود المضنية التي بذلناها على كل الصعد قيادة للعبة وجهاز فني قادر وسواعد رجال من اللاعبين تفانوا في حب لبنان ورايته.

انه يوم جماهير لبنان الوفية لعلم الوطن. انه يوم الوفاء المتجدد للبنان. انه يوم الالتفاف حول هاتي النصر بعون الله انها ساعة العمل الجاد والتفاني.

يا جماهير المنتخب الوطني.

دعوا القلوب المؤمنة بحب الوطن تحضن ابطال المنتخب بالحب والتشجيع.

دعوا الحناجر تهدر باسم الوطن الغالي لبنان. ولتبق الحناجر هادرة حتى تحقيق النصر المرتقب بعونه تعالى.

ولذا كان كثيرون يتفقون على وصف الجمهور الوفي باللاعب الثاني عشر، فان جمهور منتخبنا الوطني مطالب بأن يكون فريقا بأكمله من اللاعبين، فيقود لاعبي المنتخب الوطني الى النصر المنتظر باذنه تعالى.

ولتخفق الاعلام اللبنانية كما لم تخفق من قبل، ترفعها السواعد المؤمنة بحب الوطن وبعزة شعبه الصابر والمكافح، وبمستقبل لبنان المتشبث بالحياة والتقدم".

### مضرب زحلة

اختتمت الاحد دورة نادي زحلة الرياضي "سلتي لاند" لكرة المضرب التي شارك فيها ٤٠ لاعبا في فئتي الرجال والقدامى وبلغت جوائزها ٢٥٠٠ دولار.

في فئة الرجال، فاز أليكس هاروتيان في المباراة النهائية على حسين بدر الدين ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٢. وتسلم الفائز كأسا فضية و٤٠٠ دولار، والخاسر كأسا و٢٠٠ دولار.

وفي فئة القدامى، فاز ناجي نبهان على فارس زناتي ٥-٧، ٦-٤، ٧-٦ (٧-٥).

وفي فئة ١٤ سنة، فاز مارك زناتي على ايلي كعدي ٧-٥، ٦-٤.

وفي فئة دون ١٢ سنة، فاز رمزي مرجيا على طوني داود ٦-٤، ٦-٤.

وفي فئة الفتيات، فازت كارين الحاج على ساندرا سكاف ٦-٣، ٦-٣.

### مضرب ليزاندرو

بدأت امس دورة نادي ليزاندرو كلوب بعيدات في لعبة كرة المضرب في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. وهنا برنامج مباريات اليوم الاربعاء: الساعة الرابعة، الياس رزق الله – هاني اشقر، الفائز من باشا وعون – اندريه مراد، الساعة الخامسة: باتريك الداية – ادي عمار، الفائز من حاموش والحاج – روني داكسيان، الساعة الخامسة والنصف الفائز من رزق الله والاشقر – الفائز من خديج وطويل.

### بطولة الكيك بوكسينغ

ينظم الاتحاد اللبناني للكيك بوكسينغ بطولة لبنان للدرجة الاولى السبت ١١ ايار الساعة الثالثة بعد الظهر في قاعة نادي شوغن في المصيطبة. تبدأ عملية وزن اللاعبين الساعة الثانية.

### فروسية أبولو

يعاود الاتحاد اللبناني للفروسية نشاطه الذي توقف قسرا بسبب الاحداث بمسابقة في القفز واجتياز الحواجز الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر الاحد ١٢ ايار في مرمح نادي ابولو في قناطر زبيدة.

### كرة القلب الاقدس

أحرز فريق مدرسة القلب الاقدس الجميزة الأشبال في كرة القدم كأس دورة "انستيتوتو فيليبين" لمدارس الفرير الايطالية بفوزه في المباراة النهائية ايابا على فريق انستيتوتو فيليبين ٢-١ وسجل اصابتيه الياس مرعب وشربل قزي.

وكان الفريق اللبناني خسر ذهابا ٠-٢، فلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح التي تألق فيها حارس المرمى روبير فرنجية اذ صد ثلاث ضربات ليفوز القلب الاقدس ٣-٠.

وقبل ذلك فاز الفريق اللبناني في مباراتين ٢-٠ و١-٠ وسجل له الياس مرعب وجو حزام وجاد كيروز.

### اتحاد العاب القوى

قرر الاتحاد اللبناني لالعاب القوى اعتماد الاعمار لبطولات لبنان ١٩٩٦ كالآتي:

– فئة الصغار والصغيرات ١٣ سنة وما دون مواليد ١٩٨٣ وما دون.

– فئة الاحداث والحديثات ١٤ و١٥ سنة مواليد ١٩٨١ و١٩٨٢.

– فئة الفتيان والفتيات ١٦ و١٧ سنة مواليد ١٩٧٩ و١٩٨٠.

– فئة الناشئين والناشئات ١٨ و١٩ سنة مواليد ١٩٧٧ و١٩٧٨.

– فئة الرجال والسيدات ٢٠ سنة وما فوق مواليد ١٩٧٦ وما فوق.

وتقام المرحلة الاولى من بطولات هذه السنة في العاب القوى في ٢٥ و٢٦ و٢٧ ايار.

### اتحاد السباحة

قرر الاتحاد اللبناني للسباحة حل تواقيع اللاعبين ودعوة الجمعيات الى تسلم الكشوف الجديدة ١٩٩٦ – ١٩٩٧ بين الساعة الخامسة والسابعة مساء الاربعاء ٢٢ ايار في مكتب اللجنة الاولمبية اللبنانية في الحازمية، وتسديد رسم الاشتراك السنوي عن ١٩٩٦، وحدد يوم ٣٠ حزيران آخر مهلة لاعادة الكشوف الى الامانة العامة للاتحاد.

كذلك قرر تعميم الدعوة الواردة من الاتحاد الكوري على الجمعيات المشاركة في بطولة آسيا باسيفيك العاشرة في ٢١ و٢٢ آب في مدينة بوسان في اشراف الاتحاد الاسيوي ورعاية الاتحاد الدولي وتعتمد فيها فئات، الاطفال والطفلات، الصغار والصغيرات، الصبيان والصبايا، الفتيان والفتيات، الرجال والسيدات. وآخر مهلة لتأكيد الاشتراك ١٥ ايار والنفقات على عاتق المشترك.

### نادي الغولف اللبناني

اسفرت دورة التقويم الشهرية في نادي الغولف اللبناني عن النتائج الآتية:

١- مصطفى علوان ٦٢ نقطة.

٢- كريم سنو ٦٣

٣- في انجلو ٦٤

### نادي الشباب البترون

قرر نادي الشباب البترون زيارة الاردن بين ٣٠ ايار و٤ حزيران لاجراء مباريات ودية واقامة معسكر لفريقه في الكرة الطائرة. وقرر ايضا اقامة دورته السنوية بين ١٥ تموز و٢١ منه بمشاركة فرق عربية.

# مصير الدورة العربية قبل آخر أيار

الوزير غانم مترئساً اجتماع اللجنة العليا المنظمة للدورة العربية. (عرفان الحاج علي)

عقد امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم اجتماعا للجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية الثامنة، حضره المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري ورئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابرهيم الدسوقي واعضاء اللجنة المقررة اقامتها في لبنان في ايلول ١٩٩٦. وخلال الاجتماع اتصل الوزير غانم برئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الدكتور عبدالمنعم عمارة في القاهرة، واستوضح ما توصل اليه في موضوع الحصول على الاموال التي التزمها عدد من الدول العربية بموجب مقررات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في هذا الشأن. وبما ان المهلة التي كانت محددة في اخر نيسان المنصرم لقيام الوزير عمارة والوزير غانم جولة عربية لجمع الاموال للمنشآت الرياضية انقضت، استمهل الثاني ١٥ يوما اضافية لانهاء مشاورته مع كل الدول المعنية. واتفق على عقد اجتماع قبل اخر ايار الجاري في مصر او في لبنان لاتخاذ الموقف النهائي من الدورة، مع العلم ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب فوض الى عمارة اتخاذ القرار الذي يراه مناسبا.

# بطولة سلة الفرق الممتازة للرجال تعود في ١٣ بمباراة للرياضي والكهرباء

يعاود الاتحاد اللبناني لكرة السلة الاثنين ١٣ ايار بطولة لبنان ١٩٩٦ للفرق الممتازة للرجال التي توقفت بسبب العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان، وذلك بمباراة بين النادي الرياضي بيروت والكهرباء الزوق في مرحلة الذهاب على ملعب مون لاسال.

ولمس اذاع الاتحاد جدول المباريات المتبقية من البطولة ذهابا وايابا ونهائيات كالآتي:

### مرحلة الذهاب

| التاريخ | اسماء الفرق | الوقت | الملعب |
|---|---|---|---|
| الاثنين ٩٦/٥/١٣ | الرياضي – الكهرباء | ٧,٣٠ | مون لاسال |
| الثلثاء ٩٦/٥/١٤ | المركزي – ابناء الخليج | ٦,٣٠ | ملعب جونيه البلدي |
| | الهومنتمن – مزيارة | ٨,٠٠ | |
| الاربعاء ٩٦/٥/١٥ | التضامن – انترانيك | ٤,٣٠ | الكهرباء |
| | التعاضد – مون لاسال | ٦,٠٠ | |
| الجمعة ٩٦/٥/١٧ | الرياضي – الحكمة | ٩,٣٠ | مون لاسال |

### مرحلة الاياب

| التاريخ | اسماء الفرق | الوقت | الملعب |
|---|---|---|---|
| الخميس ٩٦/٥/١٦ | الكهرباء – الوردية | ٧,٠٠ | ملعب جونيه البلدي |
| الجمعة ٩٦/٥/١٧ | التضامن – الهومنتمن | ٦,٠٠ | الكهرباء |
| السبت ٩٦/٥/١٨ | مزيارة – التعاضد | ٦,٣٠ | الرياضي |
| | انترانيك – مون لاسال | ٨,٠٠ | |
| الاثنين ٩٦/٥/٢٠ | الرياضي – الوردية | ٦,٣٠ | المركزي |
| | الكهرباء – الهومنتمن | ٨,٠٠ | |
| الثلثاء ٩٦/٥/٢١ | الحكمة – مون لاسال | ٦,٣٠ | الكهرباء |
| | التضامن – التعاضد | ٨,٠٠ | |
| الاربعاء ٩٦/٥/٢٢ | مزيارة – انترانيك | ٤,٣٠ | مون لاسال |
| | الرياضي – الهومنتمن | ٦,٠٠ | |
| الخميس ٩٦/٥/٢٣ | الكهرباء – مون لاسال | ٦,٣٠ | الرياضي |
| | الوردية – التعاضد | ٨,٠٠ | |
| الجمعة ٩٦/٥/٢٤ | التضامن – الحكمة | ٤,٣٠ | الكهرباء |
| | انترانيك – الهومنتمن | ٦,٣٠ | |
| | الرياضي – مزيارة | ٨,٣٠ | |
| الاثنين ٩٦/٥/٢٧ | الكهرباء – انترانيك | ٦,٣٠ | ملعب جونيه البلدي |
| | الحكمة – مزيارة | ٨,٠٠ | |
| الثلثاء ٩٦/٥/٢٨ | التعاضد – مون لاسال | ٦,٣٠ | الرياضي |
| | الهومنتمن – الوردية | ٨,٠٠ | |
| الاربعاء ٩٦/٥/٢٩ | الكهرباء – مزيارة | ٧,٣٠ | مون لاسال |
| | الرياضي – التضامن | ٩,٣٠ | |
| الخميس ٩٦/٥/٣٠ | الحكمة – التعاضد | ٧,٣٠ | الكهرباء |
| | الوردية – انترانيك | ٩,٣٠ | |
| الجمعة ٩٦/٥/٣١ | الهومنتمن – مون لاسال | ٦,٣٠ | الرياضي |
| | التضامن – مزيارة | ٨,٠٠ | |
| السبت ٩٦/٦/١ | الرياضي – انترانيك | ٦,٣٠ | المركزي |
| | الكهرباء – التعاضد | ٨,٠٠ | |
| الاثنين ٩٦/٦/٣ | التضامن – مون لاسال | ٦,٣٠ | ملعب جونيه البلدي |
| | الحكمة – الهومنتمن | ٨,٠٠ | |
| الثلثاء ٩٦/٦/٤ | الرياضي – مون لاسال | ٦,٣٠ | الرسل |
| | مزيارة – الوردية | ٨,٠٠ | |
| الاربعاء ٩٦/٦/٥ | الحكمة – الكهرباء | ٤,٣٠ | مون لاسال |
| | الهومنتمن – التعاضد | ٦,٠٠ | |
| الخميس ٩٦/٦/٦ | التضامن – انترانيك | ٦,٣٠ | الكهرباء |
| | مزيارة – مون لاسال | ٨,٠٠ | |
| الجمعة ٩٦/٦/٧ | الرياضي – التعاضد | ٦,٠٠ | الرياضي |
| | الحكمة – الوردية | ٨,٣٠ | ملعب جونيه البلدي |
| السبت ٩٦/٦/٨ | مزيارة – الهومنتمن | ٦,٣٠ | ملعب جونيه البلدي |
| | الكهرباء – التضامن | ٨,٠٠ | |
| الاثنين ٩٦/٦/١٠ | التضامن – الوردية | ٦,٣٠ | الرسل |
| | الحكمة – انترانيك | ٨,٠٠ | |
| الاربعاء ٩٦/٦/١٢ | انترانيك – التعاضد | ٧,٣٠ | مون لاسال |
| | الرياضي – الكهرباء | ٩,٣٠ | |
| الخميس ٩٦/٦/١٣ | مون لاسال – الوردية | ٧,٠٠ | ملعب جونيه البلدي |
| السبت ٩٦/٦/١٥ | الرياضي – الحكمة | ٧,٠٠ | مون لاسال |

### المرحلة نصف النهائية

الاول A ضد الرابع D، الثاني B ضد الثالث C

| | | | |
|---|---|---|---|
| الاثنين ٩٦/٦/١٧ | D - A | الخميس ٩٦/٦/٢٠ | C - B |
| الثلثاء ٩٦/٦/١٨ | C - B | الجمعة ٩٦/٦/٢١ | D - A |
| الاربعاء ٩٦/٦/١٩ | D - A | السبت ٩٦/٦/٢٢ | C - B |

ليتأهل للمرحلة النهائية على الفريق ان يفوز بمباراتين من اصل ثلاث مباريات.

### المرحلة الاخيرة

الثلثاء ٩٦/٦/٢٥ الفائز من A و D ضد الفائز من B و C

الخميس ٩٦/٦/٢٧ الفائز من A و D ضد الفائز من B و C

السبت ٩٦/٦/٢٩ الفائز من A و D ضد الفائز من B و C

الثلثاء ٩٦/٧/٢ الفائز من A و D ضد الفائز من B و C

الخميس ٩٦/٧/٤ الفائز من A و D ضد الفائز من B و C

على الفريق ان يفوز بثلاث مباريات من اصل خمس مباريات لاحراز بطولة لبنان ١٩٩٦.

"مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر"

# اقفال باب الاشتراك على ٢٣ سيارة

اعلن امس اقفال باب الاشتراك في "مارلبورو رالي الربيع الثالث عشر"، وهو المرحلة الاولى من بطولة لبنان للراليات، على ٢٣ سيارة ستنطلق الثالثة بعد ظهر السبت ١١ ايار من حرم النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

وقد اعطت اللجنة المنظمة الرقم واحد عند الانطلاق لزي اومغ (زياد غندور) وملاحه رافي ليتمزيان (سوبارو وامبريزا -أ)، وكان غندور حل وصيفا في بطولة لبنان للراليات ١٩٩٥ خلف جان بيار نصرالله الذي يغيب عن المنافسة لعدم توافر ممول لمشاركته، في حين احرز ليتمزيان بطولة الملاحين.

وتتوزع السيارات الـ٢٣ المشاركة على الفئتين "أ" (٩ سيارات) و"ن" (١٤ سيارة).

وهنا لائحة المشاركين كما اذاعتها اللجنة:

١ – زي اومغ ورافي ايتمزيان – سوبارو وامبريزا – أ.

٢ – فادي حايك ووجيه رحال فورد سييرا كوزوورث – ن.

٣ – نبيل كرم وربيع رزق الله سوبارو امبريزا – أ.

٤ – سليمان سليم ويوسف غنام – نيسان بولسار جي تي اي ار – ن.

٥ – هنري مسعد وجهاد خليفة فولكسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صباب –أ.

٦ – طوني عبدالحق ونبيل قمبز – نيسان بولسار جي تي اي ار –ن.

٧ – فريدي زريق وبيمو – فولكسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صباب – أ.

٨ – سكرمايس وزي انتانشيل – لانسيا دلتا أش أف انتيغرالي – ن.

٩ – كارلوس ابو جودة وعطية عطية فولكسفاغن غولف جي تي اي ١٢٦ صباب – أ.

١٠ – ايلي ديب وجورج الحايك فولكسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صباب – أ.

١١ – نبيل عبد الحق وطوني الحلو – بيجو ٣٠٩ جي تي اي ١٦ صباب – ن.

١٢ – وسام كرم وروناالد جيورغيفيتش – لانسيا دلتا اش اف انتيغرالي – ن.

١٤ – مروان زينون وجورج حداد – رينو كليو ويليامس – ن.

١٥ – عماد حسان وجورج مقدسي – فولكسفاغن غولف جي تي اي –أ.

١٦ – زياد شبطيني ومارك مرقدة – فولكسفاغن غولف جي تي اي – ن.

١٧ – الان مشحور وبول حاج – سيات ليبيزا جي تي اي ١٦ صباب – أ.

١٨ – ميشال ابو شقرا وجيرار رستم فولكسفاكن غولف جي تي اي ١٦ صباب –ن.

١٩ – ايلان وجو – رينو كليو ١٦ اس – ن.

٢٠ – طوني كرم وسامر صفير – نيسان بولسار جي تي اي ار – ن.

٢١ – روني وزياد شهاب – فولكسفاكن جي تي اي ١٦ صباب – أ.

٢٢ – نبيل يزبك وروني ضومط – بيجو ٣٠٩ جي تي اي صباب – ن.

٢٣ – زياد نمر وجوي مطر – فولكسفاغن غولف جي تي اي ١٦ صباب ن

٢٤ – روبير طايع وايلي عبود – بيجو ٢٠٥ جي تي اي ١.٩ – ن.

# انسي الحاج من موقع "الوليمة" اللحظة الشعرية أو طقوس العرس؟

... والوليمة تستدعي المشاركة بل هي "طعام العرس وغيره" يقول في لسانه ابن منظور. و"اصل هذا كله من الاجتماع، والولمة تمام الشيء واجتماعه" يضيف.

"اذهبوا اخرجوا من هذه الغرفة، اغلقوا عليّ الباب" ("الوليمة" ص ١٢١ – ١٢٦) لا ليست مفارقة، هي صرخة الخيبة.

تغلت مزاريب الزمن وينقلب المشهد والخيبة اياها وايقاع الانفاس واحد يبرع انسي الحاج في تلوينه وتحريكه وتوزيعه وكأننا المرة الاولى نسمعه.

"اخاف"، اول كلمة في زمنه الشعري ("لن"، ١٩٦٠) وما زال: "يعيني تحدقان في الرعب تحديق ولد عجوز" (الوليمة ٩٤ ص ١٣). وكأن العمر لم يكن. وكأنه في "لن"، ومن تاه المتحالية هناك الى انسان زمانه ومكانه في "الوليمة"، الى الانسان الكليلي "كدائماً" هو المكبّل المثقل بالخوف على الذات، على المصير، وكل الصحو للتحرر من سلاسل الرعب؛ وأنّى له والعلّة في الغور ومشتعلة بسعير الحدث: "وعاد الجحيم/ بلا فجر ولا مساء بل بدوام ذاته المتعاظمة" (١٣) انها الحرب، الهلع الاكبر والقيد الاشد، هي الهاجس ولها في "الوليمة" التقديم والصدارة. رعب امات الزمن "وتحطمت الدنيا". فقط جحيم واين المفر؟

بلى، الزمنية قيد ومنها يروح الى المكان ولا ينفصلان، بل الزمان يلب الى جهنم الوطن، هي المكابدة في ذروتها واللحظة الصفر قبل الكتابة: "كرهوها امة لأنها تبتسم/ وقتلوها لأنها تضحك. ومزّقوها لأنها ترقص" — لم أكن اظن، بعد اشتعال الله، اني سأولع بغير الحقد" (ص ٢٠ – ٢١). انه ذوبان الوجدان الاحادي في صوت الجماعة (ولو لم يرم اليه) بل هو تنفس شعب مكبوس تحت الاهوال.

منذ "لن" الى آخر لقمة في "الوليمة"، هي حالات الباطن تحت وطأة الوجود، تقول مماضغة؟ لا، شاعرنا قادر على توليدها، يشدك لتواكبه في رؤياه فتنجرف، والسر في جنس الشاعر والسر في حذقه وفيض شعريته تخترق فتلمع النواة وتتجوهر. قل صدق الصدق، اعني ذروة الاختناق، "لا شيء يخنقني/ غرفتي بلا جدار" (ص١٤). ولا تبحث عن صنعة تجهضه او تصميم وتخطيط، هو الفلتان وكيف يفجّر المكبوت؟ ومنه الوطن يطلّ ومن قلب الوطن المرأة تطل: "وامزج بينك وبين لبنان" (ص٢١). بل ابعد: "لا وطن لي غير امرأة خارج النساء"، ومن صميم عذاباته، ومن عمق قنوطه: "اشهد أن لا شروق الا من عينيك". هل تكون "قشة البحر الوحيدة" اياها؟ هل بها ومعها وفيها تتحلل عقدة التكوين وتزول الحدود ويتم فعل التوحيد والتواصل وتعود الاجزاء واحداً والتفكك ذوباناً؟ يحضرني ما قلته مرة في مقالة في "النهار العربي والدولي" (١٩٨٩)، "انسي الحاج والمرأة كواحد يخلق الآخر ويضيع فيه"، وها هو في "الوليمة"، "كما انا جذورك انت حريتي/ بينك وبينهن حرية اجمل من الحب" (ص٣٥ – ٧٨). والحرية في النشوة، والنشوة لا المرأة، والفعل لا الشخص، والتحرر لا الجنس، "ليس انت ما امسك/ بل روح النشوة/ وما النعيم سوى نشوة بلا وجه" (ص٤٦).

بل الحب في "الوليمة" ابعد، به انتصار على الموت تماماً كما رؤيا ناديا تويني في "قصائد من اجل قصة": "الحب رائحة الحياة الحب يخون الموت". بل يمضي بشاعرنا الى "ميلاد اله جديد" (ص٣٩) بل الى سقف المطلق الى "ابعد من الكواكب" (ص٢٣). انه حلم الامتداد في قلب الوجود. ألم يعز هايدغر مهمة الشعر الى كشف معنى الذات والوجود ومعنى الذات في الوجود؟

وهكذا، بالحب يسافر شاعرنا الى الجوهر، الى روح الحقيقة قبل ان يغمرها "ضباب العالم" (ص٥١)، أولم يدع منذ "لن" الى الدخول في الرحم الاول، "عوض ان تقبل من امك تزوجها"؟ ولا غرو ان يتساءل مدهوشاً: "كيف لا يلتهب الكون بجنون الحب؟" (ص١٧).

الحب ليس فعل تحرر ولا انتصاراً على الموت ولا امتداداً في الوجود وحسب، انه الوصل الى قلب الله: "وما امسكه فيك ليس جسدك بل قلب الله" (ص٥٢).

هذا صحيح، ولكن الحب برق لا يلمع الا ليختفي، أكله الحب "افتراساً انصلاباً/ غباوة تنازلاً" (ص١٢٢) لتعود الغربة وعن النفس اولاً: "ولا تعرفني بعد اليوم عيناي" (ص١٥).

"وحدك دائماً"، قالها وفي رأسه "خلخال العذاب". ومن جديد يصرخ: "جائع/ جائع تسمعون جائع" (ص٧٦ – ١٢٢) وما غير ذلك حين اللوحة بسوادها والانسان بمشاشته، ماذا وكلما توغل في هذا العالم تتضاعف غربته (ص١٠٤)، ماذا حين الصحو دمار، دمار الذات في قتل الرمز (لبنان)؟ فياض ذاك الوجدان يصب في عمق ذاكرتنا ويقبض على محار التجارب ذلك الخبيء المعتم في كياننا: "اخاف أن اعرف ما سيصير" (ص٥٩). انه مصيرنا، دوامة اليومي والآتي، والوليمة التي دعا اليها "لعنة ودمار" (ص١١٩) وهل يمتلئ الا بالحقد والثأر؟

غير انه يعرف تماماً، ترميم الروح ليس بالثأر (ص٩٧) ويدور الصراع لانتزاع تلك الكلمة اياها، "كلمة واحدة تملأ الكون" (٣٨) ولكن اينها؟ ويفور والاحتقان يغور "واي جلد يستوعب هذه الروح؟" (ص١٢٤) كيف تطلب الذات في بداياتها الطازجة؟ وتلك التراكمية المكدسة في القعر، من يشيلها؟ هل له ان يسبق المنطلق والكلمات تخون؟ "انا محتاج ان يشبهني كلامي".

"كلمات، كلمات، كلمات"، "احرقوا هذه الكتب، خيانة خيانة" (ص١٢٣) كان الشعر مجلى الذات وكان الرجاء وها هي الخيبة: "واي لسان يردد صدى السقوط؟ وكيف اصف اين مررت"/ (ص١٢٤). "تريدون شعراً؟/ ومتى كان الشاعر يكتب شعراً؟" (١٢١) انه انسي الحاج "لن". وكيف يهدأ المحموم "الملعون" وان بدا في الظاهر اقل توتراً، له ان "تلتقي نجمتان" ويحطم نظام الكون بلى، ذاك الهدوء الطارئ الغريب عن جوانيته – والذي لمحناه في معظم المجموعة – لا تجعله يخدعك، تفجّر في قصيدة الختام، زبدة كوامن نفسه الوجيعة. الثائر المصاب "بزمن السرطان" لم يشف، بل الحالة في تفاقم راحت به الى طردنا من الوليمة وهوى آخر شعاع، "لا تبحثوا عني في كلمة/ انا الشاعر لست شاعراً/ لست في شيء/ من انتم؟/ اين انا؟/ من يناديني؟" (ص١٢٣ – ١٢٤ غير منتظمة). الا يمثل امامك ذاك الوجدان "الهائل التشوش والنظام معاً؟" (مقدمة "لن").

"انا في غصتي هذه/ ولن ارتبما في كلمات" ("الوليمة" ص ١٢٦) ومكلسة في الحلق والكلمات ومسمّرة، انها غصة التجسيد والوجع موجع والخلاص لا خلاص له: "اغلقوا علي الباب/ سأختنق/ هذا هو الشعر". وخيبة الشعر اشد ايلاماً ويندم، يا ليته تواصل بالصمت ويثور، على "حروف تتلاحق عوض ان تتداخل" ("لن")، يثور، ولم يعيد النظر في كتابة الشعر؟ ولم يعيد النظر في حركة النص؟ وتشخص امامه لن، وكم عذبته الكلمة!

## اي جدوى؟

بلى، في وجع المخاض تتوتر الحالة ويموت الشكل لتذوب الصنعة في لغة طازجة، ببريقها تنزع للنزوع الدائم، واي جدوى من زخارف البيان حين الجوف اشتعال ينيب برونه المجاز ويتوه المخيلة، فقط فوران العاطفة وله وهجه ويملأ المسافة ويحدث انجذاباً الى اللحظة الذروة، الى الدهشة، فنشارك، لا في الخلق كما في "لن" بل في الانفعال ومثله نصلب ومثله نرى الانسان "يغوص في مياه العذاب المنخفضة" (ص٨١) ومعه نردد: "خذوا! خذوا فنونكم!/ ما لي ولهذا الكلام؟" (ص١٢٥) والصرخة حشرجة خفيفة والصرخة مبحوحة، والسر ان شاعرنا يتحكم في ادواته (وهو من هو) ويعرف أن الشكل لا يصنع، انه فضاء، وفي فضاء وجعه الباطني يمارس الرائد لعبته متماهياً في لماث الاحداث، وتكتفي بذاتها المفردة ولا تحتاج الى رفيقاتها لتنمو، وتتبعثر – غالباً – في جسد القصيدة تبعثر الذاكرة وتوترها، اقول لا يجهض الشاعر شعره في النحت والتصنيع او في هيكلية عمارة عمل فيها المنطق البليد والجدل الممل الباهت الاصل، ليست اداته ايديولوجيا البنية او المجاز، همه ايقاع التجربة في خاصيتها وتلميع جوهرها لترتفع الى المسافة الانسانية – حقيقتنا – ولا يعوزها برهان، ذروة المعاناة تذيب الاوصاف. وما همّ انسي الحاج في اي مستوى يضع قارئه؟ "انا هو انا" قالها (ص١٢٤). وما اناه تحمل عنف مرارته فجّرها بسخاء في قصيدة الختام، اذ ينمو الايقاع الداخلي بنمو حرارة التجربة المباشرة والمعيوشة، وتنخفض الكثافة النوعية والتفكيك. انه الايقاع الحيوي الانفعالي لا يطرد تسريباً لجرح نازف او يغربل تنويراً لتمزق حافر، هي الطبيعية تحمل كل ملفوظة عنف التجربة وحيويتها فيتم الزواج. الشكل هو الجوف والشاعر ضنين به وحريص ومنبوذة ممقوتة كل دلالة خارجه، هي لعبته الشعرية المعروفة في ذاك السبك الانسوي المتمايز الجريء في كشفه عن عري الحقيقة، والكتابة لديه ليست للكتابة بل لتفجير احتقان الذات وهي عنيدة في صدقها ولو جرحت النص، عنيدة في جمر حميميتها، ولو خربشت وجه النص، لا، شاعرنا لا يعارك او يدمي مخيلته في اشواك المجاز، الصرخة يسحبها من قلبها وفي وهجها وكأنها في ما قبل الولادة وتحلّق. كيف لا وفي قبضته اللغة والجمالية فتفيض شعريته بهوية العصر متجاوزة. ولم تغب خاميته البنيوية عن تقصي السؤال الكبير: اين انا حين الذات ضيعت ذاتها، ولم يعزف ذلك التمرد عن المأساة الاصيلة لمشاشة وجودنا، لثنائية الموت والحياة، للظلم الداخلي والكوني، هي الخبرات الحياتية المثخنة والمختمرة وفي ذروتها لا في نموها، هي خبراتنا يتوحد نبضها – وبدفء ايقاع دينامي متناغم متداخل – بشفافية "الوليمة"، فتتمدد للتحقق في الآخر، في رؤى كلية بارزة.

هذه المرة، ولو معذباً في عتمات الاغوار، لم يعذبنا انسي الحاج، لم يهذ، وسيداً مارس عفويته. أتراه يغتسل من عذاب اللاتواصل المزمن؟ من ذاك التمزق العميق لاطلاق الذات وافلاتها مطهرة من كل قيد؟ كأني بالشاعر حمل عذاباته واحلامه عمراً ينتظر نضج الوليمة في آخر رجاء للخلاص، ولكن اينه؟ دائماً الصدمة والمرارة هنا والجلاد ايضاً "خوفاً قهراً فشلاً غربة" (ص٢١) فيرتد غاضباً رافضاً متمرداً متمنياً لو "يختنق وينجو/ قبل ان يولد". هي فورة "لن" اياها في عودة الى نقطة اللابداية ولا تريد ان تنتهي، مسيراً يثور ومكبلاً متقلاً يصرخ للحرية، وجائعاً حول الوليمة يدور ويحور ثم يختنق وهو الشاعر!

هل "الوليمة" هي اللحظة الشعرية الكبرى في ديوان انسي الحاج، او طقوس ما قبل العرس؟

وتلك اللحظة، وما ادراك متى القبض عليها وأنّى!

وتلك الوليمة نزوع دائم الجوع والعطش!

وتلك الوليمة تفتيش عن الذات في الوجود لتغليب الذات على الوجود، تفتيش لا ينتهي.

وهل الشعر غير هذا وذاك؟

**رلى صليبا**

---

# علامات الأزمنة
## تحديد للانسان

بعدما ترمدت عناقيد الغضب، تزدحم الاسئلة: ما هو سبب العدوان وهل تحققت غايته؟ من هو الرابح؟ من هو الخاسر؟ وما الدور الذي لعبه كل من الفرقاء في الحل؟

هذه الاسئلة سياسية، وانا من زمان لا تهمني السياسة، ابتعد عنها كما العين من الرمد، ما يهمني الآن هو تحديد قديم للانسان، انه كائن عاقل، بينما الواقع يدل على انه بركان من الغرائز المتفجرة، وما يهمني الآن هو هذا العالم الحديدي الذي يسمح لهذه الغرائز الدموية بالاشتعال على الصورة التي حولت اجساد قانا وحجارتها الى شظايا، وما يهمني الآن هو ذلك الوجه العائد الى موقده وحصيرته، الى بيته ورغيفه، الى مواشيه وارزاقه، فيرى مكانها رائحة القذائف المصنوعة في عواصم هذه الارض الملوّثة بالنار والدخان، وما يهمني الآن هو تلك البنت الفتية الربيعية الجدائل، ورأسها المتكئ على نافذة السيارة، سيارة الاسعاف وعيناها تحاوران العالم الآخر، عالم الفراغ، وما يهمني الآن هو صديقي الذي تناثر في هواء نصف الليل فعبر انهار الوجود الى طقوس موشومة الاسرار.

في قرية جنوبية كان لي صديق اسمه حسن، وكانت لهذا الصديق قطعة من الارض في ترابها حكايات اجداده حتى عتمة الازمنة.

كل صباح كان هذا الصديق يخرج الى ارضه، يقتلع الشوك، يرفع السياج، يسقي البذور، وفي المساء يعود الى كوخه الطيني، يسمر مع الموقد حتى يغرقه النعاس، فيغفو تحت عباءته على حصير دهري، وهكذا قضى حسن سنوات العمر مكتفياً بما تقدمه الارض والسماء من الخيرات.

وفي احد الايام خرج حسن الى حقله كعادته، وفيما هو يمسح العرق عن جبينه متأملاً اعراسه بفرح الشكر، سمع خربشة، فالتفت، رأى وحشاً غريباً، بشعاً، كريه الرائحة، ينقض عليه من مرتفعات الجليل، فبادره بالفأس، بالمنجل، بالحجارة، لكن دون جدوى.

تمزق حسن، تناثر تحت النجوم، ومع هذا، في التراب المجبول بدمائه، كل عام تتوهج الورود، تفيض المواسم، تمتلئ السلال والاكياس، وعلى البيادر ترتفع اهرام القمح للجائعين.

**فؤاد رفقة**

---

# عبد اللطيف كنفاني منذ العنوان حيفا والدخول، هي والعلاقة المزدوجة

"١٥ شارع البرج – حيفا" عنوان طريف ومبتكر لكتاب ممتع لعبد اللطيف كنفاني.

لا اعلم كم من قراء الكتب وهواتها هم من الذين يهتمون بالعناوين ويستمتعون بها او ينتبهون لطرافتها ورونقها وابتكارها في مواجهة العديد من العناوين الرتيبة او الجامدة او التقليدية او التكرارية. لكنني اعلم اني اعنى بالعنوان كأنه اهم من الكتاب! وهو، على اي حال، مفتاح الكتاب وطريقك الى صفحاته. بل اني اكاد اصاب بمرض الحسد، احسد بعض الكتّاب على العناوين التي يختارون لكتبهم، دون ان احسد كاتباً على مضمون كتابه او مستواه او اهميته. العنوان هو نصف الطريق بين المؤلف والقارئ. وهي طريق قد يملها القارئ فينكفئ او يتوقف او يتراجع.

منذ سنوات اصدر الدكتور يوسف سلامة كتابه الاول "حدثني ي. س. قال". فكان العنوان احد اطرف عناوين ما انتجته المطابع العربية في عقد من السنوات (والكتاب، ايضاً هو ممتاز، وليس العنوان فقط!) وكذلك كتاب الاستاذ غسان تويني الاخير "سر المهنة... واسرار اخرى". ان اضافة عبارة "اسرار اخرى" اعطت العنوان مذاقاً حلواً ما كنا نلتذ به لو اقتصر العنوان على المقطع الاول "سر المهنة".

لست هنا لاورد قائمة للعناوين الطريفة التي تلفت النظر، في مواجهة عدد كبير من العناوين غير الموفقة، لأنها تتكرر بين كاتب وآخر، من نوع "مذكرات فلان" او "ذكريات فلان" او "رسائل فلان" او "ابحاث" او "دراسات" او "اوراق" حول الموضوع الفلاني. وكأن المؤلف هو الاول والاخير من كتب مذكراته.

وتتكرر العناوين الجامدة، اي التي تفتقد الحرارة والابداع والمبادرة، عن المدن والدول كأن الذي يكتب عن القاهرة او غزة او لندن او اسطنبول او القدس، مثلاً، هو الوحيد الذي كتب عن هذه المدينة، لم يسبقه احد ولن يلحقه احد. قارن ذلك الجمود، مثلاً، بعنوان مثل "مدن الملح" او "اميركا الضاحكة" او "في مهبط الوحي" حيث التفرد والابتكار.

[يجرّني الحديث عن فن "عنونة" الكتب الى ذكر هذه التجربة الشخصية. حملني الولع بالعناوين غير المألوفة والبحث عنه الى ان اختار عبارة "جدار العار" عنواناً لكتاب لي عن آثار نهر الكلب – وكان من اوائل كتبي، كتبته ونشرته وانا لا ازال ادرس في الجامعة (١٩٥٦). لكن الناشر رفض العنوان لأنه لا يكشف عن طبيعة الكتاب الاثرية التاريخية. وشأن اي كاتب ناشئ، رفضت نصيحته باستبدال العنوان ليكون عنوان كلاسيكي مثل "آثار نهر الكلب"، وتراجع الناشر عن موافقته على نشر الكتاب، واضطررت ان اطبعه على حسابي واخسر مئات من الليرات (وهي مبلغ لم يكن زهيداً في ذلك الوقت ولطالب). ولما صدر الكتاب وقعت نسخة منه بين يدي المؤرخ "العصامي" المرحوم يوسف ابرهيم يزبك فاتصل بي هاتفياً وابدى اعجابه بالعنوان قائلاً "انه اجمل ما في الكتاب". وبعد اسبوع اتصل ثانية وقال انه يريد ان يعدل رأيه بعد ان قرأ الكتاب. واعتقدت انه سيقول ما معناه ان الكتاب ليس اقل قيمة من العنوان. لكنه قال: "ان العنوان هو الشيء الوحيد الجميل في الكتاب"! ولعله كان على صواب!].

## بين نوعين

الكتاب مزيج فريد بين نوعين من التأليف، السيرة الذاتية وتأريخ المدن. وكلاهما فن شائع وزاخر بالكتب الجيدة. لكن عبد اللطيف كنفاني لا يؤرخ لحيفا في المطلق، بل هو يكتفي من تاريخها (السياسي او الاجتماعي او البشري او الاقتصادي) بالفترة التي عاشها واختبرها في المدينة بين سني الطفولة والشباب. وهو لا يسرد سيرته الذاتية. بل يتحدث عن شخصه وحياته فقط في حيفا، او من حيفا واليها من المولد حتى الهجرة (او التهجير، بالاصح). وبكلام آخر، ان الكتاب عن كنفاني في حيفا (اقامة ودراسة ولهواً وبيتاً). وعن حيفا في ذاكرة كنفاني وضميره. الانسان والمدينة. حب الفرد لمسقطه ومشاعره نحوه، وموقع البلد في قلبه ووعيه ومخيلته وعقله.

لعل هذا هو اهم ما يميز الكتاب الذي نراجع. قصة الرباط الوثيق والحي بين الانسان المتحرك رغم ثوابته والمكان الثابت رغم تطوره. قصة غرام الانسان عموماً، والفلسطيني خصوصاً، بالبلد الذي ينتمي اليه ويخشى ان لا يراه بعد خروجه منه. لقد طرد الانسان من بيئته، جغرافية واجتماعية وعائلية، ولا يزال محروماً من العودة اليها (وهو يدرك، في قرارته، انه قد يغادر الحياة دون ان تتاح له العودة والاستقرار).

من هنا نستطيع ان نبرر ونفهم وفرة الكتب التي صدرت عن المواقع الفلسطينية لكتّاب فلسطينيين مهجرين، في العقود الثلاثة او الاربعة الاخيرة. وهي وفرة تفوق نسبياً ما صدر عن مدن اي قطر عربي آخر. من البصة الى عسقلان ورفح، ومن صفد الى بئر السبع، لا تكاد تجد مدينة او قرية لم يصدر عنها كتاب او كتب. انه تعبير عن شعور معلن عن حنين الانسان الفلسطيني الى مسقطه، وشعور غير معلن بأن المسقط البعيد حالياً سيظل بعيداً الى أمد طويل – خاصة لفلسطينيي الارض التي سقطت في ١٩٤٨ وشطبها "الاسرائيليون" وياسر عرفات من خارطة فلسطين، وهم يحاولون حالياً شطبها من الذاكرة ايضاً. ويبقى على افراد اوفياء مثل عبد اللطيف كنفاني ان يثبتوا لعرفات وللذين اوقعوه في الفخ والذين وقعوا معه، ان البلد لن يمحى من الذاكرة، وان تسجيل الذكريات والمعلومات هو الخطوة الاولى في تعريف جيل الشتات، الذي ولد او نشأ او ترعرع خارج بلده، على بلده (واصرّ على كلمة بلده ولا اقول بلد ابيه او جده)، ثم في تعبئة هذا الجيل للعمل من اجل ممارسة حقه في العودة الى ذلك البلد، ممارسة يترك للظروف والاوضاع ان تحدد نوعها وشكلها.

اذن فان وفرة الكتابة عن المدن والقرى والبلدات الفلسطينية ليست مجرد نشاط او ازدهار في احد فنون التأليف. انها اكثر من ذلك. انها تعبير قوي عن حنين معلن ودعوة مبطنة الى التمسك ببلد هو لنا ومنا ولا يليق بنا ان نجهله او ننساه او نتخلى عنه، مهما كانت الاوضاع السياسية والدولية. ان التأليف في مدن فلسطين احدى محطات توليد طاقة الجيل الجديد لاستئناف مسيرة بدأ آباؤنا (ونحن) بها لكننا لم نستطع مواصلتها لعجز فينا و/او لضغوط قوى اكبر منا.

بعيداً عن حديثنا "السياسي" هذا، نقول ان كتاب عبد اللطيف كنفاني عن حيفا (والاصح: عنه هو في حيفا، عنها هي في ذاكرته) كتاب بسيط ومريح وهادئ وجذاب.

لدي ملاحظتان نقديتان لا تتعارضان ولا تنفيان اعجابي الشديد بالكتاب. بل لعلهما من وحي هذا الاعجاب وتأثيره فيّ.

الملاحظة الاولى ان الكتاب قصير. صحيح انه يفي الموضوع حقه، لكننا كنا نود لو اضاف المؤلف فصلين يكملان الرحلة: فصل في حيفا بعد السقوط، وفصل في كنفاني بعد الخروج. دون ان يتعارض الفصلان مع ما قصده المؤلف من انه لا يؤرخ لنفسه ولا للمدينة بل للعلاقة بين الاثنين. فخمسون عاماً مرت على خروجه وسقوطها. وكان من المفيد لو وضع الكاتب هذين الفصلين ليكشف لنا عن اثر المدينة فيه، اي اثر محصلة العشرين الاولى من حيفا في حياته، بتجاربها وذكرياتها، في الخمسين التي تلت. ومن جهة اخرى، يقارن في الفصل عن حيفا بعد السقوط (بعد ١٩٤٨) وبينها كما عرفها وعاشها. اظن ان فصلين يكتبان من هذه الزاوية وفي هذين النفس والاطار لا يحيدان بالكتاب عن مقصد المؤلف وغايته. ولعله يفعل ذلك في طبعة ثانية، مزيدة. كتاب مثل هذا نتوقع لطبعته الاولى رواجاً ونفاد نسخ في وقت قصير.

والملاحظة النقدية الثانية عكس الاولى. كنت اود الكتاب لو خلا من ملحق "بعض عائلات حيفا". برغم ان حجم هذا الملحق لا يتعدى الصفحات التسع (اي اقل من ٦٪ من الكتاب)، وان المؤلف اشار الى مقصده من نشر القائمة في مقدمته لها، فانا لا افهم بعد اهتمام الكثيرين من مؤلفي كتب المدن الفلسطينية بسرد اسماء عائلات هذه المدن. وذلك لسببين: لأن ايراد اسماء واغفال اسماء سيسجلان نقطة ضعف في الكاتب والكتاب. ومن غير المعقول ان ينجح مؤلف في سرد اسماء كل العائلات. حتى لو فعل ذلك لتحول الفصل الى دليل تلفون دون ارقام التلفون. خاصة لأن الكاتب يستعمل تعبير "الاسر الكريمة" وكأنه هناك اسراً كريمة واسراً غير كريمة. او كأن لديه مقياس للفصل بين الكريم وغير الكريم! فالمدينة، اي مدينة، هي مجموع سكانها.

اما السبب الثاني لانتقادي فهو ان اسراً قليلة جداً تنتمي فعلاً الى مدينة معينة، وان مدناً قليلة جداً لها اسرها الخاصة بها (كآل الفاهوم والزعبي في الناصرة، والطبري في طبرية، وطوقان والنمر في نابلس، والشوا في غزة، والجيوسي في طولكرم والبندك في بيت لحم الخ)، اما الغالبية العظمى من سكان موقع فلسطيني ما فانها هم، كعائلات، في حركة دائمة، وتالياً في هذا العقد هنا وفي عقد ماض او آت في مكان آخر. ثم ان الاسماء تتشابه وتتماثل بين اهل بلدة واخرى. وضآلة مساحة فلسطين، نسبياً، وقوة الصلات بين عائلاتها، بالنسب والمصاهرة والتنقل، تجعلانني من اسم عائلة ما في مدينة ما يرد ايضاً في عشرات المدن والبلدات الاخرى. ان معظم الاسماء التي ترد في قائمة سكان حيفا يمكنك ان تعثر عليها في قوائم سكان عكا او يافا او غزة او القدس الخ...

تضم اسماء اسر حيفا "الكريمة" في كتاب كنفاني حوالى ثلاثة مئة اسم. وفي امكاني ان ادلل على وجود اكثر من نصف هذه الاسماء في العديد من الاماكن الفلسطينية الاخرى. ولا اريد ان استفيض في اعطاء الامثلة، وماذا يعني لك حينما تقرأ الاسماء الآتية من سكان حيفا وانت تعرف ان الاسم هو ايضاً لعائلة في بلدك انت، مهما كان اسم بلدك: ابرهيم، ابيض، اسود، اشقر، آغا، ايوب، بدر، بطرس، جرار، جرجي، جريس، جواد، جورج، حاج، حافظ، حايك، حبيب، حسن، حكيم، حلاق، حلبي، حمود، حميد، حنا، حوار، خالدي، خطيب، خليل، خوري، خياط، رمضان، سابا، سليم، شحادة، صادق، صالح، صباغ، صلاح، طه، عباس، عبود، مطران، منصور، نجار، نحاس، نمر، هاني، يحيى، يوسف، الخ هل تعني قائمة مثل هذه شيئاً خاصاً لك؟

لكن هاتين الملاحظتين لا تنفيان عن الكتاب قيمته الاساسية: قدرته على ان يأسرك حتى تصل الى صفحته الاخيرة (قبل ذلك الملحق الذي لا لزوم له!) ثم تطلب المزيد. ونأمل عن يعطينا عبد اللطيف كنفاني المزيد في طبعة ثانية.

**انيس صايغ**

---



---

# المفكرة

## السينما

**اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**

١ – "نيللي والسيد آرنو" (المخرج الفرنسي الرهيف كلود سوتيه يرصد الانفعالات الدقيقة للعجوز ميشال سيرو قاضيا متقاعدا يجرؤ على التفكير في حب ايمانويل بيار الشابة والرقيقة الفتون، وهنا من الثلاثي: المخرج وممثليه، واحد من اجمل افلام الاسبوع للهواة المقتدرين).

٢ – "سهم مكسور" (الصواريخ النووية خطيرة لدى وقوعها في ايدي الاشرار، لكنها مغامرة خيالية تشويقية لا تهدأ من المخرج جون وو، مع جون ترافولتا وكريستيان سليتر).

٣ – "والد العروس – ٢" (جزء ثان للكوميديا العائلية المنزلة مع ستيف مارتن وديان كيتون ومارتن شورت، اخراج تشارلز شاير).

٤ – "حرب العصابات" (الكوميدي دانيال ستورن يغامر مع الصغار ويعيش المواقف الحرجة والمضحكة في ادارة المخرج غريغ بيمان).

٥ – "دالمستون نزيلاً" (السينما الاميركية تطلق القردة الضاحكة نوعاً جديداً، وترفيها لعله صالح لجمهور فتي).

٦ – "جوني القوي الذاكرة" (الحرافة العلمية بين العصر والكومبيوتر والانسان المعدني في مغامرة مع كيانو ريفز – لهواة النوع).

**استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):** "جوني القوي الذاكرة" (راجع برنامج اسباس).

**الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):** ١ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).

**الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):** "منتظر للاقلاع" (كوميديا عاطفية لغوريست وايتاكر، مع بضعة وجوه من السينما السوداء، ونساء في قصصهن ومشكلاتهن العاطفية وقلق الوحدة، منهن انجيلا باسيت وويتني هيوستن).

**اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٢):** "دالمستون نزيلاً" (راجع برنامج اسباس).

**امباسادر (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**

١ – "حماوة" (المطاردة الطويلة الشائقة بين الشقي الخطير روبرت دونيرو والشرطي العنيد آل باتشينو، في لعبة القط والفار، التحدي والهروب، من اخراج مايكل مان).

٢ – "قاذف النار" (شريط بوليسي مع دولف لوندغرين وماروشكا ديتميرس).

٣ – "جسور مقاطعة ماديسون" (المصور الفوتوغرافي، كلينت ايستوود، الآتي الى المنطقة الريفية الملائمة لتصوير جسورها، يشعل في قلب المرأة الريفية الخمسينية، ميريل ستريب، حبا غير عادي، والاخراج لايستوود نفسه).

**امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**

٢ – "والد العروس – ٢" (راجع برنامج اسباس).

٣ – "نيللي والسيد آرنو" (راجع برنامج اسباس).

**برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):** "الشيخة" (فيلم المخرجة اللبنانية ليلى عساف التي استلهمت الواقع والمأساة الحقيقية للفتاة اليانعة التي تزعمت عصابة سرقة من الاطفال وسجنت وشقيت وحاولوا تأميلها، لوحة اجتماعية وانسانية مؤثرة من واقعنا اللبناني ترصد تأثيرات الحرب على الاطفال، مع الصغيرة ريم الحمد وليلى كرم ورفعت طربيه وآخرين – العرض الاول في بيروت).

**بريزيدانس (ت: ٢١٠٩٦٣):**

١ – "الرجل الخاطئ" (انكسارات الفرد الاميركي وتمزقاته... بطولة روزانا اركيت وكيفن اندرسون لاخراج جيم ماكبرايد).

٢ – "أجر مستحق" (بعض الاباحية في الاطار البوليسي مع جوان سيفرنس).

## المسارح

**مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٩١٢٣٣١):** – "جبران" لبرج فازليان، تأليف غبريال بستاني.

**مسرح قصر البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨):** – "نادر مش قادر" لمروان نجار، اخراج برونو جعارة.

**مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):** – "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

**مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:** – "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

**مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٢):** – فلت الملق"، لمنير كسرواني.

**مسرح ايفوار، سن الفيل:** – "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا.

**المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):** – "لونو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

**مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):** – "منيبتل"، لغسان الرحباني، إخراج يعقوب الشدراوي.

## معارض

**أجيال، شارع عبد العزيز:** – اروى سيف الدين (حتى ١١ أيار).

**عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:** – المعرض الدائم للفن التشكيلي اللبناني.

**جانين ربيز، الروشة:** – غريتا نوفل وسحر مغربل (حتى ٢٠ أيار).

## التلفزيون

**البرنامجان الاول والثاني**

٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ ويمن ارلوند نا وورلد، ٨.٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨.٤٥ إي ستريت، ٩.٣٠ اخبار اوتيهان، ٩.٤٥ موريكو، ١٠.٠٠ المليونير المزيف، ١١.٠٠ الصحة والحياة، ١.٠٠ الضوء الاسود، ١.٤٥ موريكو، ٢.٠٠ اخبار سيهان لن، ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣.٠٠ شريط وثائقي، ٤.٠٠ اي ستريت، ٥.٠٠ شرينز اوف نا فوريست، ٥.٣٠ تيرا موكس، ٦.٠٠ افنتشرر اوف بلاك ستاليون، ٦.٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ فواصل، ٨.٣٠ العاصفة تهب مرتين، ٩.٣٠ العطش، ١٠.٣٠ اندرو بيوتون، ١١.١٥ موريكو، ١١.٣٠ جون ف. كينيدي.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان ...

---

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٨٣١

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

قال – اربيل – شارون – في – ...

## متاهة

اعداد: جورج الاسمر

# المؤتمر الطبي الـ٣١ للشرق الاوسط
# كل المعطيات العلمية والواقعية توافرت لانعقاده



الدكاترة نصار، زيتون، نجار، عطوي، علم والسيد خوري في المؤتمر. (وسام موسى)

المؤتمر الطبي الحادي والثلاثون للشرق الاوسط الذي تنظمه الجامعة الاميركية في بيروت سنويا، وينعقد من غد الخميس الى الاحد ١٢ ايار جامعا بعض اشهر الاطباء والعلماء والبحاثة الاميركيين والاوروبيين والعرب واللبنانيين في قاعة عصام فارس لكلية العلوم الطبية، ويرعاه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، كان له امس مؤتمر صحافي عقده رئيسه الدكتور سمير عطوي في القاعة. وحضر عميد كلية الطب الدكتور سمير نجار ورئيس اللجنة العلمية الدكتور سمير علم ونائب رئيس المؤتمر رئيس لجنة المعرض الطبي المرافق الدكتور جورج زيتون وامين سر المؤتمر الدكتور كميل نصار ومدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابرهيم خوري.

## نجار

ترحيب لخوري، فكلمة للعميد نجار الذي شكر للجنة المشرفة "جهودها الجبارة في اعداد برنامج مميز في ظل الاجواء الصعبة التي مرت بها البلاد"، وان "التعليم الصحي المستمر هو احد أهم واجبات المركز الطبي في الجامعة الاميركية".

## عطوي

وتبعه الدكتور عطوي:
"(...) ينعقد المؤتمر الطبي للشرق الاوسط هذه السنة، في بيروت، في ظروف دقيقة يدركها الجميع. أمضينا سنة كاملة من التحضير لهذه الدورة من المؤتمر تم فاجأنا الاعتداء الاسرائيلي على لبنان قبل اقل من شهر على بدء أعماله. شرد هذا الاعتداء اهل الجنوب والبقاع الغربي، وقتل الابرياء من نساء واطفال وشيوخ ممن صمدوا، وهاجم بيروت، ودمر البنى التحتية في لبنان من طرقات وجسور وكهرباء ومياه، فكان لا بد لنا من الموقف المناسب من عقد مؤتمرنا هذا. وكان السؤال: هل يجوز عقد مؤتمر طبي عالمي في بيروت، ولبنان ينزف من جراحه الكثيرة؟ ها نحن امامكم لنقول نعم لهذا السؤال. نعم لأن الجسم الطبي في الجامعة الاميركية وخريجيها الذين هبوا اثناء العدوان الاخير لمساعدة المرضى والجرحى من جراء الاعتداء الاسرائيلي ارادوا صمودا من نوع آخر. ارادوا ان يقولوا لن تقف عجلة العلم والنهوض في بلد العلم والاعمار لان اسرائيل تهدف الى عرقلة هذه المسيرة. هذا قرارنا وقرار المؤسسة التي عاشت كل الآلام اللبنانية على مدى العشرين الماضية. وصمدت كما صمد لبنان (...)".

واضاف: "ثمانية وعشرون عالما من المملكة العربية السعودية ومصر وفرنسا وبريطانيا وكندا والولايات المتحدة الاميركية والتشيلي من اصل ٣٠ عالما بدأوا يصلون الى لبنان منذ السبت الماضي. هذا دليل ايمان قوي بلبنان وموقف شجاع لن ننساه ابدا. لن ننسى الدعم الذي تلقيناه من جميع المسؤولين اللبنانيين وشجعونا على المضي في هذا المؤتمر (...)".

وشكر جميع من ساهم في انجاح المؤتمر.

## علم

وتكلم الدكتور علم: "(...) روعيت في تحضير برنامج هذا المؤتمر مبادئ اساسية بحيث يخاطب الطبيب المختص في العمق، كما يوفر للطبيب او الجراح العام مراجعة جديدة في أهم مواضيع الطب والجراحة الحديثين. كما يتخلل المؤتمر ندوات وورشات عمل يناقش فيها مشاهير الطب والجراحة والعلوم الاساسية، كل في اختصاصه، آخر ما توصل اليه في الابحاث والتطبيق، ونذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر: اللورد البروفسور مجدي يعقوب، الاستاذ الدكتور بري آرنسون، الاستاذ الدكتور غبريال مخلوف.

وسيشارك عدد كبير من ذوي الخبرة البحثية والعملية، على مدى ثلاثة ايام، في القاء المحاضرات في المواضيع الآتية:

١– امراض القلب:
أ – الذبحة ومضاعفاتها وعلاجها بالاساليب الحديثة.
ب – الخناق الصدري الحاد وتطوره السريري.
ج – جراحة القلب وزراعته.
٢– اخر التوصيات في التطبيق العلاجي للامراض والحالات الشائعة الآتية:
أ – الهرمونات وسن اليأس.
ب – آلية التطور واستراتيجية + الوقاية من تصلب الشرايين.
٣– الامراض العصبية:
أ – المناعة ودورها في الامراض العصبية.
ب – أحدث العلاج لحالة الصرع.
ج – التطورات الحديثة في العلاج الجراحي لامراض الاوعية الدموية في الرأس.
د – آخر التطورات تشخيصا وعلاجا لأمراض التصلب اللويحي (M.S.).
٤ – أمراض الجهاز الهضمي:
أ – التأثيرات الهرمونية في الجهاز الهضمي – من المختبر الى التطبيق.
ب – الالتهابات المعوية غير العادية.
ج – التهابات الكبد – مراجعة مستفيضة في المألوف والجديد.
د – العلاجات الجديدة للالتهابات المعوية والكبد.
٥ – ندوة متخصصة في موضوع العلاجات الجراحية والطبية لحالات (الصرع) المتعسرة والصعبة.
٦– ندوة متخصصة في استراتيجية التشخيص المبكر والعلاج الطبي والاشعاعي والجراحي لسرطان الثدي.
٧– ورشة عمل متخصصة تتناول خصوصيات التشخيص والعلاج والتغذية للمولود الجديد (NEO-NATAL).
٨– ويختتم المؤتمر بندوة متخصصة تناقش فيها العناصر والمتطلبات للسياسات الصحية المتقدمة التي يمليها الترشيد في النفقات العلاجية والاستشفائية ناتجا من الانكماش في الموازنات المخصصة في وزارات الصحة (...)".

## زيتون

واعتبر الدكتور جورج زيتون ان المعرض الطبي المزامن للمؤتمر الطبي للشرق الاوسط هو تقليد سنوي، والهدف الرئيسي منه تمكين المشاركين والزوار وحتى المحاضرين من الاطلاع على احدث التقنيات الطبية في مجال التشخيص والعلاج، وبذلك يكون عنصرا مكملا للمؤتمر وامتدادا طبيعيا له.

واوضح انه سيشارك هذه السنة ما يقارب الثلاثين عارضا يمثلون اكبر الشركات المصنعة للآلات الطبية والأدوية.

وختاما اسئلة وأجوبة.

---

● يعقد رئيس اسقفية بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر مؤتمرا صحافيا، الساعة ١٠.٣٠ قبل ظهر الخميس ٩ ايار، في المركز الكاثوليكي للاعلام، جل الديب، عن يوم الشبيبة في ابرشية بيروت.

● في رعاية وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي دعت لجنة المرأة في الرابطة السريانية في لبنان الى حضور افتتاح المعرض الثامن للاشغال اليدوية، الخميس ٩ ايار، الساعة السادسة مساء، في قاعة مار يعقوب السروجي، الفردوس، طلعة السبتية.

● دعت الرابطة العلمية الثقافية في طرابلس الى محاضرة لوزير الاعلام فريد مكاري حول "تنظيم الاعلام. خطوات وتطلعات"، الساعة ٥.٠٠ عصر السبت ١١ ايار، في قاعة المسرح، مدرسة طرابلس الانجيلية الزاهرية.

● دعت مؤسستي رينه معوض وفريدريش ناومان الى ندوة حول "الامن الغذائي"، الساعة ٨.٣٠ صباح الخميس ١٦ ايار، في فندق الكارلتون.

● دعت رابطة البترون الانمائية والثقافية الى سلسلة في اطار ندوات الخميس لشهر ايار بشعار "الوطن وقضايا المصير"، الساعة ٦.٠٠ مساء كل خميس، في مركز الرابطة، البترون.

● دعت جمعية تنظيم الاسرة الى دورة تدريب للعاملين الصحيين في بعض المراكز الصحية، طوال شهر ايار، يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع، من الساعة ٩.٠٠ صباحا حتى ١٢.٠٠ ظهرا، في المركز النموذجي، صبرا، مبنى حمام البلدية.

● دعت جمعية العناية بالطفل والام الى لقاء مع الدكتورة سعاد الحكيم حول "الانسان والقرآن ودور الايمان في مواجهة الازمات"، الساعة ٤.٣٠ بعد ظهر الاربعاء ٨ ايار، في الجمعة.

● دعا قسم التاريخ في الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الى ندوة للدراسات التاريخية حول "المناطق اللبنانية في ظل الاحتلال الفرنجي ١٠٩٧–١٢٩١"، يومي ٨ و٩ ايار، في قاعة المحاضرات في الكلية – الفنار.

● دعا مجلس الفكر الى ندوة حول كتاب "ويبقى الحب" للشاعرة انعام عبود الاشقر، والمتكلمون: الشاعرة بلقيس ابوالخدود ميداوي، الشاعر روبير خوري، الشاعر رفيق روحانا، السيدة نوال جبور ابي شديد، المحامي جورج شمعون عضو مجلس الفكر، قراءات للمحتفى بها، الساعة السادسة والنصف من مساء الجمعة ١٠ ايار، في مقر مجلس الفكر سن الفيل، حرج تابت قرب مسرح ليفوار – مؤسسة حنينا ابي نادر، الى كوكتيل على شرف الشاعرة والحضور.

● دعا "محترف الفن التشكيلي للثقافة والفنون" الى حضور ندوة حول كتاب "عين الرضا" للاديب الفنان حليم جرداق يشترك فيها الدكتور سامي مكارم (رئيس دائرة الأدب العربية ولغات الشرق الادنى في الجامعة الاميركية في بيروت) والدكتور اديب صعب (استاذ الفلسفة في جامعة البلمند) يقدم اللقاء مدير المحترف الفنان شوقي دلال الاحد ١٢ ايار، الساعة الرابعة بعد الظهر، في موقف حارة الكواسبة، حي الكواسبة، راشيا الوادي.

● دعت صالة مرايا، شارع سامي الصلح، لافتتاح معرض للفنان اغوبيان: "برغريناسيون" الساعة ٦.٠٠ مساء الخميس ١٦ ايار، ويستمر الى ٣١ منه.

● دعا غاليري روشان الى افتتاح معرض رسومات في فردان بلازا، الساعة ٦.٠٠ مساء الخميس ١٦ ايار ويشارك فيه كارلا خاتشادوريان وندين صيداني وفاسكنزو وتوفيق الزين ونضال حداد، ويستمر الى ٢٥ منه يوميا من الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر حتى الساعة ٦.٠٠ مساء والسبت حتى الساعة الثانية بعد الظهر.

● من "منتدى صور الثقافي"، بسبب العدوان الاسرائيلي، ارجاؤه "المؤتمر التاريخي لمدينة صور" الذي كان في ١١ و١٢ ايار الجاري الى ١٥ و١٦ حزيران في مقر المنتدى في صور.

---

# وزير الصحة: منذ ٣ سنوات لا حالة شلل، ونكمل التلقيح

اعلن وزير الصحة مروان حماده اطلاق المرحلة الثانية من الحملة الوطنية للتلقيح ضد شلل الاطفال من المستوصف المركزي التابع للصحة في حضور المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، ممثل المنظمة في لبنان الدكتور عبد الحي مشبال، مدير البرامج الصحية في اليونيسيف الدكتور علي الزين، ورئيس المستوصف المركزي الدكتور زكريا التل واطباء المستوصف وممثلين للهيئات الاهلية غير الحكومية.

وبعدما اعطى الوزير حماده والدكتور الجزائري والدكتور مشبال اللقاحات لعدد من الاطفال ادلى الوزير حماده بتصريح: "ان هذا الجهد لالغاء شلل الاطفال والقضاء على الفيروس نهائيا جهد عالمي وجهد اقليمي وجهد وطني ونحن نتطلع الى اليوم القريب والقريب جدا الذي سيعلن لبنان ومعه سوريا والاردن اي منطقة شرق المتوسط العربية خالية من شلل الاطفال.

نحن نعتز ان يكون لبنان ومنذ ثلاث سنوات لم يسجل اي حالة من شلل الاطفال. وهذا لا يكفي لا بد ان نقضي على الفيروس المحيط بالطبيعة، ولذلك نطلب من الجميع، من الجمعيات الاهلية، من الطب الخاص، من المستوصفات والمراكز الصحية الحكومية، ان لا تألو جهدا خلال هذه المرحلة لكي تطعم ٣٨٠ الفا من اطفال لبنان هؤلاء الذين ولو تلقوا جرعات اضافية سابقة لا خوف ولا ضرر ابدا بل كل النفع بأن يتلقوا جرعة اضافية.

وكانت المرحلة الاولى من حملة التلقيح شملت ٣٧٢ الفا في المناطق اللبنانية كافة.

# اللجنة الصحية الاستشارية في بيروت مرة أولى عندنا لشرق المتوسط

عقدت اللجنة الصحية الاستشارية الاقليمية لدول شرق المتوسط اجتماعها العشرين للمرة الاولى في لبنان وكانت تعقد اجتماعاتها السابقة في مركزها في الاسكندرية.

وحضر الاجتماع في فندق "كورال بيتش" وزير الصحة العامة مروان حماده ووزير الصحة السوري محمد اياد الشطي والمدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين عبد الرزاق الجزائري، ورئيس اللجنة الاستشارية لمنظمة الصحة العالمية في المكتب الاقليمي في الاسكندرية الدكتور ممدوح جبر الى عدد من وزراء الصحة العرب اعضاء اللجنة وخبراء عالميين في الصحة.

وتناقش اللجنة في اجتماعاتها التي تستمر يومين كيفية التعاون بين حكومات دول شرق المتوسط والهيئات الاهلية غير الحكومية في توفير الصحة للجميع. واجمع الوزير حماده والدكتور جبر على القول ان هذا الاجتماع في بيروت للمرة الاولى هو اقرار بان بيروت عاصمة الصحة في دول شرق المتوسط والاعتراف بدور بيروت الريادي برغم كل المصاعب وآخرها العدوان الاسرائيلي في نيسان الماضي.

وبعيد اختتام اعمال المؤتمر ينطلق اعضاء اللجنة يرافقهم الوزير حماده العاشرة صباح اليوم الى الجنوب لتفقد القرى التي طالها العدوان الاسرائيلي، وقريتي قانا وشقرا.

## التراخيص الجامعية في حزب الاحرار

صدر عن امانة التربية والثقافة في حزب الوطنيين الاحرار بيان اوضحت فيه موقفها من موضوع اعطاء التراخيص الجامعية وشددت على معايير موضوعية تمنح او تمنع على اساسها التراخيص حرصا على ان تكون المؤسسات المطلوبة الترخيص لها متوافقة شكلا وجوهرا مع المفهوم الجامعي الصحيح. مع الآتي:

" – بضرورة اجراء تطوير شامل للوضع التربوي في لبنان بنى وانظمة ومناهج وبرامج وطرائق ووسائل واختصاصات.
– تعزيز الجامعة اللبنانية وتدعيمها بوصفها الضمان لديموقراطية التعليم المبنية على العدالة التربوية، ومبدأ تكافؤ الفرص، وبحكم كونها السبيل الوحيد لترقي ابناء الفئات غير الميسورة اجتماعيا في المجتمع اللبناني.
– تنظيم العمل الجامعي، والتنسيق بين الجامعات في لبنان لتأمين التكامل على المستويين الاعدادي والانتاجي.
– بناء تربية توازن بين الثقافات المختلفة، وبين الفروع الاكاديمية والفروع المهنية والتقنية.
– انشاء مركز لتوجيه المتعلمين في نهاية المرحلة المتوسطة في ضوء ما يتمتعون به من مهارات ومؤهلات.
– تعميم مباراة الدخول الى الكليات والمعاهد الجامعية جميعا، للتغلب على مشكلة التضخم العددي وانعكاساتها السلبية على المستوى العلمي، ولوضع حد للهدر الحاصل من جراء التسرب والرسوب".

## تدريب نسوي كيف تؤسس مشروعا؟

بعلبك – "النهار":
افتتحت وزارة الشؤون الاجتماعية دورة تدريب للمرأة امس في مركز الخدمات الشاملة في بعلبك عنوانها "كيف تؤسس مشروعا خاصا بك" "تنسيقا مع مشروع الامم المتحدة لتعزيز دور المؤسسات وتنمية المشاريع الصغيرة للمرأة ومركز الخدمات الانمائية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي وصندوق الامم المتحدة الانمائي للمرأة و"الاسكوا" ومؤسسة فريدريش ايبرت".

وتستمر الدورة حتى نهاية ايار مع ٣٠ من نسوة بعلبك وعرسال والنبي شيت والعين وجبينة الفاكهة واليمونة وشمسطار ودير الاحمر، في اشراف مديرة مشروع الامم المتحدة رندة الحسيني ورئيسة مركز الخدمات الشاملة في بعلبك هدى السعيد.

## سيدة نساء قرطبا تكريمها للسنة الخامسة

كرمت رابطة نساء قرطبا للسنة الخامسة توالياً الام الاكبر سنا في البلدة عفيفة نجم كرم (٩١ عاما). في البدء قداس ترأسه المطران بشارة الراعي في كنيسة مار الياس ثم عظة نوه فيها بدور المرأة.

وانتقل الجميع الى صالون الكنيسة حيث كانت كلمة لرئيسة رابطة نساء قرطبا جوزفين لحود ثم هدية تذكارية للمحتفى بها.

---

## احتفال بهم في جامعة الروح القدس
# تمثال الشهداء جارٍ ترميمه ليصطلح "لبنان كله صار تلك الساحة"

في عيد الشهداء كان لجامعة الروح القدس – الكسليك يومها الوطني امام نصب الشهداء الذي كان في ساحتهم والذي يعاد الآن ترميمه وازالة آثار الحرب عنه في محترف الفن التابع للجامعة ليكون جاهزا في الربيع المقبل ومنتقلا الى قواعده في الساحة التي اشتهرت باسمه.

وحضر الاحتفال نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والنائبان ميشال سماحة وحبيب حكيم والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت ورئيس الجامعة المدير العام الاب انطوان خليفة وقائد الدرك العميد تيودور مكاري والمقدم جورج خوري ممثلا قائد الجيش والمقدم صلاح جبران ممثلا رئيس جهاز امن الدولة والوزير السابق قيصر نصر والسفير فؤاد الترك وعدد من مجمع الرئاسة العامة وعمداء الجامعة واساتذتها والطلاب.

النشيد الوطني افتتاحا الى وضع اكاليل رمزية باسم مجلس الجامعة والاساتذة والطلاب. ورحب عريف الاحتفال الدكتور نبيل خليفة بالحضور الى كلمة رئيس الجامعة الاب خليفة ومما قاله:

"السادس من ايار كان موعد لقاء لبنان في ساحة الشهداء في بيروت حول تمثال الشهداء ليستعيد الذكرى ويجدد العهد ويطيب انفاس الاجيال الطالعة بعطر التاريخ، اما اليوم فلسنا في حاجة الى استرجاع الماضي ولا الى نبش بطولات التاريخ واستنطاق التمثال الرمز، ولا الى الذهاب الى ساحة الشهداء في قلب العاصمة الحبيبة، يكفي ان نحدق في عيون شعبنا ونتأمل في هول مجازر ارتكبت في حقه طوال هذه الحرب، لندرك ان الاستشهاد ليس تمثالا، بل هو انسان يسقط امامنا وحولنا، بلحمه ودمه. الاستشهاد يطوق بالعز جباهنا وذاكرتنا وتاريخنا المعاصر، ويفرض واقعا جديدا خلاصته: لم يعد في لبنان ساحة للشهداء بعدما صار لبنان كله ساحة للشهداء (...)

"ليس من قبيل الصدفة ترميم تمثال في جامعة، وليس من المفارقات ان يكون "تمثال الشهداء" وان تحتضنه جامعة الروح القدس في الكسليك. انها احدى علامات الدور الثقافي في لبنان وفي جامعتنا بالذات حيث تتخطى رسالتها حدود التعليم والتربية للتحول الى محترف يمثل ضمير الوطن وروحيته. كل هذا، نحن حريصون كرهبانية وكجامعة وطنية حتى نعيد الى تمثال الشهداء اصالته اللبنانية في جامعة كانت وستبقى بنت الاصالة اللبنانية".

والقى السفير الترك كلمة فيها: "تصدف ان نحيي اليوم ذكرى الشهداء، ونحن لم نصح بعد من عاصفة حصدت في ارضنا شهداء انضموا الى موكب ٦ ايار وما تلاه، مع فارق الوسيلة في الاستشهاد. ففيما اولئك ترجحت اجسادهم على اعواد المشانق في ساحة البرج هؤلاء انسحقت اجسادهم تحت جدران بيوتهم او تشظت بين الركام او في سيارة الصليب الاحمر. ولنا في نور العابد بنت الاربعة ايام في النبطية، وفي طفلة قانا ذات الاربع، ومن سقط معهما على كل تراب الجنوب والبقاع الغربي، شهداء فاقوا قافلة ٦ ايار لان السلطان العثماني الذي علق اخوتنا على المشانق، تقمص اليوم اسرائيليا محتلا علق اخوتنا على جنون القذائف والصواريخ".

وتحدث الفرزلي ومما قاله:
"وقفة وفاء، لا. هناك في قانا صنع المسيح اولى عجائبه، فآمن به تلاميذه بعدما اظهر مجده، فصفقت ارواح الشهداء التي سقطت حيث يجب ان تصفق فوق بيت الشهادة الاولى، اعني الرهبانية اللبنانية المارونية، فتلقفتها ورددت على مدى لبنان قائلة: هذا هو اليوم الذي صنعه الرب، هلموا لنصنع منه يوما لكل يوم. وكأني به كاد ان يهوى فاحتضنته الكسليك بروح قدسها، فعاد ليسلك طريق الشموخ حيث يجب ان يكون لبنان، وردت لها الرهبانية (بالليتورجيا المارونية لباتي تابت) قائلة: انا الشهيد، انا بسمة جائزة على شفة ثائرة تصفع بالكلمة الحق وجه السلطان الجائر فتعمي ابصاره وتغشي انظاره. اما انتم ايها الشهداء، فأخرستم الشر لانكم لم تكونوا مسلمين او مسيحيين، بل كنتم مجاهدين احرارا لبنانيين وكفرتم بالرياء حينما انشدتم نشيد الكل بالواحد ونشيد الواحد بالكل".

وختاما نشيد واغان وطنية شارك فيها الطلاب وجوقة كلية العلوم الموسيقية في الجامعة.

الاب الرئيس انطوان خليفة يلقي كلمته وبدت التماثيل والاكاليل. (ميشال كرم)

# المثقفون وقانا: صورة الشهادة المرتفعة والتوجه الى العالم لاظهار الحقيقة

صور – "النهار":
وزع تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية بيانا له "بيان مسيرة الثقافة والابداع الى قانا الشهادة"، وعلق الفنان مصطفى حيدر لوحة كان رسمها ايام الاحداث قرب مقبرة قانا تمثل المجزرة.

وفي البيان:
"ها نحن اليوم في يوم شهداء الوطن. نلتقي على ارض جنوبه في قانا الجليل لنرفع الى الذين ارتحلوا بنار الحقد الصهيوني كل الحب والوفاء والتزام العهد. نلتقي لنشهد صورة الشهادة وهي تتجلى في وحدة رفعت الوطن واهله الى المقام الاسمى من التضامن والتحاب والمواطنية. ونلتقي لنشهد على اسرائيل شهادة جامعية ملتعة بوصفها الكراهية عينها، والحقد عينه، والعدوان كله. وعلى انها الكيان الذي لم تقم قائمته الا بالدم وعلى اجداث الضحايا وخراب العمران (...)

المثقفون والمبدعون وصانعو وعي الامة وكبريائها يدركون ان النصر الاخير للعدوان هو تطبيع عدوانه من خلال القبول به والتماهي معه والامتثال لصيغه واملاءاته.

ان تجمع الهيئات الثقافية اللبنانية الذي يعي اهمية الدور الواجب القيام به في مواجهة سلام الاكراه يرى ان ثقافتنا الوطنية هي مثابة الخط الامامي الذي يتهدده مثل هذا السلام.

ان التجمع اذ يحيي شهداءه اليوم، يدعو المثقفين والمبدعين في لبنان والعالم العربي الى اعادة صوغ ثقافة مواجهة فعالة، تحمي الهوية وتستنهض قوى الامة وتشحذ هممها وارادتها.

واننا من هنا، من فوق ضرائح شهداء قانا الجليل نتوجه الى مثقفي العالم ومبدعيه بدعوة مخلصة لكي يظهروا الحقيقة امام شعوبهم وحكوماتهم وليبينوا ماهية اسرائيل القائمة على العنف والارهاب ولغة الدم (...)".

## ١١ تلميذا عادوا الى الارض لا الى المدرسة

صور – "النهار":
من مدير مدرسة صديقين الرسمية غسان بلحص اسماء ١١ تلميذا لم يعودوا الى الدراسة بعد انحسار العدوان الاسرائيلي لأن الارض احتضنتهم شهداء لمجزرة قانا، وكبيرهم في العاشرة من عمره:

١– ابرهيم سعدالله بلحص.
٢– محمد سعدالله بلحص.
٣– زهره سعدالله بلحص.
٤– امل سعدالله بلحص.
٥– فاطمة علي سعدالله بلحص.
٦– عباس علي سعدالله بلحص.
٧– قاسم رحمة الله بلحص.
٨– احمد رحمة الله بلحص.
٩– حسين رحمة الله بلحص.
١٠– احمد شوقي بلحص.
١١– فهد شوقي بلحص.

---

# ◄ الدورات الدولية في كرة المضرب

– تتمة المنشور في الصفحة ١٦ –
صفوف المتفرجين اذ خسر الاسباني فليكس مانتيلا المصنف سابعا امام الاوسترالي باتريك رافتر ٦–٣، ٦–٣، والاميركي مايكل جويس المصنف ثامنا امام الفرنسي غيوم رو ١–٦، ٦–٧ (١–٧).

وفاز الاوسترالي تود وودبريدج المصنف تاليا على البلجيكي كريس غوسنس ٦–٤، ٦–٣، والبرازيلي فرناندو ميليغيني على الايطالي فابيو ماغي ٦–٤، ٦–٣، والاوسترالي ريتشارد فرومبرغ على الاميركي مايكل سيل ٦–٢، ٦–٢، والكولومبي ماوريسيو حداد على الفنزويلي جيمي شيمانسكي ١–٦، ٦–٢، ٦–٤.

### دورة اتلانتا

● بات كريم العلمي اول مغربي يحرز بطولة دورة من دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين بعد فوزه في المباراة النهائية لدورة اتلانتا الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٣٠٣ آلاف دولار، على الاسوجي نيكلاس كولتي ٦–٣، ٦–٤.

واعتمد العلمي (٢٣ عاما) المصنف سادسا في الدورة و٧٨ في العالم والذي اقصى الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول وبطل الدورة في العام الماضي من الدور نصف النهائي، على ضربات ارساله القوية والتي بلغت سرعة الكرة في بعضها ٢٠٣ كيلومترات في الساعة، علما انه سجل تسع ضربات ارسال ساحقة "آيس". وقال على الاثر: "هدفي هذه السنة كان الفوز باحدى بطولات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لانها الخطوة التي احتاج اليها للتقدم الى مستوى اعلى". ونال الفائز شيكا بقيمة ٤٣ الف دولار، والخاسر شيكا بقيمة ٢٥٣٠٠ دولار.

وفي نهائي الزوجي، فاز الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ والاميركي ديفيد ويتون على الاميركيين بيل بيهرنز وهات لوسينا ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٢.

### دورة روما

● عادت الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم الى المشاركة في بطولة ايطاليا الدولية المفتوحة للسيدات التي تقام على ملاعب "فورو ايتاليكو" الصلصالية في روما والبالغة قيمة جوائزها ٩٢٦ الف دولار، بعد غياب استمر تسع سنين وهي مصممة على استمالة قلوب المشجعين داخل الملعب وخارجه.

وغابت غراف (٢٦ عاما) عن البطولة منذ وصفتها صحيفة ايطالية بـ"القبيحة" عقب فوزها على الارجنتينية غبرييلا ساباتيني في الدور النهائي عام ١٩٨٧، علما ان ساباتيني محبوبة في ايطاليا لانها ذات اصل ايطالي. ودفع هذا الوصف وسائل الاعلام الالمانية الى شن هجوم على ايطاليا، واقترحت صحيفة على السياح الالمان مقاطعة روما.

وصرحت اللاعبة الالمانية: "نعم لقد عدت اخيرا للدفاع عن اللقب الذي فزت به قبل تسع سنين، واود هذه المرة ان اكتشف المدينة". وقد ظهرت الاثنين الماضي في مؤتمر صحافي وهي في اناقتها الكاملة، للرد على منتقديها وابدت رغبتها في مواجهة منافسة قوية بغية الاستعداد لبطولة فرنسا. وتلعب غراف في الدور الثاني اليوم مع الفائزة من المباراة بين الفرنسية اليكسيا دوشوم والاميركية كاتي رينالدي.

وفي مباريات الدور الاول، فازت الفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية عشرة على الايطالية ادريانا سيرا – زانيتي ٦–٤، ٤–٦، ٦–٤، والاميركية لينديساي ليي المصنفة ثالثة عشرة على مواطنتها ساندرا كاسيتش ١–٦، ٦–٢، ٦–٤، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر المصنفة رابعة عشرة على الارجنتينية ماريا خوسيه غايداتو ٦–٤، (١–٦، ٦–١، والنمسوية بربارة شيت المصنفة سادسة عشرة على الفرنسية ليا غيراردي – روبي ٦–٢، ٦–٣، والاسبانية فيرجينيا رواني – باسكوال على الايطالية ريتا غراندي ٦–٤، ٦–٢، والسلوفاكية رادكا زروباكوفا على الايطالية غبرييلا بوسكيرو ٧–٥، ٦–٧، ٦–٣، والاسبانية غالا ليون غارسيا على التشيكية لودميلا ريشتيروفا ٤–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–١)، والبولونية ماغدالينا غرزيبوفسكا على الكندية باتريشيا هاي – بوليه ٦–٤، ٦–٤، واليوغوسلافية تاتيانا يسمينيكا على الاميركية جولين واتنابي ٧–٦ (٨–٦)، ٦–٠، والارجنتينية بتينا فولكو فيليلا على الايطالية ناتالي بودوني ٦–٣، ٦–٢، والكندية صونيا جياسيلان على الهولندية بترا كامسترا ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، والسلوفاكية كارينا هابسودوفا على الايطالية فيديريكا فورتوني ٦–١، ٦–١، والبولونية كاترينا نوفاك على الالمانية فيرونيكا مارتينيك ٧–٥، ٦–٢.

### دورة بودابست

● في الدور الاول من دورة بودابست المجرية الدولية المفتوحة للسيدات البالغة قيمة جوائزها ١٠٧,٥٠٠ دولار، فازت التشيكية رادكا بوبكوفا على الرومانية كاتالينا كريستيا ٦–٢، ٧–٥، والتشيكية ساندرا كلينوفا على الاميركية اريكا دولون ٦–٧ (٤–٧)، ٧–٦ (١٠–٨)، ٦–٤، والرومانية روكساندرا دراغومير على الاميركية كاترينا اناميس ٦–٣، ٦–٢، والروسية ييلينا ماكاروفا على المجرية ريكا فيداتس ٦–٣، ٦–٣، والسلوفاكية دنيسا كرايتشوفيكوفا على البلغارية كاترينا ماليفا ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣.

### ترتيب الرجال

● تقدم الروسي يفغيني كافيلنيكوف درجة واحدة في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، واحتل المركز السابع بعد احرازه الاحد الماضي بطولة دورة براغ التشيكية بدلا من الاسوجي توماس انكفيست الذي تراجع الى المركز الثامن.

واحتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٤٦١١ نقطة بفارق ١٩٦ نقطة عن النمسوي توماس موستر.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٦ ايار:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٤٦١١ نقطة.
٢– توماس موستر (النمسا) ٤٤١٥
٣– اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٣٩١٧
٤– مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ٣٨٤٥
٥– بوريس بيكر (المانيا) ٣٤٨٩
٦– غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٣٢٥٦
٧– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٤٤٦
٨– توماس انكفيست (اسوج) ٢٣٣٤
٩– جيم كورير (الولايات المتحدة) ٢٢٤١
١٠– واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٨٣٠

### ترتيب السيدات

● احتفظت الالمانية شتيفي غراف بالمركز الاول في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها الجمعية العالمية للاعبات المحترفات، للاسبوع الـ٢٣١ على التوالي، فعادلت الرقم القياسي الذي تحمله الاميركية مارتينا نافراتيلوفا.

ومن المتوقع ان تحطم غراف التي تتقاسم المركز الاول والاميركية مونيكا سيليش، رقمها في نشرة الاسبوع المقبل. وتأتي الاميركية كريس ايفرت في المركز الثالث في عدد المرات التي احتفظت فيها بالصدارة (٢٦٢ اسبوعا) قبل سيليش (١٥١).

وصعدت الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو الى المركز الثاني بعد احرازها الاحد الماضي بطولة دورة هامبورغ الالمانية بفوزها على مواطنتها كونتشيتا مارتينيز التي تراجعت من المركز الثاني الى المركز الثالث.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٦ ايار:

١– شتيفي غراف (المانيا) ٢٩٦,٢١ نقطة.
١– مونيكا سيليش (الولايات المتحدة).
٢– ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٣٢,٩٧
٣– كونتشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٢٣,٨٦
٤– ايفا مايولي (كرواتيا) ١٨٣,٢٤
٥– انكه هوبر (المانيا) ١٥٦,٢٥
٦– تشاندا روبن (الولايات المتحدة) ١٣٠,٨٤
٧– كيميكو داتي (اليابان) ١٢٧,٨٠
٨– غبرييلا ساباتيني (الارجنتين) ١٢٦,٤٦
٩– ماغدالينا ماليفا (بلغاريا) ١١٦,٧٨
١٠– ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ١١١,٦٠

---

## جهاد نعمان في مستواه

وضع نشيد للرياضيين يتطلب مواهب في مستواهم ومستوى الرياضة. الدكتور جهاد نعمان بلغ هذا المستوى الرفيع فنظم نشيدا لهم ولما تؤمله كفلياته ونوعية تفكيره التي استحق عليها الثناء والاطراء وجعلته يتولى المكانات العلمية والثقافية والفكرية.

فهو استاذ الفلسفات والحضارات المقارنة في الجامعات اللبنانية والاوروبية.

وهو واضع عشرين كتابا، كتب بالعربية والفرنسية، منها الابحاث ومنها النقد الاجتماعي والادبي والفكري، ولاسيما "حقوق الانسان في العالم العربي، الواقع اللبناني".

ولا عجب لن تنفتح في وجهه كل هذه الامكانات "وهو المناضل في سبيل حقوق الانسان من خلال مواقفه الفلسفية الادبية المتحدة في نظرية جدلية منفتحة تغلّب البنيات الفوقية على البنيات التحتية لاعتقاد صاحبها الراسخ "بان الفكر هي التي تسير العالم في الدرجة الاولى".

هنا تعريف ورد في الكتاب الاخير الذي صدر له بعنوان "نسر ودجاج"(1) وختم التعريف بالقول: "وهنا، بعد محاولاته المختلفة التي اثارت جدلا، ولما تزل، محاولته القصصية الاولى".

لنعد قليلا الى النشيد. فهو من سبعة ابيات لا بد من نشرها للتدليل على منهجية الناظم في التعاطي مع شؤون الحياة، المغمورة وغير المغمورة.

ان الرياضة تنشئ الابطالا/ وتطول الاعمار والآجالا/ وتعد للاوطان جيشا باسلا/ يحمي حماها مخلصا مختالا/ وتنزه الافكار تصرفها الى/ حب المعالي والفداء سجالا/ عقل سليم، قيل، في الجسم السليم فبادروا، لا تألفوا الاهمالا/ ولتبن لبنان الحبيب ومجده/ اولم يكن بين البلاد مثالا؟/ اولم يكن بين البلاد منارة/ للعلم والاشعاع يهدي الضالا؟/ هبوا ابا اشبال، وابنوا موطنا/ فعلى سواعدكم بنى الامالا/

وقد اعتمد هذا النشيد في بعض المعاهد الرسمية، وهو قيد الدرس لاعتماده في المدارس الرسمية.

❋

"نسر ودجاج" ذو طابع انتقادي في قالب قصصي يتعدى الاساليب الكلاسيكية ليتجلبب في ثياب قشيبة في التعبير المتين او في المضمون القاسي الذي لا يرحم المعتدين على الفكر والادب والقيم.

وما قولك في ختام مقامة "فوضى الاقلام"، بهذه الجملة التي تختصر كتبا ومجلدات:

"كان العقل في الرأس فلمسى في الذنب". تعليقا على تواطؤ بين الادعياء لاستنباط الشهرة على حساب الكفاءة ولتقويم المواهب على حساب المنطق والواقع".

للمؤلف اسلوبه الخاص وتوجهاته الاصلاحية، تدل على ذلك مخاطبته لابنه الوحيد جاد، وهو يهديه الكتاب، في مجال التذكير بوصية مفكر من عصر الجاهلية قس بن ساعدة الايادي، الى ابنه، اذ قال:

"يا بني

"انا رأيت حربا جبانها يجرؤ وشجاعها يجبن وخسيس المحتد يتحكم فيها بكريم المحتد، ففر منها واتأ الى رابية وترقب الاحداث، ترَ في الامر خيانة".

بعد الاهداء، فصل اول في القصة وتحريرها وتحليل عناصرها واهدافها الانسانية والاخلاقية، وكذلك الى الاقصوصة والسيرة والحكاية وتاريخها القديم عند العرب باشكال مختلفة.

الفصل الثاني بعنوان "لوحات شتوية" حكايات قروية بما فيها من عادات وتقاليد وجمال طبيعي، وفخامة قصور، واساطير، من خلال مقاطع مقتضبة متماسكة مليحة التقديم، كثيفة التعبير.

الفصل الثالث، لمحات حب هادئ ناعم، ورسوم اكواخ، في جو ينتمي مأسوياً وسط انعكاسات متجانبة.

الفصل الرابع: نفس انساني من خلال حادث مثل الشعور فيه الدور الرئيسي.

الفصل الخامس: حادثة اجتماعية فيها العظة تسمو.

الفصل السادس: مأساة عائلية تنتهي بخير وسلام.

الفصل السابع، غوص في فلسفة بعض نواحي الحياة.

الفصل الثامن: نسر ودجاج: يختصر افكار الكتاب وينتهي بالعبرة التالية: "للذي لا عقل له لا يختلف مع احد".

الفصل الثامن: نقد ادبي من جراء فوضى الاقلام (مقامة)

❋

كتاب الدكتور جهاد نعمان يهتم باللباب لدى الانسان، فصوله مقاطع مستقلة، كل منها قصة.

لغته مختصر مفيد كأنها الاختزال لان الجوهر هو المختار لدى المؤلف.

**فاضل سعيد عقل**

(1) "دار نعمان للثقافة"، جونية، في ٦٣ صفحة، تسعة فصول.

## الصليب الاحمر يفتتح الحملة المالية ويذكّر عبر حروق بالخدمات والعطاء

في اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر الثامن من ايار من كل عام، وافتتاحا للحملة المالية من اليوم بشعار "متطوعون للعطاء"، عقد رئيس الصليب الاحمر اللبناني العقيد الركن جورج حروق مؤتمرا صحافيا امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي واعضاء الصليب الاحمر ومسعفون واعلاميون.

كلمة في البدء للنقيب البعلبكي اشاد فيها بمؤسسة الصليب الاحمر اللبناني التي قدمت وتقدم استمرارا خدمات الى اللبنانيين منزهة عن كل غاية. ودعا الى مساعدتها كي تقوم بواجبها الانساني. وتلاه العميد الركن حروق بكلمة:

"ان لبنان الذي كان يلملم جراحه من سبع عشرة سنة من الحرب، نراه اليوم غارقا من جديد في دوامة العنف. والصليب الاحمر ولد من ويلات الحرب التي ظهرت في ساحة القتال في سلفرينو والهمت هنري دونان اجمل حركة انبثقت من افظع عمل: ألوف الشبان يموتون متأثرين بجراحهم وكان انقاذهم ممكنا لو وجد قربهم طبيب وممرضة يعتنيان بهم.

الهدف الاصلي للصليب الاحمر والهلال الاحمر جعل الحرب اقل وحشية واكثر انسانية. المقصود كان التقليل من الويلات وتخفيف الآلام.

والآن، ونحن في اليوم العالمي للصليب الاحمر والهلال الاحمر، شاءت الحركة الدولية لجمعياتنا ان تجعل من هذا اليوم، اي الثامن من شهر ايار من كل سنة، وهو يوم ولادة هنري دونان، مناسبة عالمية انسانية، نتوقف عندها جميعا لنستلهم من معانيها روح المحبة والتسامح وبذل الذات والمساعدة.

والاشتراك في عمل الصليب الاحمر اللبناني لا يقف عند حدود القيام بالواجب، بل يتخطاه الى ابعد من ذلك. فالعضو العامل في الصليب الاحمر اللبناني يتمتع بفضائل تنبع من المحبة، ومن محبته للناس أجمعين.

١– اولى هذه الفضائل التجرد.

٢– من الطبيعي ان يحتاج الصليب الاحمر اللبناني كغيره من المؤسسات الكبرى الى ملاكات ادارية والى اختصاصيين وفنيين وموظفين لتأمين سير العمل واستمراريته.

٣– الانضمام الى الصليب الاحمر اللبناني معناه الالتزام. وهنا استخلص العميد حروق مجموعة صفات تعرف بروح الصليب الاحمر اللبناني وهي:

– العمل بدستور الصليب الاحمر اللبناني وشريعته. وان كانت مساعدة شعب منكوب تتوقف على مرور يوم واحد، فان انقاذ حياة جريح تتوقف على دقائق معدودة.

– والسرعة تستوجب اعدادا دقيقا مسبقا. والاعداد يتناول تكوين اجهزة بشرية متخصصة.

– ان اهم شيء لاعداد عمل ما وانجازه باتقان هو التنظيم.

– ويتطلب العمل ايضا الانضباط وروح المبادرة، اي وضع الارادة في خدمة الآخرين في موضعها ضمن مجموعة منظمة تهدف الى القيام بعمل مشترك. وهكذا نرى ان هذه الصفات لدى الصليب الاحمر اللبناني تجعله اختصارا الانسان الشريف في خدمة مجتمعه. وهذا حقا ما قامت به الجمعية في عمرها البالغ الاحدى والخمسين سنة الى الآن.

وختم: ولنبقى معطائين، اخترنا لحملتنا المالية لهذه السنة وتبدأ غدا (اليوم) شعارا: "متطوعون للعطاء". واثبت هذا الشعار صحته وصدقيته ونبل معانيه في الازمة الاخيرة التي تعرض لها لبنان، فكان الصليب الاحمر اللبناني بأقسامه وفروعه يعمل ولا كلل متخطيا الصعاب بثقة لا تقهر واضعا امكاناته الاسعافية والطبية والاغاثية والبشرية في خدمة ابنائه".

## خشان: الزياحات المريمية عريقة

في سلسلة محاضراته الليتورجية، استضاف معهد الليتورجيا في جامعة الروح القدس الكسليك الراهب اللبناني الاب لعمون خشان الذي حاضر عن "زياح أم الله وزياح قلب يسوع". قدم له مدير المعهد الاب هاني مطر. ثم قال المحاضر: "ان لعبادة العذراء مريم اساسا في الكتاب المقدس، فهي ليست ضربا من الخيال او بدعة قام بها بعض المشعوذين. فالآثارات القديمة ولا سيما في ديامس روما، تشير الى عراقة العبادة نحو أم الله. اما اقدم الزياحات المريمية فيعود تاريخه الى ايام البابا سرجيوس الاول (٦٨٧ – ٧٠١) الذي قرر قيام تطواف في روما في اتجاه كنيسة القديسة مريم الكبرى في عيد البشارة (٢٥ آذار) وعيد نياحة العذراء (١٥ آب)، وفي سائر الاعياد المختصة بالعذراء أم الله. عمت هذه العبادة المناطق المسيحية، وتطورت واتخذت لها طابعا خاصا بكل كنيسة محلية منسجمة مع ليتورجيتها ولغتها وعاداتها وتقاليدها.

وعبادة قلب يسوع، كما عبادة مريم أم الله، لها اصولها البيبلية الاكيدة، ونصيبها من اقوال الآباء القديسين الذين تفننوا في مواعظهم وكتاباتهم اللاهوتية والليتورجية بالقلب الذي احب العالم. فكلمة قلب، في الاطار اللاهوتي، تشير الى باطن الانسان، وعندما نتأمل جوهر قلب يسوع، نجد ذواتنا امام سر الخلاص المحقق لأجلنا نحن البشر بواسطة الابن الوحيد".

ويتابع المعهد سلسلة محاضراته كل اثنين في الخامسة عصرا في اوديتوريوم الجامعة.



## بيان: تربية مدرسية والذين يسقطون فيها
## ذبحة للأستاذ علمت بها والدته كانت وفاتها فوفاته فرحيل الأب

ظهرت قضية انسانية قدرية، مع استاذ ووالدته وابيه، وكانت وفاتهم متسلسلة، من خلال ما طرحه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم امس مع النائب ابرهيم بيان حول عدد من المطالب التربوية.

وقال النائب بيان: "لقاؤنا مع معالي الوزير لمتابعة مواضيع بدأنا بمناقشتها قبل العدوان الاسرائيلي. اولها مرسوم تعيين خريجي دور المعلمين الذين مضى على تخريجهم نحو ثمانية اشهر، وهم ملحقون بالمدارس يقومون بالتدريس، ولا يستفيدون من هذه الفترة في اطار الخدمة، وابلغني معالي الوزير انه وقع مرسوم تعيينهم وحوله الى وزارة المال، واتفقنا على المواصلة مع المالية تنسيقا معه لانجاز هذا التعيين.

"اما الموضوع الثاني فكان سلسلة الرواتب التي اقرها مجلس الوزراء بناء لاقتراح معالي الوزير عبر تعديل سلم رواتب الهيئة التعليمية في لبنان، وحولت الى مجلس النواب، لم تناقش في المجلس، ويظهر ان هناك بعض التعديلات، وتعلمون ان المعلمين يكلفوننا دائما متابعة هذا الموضوع مع الجهات المختصة، وابلغنا معالي الوزير انه سيتابعه دائما مع وزارة المال.

"وفي السلسلة المذكورة جزء خاص بتعويضات المتقاعدين من المعلمين، لحقتها تعديلات فيها ظلم لافراد الهيئة التعليمية، فوعدنا الوزير بأن هذا لن يقر بالصيغة التي ارسلها وزير المال لانها تسبب ظلما، وسيتم تعديلها نسبيا ليتمكن المتقاعد من العيش براتبه.

"وطرحنا ايضا موضوع انشاء مدرسة في قرية العباسية في بعلبك، وسوف ترسل الوزارة لجنة للكشف على المبنى بغية استئجاره.

وهناك موضوع انساني هو التقارير التي تعدها الوزارة ولجنة التقاعد للاساتذة الذين يتوفون في اثناء الخدمة، وطرحنا موضوع استاذ من القليعات من آل ابي تامر، اصيب بنوبة وهو في الصف فنقل الى البيت وتوفيت والدته لدى علمها باصابته، وعلم هو بوفاة والدته فتوفي، وعلم الوالد بوفاة الزوجة فتوفي هو ايضا، وتم تشييع الثلاثة في جنازة واحدة. ويقول تقرير التربية ان الوفاة تمت في اثناء الوظيفة وليس بسببها، وراجعت اطباء اختصاصيين فطلبوا ان تعيد اللجنة النظر في تقريرها لان ازمة نفسية في الصف يمكن ان تتسبب بنوبة قلبية، وهناك حالة لمدرسة اخرى تدعى عاطفة حيدر من بعلبك توفيت في ظروف شبيهة، فوعدني معالي الوزير باحالة الامر بواسطة مرسوم لحماية هذه العائلات ذلك ان للمتوفين اولادا وعائلات يمكن ان تشرد بعد وفاتهم. ونحن نشكر معالي الوزير لاهتمامه".

ثم استقبل الوزير غانم النائب ميشال موسى وعرض معه مطالب تربوية لمدارس منطقته.

## صدرت التوصيات للمؤتمر التربوي الثالث "الثقافة زادنا على دروب الوحدة"

صدرت توصيات المؤتمر التربوي الثالث للمعهد الانطوني – بعبدا "التربية والثقافة في لبنان على مشارف الالف الثالث"، وفيها الآتي:

"١– وعي ثقافتنا الذاتية واعادة قراءتها لابراز ثوابتها المحلية ومكوناتها الاساسية ومعالم انفتاحها على الثقافات الاخرى وتطهيرها من كل ما لا يليق بالانسان، الذي نطمح الى بنيانه، ويتعارض معها ومع رسالتها المميزة.

٢– استلهام المقومات الثقافية الذاتية لبلورة مشروع تربوي متطور ومتقدم، بحيث تتجاوز عمليته التعليم التلقيني للبلوغ الى التثقيف والتثاقف المستمرين والوصول الى فعل تحرير للانسان، بكل ابعاده، وتجذير له في الحي من ماضيه، واستشراف لمستقبل يضطلع بمسؤوليته في صنعه وابداعه، فننتقل من الممارسة الاستهلاكية الفارغة الى ذهنية ابداعية خلاقة وممارسة انتاجية على كل الصعد.

٣– التشبث بالحرية والديموقراطية، ركيزتين اساسيتين لثقافة مبدعة وتربية نوعية، والوقوف بحزم في وجه التسلط، من جهة، والفوضى، من جهة اخرى.

٤– وعي ما تمارسه وسائل الاعلام العصرية والتكنولوجيا الحديثة من غزو للمجتمع، والافادة من الخدمات الجلى التي تقدمها للثقافة والتربية، والتنبه لسوء استثمارها، حماية للانسان من اخطارها الهدامة.

٥– التطلع، من على مشارف الالف الثالث، الى انسان، يمارس الديموقراطية ويحترم البيئة ويعيش القيم ويجمع بين الاختصاص والثقافة.

٦– اعتبار ثقافتنا الوصية التي نتركها، للابناء والاحفاد، لرثا وتراثا يرشدانهم الى الكنوز المخبأة في باطن تاريخ شعبنا ومعاناته والخبرات، على مر العصور، ويحثانهم على تثمين قيمها واغنائها وابراز اهميتها في بناء دورهم والرسالة، فيناضلون للحرية، في الحق وللحق، ويعيشون في الخير والجمال. فالثقافة، هي ضمان المستقبل وينبوعه المتفجرابدا تبقى الزاد الاكثر نبلا على دروب التضامن والوحدة.

٧– دعوة منظمة الامم المتحدة الى انشاء "مركز قانا" في لبنان، لدارسة ظاهرة العنف في العالم وضبط النزاعات والتربية على السلام".

## مجلس فرع الشمال لنقابة المعلمين

طرابلس – "النهار":

عقد مجلس فرع الشمال لنقابة المعلمين اجتماعا عرض فيه لمجريات الاحداث، وحيا الوحدة الوطنية والصمود الرائع في وجه العدوان الاسرائيلي، مطالبا المسؤولين كافة بالعمل الدؤوب لترجمة هذا التلاحم آنيا ومستقبلا على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية. وخلص الى التوصيات الآتية:

١– العمل على تنفيذ قرار المجلس المركزي المباشرة بجمع التبرعات من معلمي المدارس الخاصة في الشمال لدعم صمود اهلنا في الجنوب.

٢– فوجئ المعلمون في خضم هذه الاحداث بمجلس الوزراء يقرر اعطاء زيادة غلاء معيشة وللعاملين في القطاع الخاص فقط مستثنيا منها كل فئات الموظفين والمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص(...)

٣– يتمنى المعلمون على مجلس النواب الاسراع درسا واقرارا لمشاريع ضم الخدمات ومشروع الاقساط المدرسية وادخال التعديلات الضرورية على مشروع سلسلة الرواتب المحال الى المجلس حتى تصبح بحق سلسلة رتب ورواتب مدروسة تعطي كل ذي حق حقه وتليق بالموظفين والمعلمين للبنان الحاضر والغد".

## الحشرات تلي الدينوصورات في الظهور معرضاً مضخماً لها للصغار والكبار



اولاد متحلقون حول جرادة الصحراء. (ابراهيم الطويل)

بين الموسيقى المضخمة لذبذبات الحشرات وتحركاتها واصطفاف اجنحتها في الغابات العذراء، اعادت شركة "وايز سبونسورينغ" امس افتتاح معرضها "ميغا باغز" للمرة الثانية، اذ كان افتتاحه في العاشر من نيسان في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده، ولم يستمر الا ليومين، وبعدما كان تأجيله نظرا الى الظروف الاسرائيلية العدوانية التي مر بها لبنان.

وهو نجاحها الذي حققته في معرض الدينوصورات المنقرضة في ساحة الشهداء في بيروت، جعل الشركة المنظمة تكرر محاولتها في المكان ذاته في رعاية "نهار الشباب" و"تلفزيون لبنان" و"راديو وان" ومؤسسات اخرى مع حشرات طبيعية لم تنقرض، عرضت في حجم، مضخم تتحرك اعضاؤها عبر اجهزة الكومبيوتر، كما صنعها متحف التاريخ الطبيعي في لندن. اما الكلفة فهي تقترب من حجم الحشرات وهي ست مئة الف دولار فقط لا غير.

ست حشرات يحوط كلا منها سور دائري في يرقانة الصحراء ذات اللون الاخضر الباهت من ماليزيا الى انثى السرعوف الصيني المصلية التي تعيش في شرق آسيا وانتقلت الى الولايات المتحدة، الى اليرقانة الكبيرة الى السرب النمم اي جراد الصحراء الى الخنفوس الاسود الى حشرة التنين الطائر التي تخبر قصتها للاولاد باللغة العربية وامام كل حشرة لوحة تشرحها: ما هي، اين تعيش اسلوب عيشها، وغيرها من التفاصيل.

الهدف من المعرض جعل الاولاد يشاهدون ما درسوه عن الحشرات في شكل اوسع ومفصل يضاف اليه الجو الموسيقي.

والمعرض يستحق المشاهدة للكبار والصغار، ان على ارضه حيث تنتشر الحشرات او في فضائه حيث الفراشات و"السيدي سيدي" الحمراء المرقطة بالدوائر السوداء للديكور فقط، ومن يرى اليرقانة الخضراء يتخيل نفسه امام فراشات موعودة تغطي بناء بكامله ويكبر حجمها فوق حجم فراشات "الديكور". ويستمر المعرض الى الثاني من حزيران.

---

زوجة الفقيد امبارو ايا
شقيقاه المحامي انطوان حداد
وايليا حداد وعائلته
شقيقاته سعاد ارملة المرحوم حبيب الحاج واولادها في المهجر
وماري زوجة القاضي ميشال خوري وعائلتها
وجانيت نجيب حداد
وتريز زوجة جورج غلام وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

**جوزف نجيب حداد**

تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ ايار في منزل الدكتور نايف حداد في روم، وفي بيروت في موعد يعلن لاحقا.

---

اولاد الفقيدة مارون وانطوان وجورج وعائلاتهم
وادوار (في المهجر)
بناتها جوزفين زوجة الياس عبدو دعيبس
وغالية ارملة المختار المرحوم اسعد عبدو السلفاني
وانجيليك زوجة انطوان جرجي الجبيلي وعائلاتهم
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

**ادال طنوس المر**

ارملة المرحوم منصور سليمان ياغي
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ ايار في منزل الفقيدة في الحدث.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

**فادي احمد الزين**

والده المحامي الاستاذ احمد محمد حسين الزين
والدته هلا جعفر الزين
زوجته رمزة خليل امبريس
ابنته نور
شقيقتاه لما زوجة رشيد علي احمد وريما
اعمامه المرحوم عبدالامير وسماحة العلامة الشيخ عبد الحليم وكاظم وهاني وزهير وسهيل الزين
خالاه عبد الكريم ومحمد جعفر الزين
تقبل التعازي في بيروت اليوم الاربعاء ٨ ايار في منزل والده في الرملة البيضاء، بناية جميل ابرهيم قرب المديرية العامة لامن الدولة الطابق الاول وفي صيدا يومي الخميس والجمعة ٩ و١٠ منه في منزل عمه خليل امبريس في حي البراد بناية الزعتري الطابق الرابع.

---

في مرور اسبوع على وفاة المرحومة

**ريما حسين حجازي**

زوجة المهندس غسان غندور
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٨ ايار من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء في منزل والدها في بيروت تلة الخياط بناية الوفاء الطابق الخامس.

### ذكرى ست سنوات

في مرور ست سنوات على وفاة المرحوم

**اللواء الركن فرنسوا زين**

يرجى كل من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

### ذكرى سبع سنوات

تصادف اليوم الاربعاء ٨ ايار الذكرى السابعة لغياب الفقيد الغالي المرحوم

**كريم ابو طعام**

يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

### شكر على تعزية

آل عيتاني وسنجر وبلموان
في بيروت، يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم

**الحاج حسن مصباح عيتاني (ابومصباح)**

سائلين الله تعالى الا يصيبهم مكروه.

---

عائلة المرحوم

**فرنسوا متيا مرّوم**

تتقدم بالشكر من كل من آساها في مصابها بفقيدها وتخص بالشكر جميع الاهل والاصدقاء سائلة المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

---

اهالي بلدة الريحان يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي المرحوم

**السيد علي موسى زين**

ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه بري والعلامة الشيخ عبدالامير قبلان والسيد هاني فحص والسيد احمد زكي تفاحة والشيخ حسن المصري والشيخ زهير كنج، ومعالي الوزير نديم سالم والسادة النواب حسن ...



نور النهار

## ... في سلة بيريس!

الى أين يمكن ان تصل ادارة بيل كلينتون في انحيازها السافر الى الظلم الاسرائيلي؟ وماذا ستحصد في المستقبل اذا كانت تعكف على زراعة كل هذه الكراهية في ارجاء الشرق الاوسط انطلاقا من لبنان، وتحديدا من دماء القتلى الابرياء في الجنوب؟

لا ندري اذا كان المستقبل السياسي لرجل واحد هو شمعون بيريس، يستحق الاصرار على ارتكاب واشنطن كل هذه الحماقات، حتى لو كان مصير "السلام" يرتبط الى حد كبير ببقائه على رأس السلطة في اسرائيل، مع ان هذا الامر ليس مؤكدا ولا ثابتا، ففي التاريخ السياسي للمنطقة ان "الليكود" هو الذي ابرم التسوية الاولى في "كامب ديفيد"، وان المتصلبين اقدر على اعطاء التنازلات من "المعتدلين".

ولا ندري ايضا اذا كانت "التسوية" تستحق من بيل كلينتون التضحية بصدقية اميركا وصورتها، وبما يفترض ان تمثله من وسيط تحكمه قواعد النزاهة والتجرد، او اذا كانت مسألة تجديد ولايته في البيت الابيض تستحق منه ممالأة اصوات اليهود الاميركيين الى درجة قبوله بتبني العار الدموي الاسرائيلي في قانا وغيرها.

ولا ندري ايضا اذا كانت مستلزمات التسوية السلمية كلها تستحق او تبرر انزلاق السياسة الاميركية الى المواقع المهيضة والبشعة من خلال التنكر لكل قيم العدالة والديموقراطية وحقوق الانسان!

ثمة ما لا يصدق فعلا في مواقف واشنطن وسياساتها... فاذا كان شمعون بيريس نفسه يقول: "لقد اخطأنا في قانا ونحن آسفون" — والاسف لا يرد الموتى ولا يعيد تعمير الاوطان والمنازل —، فان الديبلوماسية الاميركية متمسكة على مدار الساعة باكثر المواقف فظاظة في تاريخها من حيث السعي الى ايجاد المبررات للمجزرة، ومحاولة تبرئة القتلة حتى لو انتقلت دماء الابرياء من اصابع بيريس الى وجه كلينتون وصورته.

والمثير ان واشنطن تواظب على هذا "الموقف — الفضيحة" على رغم ارتفاع صيحات الاستنكار والاستهجان المتزايدة وآخرها كلام سوزانا انييلي وزيرة خارجية ايطاليا: "لقد شعرت بالظلم لانحياز اميركا الكبير الى اسرائيل"!.

ورغم استغراب الخبراء والمراقبين في اميركا نفسها واصلت الادارة الاميركية تبني العار الاسرائيلي في الجنوب ودأبت على محاولة تبريره مستخفة اولا بدم اللبنانيين الابرياء، وثانيا بدم هيبة الامم المتحدة وقواتها. ولكن واشنطن التي تعطل المنظمة الدولية على مستوى دولي لن تتوانى في تجاوز ما يمس احد مراكزها في الجنوب حتى لو تحول ساحة للمذبحة.

وما نفع التساؤلات التي طرحتها امس صحيفة "نيويورك تايمز" حول "البعد الاخلاقي" في الموقف الاميركي؟ وما جدوى تساؤل ادوارد دجريجيان عن تناقض هذا الموقف مع دور الوسيط النزيه، ما نفع كل هذا اذا كانت ادارة كلينتون قد رهنت كل شيء بمصير شمعون بيريس الانتخابي ابتداء بسمعة اميركا وانتهاء بمصير التسوية مرورا بالاخلاقية والقيم وحقوق الانسان وبالمصالح الاميركية على المدى البعيد؟

وما نفع السلام (واي سلام!) اذا كان مهندسوه، لا يقيمون وزنا للانسان او للقيم الانسانية؟ وما دامت وقائع موت الابرياء هنا تشكل مدخلا الى وقائع حياة المجرمين هناك؟!

راجح الخوري

## دواء من معامل "فايزر" الأميركية "فياغرا" بالفم يعالج العجز الجنسي

نيويورك — وص ف — هيأت معامل "فايزر" الاميركية دواء يؤخذ بالفم للتغلب على العجز الجنسي، وكانت نتائج تبشر بالتفاؤل طبقا للمعطيات الاولى التي عرضت على مؤتمر الجمعية الاميركية للمسالك البولية في نيويورك.

وفي بيان لمعامل "فايزر" ان هذا الدواء الجديد، الذي اطلق عليه اسم "فياغرا"، اتضحت فاعليته لدى معظم الذين يعانون عجزا جنسيا لا تعرف اسبابه.

واسفرت السلسلة الاولى من الاختبارات على مدى اربعة اسابيع على ٣٥١ شخصا عن ان ما بين ٦٥ في المئة و٨٨ في المئة من المرضى الذين تناولوا الدواء اعترفوا بتحسن حالتهم الجنسية خلال فترة العلاج، بينما ٣٩ في المئة فقط تناولوا دواء له تأثير نفسي اعترفوا بتحسن حالتهم.

وفي دراسة ثانية شملت ٤٣ مريضا عولجوا بدواء "فياغرا" على مدى ٢٨ يوما كان تحسن نوعي للحالة الجنسية لـ٩٢ في المئة من المرضى حسبما قالت معامل "فايزر". وادت التجربة الثالثة والاخيرة التي شملت ١٢ مريضا على مدى سبعة ايام الى تحسن حالة عشرة.

وقال البروفسور توم ليو الاستاذ في جامعة كاليفورنيا امام المؤتمر "ان هذا الاكتشاف من اهم التطورات الجديدة في الابحاث الطبية لمعالجة الاختلال الجنسي". واضاف: "اذا اثبتت الفحوص الطبية في المستقبل ان هذا الدواء ناجح ومأمون سيتحول الحلم حقيقة".

وكل انواع علاج العجز الجنسي لم تلق حتى الآن سوى نجاح ضئيل لاسباب على رأسها ان العلاج يتم بحقن تحت الجلد.

اما دواء "فياغرا" فهو يسمح بتحسن الاستجابة الجنسية لانه يوقف عمل انزيمة معينة ويتدفق الدم الى العضو التناسلي.

وتفيد التقديرات ان نحو ١٤٠ مليونا من الرجال في العالم يعانون عجزا جنسيا. وفي اكثر من نصف الحالات يرجع عدم انتظام الحالة الجنسية الى اسباب عضوية مثل مرض السكري او اضطراب الدورة الدموية او المسالك البولية. والحالات الاخرى اسبابها نفسية.

### الكاريكاتور يعود بعد أيام

يغيب كاريكاتور "النهار" بضعة ايام لدخول الزميل بيار صادق المستشفى حيث تجرى له فحوص طبية.

## في الحليب ما يخفف الجلطة

واشنطن — و ص ف — من دراسة نشرتها جمعية القلب الاميركية في عدد ايار الشهري عن الجلطة ان الحليب يمكن ان يخفض خطر الاصابة بجلطة في المخ لدى الرجال في سن الكهولة.

واستنادا الى المجلة فان ٤٨،٠ ليتر على الاقل من الحليب يوميا يخفض خطر الاصابة بجلطة في المخ الى النصف لدى اميركيين شملتهم الدراسة واعمارهم بين ٥٥ عاما و٦٨ عاما مقارنة بالرجال من الاعمار نفسها لا يتناولون الحليب.

وشملت الدراسة ٣١٥٠ رجلا خلال ٢٢ سنة والاصابة بالجلطة التي اخذ بها هي حالات تخثر الدم الى ٧٠ و٨٠ في المئة من الاصابات في المخ.

ولا يعطي واضعو الدراسة ايضاحات عن الصلة بين الحليب والتأثير على الاصابات في اوعية الدماغ. لكنهم اشاروا الى ان خفض احتمال الاصابة قد يعود الى نمط العيش السليم للاشخاص الذين يتناولون الحليب. وقال روبرت ابوت احد ابرز واضعي الدراسة "نظرا الى ان الحليب يندرج في النظام الغذائي المتزن فمن الصعب تحديد تناوله هل يؤثر مباشرة على خفض احتمال الاصابة بجلطة".

واضاف ابوت ان "مادة اخرى في الحليب غير الكلسيوم او نمط عيش الاشخاص الذين يتناولون الحليب يؤمنان نوعا من الحماية". وافادت دراسات عدة ان مادة الكلسيوم يمكن ان تخفض ارتفاع الضغط احد ابرز الاسباب للاصابة بالجلطة.

## من يبتسم ناعماً في الماء؟




ناد للتصوير الفوتوغرافي تحت الماء للمراهقين لا يزال نشطاً في أوكرانيا. وهو الوحيد من نوعه أسس في جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق قبل ٢٠ سنة واستمر.

في الصورة، ماشا بلسوفا (١٢ عاماً) وابتسامة امام كاميرا انطون فرنيتسكي (١٣ عاماً) في تمرين مائي في بلدة كاركيف شرق أوكرانيا.
(اب تيليفوتو)

## فتيات فاروق يردن القصر والأرض

القاهرة — و ص ف — قال مصدر قضائي ان محكمة جنوب القاهرة ستبحث في ١١ حزيران في الدعوى التي تقدمت بها الاميرات المصريات الثلاث بنات الملك فاروق الاول لاستعادة ممتلكات تمت مصادرتها اثر ثورة ١٩٥٢.

وقال المصدر ان المحاكمة التي بدأت امس الثلثاء تأجلت الى الشهر المقبل ليتم ابلاغ الحكومة ولاسيما وزارتا الزراعة والاوقاف حتى يتسنى لهما تحضير ملفاتهما.

وتطالب الاميرات فريال (٥٧ عاما) وفوزية (٥٥ عاما) وفادية (٤٥ عاما) باستعادة قصر الطاهرة شمال القاهرة ومساحته ٢٠ الف متر مربع واعطاه الملك فاروق لامهن الملكة فريدة التي طلقها في العام ١٩٥١ لانها لم تنجب له ذكرا.

كما يطالبن باستعادة ٢٥٠ فدانا (الفدان يساوي ٠،٤٢ هكتار) من الاراضي الزراعية التي صودرت بموجب قانون الاصلاح الزراعي اثر الثورة. ويطالبن باستعادة ٣،٢٠ فدانات من الاراضي في منطقة نزلة السمان قرب ابو الهول في الجيزة.

وتستند الاميرات الثلاث في الدعوى الى ان الحكومة صادرت ممتلكاتهن ولا دفع تعويضات في ما يشكل مخالفة لاحكام محكمة النقض في قضايا مماثلة.

وقال المستشار محمد الشحات عضو هيئة قضايا الدولة ان الحكومة ستركز في دفاعها على ان "كل الممتلكات" للعائلة الحاكمة كانت تعتبر املاكا عامة يحق للعائلة استخدامها خلال فترة حكمها فقط.

وقضى قانون صدر في الخامس من كانون الاول ١٩٥٣ بمصادرة الاموال والممتلكات "العائدة للشعب" من عائلة محمد علي وكذلك الاموال والممتلكات التي احالوها الى اطراف اخرين عبر الوراثة او المصاهرة.

وسمحت الحكومة المصرية لبعض افراد العائلة بالعيش في قصورهم القديمة دون ان يكون لهم حق التصرف فيها او اثاثها الذي اعتبر ملكية عامة.

وكانت الملكة فريدة الزوجة الاولى للملك فاروق توفيت في العام ١٩٨٨ بعد ستة اشهر من حصولها على شقة صغيرة من الدولة بامر من الرئيس المصري حسني مبارك.

## ناعومي كامبل ستأتي الى المقهى

السوبر موديل ناعومي كامبل خارجة من حائط مصطنع لتعلن بدء الاشغال لبناء اول مقهى اوروبي يحمل اسم "فاشن كافيه" اي مقهى الازياء في مكان قرب ساحة لايستر في لندن. ويتوقع ان يفتح المقهى في منتصف الصيف، ويضم بين مفروشاته ازياء لا تنسى.
(رويتر تيليفوتو)

## بيل كلينتون شحذ الجدل ثانية التبني بضرائب أخف والعرق ذاته

واشنطن — وص ف — شحذ الرئيس الاميركي بيل كلينتون الجدل الكبير حول عمليات تبني الاطفال من اعراق مختلفة في الولايات المتحدة بتعهده دعم مشروع قانون يعيد النظر في المبدأ الذي ينص على اولوية تبني الطفل من عائلة من العرق ذاته.

وجه كلينتون رسالة الى رئيس مجلس النواب نيوت غينغريتش (جمهوري) وفيها نيته دعم مشروع القانون الذي سيصوت عليه مجلس النواب هذا الاسبوع وينص على اعفاء العائلات الراغبة في تبني طفل من ضرائب قيمتها خمسة آلاف دولار.

وينص مشروع القانون ايضا على فرض عقوبات على الولايات التي تؤخر فيها احيانا اجهزة التبني لاشهر طويلة عملية تبني الايتام حتى ايجاد عائلة من العرق ذاته.

ويعتبر مشروع القانون ايضا انه اذا تقدمت عائلات عدة بطلب لتبني احد الاطفال سيسمح لمنظمات التبني بالاخذ بعامل العرق فقط ان كانت المعايير الاخرى متساوية.

واظهرت دراسة اعدتها جامعة كاليفورنيا ان ٤٣ في المئة من الايتام السود يضطرون الى الانتظار اكثر من اربع سنوات لايجاد عائلة تتبناهم حين ان ١٧ في المئة من الايتام البيض فقط يضطرون الى الانتظار هذه الفترة الطويلة.

وخلف موقف الرئيس الاميركي ردود فعل كبيرة من منظمات تبني الاطفال. واعتبرت آن باب من "المجلس الاميركي للتبني": "انه (كلينتون) يدعم سياسة تهدف الى قطع الاطفال عن جذورهم" و"يجب وضع الاطفال في عائلات من غير عرقهم فقط عندما تفشل كل الجهود لايجاد عائلات تتبناهم من العرق ذاته".

وبرر كلينتون دعمه لمشروع القانون هذا بسعيه الى تسهيل اجراءات التبني.

وتقدر "الرابطة الاميركية لمساعدة الاطفال" عدد الاطفال الذين يمكن تبنيهم على الفور بـ٢٠ الفا مقابل ٣٥ الفا من العائلات ترغب في التبني.

ويفيد "المجلس الاميركي للتبني" ان بين هؤلاء الاطفال ٤٠ في المئة من السود، حين يشكل السكان السود ١٢ في المئة من مجمل السكان الاميركيين. ويكلف تبني طفل ابيض بصحة جيدة، ما بين ١٠ و٢٠ الف دولار ويكلف تبني طفل اسود ما بين خمسة آلاف دولار وستة فقط.

## دراجة مجانا للسائح في الدانمارك

كوبنهاغن — و ص ف — في امكان السكان والسياح في كوبنهاغن ان يستخدموا في تنقلاتهم دراجات هوائية من بين ١٧٠٠ دراجة وضعت في تصرفهم مجانا منذ يوم الاحد الماضي.

وذكر اولي فيسونغ، المسؤول في جمعية "بيسيكلين"، التي تمولها الحكومة الدانماركية وشركات خاصة، انها المرة الثانية تشهد فيها كوبنهاغن هذه التجربة التي تقضي بوضع دراجات هوائية في تصرف السكان والسياح وسيلة مجانية للتنقل في محاولة للحد من التلوث والضجيج في العاصمة.

غير ان التجربة لم تنجح تماما في المرة الاولى لأن نصفا سرق او تضرر من الدراجات، التي كان من الممكن استخدامها لقاء قطعة نقدية من ٢٠ كورونا (٣،٤٠ دولارا) تسترجع بعد اعادة الدراجة.

واصلح المنظمون الدراجات خلال الشتاء مع سجناء وأطلقوا التجربة ثانية موجهين "نداء جديدا الى السكان للتحلي بالاخلاق المدنية". وستقوم الشرطة بفرض غرامات على المخالفين.

ويواجه كل من يشاهد خارج حدود العاصمة راكبا احدى هذه الدراجات، المميزة بلونها وشكلها، او عائدا بها الى منزله غرامة تصل الى الف كورون (١٧٠ دولارا).

## هنيبعل أبى قتل الحضارة

في كل مناسبة عزاء، ثمة من يروي قصة داود النبي عندما مرض ابنه وكان مرضه عضالا. ارخى داود لحيته وحزن وبكى وصلى وصام. وبقي الى ان جاء من اخبره ان ابنه مات. آنذاك قام وغسل وجهه وحلق لحيته وأكل وتقوى. وقال انه قبل الموت، كان يمكن ان يفعل شيئا، ان يصلي ويصوم ويحزن واذ حل الموت لا تعود نستطيع شيئا. ويعاود الحي حياته من جديد.

صلينا وحزنا بعد قصف شرس على قرانا الجنوبية وبكينا سقوط الضحايا ودفنا موتانا والآن اوان ان نغسل وجوهنا وننهض من حزننا ونبدأ من جديد.

كيف تكون البداية الجديدة؟

ولا مرة تكون برقعة جديدة على ثوب عتيق. البداية الجديدة نظرة جديدة الى الامور بعقل نير.

قد لا نعرف من قال ان المال والبنين زينة الحياة الدنيا. وقد نعرف من قال ان السلاح زينة الرجال. ويحسن ان نعرف ان لا المال ولا البنون ولا السلاح ما يساوي شيئا بلا عقل نير. ولا شيء قاد البشرية الى الافضل ولا يزال يقودها غير العقل النير. هذا العقل انار الطريق امام الانسان في مسيرته على الارض من اربعة ملايين سنة واكثر من العيش كحيوان في المغاور والكهوف الى محطة في الفضاء يمضي فيها اشهرا خارج الجاذبية ويبحث ما يمكن ان تكون عليه حال النبات والحيوان فضلا عن الانسان في بيئة غير بيئة الارض اذا توافرت ظروف اقتضت الرحيل عن الارض الى كواكب اخرى لبقاء الجنس البشري.

العبقري الاول الذي اخترع الدولاب نقل الانسان من وضع الى آخر. اسرع في وسائل النقل وخفف احمالا عن الانسان. وطبعا كان هناك من يخترع في الوقت نفسه ادوات قتل، ربما في البدء للدفاع عن النفس من الحيوانات الضارية او للصيد، وما لبث ان تطور استعمالها لقتل قبائل اخرى وغزو ممتلكاتها. وهذه معادلة مستمرة حتى اليوم.

وحده الاختراع الجيد، ثمرة عقل نير، ينقل البشرية من دروب الظلمة الى دروب النور. ودروب النور متدرجة مثل اعمى منذ الولادة يتعرف الى البصر نقلة نقلة او مثل جاهل يتقارب والبصيرة رويدا رويدا.

اي زينة اجمل من سبر غور الحياة وادراك كنهها؟ قد يقوم من يقول: ولماذا تعب الرأس؟ مثلما حصل لبربري في بلاد المغرب يروى عنه انه كان يمضي وقته في الطبل والزمر والغناء وكان فرحا جزلا. وتقدمت البلاد وانتشرت المدارس، فتعلم وتفتح ذهنه وسافر وتقدم في دروب المعرفة وصار يطرح تساؤلات ويبحث عن اجوبة، واذا به في النهاية يقول: كنت فرحا سعيدا وانا جاهل اضرب على الطبل. والآن لست سعيدا من تعقيدات الحياة ولا استطيع الرجوع الى الوراء.

هذا قول نسمع ما يشبهه بين كثيرين ينصرفون الى التسلية ويكتفون من الحياة بما يؤمن لهم قوتهم اليومي. فاذا وجدوا احدهم يدرس ويتقدم في دروب المعرفة يأسفون له ويقولون: يا حرام قاعد يكسر راسه على الفاضي! يروح يشوف شغلة تنفعه!

ويستمر كثيرون في جلساتهم الفارغة. ويملأ بعضهم هذا الفراغ بأفكار تنصب عليهم من هنا وهناك تدعوهم الى التمسك بعاداتهم وتقاليدهم حتى التي تحجب ابصارهم وبصيرتهم فلا يعودون يرون بوضوح وتلتبس عليهم الاشياء جيدها والسيء فيرفضون دماء هم في امس الحاجة اليها في المستشفيات لانها من غير جماعتهم الدينية، ويرفضون اطعمة انهالت على الآلاف منهم في وقت الضيق، لان اللحوم مذبوحة بغير الطرق المعتادين اياها. وينزعجون من رموز دينية في مدارس ومستشفيات اوتهم لانها في اعتقادهم رموز مناقضة لما تعلموه.

ما اجمل العقل الذي زين حسن كامل الصباح ورمال رمال وامثالهم من ابناء جبل عامل الذين اخذوا من الغرب ما افادهم للتقدم في دروب المعرفة. ورعبوا الخصوم بتفوقهم العلمي واختراعاتهم الصناعية. ولئن قضيا باكرا فان التشبه بهما والسير على خطاهما يقودان الى تفوق شعب وتقدمه ولا يعود احد يستطيع استفراد المتفوقين النادرين بينهم. ذلك لان العقول النيرة تكون كلما تجندت للبناء والاعمار لا للقتل والتدمير. وتلتقي الايدي بالايدي الممتدة اليها بالعطاء الجزيل وتتوحد لارادة الخير.

يحسن هنا تذكر تراث صور الحضاري الذي انجب هنيبعل الزعيم القرطاجي الذي حاربته روما لان شعبه متقدم حضاريا والدراسة الجديدة للتاريخ اظهرت ان هذا القائد العبقري الذي قطع اوروبا وجيشه العظيم ليقف على ابواب مدينة روما مفاوضا، لم يشأ دخول المدينة وتدمير حضارتها. ورغب في الوصول الى تسوية سلمية بين الشعبين الروماني والقرطاجي مستندا الى جيش عظيم. الا ان العجرفة الرومانية ابت ان تتساوى وشعبا يتقدم، وكان عسر في المفاوضات وفضل هنيبعل العودة الى بلاده على قتل شعب وحضارة. وكان ما كان من هجوم الرومان على قرطاجة وتدمير حضارتها وشعبها.

وفي مكان آخر وزمن آخر وقف الجيش الاسرائيلي على ابواب اريحا بقيادة يشوع بن نون ودخل المدينة بلا مفاوضة واباد الشعب الكنعاني فيها عن بكرته واعلن الاسرائيليون فيها مملكتهم بحسب وعد مزعوم من الله.

الله يمهل ولا يهمل والالف السنين في عيني الله كأمس الذي عبر. والحقيقة تظل حقيقة والغشاوة تنقشع ما دام العقل. في كل مكان يبحث عن الحقيقة مهما اشتغلت اساليب الغش والتزوير لطمسها.

في عصرنا هذا ما عاد احد يستطيع تدمير حضارة شعب اذا انطلق هذا الشعب في دروب العلم والمعرفة ولم يترك فراغا ووقتا ضائعا. لان الفراغ يملأه السوس والعفن والافكار المضللة. والوقت الضائع كالسيف الذي نعتقد اننا نقطعه وانا به يقطعنا.

والبداية الجديدة ثوب جديد نلبسه. وعقل متطور نستنير به. والسير يكون الى امام.

مي ضاهر يعقوب



النهار — تصدر عن النهار ش.م.ل — مؤسسها ١٩٣٣ — المدير المسؤول: جبران تويني — رئيس التحرير: جوزف نصر — الادارة والتحرير: أنسي الحاج — دار التعاونية الصحفية — الطابع: التعاونية الصحفية ش.م.ل — التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل